الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٦

١٢

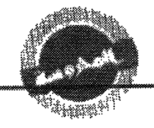

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٦

المجلد الثانى عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ١٢ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثانى عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الشيخ الشعراوى : انا داعية ولست زعيما او اماما للمسلمين	العربى	٢٧٦٠	٩٦-١٠-٠٧
الالفى : ضبط العناصر التى تكتب عبارات دينية على الجدران / صالح رجب	العربى	٢٧٦١	٩٦-١٠-٠٧
وايزمان يلتقى اليوم فى منزله بـ قيصرية مع عرفات / رويتر	الجمهورية	٢٧٦٣	٩٦-١٠-٠٨
زفاة احد سجناء الاخوان	الشعب	٢٧٦٤	٩٦-١٠-٠٨
الرصد الاسلامى يشير الى تدهور صحة سجين مصرى	الحياة	٢٧٦٥	٩٦-١٠-٠٨
وفاة قيادى فى الاخوان فى سجن طرة	الحياة	٢٧٦٦	٩٦-١٠-٠٨
٧٠ ارهابيا من قادة الجماعات الاسلامية ارتكبوا ٤٠ حادثا / جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٢٧٦٧	٩٦-١٠-٠٨
القاهرة : طالبان ستطرد الافغان العرب من مناطقها	القبس	٢٧٦٩	٩٦-١٠-١٠
مصر تتسلم المتهمين من الخارج نتيجة للتعاون مع مختلف البلدان / احمد موسى	الاهرام	٢٧٧٠	٩٦-١٠-١٠
استشهاد مواطنين فى حادث ارهابى بملوى	الاهرام	٢٧٧١	٩٦-١٠-١٠
مصر تسلمت ستة اصوليين من دولة عربية	الحياة	٢٧٧٢	٩٦-١٠-١٢
مقتل اربعة فى هجومين لـ الجماعة / محمد صلاح	الحياة	٢٧٧٣	٩٦-١٠-١٢
قوات الامن تقتحم كهوف ومغارات جبال سوهاج لضرب اوكار الارهابيين / احمد موسى	الاهرام	٢٧٧٤	٩٦-١٠-١٢

مجلد رقم ١٢ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثانى عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العثور على قنبلة تزن ٤ كيلو جرامات داخل المغارات معدة للتفجير تحتوى على رولمان بلى			
	الاهرام	٢٧٧٥	١٣-١٠-٩٦
الارهابيون اعدوا متفجرات لاستخدامها فى جرائم اجهضت بعد مداهمة المغارات والاوكار بالجبال			
احمد موسى	الاهرام	٢٧٧٦	١٣-١٠-٩٦
الشرطة المصرية تنهى حملة على الجماعة فى سوهاج			
محمد صلاح	الحياة	٢٧٧٧	١٣-١٠-٩٦
مصر :قتيلا فى حادث ارهابى ومداهمات فى جبال اسيوط وسوهاج			
	القبس	٢٧٧٨	١٤-١٠-٩٦
اوراق : الارهابيون يقتلون "عروسة" ملوى !			
	العربى	٢٧٧٩	١٤-١٠-٩٦
اجراءات امنية مشددة بعد ادانة عبد الرحمن			
	القبس	٢٧٨١	١٥-١٠-٩٦
محامى المتهمين باختطاف الطائرة المصرية يدفع بجنون المتهم الاول			
احمد نبيل	الاهرام	٢٧٨٢	١٥-١٠-٩٦
مصرى مساعد شرطة وطفل برصاص الارهاب بملوى ١			
	الاهرام	٢٧٨٣	١٥-١٠-٩٦
تطهير المناطق الجبلية من الارهابيين المطاردة المقبلة			
جمال عبدالرحيم	الاهرام	٢٧٨٤	١٦-١٠-٩٦
مصر : مقتل شخصين احدهما شرطى فى هجوم لـ الجماعة			
	الحياة	٢٧٨٥	١٦-١٠-٩٦
مصرع ٤ ارهابيين بينهم اثنان شاركا فى اغتيال السياح اليونانيين بفندق اوروبا			
محمود عبد الفضيل	الاهرام	٢٧٨٦	١٧-١٠-٩٦
مصرع ٤ ارهابيين فى اشتباكات مع الشرطة بالمنيا بينهم اثنان شاركا فى حادث فندق اوروبا بالهرم			
	الاهرام	٢٧٨٩	١٧-١٠-٩٦
السجين حسن الهلاوى .. فى احضان امه			
انتصار النمر	المساء	٢٧٩٠	١٧-١٠-٩٦
٣ تهم .. تواجه الكجموعة الارهابية الجديدة			
	المساء	٢٧٩٢	١٧-١٠-٩٦
ضبط الارهابيين فى حادثى فندق اوروبا واستشهاد لواء الشرطة وشقيقه			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٢٧٩٣	١٧-١٠-٩٦
النائب العام يستعرض قضايا الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد			
	الاخبار	٢٧٩٦	١٧-١٠-٩٦

مجلد رقم ١٢ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثانى عشر

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مقتل اثنين من مرتكب حادث فندق "اوروبا"			
احمد موسى	العالم اليوم	٢٧٩٧	١٧-١٠-٩٦
مصرع ٤ ارهتابيين خلال معركة مع الامن فى دير مواس			
محمد عبدالفتاح	الوفد	٢٧٩٨	١٧-١٠-٩٦
الهلاوى يستنكر مساعى الارهابيين وانحرافهم عن الاسلام			
	الاحرار	٢٧٩٩	١٨-١٠-٩٦
الحكم ١١ نوفمبر مختطفى الطائرة المصرية			
احمد نبيل	الاهرام	٢٨٠٠	١٨-١٠-٩٦
الالفى يسمح لسجين سياسى بزيارة والدته المريضة			
محمد عبدالفتاح	الوفد	٢٨٠١	١٨-١٠-٩٦
عمر عبد الرحمن والظواهرى يفسران الدين لخدمة مصالح التنظيمات الارهابية			
احمد موسى	الاهرام	٢٨٠٢	١٨-١٠-٩٦
لجنة الدفاع عن سجناء الراى تطالب بالتحقيق فى وفاىة سجين الاخوان			
	الشعب	٢٨٠٣	١٨-١٠-٩٦
مجلس الوزراء المصرى يحث الوضع الامنى فى الصعيد			
	الحياة	٢٨٠٤	١٨-١٠-٩٦
الالفى يناقش ظاهرة الارهاب مع وزير داخلية بولندا			
	الوفد	٢٨٠٥	١٩-١٠-٩٦
مقتل حارس واصابة مواطن فى هجومين لـ الجماعة فى المنيا			
	الحياة	٢٨٠٦	٢٠-١٠-٩٦
الاسبوع الاقدم قرار الاتهام لمفجرى البنوك			
	العالم اليوم	٢٨٠٧	٢٠-١٠-٩٦
الشاعر والارهابى			
	الاهرام	٢٨٠٨	٢١-١٠-٩٦
اعترافات احمد عادل كمال قائد التنظيم السرى للاخوان			
سليم عزوز	الاحرار	٢٨١٠	٢١-١٠-٩٦
الالفى : الاعلان عن تنظيم ارهابى قريبا			
صالح رجب	العربى	٢٨١٥	٢١-١٠-٩٦
الصباحى فى مؤتمر الامامة : مسئول كبير قوى هدد الشعراوى بمنعه من التليفزيون لو قبل موقع ام			
ثروت شلبى	الاهالى	٢٨١٦	٢٣-١٠-٩٦
بدء نشاط الصف الثانى من الجماعة الاسلامية			
	الاهالى	٢٨١٧	٢٣-١٠-٩٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نحن نسبق ولا نقول الا صدقا			
	الاهالى	٢٨١٨	٢٣-١٠-٩٦
ملف الاخوان المسلمين امام مجلس الشعب			
	العالم اليوم	٢٨١٩	٢٣-١٠-٩٦
نقل ارهابيين من سوهاج فى عربة "شاى"			
	الاهالى	٢٨٢٠	٢٣-١٠-٩٦
القبض على ١٢ ارهابيا ساعدوا المتهمين فى السطو على بنك العياط			
	الاهرام	٢٨٢١	٢٣-١٠-٩٦
البنوك ترفض الغاء سرية الحاسابات			
	العالم اليوم	٢٨٢٢	٢٣-١٠-٩٦
ضبط مرتكبى حادثى السطو على بنكمصر العياط واحداث المنيا			
خديجة عفيفى	الاخبار	٢٨٢٣	٢٣-١٠-٩٦
ملوى ترقص حتى الصباح ابتهاجا بمصرع (الشبح) قائد الارهابيين			
محمود احمد	الوطن العربى	٢٨٢٤	٢٣-١٠-٩٦
القبض على منفذى حادث بنك العياط			
	العالم اليوم	٢٨٢٥	٢٣-١٠-٩٦
الاخوان ايدوا المحاكم الاستثنائية وحل الاحزاب والغاء الدستور الذى قامت به ثورة يوليو			
	الاحرار	٢٨٢٦	٢٣-١٠-٩٦
ضد سيد قطب			
رفعت السعيد	الاهالى	٢٨٣٢	٢٣-١٠-٩٦
لن نسمح بان تكون باكستان ساحة للارهاب ضد مصر			
	الاهرام	٢٨٣٤	٢٤-١٠-٩٦
مصرع ٣ من قيادات ارهاب بالمنيا			
	الجمهورية	٢٨٣٥	٢٤-١٠-٩٦
كيف تتم صناعة الارهاب ؟			
محمد عبد الطيف	صباح الخير	٢٨٣٦	٢٤-١٠-٩٦
الالفى : ٢٨ ارهابيا هاربا وراء حوادث العنف فى مصر			
	القبس	٢٨٣٨	٢٥-١٠-٩٦
محكمة امن الدولة تنظر غدا قضية الاغتيالات والتفجيرات بالصعيد			
	الاهرام	٢٨٣٩	٢٥-١٠-٩٦
محامة عسكرية فى اسيوط اليوم لعشرة من اعضاء الجماعة			
محمد صلاح	الحياة	٢٨٤٠	٢٦-١٠-٩٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اما بعد			
محمود السعدنى	اخبار اليوم	٢٨٤١	٩٦-١٠-٢٦
مصر : قوات الامن تطارد مجموعة ارهابية فى اسيوط والمنيا			
	القبس	٢٨٤٢	٩٦-١٠-٢٨
القبض على ٦ طلاب حاولوا ترويج منشورات الجماعة الاخوان			
	الاهرام	٢٨٤٣	٩٦-١٠-٢٧
المحكمة تواصل نظر تنظيم التجيرات			
	العربى	٢٨٤٤	٩٦-١٠-٢٨
مصرع ارهابيين فى مواجهة استمرت ٣ ايام فى ٣ محافظات			
خالد جبر	الجمهورية	٢٨٤٥	٩٦-١٠-٢٩
مصر : مقتل اثنين من الجماعة فى مواجهات فى الصعيد			
محمد صلاح	الحياة	٢٨٤٧	٩٦-١٠-٢٩
الارهاب على ديسكات الكمبيوتر			
مهنى أنور	اكتوبر	٢٨٤٨	٩٦-١٠-٢٩
مصرع ارهابيين ومزارع فى بنى سويف والمنيا			
	القبس	٢٨٥٣	٩٦-١٠-٢٩
العثور على سلاحين البين واوراق تنظيمية كشف مخططاتهم واهدافهم المقبلة			
احمد موسى	الاهرام	٢٨٥٤	٩٦-١٠-٢٩
الحكم غدا فى قضية احداث قنا ارهابية			
	الاهرام	٢٨٥٧	٩٦-١٠-٣٠
النيابة تواصل التحقيق فى مصرع الارهابيين ببنى سويف			
صفوت عبدالجواد	الاهرام	٢٨٥٨	٩٦-١٠-٣٠
فى العتبة : التصنت على جهات امنية بـ٤٠٠ جنيه			
	الدستور	٢٨٥٩	٩٦-١٠-٣٠
القاهرة : الاحكام فى قضية اغتيالات قنا اليوم			
محمد صلاح	الحياة	٢٨٦٠	٩٦-١٠-٣١
المخابرات الامريكية لتوجيه ضربات وقائية ضد الجماعات الارهابية المشتبه فيها			
رويتر	الاهرام	٢٨٦١	٩٦-١٠-٣١
الاعدام لاثنين والمؤبد لثلاثة والاشغال والسجن لسنة وبراءة ٧ فى قضية احداث قنا الارهابية			
	الاهرام	٢٨٦٢	٩٦-١١-٠١
الاعدام لاثنين والمؤبد لثلاثة فى قضية احداث قنا			
محمد صلاح	الحياة	٢٨٦٣	٩٦-١١-٠١

مجلد رقم ١٢ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثانى عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحكم فى قضية تنظيم الجماعة الاسلامية			
نبيل الديرى	الوفد	٢٨٦٤	٩٦-١١-٠١
مصرع مواطن واصابة فى اثناء القبض على هارب من احكام			
	الاهرام	٢٨٦٥	٩٦-١١-٠٢
محكمة مصرية تنظر بعد غد فى دعوى لاطلاق عبود الزمر			
محمد صلاح	الحياة	٢٨٦٦	٩٦-١١-٠٣
مقتل المسئول الطبى للتنظيمات الارهابية فى معركة ببنى سويف			
احمد موسى	الاهرام	٢٨٦٧	٩٦-١١-٠٤
منع المحلاوى من الخطابة ضربة للديمقراطية			
	الشعب	٢٨٦٨	٩٦-١١-٠٥
الامير نايف يؤكد تعريف موضوعى للارهاب			
تركى الدخيل	الحياة	٢٨٦٩	٩٦-١١-٠٥
الحزب الوطنى اخترق احزاب المعارضة			
محمد الضبع	الدستور	٢٨٧١	٩٦-١١-٠٦
المتطرفون سيطروا على الجامع والجامعة			
	الدستور	٢٨٧٢	٩٦-١١-٠٦
مصرع ٣ ارهابيين واصابة اثنين فى بنى سويف			
محمد ابراهيم عويس	الاهالى	٢٨٧٧	٩٦-١١-٠٦
القضاء على كل المظاهر العلنية للجماعات الارهابية			
احمد موسى	الاهرام	٢٨٧٨	٩٦-١١-٠٧
تزايد عدد مؤسسى الوسط من الاخوان			
	العالم اليوم	٢٨٧٩	٩٦-١١-٠٧
الحكم اليوم فى قضية الطائرة المختطفة الى ليبيا			
احمد نبيل	الاهرام	٢٨٨٠	٩٦-١١-١١
الالفى اجرى مباحثات امنية مع نظيرة			
	الاهرام	٢٨٨١	٩٦-١١-١١
١٠ لوءات تتالوا على اسيوط			
	الاهرام	٢٨٨٢	٩٦-١١-١١
الخلافة هى الحل			
	روزاليوسف	٢٨٨٣	٩٦-١١-١١

المؤلف	العنوان / المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
احمد نبيل	المؤبد للمتهم الاول والاشغال ٧ سنوات الثانى والسجن للحدثين الصغيرين — الاهرام	٢٨٨٥	٩٦-١١-١٢
محمد صلاح	احكام فى قضية خطف الطائرة المصرية الى ليبيا — الحياة	٢٨٨٦	٩٦-١١-١٢
	مقتل مسيحى فى هجوم فى القاهرة — الحياة	٢٨٨٧	٩٦-١١-١٣
	البحث عن ملثمين قتلوا صاحب محل مجوهرات — الاهرام	٢٨٨٨	٩٦-١١-١٣
	تحديد اقامة الشيخ المحلاوى — الشعب	٢٨٨٩	٩٦-١١-١٣
	لا للمؤتمر ... ارهاب — الاهالى	٢٨٩١	٩٦-١١-١٣
ابتسام كامل	التطرف المسيحى .معاقبة المخطئين . كنيسة الشيطان . تحضير الارواح — صباح الخير	٢٨٩٢	٩٦-١١-١٤
صلاح عيسى	كله عند العرب صابون — العالم اليوم	٢٩٠٢	٩٦-١١-١٤
رويتر	المتورطون فى محاولة اغتيال الرئيس يطلبون استئناف الحكم — المساء	٢٩٠٤	٩٦-١١-١٤
مصطفى امين	فكرة — الاخبار	٢٩٠٥	٩٦-١١-١٥
	المنيا مقتل خفير فى هجوم لـ الجماعة — الحياة	٢٩٠٦	٩٦-١١-١٧
على خميس	خلاف حول بنود الاتفاقية العربية لمنع ظاهرة التطرف — الوفد	٢٩٠٧	٩٦-١١-١٨
داود حسن	طعن على احالة قضية تفجيرات البنوك الى القضاء العسكرى — الشعب	٢٩٠٨	٩٦-١١-١٩
	جماعة حماس المصرية تهدد بقتل الاسرائيلين فى مصر — صوت الأمة	٢٩٠٩	٩٦-١١-٢٠
سيد زكى	اجازة من السجن لمهندس قضية سلسبيل .. — المصور	٢٩١٠	٩٦-١١-٢٢
وليد صلاح	وزراء الداخلية يقرون استراتيجية مكافحة الارهاب — الحياة	٢٩١١	٩٦-١١-٢٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصرع "امير عام" الارهاب فى الصعيد			
	العالم اليوم	٢٩١٣	٩٦-١١-٢٤
مقتل ٣ واصابة ٦ فى هجوم على مركز شرطة "دير مواس"			
أ.ش.أ	العالم اليوم	٢٩١٣	٩٦-١١-٢٤
مقتل ٣ من الشرطة ومتطرفين فى مواجهات فى المنيا وسوهاج			
	الحياة	٢٩١٤	٩٦-١١-٢٤
مصرع ارهابيين فى اشتباك مسلح داخل قطار ركاب بسوهاج			
احمد موسى	الاهرام	٢٩١٥	٩٦-١١-٢٤
الشيماء ويوميات القلم			
لمعى المطيعى	الوفد	٢٩١٦	٩٦-١١-٢٤
مصر : توتر فى الصعيد بعد تصاعد المواجهات			
محمد صلاح	الحياة	٢٩١٨	٩٦-١١-٢٥
البيان ٤٩ - حاول ان تفهم			
عبد اللة امام	روزاليوسف	٢٩١٩	٩٦-١١-٢٥
اصابة ضابطى شرطة بملوى اطلق مجهولون عليهما الرصاص			
	الاهرام	٢٩٢٠	٩٦-١١-٢٦
دير مواس تتحول الى ثكنة عسكرية			
عبدالرشيد احمد	الوطن العربى	٢٩٢١	٩٦-١١-٢٦
اعتقال ١٨ من الجماعة فى المنيا وسوهاج			
محمد صلاح	الحياة	٢٩٢٢	٩٦-١١-٢٦
اسباب الحكم فى قضية تنظيم قنا الارهابى			
	الاهرام	٢٩٢٣	٩٦-١١-٢٧
احكام بالسجن المؤبد لاربعة اثنان منهم سودانيان فاران			
محمد صلاح	الحياة	٢٩٢٤	٩٦-١١-٢٨
الحكم فى قضية تنظيم اسيوط الارهابى الاثنين القادم			
	الاهرام	٢٩٢٥	٩٦-١١-٢٩
اعتقال مجموعة ارهابية خططت لعلمية تخيبية بالسعودية			
رويتر	العالم اليوم	٢٩٢٦	٩٦-١١-٣٠
مصر : توقع صدور احكام بالاعدام تنظيم اسيوط غدا			
محمد صلاح	الحياة	٢٩٢٧	٩٦-١٢-٠١
... وتاجيل نظر دعوى طلب الافراج عن عبود الزمر			
	الاهرام	٢٩٢٨	٩٦-١٢-٠١

مجلد رقم ١٢ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثانى عشر

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليوم الدء فى نظر قضية الجناح العسكرى		الاهرام	٢٩٢٩	٠١-١٢-٩٦
ديوان الاخلاق	محمد سعيد العشماوى	اكتوبر	٢٩٣٠	٠١-١٢-٩٦
مبارك وسجناء الراى فى محكمة التاريخ	عبدالعظيم رمضان	اكتوبر	٢٩٣٤	٠١-١٢-٩٦
تعاون مع السلطات الباكستانية لكشف ملابسات تفجير السفارة المصرية باسلام اباد	احمد موسى	الاهرام	٢٩٣٩	٠٢-١٢-٩٦
تاجيل محاكمة اعضاء الجناح العسكرى بالقاهرة لجلسة بعد غد	عبد الحميد شعير	الاهرام	٢٩٤٠	٠٢-١٢-٩٦
الارهابيون استغلوا اخطاء الشرطة	اسامة سلامة	روزاليوسف	٢٩٤١	٠٢-١٢-٩٦
اعدام ٥ ارهابيين ارتكبوا ٩ حوادث خلال عام	جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٢٩٤٤	٠٣-١٢-٩٦
مصر : مقتل شرطى واصابة خمسة اخرين فى هجوم لـ الجماعة		الحياة	٢٩٤٥	٠٣-١٢-٩٦
مصر : الاعدام لخمسة من الجماعة الاسلامية	محمد صلاح	الحياة	٢٩٤٦	٠٣-١٢-٩٦
دير مواس تدخل دائرة الرعب		الوطن العربى	٢٩٤٨	٠٣-١٢-٩٦

المدرسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ٧ - اكتوبر ١٩٩٦

الشيخ الشعراوى: أنا داعية ولست زعيما أو إماما للمسلمين

كتب حازم الشرقاوى:

الشيخ أحمد الصباحي عوض الله زعيم حزب الأمة أطلق هذا الأسبوع أغرب نكتة سياسية ودينية، فقد فوجئت الصحف ووكالات الأنباء - أول أمس - ببيان مثير وصف بأنه «هام وعاجل جدا» من الصباحي يدعو فيه إلى تكوين «إمامة إسلامية» بزعامة الشيخ متولى الشعراوى على غرار بابوية الفاتيكان المسيحية، وادعى البيان: أن فضيلة الشيخ الشعراوى وافق على الفكرة، وقبل ترشيحه لمنصب إمام المسلمين، أيضا ادعى الصباحى أن الشعراوى وافق على حضور مؤتمر صحفى عالمى يعقد بمقر حزب الأمة بالسيدة زينب - يوم الثلاثاء بعد القادم - ليزف البشرى لعموم المسلمين!

حزب الأمة

"بيان عاجل وهام جدا"

زكىّ فضيلة الشيخ/ محمد متولى الشعراوى الجهود المبذولة آن للقيام قيادة روحية اسلامية عالمية (مجسدة فى منصب امام مسلمين) فى العالم الاسلامى اقترحها حزب الامة فى اطار دولة امامة الاسلامية العالمية على غرار دولة الفاتيكان المسيحية على غرار دولة الحاخامية اليهودية العالمية التى ستقـوم قريبا

«العربى» عرضت بيان الصباحى على فضيلة الشيخ الشعراوى الذى يقضى فترة نقاهة صحية فى فيلته بالهرم، وكانت المفاجأة: أن بيان الصباحى كاذب تماما، الشيخ الشعراوى نفى تماما علمه بالفكرة أو البيان وقال لنا بالحرف «لا علاقة لى بهذا الكلام الفارغ، ولم يأخذوا رأيى فيه» وأضاف الشعراوى «إنها فكرة مستحيلة، فأنا داعية لكل المسلمين، ولست إماما أو زعيما لطائفة أو مجموعة من المسلمين، وقد رفضت بعد استقالتى من وزارة الأوقاف أى مناصب ورفضت تعيينى بمجلس الشورى، فأنا لا أبحث عن منصب أو إمامة وأعتز بأنى داعية إسلامى».

الشيخ الشعراوى

وفى أوساط العلماء والمهتمين بالفكر الإسلامى، كانت الدهشة أكبر من فرية الصباحى التى وصفها البعض بأنها «كذبة أكتوبر»، الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف قال «لم أسمع عن هذا الكلام، وهو لا يستحق التعليق»، الشيخ سامى متولى الشعراوى - ابن الشيخ الشعراوى - وأمين عام مجمع البحوث الإسلامية فوجئ بكذبة الصباحى وقال لنا «استفتوا قلوبكم.. هذا الكلام غير صحيح دينيا»، د. محمد عمارة المفكر الإسلامى المعروف قال باختصار «هذا كلام فارغ ولا أعلق عليه»، د. حسين محمود الشافعى أستاذ الفلسفة الإسلامية قال: لا أطمئن لهذا الكلام ولا يمكن أن يوافق عليه الشيخ الشعراوى، د. محمد رمضان محرم الأستاذ بجامعة الأزهر وصف بيان الصباحى بأنه «كلام ناس معتوهين فقدوا وعيهم وعقولهم»!

والآن ماذا يقول الشيخ الصباحى؟



الألفى: ضبط العناصر التى تكتب عبارات دينية على الجدران

كتب صالح رجب:

صرح اللواء حسن الألفى وزير الداخلية بأن قانون المرور الجديد سوف تتم مناقشته فى بداية الدورة الجديدة لمجلس الشعب فى نوفمبر القادم مؤكدا ان هذا القانون يحوى عقوبات مشددة بحيث يحقق الانضباط المطلوب.

صرح وزير الداخلية بذلك خلال تفقده اختبارات الهيئة للمتقدمين لكلية الشرطة.

واشار الوزير إلى انه اصدر قرارات بوقف ترخيص السيارات الجديدة «السرفيس» كما ان هناك إجراءات مشددة خاصة بالغاء الرخص للسيارات غير الصالحة للسير والتى تضر بالبيئة والغاء الرخص الخاصة بالسائقين المخالفين.

وكان وزير الداخلية قد عقد اجتماعا حضره وزيرا النقل والحكم المحلى ومحافظو المنطقة المركزية لإعادة تخطيط وتنظيم المرور وتحقيق الانضباط فى الشارع المصرى وذلك من خلال زيادة سيارات النقل العام و «المينى باص».

وقال اللواء الألفى إن الحوادث الإرهابية الأخيرة فى محافظة المنيا هى حوادث فردية وهى محاولة لاثبات التواجد والشرطة مستمرة فى تطهير البلاد من هذه العناصر.

وأكد الوزير ان الذين يكتبون عبارات دينية على الجدران والتى انتشرت مؤخرا فى أحياء الجيزة سوف يتم ضبطهم على الفور لأنهم يثيرون الفتنة ويحدثون بلبلة.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٨ - أكتوبر ١٩٩٦

وايزمان يلتقى اليوم فى منزله بـ «قيصرية» مع عرفات

كريستوفر: الإسرائيليون وعدونى بعدم إعادة التفاوض



• شقيقتا رجل البوليس الفلسطيني الذى توفى اول امس متأثرا بجراحه عقب موجة الاشتباكات مع الجنود الاسرائيليين فى خان يونس بقطاع غزة يولولان اثناء جنازة الشهيد . «رويتر»

القدس المحتلة - وكالات الأنباء :

يستقبل الرئيس الاسرائيلى عيزرا وايزمان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية فى منزله بمدينة قيصرية باسرائيل اليوم تلبية للدعوة التى وجهها له فى اغسطس الماضى عندما كان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى يرفض لقاء عرفات ..

وذكرت صحيفة (هآرتس) الاسرائيلية ان (فايتسمان) الذى يعد منصبه كرئيس لاسرائيل مجرد منصب بروتوكولى سيسعى فى اجتماعه مع عرفات لتحسين المناخ بين الجانبين وان هذا اللقاء تم تنسيقه مع نتنياهو وسيتم السماح للرئيس الفلسطيني بالوصول الى قيصرية بوسط اسرائيل على متن طائرته الهليكوبتر ..

وأكدت المتحدثة باسم الرئيس الاسرائيلى ان وايزمان سيلتقى مع عرفات ولكنها لم تشر الى ان اللقاء سيتم اليوم بالرغم من ان راديو اسرائيل واحد المسئولين الفلسطينيين ذكرا ان اللقاء اليوم ..

وانتقد (ريهافام زئيفى) عضو الكنيست الاسرائيلى عن حزب موليديت اليمينى المتطرف الرئيس وايزمان لدعوته عرفات والذى قارنه بـ ادولف هتلر الزعيم النازى الألمانى .

صرح مصدر امنى اسرائيلى بان المفاوضين الاسرائيليين اقترحوا خلال المفاوضات ارجاء عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية فى مدينة الخليل .. واضافت المصادر الاسرائيلية ان الجانب الاسرائيلى فى لجنة التوجيه والمتابعة مع الفلسطينيين اقترح استمرار سيطرة القوات الاسرائيلية على المرتفعات التى تطل على مدينة الخليل عند اعادة المدينة للفلسطينيين .

كما اقترح الجانب الاسرائيلى الحد من الاسلحة المسموح بها لرجال الشرطة الفلسطينية بحملها واقامة مناطق عازلة تفصل بين القوات الاسرائيلية والشرطة الفلسطينية فى مدينة الخليل .

ونفى مصدر فلسطيني رفيع المستوى ان تكون اسرائيل قد طلبت اى تعديلات على خطة اعادة الانتشار فى الخليل واكد رفض الفلسطينيين اعادة التفاوض على الاتفاق الذى تم التوصل اليه مع الحكومة الاسرائيلية السابقة .

ونقلت شبكة تليفزيون (سى.ان.ان) الأمريكية عن مصدر اسرائيلى وصفته بأنه رفيع المستوى قوله بأن الوفد الاسرائيلى فى مفاوضات (ايرتز) يسعى الى خلق (منطقة عازلة) عمقها ٣٠٠ متر بين القوات الاسرائيلية والشرطة الفلسطينية بهدف السيطرة على مدى اطلاق النار بين الجانبين حتى لاتتكرر احداث الشهر الماضى التى اعقبت افتتاح نفق القدس .

وصباح أمس شارك أعضاء الجانب



الاسرائيلى فى لجنة التوجيه والاشراف فى مفاوضات (اريتز) فى اجتماع علنه نتنياهو فى ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلى وحضره ديفيد ليفى وزير الخارجية واسحاق موردخاى وزير الدفاع لتقييم اجتماع أمس الأول فى مفاوضات (اريتز) ..

وكشف ماهر المصرى وزير التجارة الخارجية فى سلطة الحكم الذاتى الفلسطينى النقاب أمس عن أن السلطة الوطنية الفلسطينية اصرت على أن تشارك امريكا ومصر فى مفاوضات اريتز بدلاً من الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى فقط ولكن اسرائيل قبلت وجود امريكا وحدها ..

وصرح عرفات فى لقاء مع الصحفيين فى غزة صباح أمس بأنه يأمل فى حدوث تقدم سريع فى المفاوضات الجارية حالياً عند معبر (اريتز) ..

وجاءت تصريحات عرفات للصحفيين بعد أن اجتمع مع أعضاء الوفد الفلسطينى فى مفاوضات اريتز لتقييم نتائج اجتماع أمس الأول ..

واجتمع وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى صباح أمس مع الرئيس الاسرائيلى عيزرا وايزمان ووزير الخارجية ديفيد ليفى كل على حدة لمناقشة تطورات العملية السلمية وتأكيد دعم واشنطن لها وحرصها فى ذات الوقت على أمن اسرائيل وتطوير العلاقات الثنائية .

وصرح كريستوفر عقب اجتماعه بـ ليفى ان اسرائيل أكدت له بأنها لاتنوى اعادة التفاوض على الاتفاقيات القائمة بالفعل وبأن لديه انطباع بعد اجتماعه فى وقت سابق مع عرفات بأن الفلسطينيين يريدون ايجاد حلول عملية لمسألة الخليل ولمسائل الأمن العالقة ..

وقال ليفى عقب انتهاء اجتماعه مع كريستوفر انه يفضل استمرار المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية عند معبر اريتز بدلا من نقلها الى طابا او القاهرة ..

وخففت اسرائيل أمس من القيود المفروضة على حركة العمال الفلسطينيين من غزة الى المنطقة الصناعية الاسرائيلية خلف معبر (اريتز) حيث قررت السماح لحوالى ألفى عامل فلسطينى بالتوجه الى اعمالهم هناك كما خففت الحصار الداخلى المفروض على مدينتى طولكرم وحلحول بالضفة الغربية المحتلة ..

وتوفى أمس فى مستشفى الشفاء بـ (غزة) شرطى فلسطينى كان قد اصيب فى رأسه فى المواجهات التى جرت بين الفلسطينيين والاسرائيليين فى نهاية الشهر الماضى فى جميع انحاء الأراضى العربية المحتلة عقب افتتاح نفق القدس ..

وبوفاة هذا الشرطى ارتفع محصلة ضحايا تلك المواجهات الى ٨٤ قتيلاً من بينهم ٦٨ فلسطينياً معظمهم من المدنيين .

وفى نفس الوقت هاجم شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى السابق نتنياهو بشدة فى حديث نشرته أمس مجلة (لونوفيل اوبزرفاتور) الفرنسية مشيراً الى ان رئيس الوزراء اليمينى الحالى اتخذ قرارا واحدا خلال مائة يوم من وجوده فى السلطة أدى الى وقوع كارثة ..



وفاة أحد سجناء الإخوان

توفى صباح امس عبد الرحمن عبد الفتاح المسجون على ذمة قضية الإخوان بمستشفى قصر العينى. كان المتوفى نقيبا سابقا للمعلمين بالفيوم، ونظرا إلى ظروف السجن السيئة تدهورت حالته الصحية فتم نقله إلى مستشفى قصر العينى حيث فاضت روحه.

نعى مصطفى مشهور الفقيد وقال إنه كان من الرعيل الأول للإخوان.



المرصد الاسلامي يشير الى تدهور صحة سجين مصري

القاهرة - «الحياة» - اصدر «المرصد الاعلامي الاسلامي» بياناً امس اعلن فيه ان القيادي البارز في تنظيم «الجهاد» عبدالرؤوف امير الجيوش في حال صحية سيئة للغاية في سجن طرة. وكان المرصد اشار الشهر الماضي الى «شكوك» في شان وفاة امي الجيوش.

وقال البيان الذي «تاكد لدينا ان عبدالرؤوف أمير الجيوش ما زال حياً لكنه في حال صحية سيئة للغاية، وجميع من معه، بسبب منع الزيارات عنهم وغياب الرعاية الصحية للسجناء ومنع ذويهم من ادخال الادوية لهم او علاجهم على نفقتهم الخاصة وعدم السماح بدخول بعض الاطباء المتخصصين لعلاج حالات مرضية خطيرة وحظر حيازة الاغطية والحبس الانفرادي في غرف مظلمة وعالية الرطوبة».



وفاة قيادي في "الاخوان" في سجن طرة

■ القاهرة - «الحياة» - افادت مصادر في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر ان قيادياً في الجماعة توفي داخل سجن طرة بعد ان ساءت حالته الصحية.

وقالت المصادر ان السيد عبدالرحمن عبدالفتاح نقيب المعلمين في محافظة الفيوم الذي كان يقضي فترة عقوبة بالسجن لمدة ثلاث سنوات «توفي صباح امس متاثراً باصابته بامراض عدة ولم يلق الرعاية الطبية اللازمة داخل السجن». واشارت المصادر الى ان السلطات الامنية نقلته الى مستشفى القصر العيني إلا انه كان فارق الحياة.

ويعد عبدالفتاح واحداً من ابرز قادة جماعة «الاخوان المسلمين» ولعب دوراً مهما في نشاط الجماعة في محافظة الفيوم والقت السلطات القبض عليه في العام الماضي واحالته على المحكمة العسكرية التي قضت بسجنه لمدة ثلاث سنوات مع آخرين من اعضاء الجماعة.

وحذرت المصادر من ان آخرين من «الاخوان» من كبار السن والمرضى قد يواجهون المصير نفسه نتيجة لسوء الأوضاع داخل السجن.



المصدر: الجمهورية

للبحوث و التدريب و المعلومات   التاريخ: ٨ - أكتوبر ١٩٩٦

نتائج التحقيقات فى أخطر القضايا الإرهابية بالصعيد :

٧٠ إرهابياً من قادة الجماعات الإسلامية ارتكبوا ٤٠ حادثاً

محاكمة ٣ إرهابيين أمام القضاء العسكرى بتهمة محاولة اغتيال رئيس النيابة

كتب - جمال عبدالرحيم :

انتهت نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام من اعداد قرار الاتهام فى اخطر القضايا الارهابية التى شهدتها البلاد وتضم ٧٠ ارهابيا من قادة الجناح العسكرى لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية بالصعيد والسويس .. ارتكبوا ٤٠ حادثا ارهابيا منها تفجيرات البنوك بالقاهرة والجيزة .. واغتيال اللواء رءوف خيرت وتفجير سينما ماجدة ومروه بحلوان والاعتداء على الاتوبيس السياحى النمساوى .

وكشفت التحقيقات التى اجريت مع المتهمين انهم ارتكبوا الحوادث الارهابية بتكليف من القيادى القتيل طلعت ياسين همام الذى لقى مصرعه بعد معركة مع قوات الشرطة عام ٩٤ لضرب الاقتصاد القومى عقب مقتل ٧ من اخطر الارهابيين فى معركة مع قوات الشرطة بمنطقة الزاوية الحمراء .

وكشفت التحقيقات ان الارهابى القتيل طلعت ياسين همام قسم اعوانه الى ٤ مجموعات الاولى يتزعمها القيادى عرفات الخولى المحكوم عليه بالمؤبد فى قضية زينهم ومهمتها تفجيرات البنوك والثانية يتزعمها القيادى محمد فوزى المحكوم عليه بالاعدام فى قضية تنظيم السويس الارهابى ومهمتها رصد الشخصيات الهامة والقيادات الامنية والثالثة يتزعمها القيادى الهارب اسلام الغمرى ومهمتها اغتيال رجال الشرطة . والثالثة يتزعمها القيادى الهارب فى قضية اغتيال المحجوب ومهمتها التخطيط للعمليات الارهابية .

وكشفت التحقيقات ايضا ن الارهابيين المتهمين فى القضية عادوا الى البلاد بعد مشاركتهم فى الحروب الافغانية السوفيتية واعدوا خطة لتنفيذ سلسلة من العمليات الارهابية .

وتبين من التحقيقات ان المتهمين ارتكبوا حادث اغتيال اللواء رءوف خيرت وكيل الادارة العامة لمباحث امن الدولة ورئيس قسم النشاط الدينى بعد رصده امام منزله بشارع الهرم والهروب بسيارة و٣ موتسيكلات .. كما قتلوا العميد احمد شعلان امام منزله بالمطرية .

وتبين من التحقيقات ايضا ان المتهمين قاموا بالاعتداء على دارى عرض سينما ماجدة ومروه بحلوان اثناء مهرجان القاهرة السينمالى والقوا عبوات نافسة على واجهة السينما واقتحم بعضهم السينما واطلقوا الرصاص بصورة عشوائية على الرواد ادى الى اصابة عدد منهم وتحطمت واجهات السينما بسبب القاء العبوات الناسفة على الواجهات .

وكشفت التحقيقات ايضا ان المتهمين قاموا بالاعتداء على الاتوبيس السياحى النمساوى بميدان جامع عمرو بن العاص واصابة ٨ سياح نمساويين و٨ مصريين اخرين كما اطلقوا الرصاص على بعض ضباط الشرطة بسجن ابوزعبل الصناعى .

كما كشفت التحقيقات ان المتهمين وراء



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٨ - اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

حوادث تفجيرات البنوك التى شهدتها القاهرة والجيزة واعترفوا بوضع العبوات الناسفة امام البنوك بهدف ضرب الاقتصاد القومى .

وتشمل القضية كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات وتلسكوب لرصد الشخصيات المطلوب اغتيالها وفاكس للاتصال بالقيادات الارهابية بالخارج ومبالغ مالية بالدولار والجنيه المصرى وأجهزة تصنيع المتفجرات .

ويتضمن قرار الاتهام انقضاء الدعوى الجنائية عن ٢٥ ارهابيا لقوا مصرعهم بعد معارك مع قوات الشرطة بالمحافظات المختلفة .

كما يتضمن قرار الاتهام تقسيم المتهمين الى مجموعتين الاولى تشمل الارهابيين الذين ارتكبوا حوادث تفجيرات البنوك والثانية الارهابيين الذين ارتكبوا جرائم اغتيال رجال الشرطة .

وكانت اجهزة الامن قد القت القبض على المتهمين فى مارس ٩٤ بـ ٥ محافظات وضبط بحوزتهم كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات .

ويعلن المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا خلال اليومين القادمين نتائج التحقيقات فى القضية واحالتها الى محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» بالقاهرة بعد موافقة المستشار رجاء العربى النائب العام على قرار الاتهام فى القضية .

كما انتهت نيابة امن الدولة العليا من اعداد قرار الاتهام فى البلاغ المقدم من طلعت السادات المحامى ضد جريدة الاحرار لنشرها موضوعا صحفيا يسىء الى السيدة جيهان السادات حرم الرئيس الرحل انور السادات .

وينتظر ان يعلن المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا نتائج التحقيقات فى القضية واحالة المتهمين فيها الى محكمة جنايات القاهرة .

وكانت نيابة امن الدولة العليا انتهت من التحقيقات فى القضية وشملت الاستماع الى اقوال المحرر احمد فكرى واخلاء سبيله بكفالة ٥٠٠ جنيه بعد حبسه ١٥ يوما وكذا الاستماع الى موظف مكتب صحة حلوان واخلاء سبيله بكفالة ٢٠٠ جنيه بعد حبسه ١٥ يوما ايضا .

كما استمعت النيابة لاقوال مصطفى بكرى رئيس تحرير الاحرار السابق ومدير التحرير ورئيس قسم التحقيقات .

القضاء العسكرى

ومن جهة اخرى تعلن ادارة المدعى العام العسكرى خلال الايام القادمة نتائج التحقيقات وقرار الاتهام فى قضية محاولة اغتيال المقدم طه السيد رئيس النيابة العسكرية بمصر الجديدة والمتهم فيها ٣ ارهابيين من قادة الجناح العسكرى لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية باسيوط .

وكانت ادارة المدعى العام العسكرى انتهت من الاستماع الى اقوال المتهمين ومواجهتهم بالاتهامات المتسربة اليهم واعترفوا تفصيليا بحادث الشروع فى قتل رئيس النيابة العسكرية .

«دول خليجية واستخبارات اجنبية مولتهم»

القاهرة: «طالبان» ستطرد «الافغان العرب» من مناطقها

القاهرة - أ.ف.ب - اكد مسؤول أمني مصري ان حركة «طالبان» بدأت بطرد «الافغان العرب» الموالين لخصومها من المناطق التي سيطرت عليها.

وقال اللواء رؤوف المناوي مساعد وزير الداخلية المصري للاعلام والعلاقات العامة خلال لقاء عقده مع اعضاء نادي «ليونز» في القاهرة مساء امس الاول ان «سلطات الأمن المصرية تتابع التطورات الجارية في افغانستان حيث بدأت حركة «طالبان» تنتقم من الافغان العرب عبر طردهم من مناطق سيطرتها لموالاتهم لخصومها» لزعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار والقائد العسكري احمد شاه مسعود والرئيس السابق برهان الدين رباني.

واستبعد المناوي حدوث مصالحة بين حركة «طالبان» و«الافغان العرب» الذين حاربوا الى جانب المجاهدين الافغان ضد القوات السوفيتية في الثمانينات واستفادوا من الوضع في افغانستان في التدرب على الأسلحة وتأسيس تنظيمات اسلامية تسعى الى قلب أنظمة الحكم في عدد من الدول العربية.

ويتعارض تصريح المسؤول المصري مع ما كان اكده الرجل الثاني في حركة «طالبان» الملا وكيل أحمد في تصريحات سابقة أكد فيها ان الحركة ستسمح للافغان العرب بالبقاء في مناطق سيطرتها شرط الا يستخدموها للتدريب العسكري.

وأكد المناوي ان الافغان العرب الذين كان يقدر عددهم بالمئات في افغانستان «يتركزون حاليا في منطقة شرق اسيا، وتحديدا في الفلبين التي تحولت الى مركز للهاربين من افغانستان، في حين توجهت مجموعات اخرى منهم الى الجمهوريات المستقلة (السوفيتية سابقا) وبعض مناطق الهند وباكستان لتشكيل بؤر جديدة، في حين اتجهت اعداد قليلة الى افريقيا».

واوضح المناوي ان اعترافات بعض الاسلاميين المصريين العائدين من افغانستان اكدت «دور الاستخبارات الاجنبية وبعض دول الخليج في تمويل هذه الجماعات» موضحا ان «التلفزيون المصري سيذيع خلال النصف الثاني من الشهر الجاري اعترافات «احمد شاه» العائد من افغانستان التي ستكشف ذلك.

وتتهم مصر جماعة الاخوان المسلمين المحظورة سياسيا بالوقوف وراء التنظيمات الاسلامية المتطرفة المسلحة المناوئة لنظام الحكم في مصر، وانها ساهمت من خلال صناديق اغاثة مسلمي البوسنة التي انشأتها خلال حرب البوسنة في تمويل هذه التنظيمات وفي ارسال افرادها للتدريب في الخارج.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ اكتوبر ١٩٩٦

مساعد وزير الداخلية:

مصر تتسلم بعض المتهمين من الخارج نتيجة للتعاون مع مختلف البلدان

التليفزيون يذيع اعترافات قيادي تائب بتنظيم الجهاد الشهر الحالي

كتب - أحمد موسى:

كشف اللواء رؤوف المناوى مساعد وزير الداخلية للإعلام والعلاقات، النقاب عن انتقال العناصر الإرهابية من «الأفغان العرب» إلى عدة دول في شرق آسيا وبعض مناطق إفريقيا. في أعقاب استيلاء حركة طالبان على السلطة في أفغانستان، وبدأت في الانتقام من هؤلاء لمساعدتهم حكمتيار، وقال إنه يستبعد حدوث مصالحة بين الحركة والأفغان، وأشار في هذا الصدد إلى المتابعة الجادة التي توليها السلطات المصرية للتطورات الدائرة في أفغانستان.

وأشار اللواء المناوى في لقاء عقده أمس الأول مع أعضاء ليونز الجيزة بحضور الدكتور ممدوح وهبة رئيس النادي، الى انه تم التنسيق مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، ليذيع التليفزيون المصري في النصف الثاني من الشهر الحالي شريط فيديو يحمل اعترافات قيادي تنظيم الجهاد التائب أحمد راشد، والذي كشف وحدد بكل دقة دور المخابرات الأجنبية وبعض بلدان الخليج العربي في مساعدة الجماعات الارهابية في مصر، ويعترف عن مدى الخلافات التي تنشأ بين قيادات الإرهاب في الخارج للتنافس على الزعامة والأموال، وانهم يتخذون الدين ستارا وواجهة للاسترزاق من الذين يساعدونهم، وأوضح المناوى ان وزارة الداخلية بدأت في عهد السيد حسن الألفي إعادة بناء قاعة للمعلومات بجهاز أمن الدولة أمكن من خلالها الاختراق الكامل لهذه الجماعات وفي الوقت نفسه إنشاء قطاع للاعلام مهمته الرد على وكالات الأنباء التي كانت تحاول ان تثير المخاوف بتضخيم الأحداث التي تقع في مصر والنشر بطريقة مثيرة لا علاقة لها بالواقع، وعلى مدار عامي ٩٣ و٩٤ وبداية عام ٩٥ بدأت أجهزة الأمن في الاطاحة برؤوس الجماعات الارهابية بناء على المعلومات الداخلية والخارجية، وكشف التنظيمات وإجهاض العمليات قبل تنفيذها ومازال القضاء المصري ينتظر بعضا من هذه القضايا حتى الآن،

وشدد اللواء رؤوف المناوى على ان وجود الارهابيين في أوروبا ومعهم التنظيم الدولي للاخوان جعل البلدان الخارجية تتخوف من هؤلاء، مما دفعهم الى تبادل المعلومات، وكان جهاز الأمن المصري سباقا في مد يد التعاون مع الكثير من الدول، وشهد العامان الماضيان لقاءات عديدة عقدها وزير الداخلية مع نظرائه من مختلف الدول، وتمكنت مصر بموجب هذا التعاون والتنسيق من تسلم بعض المتهمين من الخارج.

وأوضح ان بعض الجيوب مازال يجري مداهمتها ومتابعة الهاربين فيها خاصة بالمناطق الوعرة والجبال بالمنيا، وهناك متابعات جادة تنفذها الجهات الأمنية لدرء مخاطر الجرائم الارهابية، لكن ذلك يتطلب تعاون المواطن مع رجال الشرطة، ويتم قريبا ادخال نظام خدمة تلقي البلاغات والمعلومات من المواطنين عن طريق جهاز «الانسرماشين» لتحقيق التواصل بين الجهاز والمواطن، وأشاد بالدور الوطني للإعلام المصري والعربي في كشف الأهداف الخفية وراء انعقاد مؤتمر لندن تحت اسم «المهاجرون» وهو مادفع الى الغاء المؤتمر وانتهى الى عقد مؤتمر صحفي لم يحضره أكثر من ١٠٠ شخص نصفهم من رجال الاعلام، ومن المتطرفين عمر بكري منظم المؤتمر ومحمد المسعري المعارض السعودي. وقال ان نشاط هؤلاء لن يستمر كثيرا في الخارج.

وقال مساعد وزير الداخلية للإعلام والعلاقات انه يجري حاليا إنشاء نصب تذكاري ضخم لشهداء الشرطة، وسيقام في اكاديمية مبارك للأمن بالتجمع الخامس بمدينة نصر، كما انه سيتم تنظيم رحلات مستمرة لزيارة النصب المقام تعبيرا ووفاء من الدولة لرجالها الذين استشهدوا دفاعا عن الوطن في معركته ضد عناصر الإرهاب.

وأعلن المناوى أن وزارة الداخلية اعدت دراسة مهمة بهدف استخدام الطائرات الهليكوبتر في مطاردة الارهابيين بالمناطق الوعرة والجبال كنواة لإنشاء شرطة جوية متخصصة للمهام الصعبة، ويتم التنسيق مع الجهات المعنية في هذا الشأن بما يحقق التفوق الامني في مواجهة الشراذم الهاربة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ١٠ اكتوبر ١٩٩٦



استشهاد مواطنين

في حادث إرهابي [illegible]

[illegible]

مصر تسلمت ستة اصوليين من دولة عربية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ افادت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني في مصر ان القاهرة تسلمت اخيراً من إحدى الدول العربية ستة من اعضاء الجماعات الدينية. واوضحت المصادر لـ «الحياة» ان الستة هم: محمد السيد وهشام احمد قاسم وعزت عبدالرحيم محمد ونصر عبدالسلام وبيومي اسماعيل وجمال احمد، مشيرة الى ان هؤلاء احيلوا على نيابة امن الدولة العليا للتحقيق معهم في اتهامات من بينها الانضمام الى تنظيم «الجماعة الاسلامية». واستغربت المصادر القبض على الستة، مؤكدة ان اياً منهم لم يثبت في حقه ارتكاب مخالفات قانونية او التورط في دعم نشاطات الجماعة الدينية.

وكان وزير الداخلية اللواء حسن الالفي اعلن اول من امس ان اجهزة الأمن المصرية تجري اتصالات مع كل دول العالم لتسليم «المجرمين» الذين يقيمون في الخارج.

واضاف في تصريحات ادلى بها في اكاديمية مبارك للأمن ان الاتصالات تهدف الى استرداد الفارين الصادرة في حقهم احكام جنائية، والارهابيين المقيمين في الخارج خصوصاً في الدول الاوروبية. ولفت الى ان اصوليين مصريين مقيمين في دول اجنبية لجأوا الى التزوير عن طريق استخدامهم اسماء حركية في تنقلاتهم، مشيراً إلى أن القاهرة عقدت اتفاقات عدة مع دول عربية واوروبية يتم بمقتضاها تبادل تسلم المطلوبين.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ اكتوبر ١٩٩٦

مقتل اربعة في هجومين لـ"الجماعة"

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ قتل اربعة اشخاص في هجومين منفصلين شنهما امس اعضاء في الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في مدينتي ابوقرقاص وملوي. وافاد مصدر امني إن الهجوم الاول وقع في قرية بني عبيد في ابو قرقاص عندما قام مسلحون بإطلاق النار على مواطنين قبطيين هما زاخر يوسف زاخر وابنه سعيد اثناء وجودهما في ارض زراعية يملكها مواطن آخر يدعى عصام زكي، ما ادى الى مقتلهما.

ووقع الهجوم الثاني في قرية قلندول في ملوي عندما اطلق مسلحان النار على المواطنين محمد امين محمد وخلف حسن خلف تحت زعم تعاونهما مع اجهزة الامن ما اسفر عن مقتلهما.

وذكر المصدر ان قوات الامن سارعت بالانتقال الى موقعي الحادثين وقامت بمحاصرتهما وشنت حملة واسعة لمطاردة الجناة في المناطق الزراعية والصحراوية والجبلية، وقبضت على ١٤ من اعضاء التنظيم باشرت معهم التحقيقات.

من جهة اخرى، دهمت اعداد كبيرة من قوات الامن المركزي وفريق مكافحة الارهاب منطقة الجبل الشرقي في مدينة اخميم التابعة لمحافظة سوهاج في الصعيد لمطاردة عدد من اعضاء الجماعات الدينية الفارين. ودارت معركة بين الطرفين اسفرت عن مقتل متطرف وجرح عدد من رجال الشرطة.

واذيع ان قوات الامن تواصل مطاردتها للفارين، وان المعركة اسفرت عن اصابة عدد من افراد الشرطة وضباطها.

فى معركة استمرت ثلاث ساعات

قوات الأمن تقتحم كهوف ومغارات جبال سوهاج لضرب أوكار الإرهابيين

الإرهابيون أطلقوا أسماء مراكزهم فى الخارج على أوكارهم الجبلية

كتب ـ أحمد موسى:

تابعت اجهزة الأمن بوزارة الداخلية عملياتها فى مطاردة المجموعات الارهابية الهاربة بالمناطق الجبلية شرق النيل بمحافظات الوجه القبلى حيث وقعت معركة بعد ظهر أمس مع عدد من الارهابيين المطلوبين فى شرق سوهاج اسفرت عن اصابة عناصر منهم وتركوا خلفهم أسلحة وذخائر ومتفجرات لم يتمكنوا من نقلها عند هروبهم بسبب كثافة نيران قوات الشرطة على الكهوف التى كانوا يقيمون فى داخلها.

وصرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بأن معلومات مؤكدة حددت لجوء بعض عناصر الارهاب للمنطقة الجبلية شرق سوهاج لتجرى عمليات استطلاع عاجلة لهذة المنطقة والتى اكدت أن الارهابيين يتخذون من منطقتى الجلاوية شرق مركز ساقلته والصوامعة شرق مركز اخميم مراكز للانطلاق لارتكاب عملياتهم الارهابية مع اتخاذهم كهوف ومغارات الجبل مساكن للإيواء واطلقوا على بعضها أسماء «المرابطون، والاستراحة، وصهيب» ومع توافر تلك المعلومات تم دفع المجموعات الامنية والقتالية من الامن المركزى ومديرية أمن سوهاج لتمشيط تلك المنطقة وخلال اجراءات البحث لهذه الكهوف عثر على كميات ضخمة من مواد الاعاشة.مما يؤكد استخدام بعض العناصر هذه المناطق للاختفاء والهروب وخلال تمشيط محور المنطقة الجنوبية واثناء اقتراب القوات من احد الكهوف فوجئوا باطلاق الرصاص عليهم فقامت بتبادل اطلاق النيران ووقعت معركة استغرقت اكثر من ٣ ساعات حتى اخمد مصدر الرصاص، وبعد تفتيش المنطقة عثر على آثار دماء عند مدخل احد الكهوف تؤكد حدوث اصابات بين الارهابيين الذين تجرى مطارداتهم ووسائل اعاشة وآثار لعدد يزيد على ٨ إرهابيين إلى جانب كميات من البطاطين وأدوات الإعاشة ومجموعة من الصحف الصادرة مؤخرا واجندة مدون بها بعض العمليات التى قامت بتنفيذها تلك المجموعات الارهابية وبعض المعلومات الامنية المهمة التى يجرى التعامل معها بمعرفة جهاز مباحث أمن الدولة إلى جانب سلاحين آليين ومجموعة من المتفجرات والمواد المستخدمة فى صناعتها لم يتمكنوا من نقلها.

واكد المسئول الامنى انه صدرت توجيهات لاسلكية للقوات مع حلول الظلام بالبقاء فى اماكنها حتى الصباح حفاظا على ارواحها واستحالة النزول ليلا من الجبل لوعورة المنطقة جغرافيا وانتشار الكهوف والمغارات بها، وقد نجمت عن عمليات الاخلاء اصابة بعض افراد الشرطة الطفيفة فى الوقت الذى تقوم فيه طائرات الهيلوكوبتر بعمليات دعم للقوات ونقل المصابين إلى سوهاج واسيوط ولم تحدث خسائر فى الارواح من جانب قوات الشرطة التى تقوم فى الوقت الحالى بمواصلة عمليات التمشيط بطول الامتداد الجنوبى للوجه القبلى.



المصدر: الأهــــرام
التاريــخ: ١٣ أكتوبر ١٩٩٦

العثور على قنبلة تزن ٤ كيلو جرامات داخل المغارات معدة للتفجير تحتوى على رومان بلى

وخلال عمليات التمشيط التى تمت أمس لمغارات الإرهابيين بجبال سوهاج عثر على مسدس عيار ٩ مللى وكمية من الطلقات وعبوة متفجرة كاملة ومجهزة للتفجير وتزن ٤ كيلو جرامات وتحتوى على كمية من الرولمان بلى لاحداث عدد كبير من الشظايا ومفجر كهربائى مجهز للتفجير وشراك خداعى يحتوى على مجموعة من اليايات الميكانيكية القابلة للانفجار لاحداث أكبر قدر من الخسائر.

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٣ اكتوبر ١٩٩٦

وزير الداخلية يتابع أكبر عمليات أمنية لإقتحام جبال سوهاج

الإرهابيون أعدوا متفجرات لاستخدامها فى جرائم اجهضت بعد مداهمة المغارات والأوكار بالجبال

القوات تواصل تطهير المغارات وتساندها طائرات الهليكوبتر

كتب ـ أحمد موسى:

كشفت المتابعات الناجحة التى ينفذها رجال الأمن حاليا فى مناطق الجبال الشرقية بسوهاج عن إعداد الارهابيين عبوات ناسفة ومتفجرات تحتوى على كميات من المسامير والرولمان بلى لاستخدامها فى عمليات إرهابية كانوا يخططون لتنفيذها، إلا أن مداهمة المغارات والكهوف السرية لهم أفشلت عملياتهم ، وعثرت القوات الأمنية على معلومات أمنية مهمة تركها الإرهابيون خلفهم تحوى الأهداف التى كانوا سينفذونها فى مرحلة لاحقة، إلى جانب أوراق تنظيمية على قدر كبير من السرية ويقوم رجال مباحث أمن الدولة حاليا بتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بأنشطة وتحركات المجموعة الإرهابية الهاربة. والتى أشارت المتابعات لها الى أنهم من قيادات الإرهاب المشاركين فى حوادث إجرامية وقعت فى عدة محافظات فى الفترة الماضية.

ويعكف فريق أمنى ضخم على متابعة الجهود الأمنية التى تحققت على مدى ٥٠ ساعة فى جبال سوهاج ، وشاركت فيها قوات ضخمة من مباحث أمن الدولة والأمن المركزى ومديرية أمن سوهاج، والذين عملوا جميعا فى بوتقة واحدة لتنفيذ واحدة من أكبر العمليات القتالية باقتحام الجبال ذات الطبيعة الخاصة، وذلك استمرارا للخطة التى أشرف على تنفيذها السيد حسن الألفى وزير الداخلية وتابع رجاله خلال الأيام الماضية وهم يجوبون الصحراء الشاسعة سيرا على الأقدام لمسافات طويلة لتنفيذ المهام المكلفين بها، مع توافر المعلومات الأمنية من جانب مباحث أمن الدولة حول لجوء عناصر إرهابية خطيرة إلى المغارات الجبلية بمركزى ساقلته وأخميم شرق سوهاج، للاختفاء فى المواقع السرية التى جهزوها واعدوها للإقامة داخلها بعد تخزين كميات كبيرة من الملابس والبطاطين والمأكولات.

القوات المشاركة فى تطهير الجبال الشرقية لسوهاج

وحسب ماصرح به مصدر أمني مسئول فإن المداهمات الأمنية للجبال تعد أكبر النجاحات على الساحة فى الوقت الحالى، اذ أن قوات الأمن انتقلت حاليا إلى مرحلة قتالية عالية بعد تدريب أفرادها على هذه النوعية من العمليات والمهام الصعبة، والتى تحتاج إلى نوعية خاصة من القوات، وتم تزويدها بكافة إحتياجاتها مع ربطها بالوسائل الحديثة والتعامل بحذر فى المواجهات والمداهمات للمواقع الممتدة عدة كيلو مترات فى باطن الجبال.

واستعرض السيد حسن الألفى بعد ظهر امس النتائج المهمة التى حققها رجاله فى عمليات المواجهة بالصعيد وتلقى تقريرا مفصلا من مساعديه عن حجم العمل الذى تحقق فى الايام الماضية، والذى كشف الاختراق الناجح للجماعات الإرهابية بالوصول إلى مواقع اختفائها بسوهاج وشملت النتائج المهمة التى مازال يجرى حصرها الآن من جانب القوات المشاركة فى العمليات المستمرة فى المواجهة للجبال الشرقية لضبط الارهابيين أو عناصر الاجرام من المطاريد، وعثر على أسلحة آلية وعبوات متفجرة شديدة الانفجار وأنواع أخرى مزودة بفتائل ومجهزة للتفجير وتحتوى على مسامير ورلمان بلى وكميات هائلة من الذخيرة الحية واظرف فارغة وعدد من الشراك الخداعية التى تستخدم فى التفجير ومنع القوات عن التقدم لمتابعة عملياتها كما يجرى متابعة خط سير دماء عدد من المصابين من الإرهابيين ، وقد شاركت طائرات الهليكوبتر فى عمليات المتابعة الجادة ونقل بعض المصابين من المشاركين فى العمليات والذين أصيبوا بضربات شمس نظرا لشدة الحرارة فى المناطق الجبلية.

وخلال الساعات القادمة تشهد بعض محافظات الصعيد متابعات أمنية جادة لملاحقة الهاربين من المطلوبين وتقوم الأجهزة الأمنية حاليا بالتخطيط لمواصلة هذه العمليات التى تستهدف تمشيط الجبال لتطهيرها من كافة الهاربين



الشرطة المصرية تنهي حملة على "الجماعة" في سوهاج

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ انهت قوات الامن المصرية في محافظة سوهاج امس حملة كبيرة هدفت الى القضاء على مخابئ اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» في منطقة الجبل الشرقي.

ووصف مصدر امني الحملة بانها اكبر حملة ضد المتطرفين منذ سنوات، مشيرا إلى ان مئات من الضباط وافراد الشرطة وعشرات السيارات المصفحة اضافة الى طائرات مروحية شاركت في الحملة التي استمرت يومين.

وقال المصدر: «إن قوات الامن عثرت على كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات وذخيرة كان المتطرفون يستعدون لاستخدامها في عمليات ارهابية»، مشيراً الى أن اشتباكات مع المسلحين خلال هذه الحملة ادت الى اصابة عدد منهم. ونفى المصدر انباء عن مقتل ١٩ من رجال الشرطة خلال الحملة، موضحاً انه «اثناء إخلاء المنطقة من الضباط والجنود اصيب عدد قليل منهم باصابات سطحية بسبب الصخور الجبلية الوعرة التي تتسم بها المنطقة». ونفى ان يكون اي من الضباط قتل او اصيب اثناء هذه الحملة.

من جهة اخرى، دخلت الاستعدادات لاجراء انتخابات النقابات العمالية في مصر مراحلها النهائية. واكدت مصادر رسمية ان اجهزة الامن وضعت في حال تاهب لتامين الانتخابات التي ستجري على مراحل تبدأ بعد غد الثلثاء وتستمر حتى يوم ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.



المصدر: القبس

التاريخ: ١٤ اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

اجهزة الامن تعتقل ٧٨ متطرفا

مصر: قتيلان في حادث ارهابي ومداهمات في جبال اسيوط وسوهاج

القاهرة - القبس:

فرضت قوات الامن المصرية حصارا مشددا على مدينة ملوي بمحافظة المنيا على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة في اعقاب مصرع مواطنين واصابة ثالث في هجوم ارهابي جديد.

وكان مجهولان يعتقد بانتمائهما للجماعة الاسلامية المسلحة قد اقتحما مساء امس الاول وحدة صحية بقرية قلبا التابعة لمركز ملوي وفتحا نيران بندقيتيهما الآليتين على طبيب الوحدة الصحية ميشيل عياد حنا (٤٠ سنة) فارداه قتيلا، واثناء فرارهما اعترضهما سمير محمد عبدالكافي (مدرس) فقتلاه ايضا، كما اصيب شعبان احمد ياسين (مزارع). واشارت المصادر الى ان هذا الحادث يأتي في اطار الهجمات التي يشنها الارهابيون في محافظة المنيا صعيد مصر على المدنيين المشتبه في تعاونهم مع الاجهزة الامنية، وذلك لارهاب المواطنين ومنعهم من التعاون مع اجهزة الامن.

حملات امنية

من ناحية اخرى، واصلت قوات الامن مداهماتها لجبال اسيوط وسوهاج واسفرت الحملات عن ضبط ٧٨ متطرفا من المنتمين لتنظيم الجماعة الاسلامية والمشتبه في تورطهم في احداث ارهابية، كما ضبطت كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات.

في الوقت نفسه، قام اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري بزيارة سريعة الى اسيوط اجتمع خلالها بقيادات الامن بالمحافظة حيث استعرض معهم الموقف الامني وخطط الملاحقة التي تباشرها الداخلية المصرية.

ودعا الوزير قيادات وزارته لوضع خطة موسعة تشارك فيها كافة الاجهزة الامنية بالاستعانة بالمروحيات والمصفحات لمداهمة المناطق الجبلية التي يصعب الوصول اليها بريا، وذلك لوضع حد لاختباء العناصر الارهابية بها.

الى ذلك، لقي ضابط شرطة برتبة ملازم اول يدعى خالد فكري متولي مصرعهم في حادث سير بطريق الاسكندرية - مطروح واصيب ثلاثة مجندين هم: محمد فؤاد عمر، وعصام خميس، واسماعيل شاكر.

وقالت المصادر الامنية ان الحادث وقع اثر اصطدام سيارة نقل بسيارة الشرطة، وقد تم ضبط السائق المتسبب في الحادث.



أوراق

عدلى برسوم

الإرهابيون يقتلون «عروسة» ملوى!

معظم العمليات الإرهابية فى الفترة الاخيرة وقعت فى ملوى.. واغتال رصاص الارهابيين فى غالبيتها عددا غير قليل من الخفراء النظاميين.. هؤلاء الخفراء الذين لايعرفهم سكان العاصمة هم مصريون بسطاء للغاية.. فقراء.. يفكون الخط بالعافية.. ليس لهم علاقة بالسياسة أو غير السياسة.. يصلون الفرض ويصومون الاثنين والخميس وأولادهم فى العادة لايكملون المرحلة الابتدائية لأنهم يخرجون مبكرا للعمل لإضافة رغيف آخر للبيت الذى يضيق بالعيال.

لماذا ملوى؟

ملوى التى عاشت عمرها الطويل امنه.. تبيع وتشترى ويتزاور الجميع ولايتخلف جار عن فرح مهما بعد المكان.. ويتزاحم الدانى والقاصى للعزاء.. ملوى المصرية قلبا وتاريخا التى شاركت فى ثورة ١٩ وأسرت أربعة من ضباط الاحتلال البريطانى والتى لمع من ابنائها مناضلون وطنيون.

ملوى هذه كيف اصبح بها إرهابيون يسفكون دماء الأبرياء حتى خالد الاسلامبولى الذى اشترك فى قتل السادات كان خلال وجوده طالبا بمدرسة ملوى الثانوية وديعا معظم اصدقائه من الطلبة الاقباط.

من الذى فتح القنوات المظلمة ليخرج منها التطرف.. الفقر او البطالة أم الإحباط أم الغربة فى الوطن.. أم طمس العقل والهوية الوطنية أم بعض المحافظين الذين زايدواعلى المتطرفين بإصدار قرارات متطرفة والذين تركوهم يسيطرون على مناطق بالكامل يطبقون فيها الحدود بغير توكيل شرعى او سند من القانون حتى كبروا وتوحشوا؟

وملوى قبل الإرهاب كانت تروى حكاية عذبة.. حكاية الحب بين الصعايدة الطيبين.. تقول الحكاية:

كانت المدينة تحتفل بالمحمل (قبل عصر البترول فى السعودية) وتحتفل كذلك برؤية هلال رمضان.. كان الاحتفال عبارة عن موكب للحرفيين (الحدادين - النجارين - الخبازين.. وغيرهم) والطرق الصوفية يتقدمهم موسيقى الشرطة وطابور من رجالها.. وامام الجميع مامور المركز على صهوة جواده.. وكان أبرز ما فى هذا الموكب «عروسة من الخشب» بحجم فتاة كبيرة صنعها المعلم جرجس النجار.. وكان قادرا بإبداعه الذاتى فى ذلك الوقت على تحريك ذراعيها وراسها وساقيها وكان الأمر مثيرا للغاية لجمهور لم يعرف فن العرائس وفى كل عام يدخل تعديلا على عروسته التى سميت «عروسة ملوى».

وتوفى المعلم جرجس.. وظل ابناء جيله يزورون أرملته فى مناسبات المحمل ورؤية الهلال ويسالون عنها ومعهم فاكهة وحلوى وقطعة قماش..

حكاية بسيطة للغاية.. عاشها الناس الذين اختاروا أن يكونوا بسطاء فقط..

ولو عادت عروسة ملوى.. اخشى ان يقتلها الإرهابيون!

اكسب ما شئت.. وبعدها الجامعات الخاصة!

فجاة توقف الحديث عن الجامعات الخاصة وكانها كانت دعابة سخيفة لم تحظ باهتمام احدوكان اخر كلام رسمى أن ننتظر حتى تعمل هذة الجامعات ثم نحكم ببساطة شديدة نحن نغامر - وفق هذا القول - بمستقبل الآلاف من الطلبة المصريين الذين يلحقون بالجامعات الخاصة حتى ولو كانوا اثرياء جدا وحتى لو كانوا من اصحاب المجاميع الهابطة.. لأنهم اولا واخيرا من شباب هذا الوطن.

واخشى ان احدا سيحكم بالفشل على الجامعات الخاصة.. لان هذه الجامعات تقوم لهدف سياسى خطير وماكر وهو إلغاء ومسح ما تبقى من هوية مصر التى ولدت مع ثورة ٢٣ يوليو.

هدف الجامعات الخاصة هو «تخليق» اجيال من شباب مصر بعقلية تتجاوز تراثنا واصولنا وجذورنا وترى فى مصر مجرد مساحة من الأرض ليس لها حدود الوطن ولا قاعدة القومية.. سيسعى خريجو الجامعات الخاصة إلى التبشير بنمط حياة امريكى مثلا او اوروبى مختلط هو اسوا ما فى أمريكا واوروبا.. سيزرعون فى اجيالنا القادمة ان الكيان الأسرى «عادة» قديمة وان الأخلاق التى تاسس عليها مجتمعنا مسالة تقديرية.. وان الفرد هو محور كل شئ وان الراسمالية هى العدل الكامل وان الفقر مسئولية الفقراء انفسهم والثراء ليس له طريق



حلال وطريق حرام.. سوف يتخرج منها «أطباء» يؤمنون بأن العلاج لمن يملك أجر الطبيب وثمن الدواء ومهندسون لم يتعلموا سوى بناء الاسكان الفاخر و.... و.... البيست المجموعات الاستثمارية. ذلك النبت الشيطانى - أو وكلاؤها أو سماسرتها هم الذين ينشئون هذه الجامعات الخاصة.

قديما قال السادات وهو يروج للانفتاح ويفتح أبواب مصر للمغامرين والطفيليين الأجانب والذين كانوا هاربين بثرواتهم.. قال «اكسب ما شئت فقط ادفع حق الدولة» واكسب ما شئت جرت بالتهليب والتهريب والسلع الفاسدة والهروب إلى الخارج بقروض البنوك وفوق ذلك المشاريع الوهمية ولصوص توظيف الأموال.

أما «حق الدولة» فكان مجرد كلام.. مثل إطار رشيق يضم داخله الكسب غير المشروع والسرقة وقتل اقتصاد الوطن.

والجامعات الخاصة هى صورة أخرى لشعار «اكسب ما شئت».. وهذه المرة لتشويه روح مصرا



عمر عبدالرحمن. (سيبا)

اجراءات أمنية مشددة بعد ادانة عبدالرحمن

نيويورك – «الوسط»

شددت السلطات الاميركية الاجراءات الأمنية اثناء زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للولايات المتحدة، كما اتخذت تدابير احتياطية في مطار نيويورك ومطارات اخرى في اعقاب صدور الاحكام القضائية بادانة الشيخ عمر عبدالرحمن وثمانية متهمين آخرين بـ «التآمر» لتفجير مبنى الأمم المتحدة وأهداف بارزة أخرى في منطقة نيويورك. اما المتهم العاشر، صديق ابراهيم صديق علي، فقد اقر بذنبه في شباط (فبراير) الماضي وشهد لمصلحة الادعاء في مقابل وعد بتخفيف الحكم الذي سيصدر عليه.

وستتخذ اجراءات أمنية مشددة هذا الشهر في مقر منظمة الأمم المتحدة نفسه، عندما سيحضر زعماء من

المدروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٦

محامى المتهمين باختطاف الطائرة المصرية يدفع بجنون المتهم الأول

كتب ـ أحمد نبيل:

فى دفاعه أمس عن المتهمين فى قضية الطائرة المصرية المختطفة، طالب الدفاع بعرض المتهم الأول على الطب النفسى للتأكد من سلامة قواه العقلية، مشيرا إلى أن النيابة سبق وأن ردت على هذا الدفع الجوهرى بعدم جديته، وهى ليست جهة فنية، كما اتهم الدفاع طاقم الضيافة" وقائد الطائرة بالشهادة الزور، وأنهم سعوا وراء الشهرة وأغلقوا فى وجهه نوافذ العودة عن فعله الطائش، مصمما على ما صرح به مصدر مسئول بشركة مصر للطيران من أن أفراد الطاقم صرفوا مكافآت مجزية عقب الحادث. وتستأنف المحكمة بجلسة اليوم سماع مرافعة الدفاع .وكانت المحكمة قد واصلت أمس سماع مرافعة الدفاع عن المتهمين باختطاف طائرة مصر للطيران فى مارس الماضى، وإجبار قائدها على التوجه إلى ليبيا، وعقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين ، بحضور وليد المنشاوى وكيل أول نيابة أمن الدولة، بأمانة سر نبوى عمرو ورءوف فرحات.

بدأ مرافعة الدفاع موضحا الأزمات المتتالية التى تعرض لها المتهم بعد أن قرر مجلس مدينة الأقصر إزالة محله ، وعلى الرغم من أنه حصل على حكم نهائى من مجلس الدولة بإلغاء القرار الإدارى بالإزالة، إلا أنهم أجبروه على تسلم محل ضيق فى منطقة نائية، كلف تشطيبه ٨٠ ألف جنيه، استدان بنصفها مقابل شيكات وأشار إلى أنه كان يخرج هائما على وجهه لأيام وأصيب بإكتئاب نفسى، وهو ما دفعه لارتكاب مثل هذا الفعل الطائش، مؤكدا أنه لم يكن له أى مطالب، ولم يحاول ايذاء الركاب أو تعريضهم للخطر، بل إن محاميه الذى كلف على نفسه الرحلة حاول أن يدخل ليثنيه عن فعله إلا أن المضيفات منعته وتناول الدفاع ما سبق وأن دفع به بعدم مسئولية المتهم عن أفعاله بما يستلزم عرضه على الطب النفسى، مشيرا إلى أن النيابة عن غير حق ردت على هذا الدفع الجوهرى.

من ناحية أخرى تنظر اليوم الدائرة ذاتها القضية المعروفة بقضية حرائق الفيديو المتهم فيها ٢٤ إرهابيا، بينهم ٣ أحداث، ومن المنتظر أن تستمع المحكمة لشهود الإثبات الذين ضمتهم قائمة الشهود وعددهم ٤٩ شاهدا.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٥ أكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مصرع مساعد شرطة وطفل برصاص الإرهاب بملوى

صرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية انه فى حوالى الساعة ٤,٣٠ مساء أمس اطلق مجهولون النيران على المساعد شرطة مندى عبدالعظيم عبدالرحيم من قوة مركز ملوى وذلك اثناء عودته إلى منزله بعزبة التلب التابعة لمركز ملوى بالمنيا مما ادى إلى وفاته، كما نتج عن الحادث وفاة الطفل محمد ماهر سامى ١٠ سنوات والذى تصادف مروره بمكان الحادث.



الألفى لـ"الأهالي":

تطهير المناطق الجبلية من الإرهابيين المطاردة المقبلة

كتب عبد الرحيم علي: اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية في تصريح خاص لـ "الأهالي" اثناء جولته لتفقد سوهاج واسيوط والمنيا لمعرفة احوال المواجهة بين قوات الامن وفلول الإرهابيين فى المناطق الجبلية، ان هذه المحاولة تعتبر الاولى من نوعها لتمشيط هذه المناطق وتطهيرها من الإرهابيين، واضاف ان الإقدام على هذا العمل يعتبر بطولة فى حد ذاته فى ظل الظروف المناخية والجغرافية الصعبة لتلك المناطق، واوضح الوزير انه اصدر تعليماته بعمل خرائط استطلاع شاملة تستخدم فى اى هجوم مستقبلى، كما ان الوزارة تعد خطة شاملة لتطوير اجهزة الاتصالات لتسهيل طرق الاتصال اثناء المطاردات، واشار إلى ان مشروع الطائرة الشرطية قيد البحث وان القوات المسلحة لا تبخل على اجهزة الشرطة بما تحتاجه.

وكانت مجموعة من فرق المطاردة فى محاولة منها لاقتحام الجبال الشرقية المتاخمة لمحافظات اسيوط وسوهاج بحثا عن ٢٣ إرهابيا وقع منها ١٨ ضابطا وجنديا فى جرف عميق وظلوا به لمدة يومين متتالين حتى تم انقاذهم مما كشف عن نقص شديد فى الإمكانيات.

وعلى اثر ذلك قام وزير الداخلية بزيارة عمل عاجلة لتلك المناطق يرافقه عدد من كبار مساعديه على راسهم اللواءات مصطفى عبد القادر وحسن حميده ورؤوف المناوى ومحمد حجازى.

وفى اسيوط استقبل الوفد الامنى د. رجاء الطحلاوى محافظ اسيوط الذى اطلع الوزير على الخطط الشعبية لمكافحة الإرهاب، وفى المنيا اشار المحافظ اللواء منصور العيسوى إلى انه مازال بالإقليم ثلاث مجموعات إرهابية مكونة من ٢٠ عنصراً يستغلون صعوبة الطبيعة الجغرافية وزراعات القصب فى ملوى وابو قرقاص، واوضح ان طول فترة اختفاء الإرهابيين والتى جاوزت الخمس سنوات جعل من الصعوبة التعرف عليهم من خلال صورهم فى السجلات ولكنه جارى وضع خطة للإيقاع بهم واحدا تلو الآخر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٦

مصرع مساعد شرطة وطفل برصاص الإرهاب بملوى

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية انه فى حوالى الساعة ٤,٣٠ مساء امس اطلق مجهولون النيران على المساعد شرطة مندى عبدالعظيم عبدالرحيم من قوة مركز ملوى وذلك اثناء عودته إلى منزله بعزبة التلب التابعة لمركز ملوى بالمنيا مما ادى إلى وفاته، كما نتج عن الحادث وفاة الطفل محمد ماهر سامى ١٠ سنوات والذى تصادف مروره بمكان الحادث.



الألفي لـ "الأهالي":

تطهير المناطق الجبلية من الإرهابيين المطاردة المقبلة

كتب عبد الرحيم علي: اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية فى تصريح خاص لـ "الأهالى" اثناء جولته لتفقد سوهاج واسيوط والمنيا لمعرفة احوال المواجهة بين قوات الامن وفلول الإرهابيين فى المناطق الجبلية ، ان هذه المحاولة تعتبر الاولى من نوعها لتمشيط هذه المناطق وتطهيرها من الإرهابيين، واضاف ان الإقدام على هذا العمل يعتبر بطولة فى حد ذاته فى ظل الظروف المناخية والجغرافية الصعبة لتلك المناطق ، واوضح الوزير انه اصدر تعليماته بعمل خرائط استطلاع شاملة تستخدم فى اى هجوم مستقبلى، كما ان الوزارة تعد خطة شاملة لتطوير اجهزة الاتصالات لتسهيل طرق الاتصال اثناء المطاردات ، واشار إلى ان مشروع الطائرة الشرطية قيد البحث وان القوات المسلحة لا تبخل على اجهزة الشرطة بما تحتاجه.

وكانت مجموعة من فرق المطاردة فى محاولة منها لاقتحام الجبال الشرقية المتاخمة لمحافظات اسيوط وسوهاج بحثا عن ٢٣ إرهابيا وقع منها ١٨ ضابطا وجنديا فى جرف عميق وظلوا به لمدة يومين متتالين حتى تم انقاذهم مما كشف عن نقص شديد فى الإمكانيات.

وعلى اثر ذلك قام وزير الداخلية بزيارة عمل عاجلة لتلك المناطق يرافقه عدد من كبار مساعديه على راسهم اللواءات مصطفى عبد القادر وحسن حميده ورؤوف المناوى ومحمد حجازى.

وفى اسيوط استقبل الوفد الامنى د. رجاء الطحلاوى محافظ اسيوط الذى اطلع الوزير على الخطط الشعبية لمكافحة الإرهاب، وفى المنيا اشار المحافظ اللواء منصور العيسوي إلى انه مازال بالإقليم ثلاث مجموعات إرهابية مكونة من ٢٠ عنصراً يستغلون صعوبة الطبيعة الجغرافية وزراعات القصب فى ملوى وابو قرقاص، واوضح ان طول فترة اختفاء الإرهابيين والتى جاوزت الخمس سنوات جعل من الصعوبة التعرف عليهم من خلال صورهم فى السجلات ولكنه جارى وضع خطة للإيقاع بهم واحدا تلو الآخر.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٦ اكتوبر ١٩٩٦

مصر: مقتل شخصين احدهما شرطي في هجوم لـ"الجماعة"

■ القاهرة - «الحياة»: واصل تنظيم «الجماعة الاسلامية» في صعيد مصر عملياته. وشن مسلحون ينتمون الى الجناح العسكري للتنظيم مساء اول من امس هجوماً على قرية الروضة التابعة لمدينة ملوي اطلقوا خلاله النار على شرطي فقتلوه. وقتلوا ايضاً فتى كان يسير صدفة قرب موقع الهجوم. وقال مصدر امني ان ثلاثة مسلحين اطلقوا النار على الشرطي عبدالعظيم عبدالرحمن اثناء عودته من مقر عمله فقتل فوراً. واضاف ان الجناة اطلقوا النار عشوائياً لتامين فرارهم، ما اسفر عن مقتل محمد ماهر فهمي (١٣ سنة)، مشيراً إلى أن المسلحين فروا في اتجاه الاراضي الزراعية المتاخمة لموقع الحادث.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٦

فى اشتباكات ٥ ساعات مع الشرطة بالمنيا

مصرع ٤ ارهابيين بينهم اثنان شاركا فى اغتيال السياح اليونانيين بفندق أوروبا

استشهاد مجند واصابة آخر والعثور على مستندات تنظيمية تكشف مخططات الارهابيين

ضبط ٢٢ من العناصر المسئولة عن تزويد القتلى بالأموال والمعلومات ووسائل الاعاشة

نفذ جهاز مباحث امن الدولة واحدة من اكبر عملياته الامنية الناجحة والتى استهدفت قيادات الجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية بمحافظة المنيا والذين امكن تحديد وكر اختفائهم داخل مناطق الزراعات بنزلة البدرمان بدير مواس ووقعت معركة قتل خلالهما اربعة ارهابيين بينهم اثنان شاركا فى حادث الهجوم على السائحين اليونانيين امام فندق اوروبا يوم ١٨ ابريل الماضى مما أدى الى مقتل ١٨ سائحا واصابة ١٥ بينهم مواطن مصرى واستشهد خلال المعركة التى استمرت ٥ ساعات جندى بالأمن المركزى واصيب آخر، وعثر على كمية ضخمة من الذخائر مختلفة الطلقات واربعة اسلحة آلية ومدفع رشاش ومسدس حلوان ومجموعة كبيرة من الأوراق التنظيمية على درجة كبيرة من الأهمية تحوى تفصيلات الحوادث الارهابية التى نفذتها هذه المجموعة منذ عام ١٩٩٤ ومخططات واهداف كان يجرى الاعداد لتنفيذها بينها مواقع حيوية وامنية ورصدا دقيقا لبعض الشخصيات المهمة.

متابعة:

أحمد موسى

مع جهاز مباحث امن الدولة الاجراءات التى اتخذت لضبط المجموعة الارهابية الخطيرة وبدأت مجموعات مشتركة من قوات الأمن بعد تقنين اجراءاتها القانونية فى ساعة مبكرة من فجر أمس لفرض حصار ضخم على منطقة الزراعات المحيطة بموقع اختفاء المجموعة الارهابية والتي يقودها الارهابى اسماعيل عبد الله اسماعيل وشهرته أحمد العيسوى والذى يتولى امارة الجناح العسكرى فى ملوى حاليا ويعاونه الارهابى حفظى عبد الحكيم حسونة، وعند استشعار عناصر المجموعة الارهابية بتطويق موقعهم أطلقوا دفعات من نيران أسلحتهم الآلية وتعاملت القوات معهم لمنع هروبهم وأسفر التعامل المكثف عن مقتل أربعة ارهابيين وهم اسماعيل عبد الله اسماعيل قائد المجموعة الارهابية التى ارتكبت اكثر من ٢٢ حادثا ارهابيا استشهد فيه ٢٥ من المواطنين ورجال الشرطة وأصيب ١٨ مواطنا والارهابى حفظى عبد الحكيم وهو من أبرز الكوادر الارهابية التى

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بانه فى اطار عمليات البحث الموسعة التى نفذها قطاع مباحث أمن الدولة لضبط العناصر الهاربة التى ترتكب جرائم ارهابية والتعدى على ارواح وممتلكات الابرياء ومن ابرزها الهجوم على السائحين اليونانيين امام فندق أوروبا فى شهر ابريل الماضى والجهود الأمنية المكثفة والتى تستهدف ملاحقة الجناة الهاربين اكدت مجموعات البحث المكلفة بهذة المهمة تطابق اسلوب تنفيذ سلسلة الحوادث التى شهدتها محافظة المنيا مؤخرا مع الآثار المتخلفة عن حادث فندق أوربا بعد تطابق الطلقات الفارغة التى عثر عليها فى اماكن العديد من هذه الحوادث التى ارتكبها هؤلاء الارهابيون مع مثيلاتها المرفوعة من حادث فندق أوربا وكانت تلك الآثار قد تطابقت من قبل على البندقيتين الآليتين اللتين عثر عليهما بحوزة الارهابى سلامة عبد الحكيم عند مقتله فى اشتباك مع الشرطة يوم ٢٣ ابريل الماضى.

سقوط امير ملوى

وكشفت معلومات وتحريات جهاز مباحث أمن الدولة تورط الارهابى سلامة عبد الحكيم فى الاشتراك مع مجموعة أخرى من الارهابيين الهاربين فى حادث فندق أوربا وتعرفت على صورهم مجموعة من شهود الحادث وقد واصلت مجموعة المعلومات داخل الجهاز بالتحرك لضبط جميع العناصر التى شاركت فى الحادث الارهابى وطوال الشهور الماضية ظلت مجموعات العمل تتابع معلوماتها وتكثف تحرياتها من خلال القاعدة التى تمتلكها وأمكن تحديد الهاربين والذين ارتكبوا جرائم اخرى فى الفترة الماضية وتاكد اتخاذهم من احدى مناطق الزراعات بمركز دير مواس بالمنيا والتى تبلغ مساحتها خمسة أفدنة وكرا للاختفاء والانطلاق لتنفيذ عملياتهم فى الوقت الذى اكدت المراقبات الملاحقة لأفراد هذه المجموعة تطابق أوصافهم مع الأوصاف التى أدلى بها الشهود فى حادث فندق أوربا وتيقنت الأجهزة المتابعة أنهم نفس المجموعة الذين هربوا من موقع المواجهة مع قوات الأمن بمنطقة كوبرى الزلط بمركز ملوى والتى استشهد فيها اللواء جمال فائق وشقيقه المقدم مجدى فائق والملازم اول رضا والى والمجند حسن عبد الله من قطاع الأمن المركزى وخلال الساعات الماضية تم عرض كافة المعلومات على السيد حسن الألفى وزير الداخلية والذى تابع بنفسه



المصدر : الأهـرام

التاريـخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٦

قامت بتنفيذ سلسلة الحوادث الارهابية بمحافظة المنيا كما قتل الارهابيان رجب قاسم محمد حمودة ويونس علام عبد الله اسماعيل اللذان شاركا في ارتكاب العديد من الحوادث الارهابية بمحافظة المنيا. كما استشهد خلال المعركة المجند سلامة سليمان مغنم متأثرا باصابته بتهتك بشرايين الفخذ اليسرى بسبب عيار نارى اطلقه عليه أحد الارهابيين . كما اصيب المجند صبحي علي الزيات بطلق نارى وكلاهما من قطاع الامن المركزي .

وثائق تنظيمية خطيرة

وقال المسئول الأمني ان عمليات التمشيط داخل المنطقة التي شهدت الاشتباكات أسفرت عن ضبط أربع بنادق آلية ومدفع رشاش بورسعيد ومسدس حلوان يحمل علامات الشرطة واتضح من الفحص أنه تم الاستيلاء عليه من مساعد الشرطة سعيد سالم العام الماضي وكمية كبيرة من الطلقات مختلفة الأنواع والبطاقات المزورة ووسائل اعاشة كاملة لافراد المجموعة الارهابية ومجموعة كبيرة من الأوراق التنظيمية على درجة كبيرة من الأهمية تحتوى على تفصيلات الحوادث الاجرامية التي قامت بها هذه المجموعة خلال الفترات الماضية، ومبررات ارتكابها وخط سير هروب هذه المجموعة منذ اختفائها بمنطقة كوبرى الزلط بملوى ومخططات وأهداف كان يجرى الاعداد لتنفيذها من بينها مواقع حيوية وأمنية ورصد لبعض الشخصيات العامة والتنفيذية والأمنية ومواقع اقامتها.

ضبط ٢٤ إرهابيا

ومن خلال التعامل من جانب مجموعات المعلومات والتحريات بجهاز مباحث امن الدولة في موقع المواجهة مع عناصر هذه المجموعة الارهابية بفحص الأوراق التنظيمية التي تم ضبطها أمكن تحديد اسماء وشخصيات ٢٤ عنصرا ارهابيا معاونا لهذه المجموعة في عمليات الايواء والتسكين والرصد والامداد والتموين ونقل المعلومات وتم توجيه مجموعات من القوات الى أوكار هؤلاء المتهمين والذين أمكن ضبطهم جميعا وبحوزتهم العديد من الأوراق والمحررات التنظيمية التي تؤكد ارتباطهم بالمجموعة الارهابية. التي لقيت مصرعها وقد أخطرت النيابة العامة للتحقيق والتحفظ على المضبوطات التي عثر عليها بمسرح العمليات ويجرى حاليا متابعة التعامل مع المعلومات المهمة التي ضبطت بحوزة المجموعة الارهابية.

مصرع ٤ إرهابيين فى اشتباكات مع الشرطة بالمنيا
بينهم اثنان شاركا فى حادث فندق أوروبا بالهرم

لقى ٤ إرهابيين، بينهم اثنان شاركا فى الهجوم على السائحين اليونانيين أمام فندق أوروبا فى شهر ابريل الماضى، مصرعهم فجر أمس فى اشتباكات عنيفة مع أجهزة الأمن فى منطقة زراعية بدير مواس بالمنيا. وقد استشهد فى المعركة مجند وأصيب آخر، وضبطت داخل الزراعات التى يجرى تمشيطها ٤ بنادق آلية، ومدفع رشاش، ومسدس، وكميات ضخمة من الذخيرة، والأوراق التنظيمية، ومواد الإعاشة.
وألقى القبض على ٣٥ إرهابيا من المنتمين لتنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية.

شــكراً .. لوزيـــر الداخــلية :

السجين حسن الهلاوى .. فى أحضان أمه طلب منها الصفح .. فانسابت دموعها بغزارة

كتبت ـ انتصار النمر :

بدأ حياته الارهابية بتكفير أمه عندما انضم لتنظيم التكفير والهجرة فى ريعان شبابه.. بعدها انشق عن هذا التنظيم ليتورط فى تنظيم أخطر وأصعب.. تنظيم «إعادة الجهاد» الذى أسسه شكرى مصطفى.. وبعد جولة طويلة فى الانظمة المتطرفة.. عاد الى جادة الصواب.. لستشعر أن مايفعله ليس من الدين فى شىء.. ويبدو ان دعوات «ست الحبايب» كان لها أكبر الفضل فى ذلك.

بدأ يقرأ الكتب التى توضح المفاهيم الصحيحة للدين الحنيف داخل السجن.. وعاوده الحنين الى امه العجوز التى وهن العظم منها وبلغت من الكبر عتيا.. فقد طال فراقها.. تقدم بطلب الى الوزير الانسان حسن الالفى ليتمكن من رؤية أعز الناس.. ووافق وزير الداخلية.

من السجن الى البيت

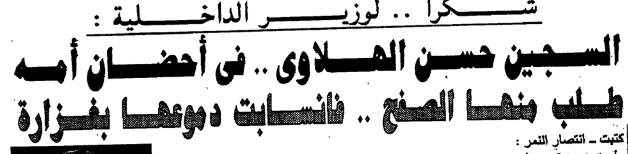
رافقت «المساء» حسن الهلاوى فى رحلته من سجن المزرعة بطرة الى حيث تقيم الام.. ملامح متناقضة تكسو وجهه قبل الخروج.. تمزج بين الحزن والفرحة.. الحزن على ضياع شبابه فى افكار متطرفة تسببت فى بقائه سنوات طويلة خلف القضبان.. والفرح لقرب اللقاء مع امه الحنون التى اخطأ فى حقها اكثر من مرة..!!

على عتبات المسكن المتواضع.. كان المشهد ينبض بالمشاعر الانسانية الجياشة.. امتزجت البسمة بالدمعة.. الاحضان الملتهبة بين الام وابنها.. دفعت جميع الضباط وعلى رأسهم العميد محمود الفيشاوى مدير العلاقات العامة والاعلام بوزارة الداخلية والعميد عبدالمنعم معوض وكيل الادارة الى الانسحاب ليتركاهما معا..!!

التف الاهل والجيران حول «الشيخ حسن» ـ كما يطلقون عليه ـ وفجأة يندفع شاب فى سعادة، مهللاً وموجها كلامه الى حسن قائلا: لولاك لتحولت إلى ارهابى.. لكنك داخل السجن اعدتنى الى رشدى.. اضاف الشاب الذى رفض ذكر اسمه: كنت معتقلا مع الشيخ حسن بسجن المزرعة.. وكنت ضمن التنظيم المتطرف.. لكن الشيخ حسن صحح لى أفكارى.. فخرجت فى العفو الذى تصدره وزارة الداخلية.. وعدت الى الحياة انسانا سويا قوى الارادة!!

الهروب للخارج

قال الشيخ حسن لـ «المساء».. بدأت



لواء حسن الالفى

رحلتى بالانضمام الى تنظيم «الفنية العسكرية».. ثم تنظيم «إعادة الجهاد».. وحكمت المحكمة بسجنى.. لكننى بعد مرور عامين فقط من العقوبة استطعت الهرب الى



السعودية.. ومنها الى الاردن.. وهناك تزوجت من اردنية.. وعملت اماما باحد المساجد.. ثم بدأت رحلة البحث عن الصواب.

اضاف.. تعاملت مع قيادات الارهاب.. وحزنت لانهم يدمرون بلادهم وتحركهم ايد اجنبية.. وهم فى ذلك يسعون الى المال والسلطة.

اوضح .. رحلتى فى البحث عن الصواب .. استمرت ١٧ عاما .. الى ان وقعت الجرائم الارهابية فى البلاد عام ٩٢ وتم ضبطى عن طريق البوليس الدولى وعدت الى السجن فى مصر مرة اخرى .. لارى الفرق الارهابية تتشاجر وتتناحر على السلطة والمال .. ومن هنا بدأت انصح الشباب وابصرهم بالدين الحقيقى .. خاصة بعد ان بدأت وزارة الداخلية الحوار مع الشباب من خلال الازهر الشريف .

اكد ان تنظيم الاخوان المسلمين «المحظور نشاطه» وراء كل الافكار الخاطئة فى رؤوس الشباب ويجب على الازهر ان يتصدى لهم بنشر المفاهيم الدينية الصحيحة .

كانت الأم قد اعدت مائدة طعام منوعة لاستقبال الابن الذى لم يتذوق طعامها منذ سنوات .. الا ان فرحة اللقاء وحرارته شغلته واخذ يسأل عن كل صغيرة وكبيرة عن اخبار اسرته .

استمر اللقاء ٥ ساعات من ١٢ ظهرا حتى الخامسة مساء .. ثم عاد الشيخ حسن الى سجنه فى حراسة مجموعة امنية برئاسة العقيد طارق عبدالحميد وضمت المقدم اسماعيل عز الدين والنقيب مصطفى جابر وعددا من ضباط العلاقات العامة .



٣ تهم .. تواجه المجموعة الإرهابية الجديدة

● إيواء المجرمين ● المساس بأمن البلاد ● حيازة أسلحة ومتفجرات

امر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابات امن الدولة العليا بحبس المجموعة الارهابية «التى تضم ٣٤ متهما» ١٥ يوما.. ووجه اليهم ٣ تهم وهى ايواء الارهابيين والاشتراك الجنائى فى ارتكاب اعمال ارهابية تمس امن البلاد وحيازة اسلحة ومتفجرات.

اعترف المتهمون فى تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا انهم كانوا وراء اخفاء الارهابيين الاربعة الذين لقوا مصرعهم اثناء تبادل اطلاق النار مع اجهزة الامن.. كما انهم وفروا وسائل الايواء والتسكين والاعاشة لهم بالاضافة الى القيام برصد قوات الامن واخطار الارهابيين بتحركاتهم.. مع امدادهم بالمال والسلاح.

تضمنت الاعترافات التخطيط لاغتيال عدد من الشخصيات الامنية والتنفيذية والعامة مثل الكتاب والصحفيين والوزراء بعد ان قاموا برصد مقار اقامتهم واعداد الخرائط اللازمة لذلك.. بالاضافة الى التخطيط لتفجير منشآت امنية وحيوية بالقاهرة ومحافظات الصعيد.. وانهم وراء مصرع اللواء جمال فائق وشقيقه وملازم اول رضا والى والمجند حسن عبدالله من الامن المركزى .

للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الأخبار
التاريخ: ١٧ اكتوبر ١٩٩٦

بعد ٦ أشهر من البحث والمطاردة:

ضبط الإرهابيين فى حادثى فندق اوروبا واستشهاد لواء الشرطة وشقيقه

مصرع ٤ من التنظيم الإرهابى والقبض على ٣٤ من عناصره

كتب محمد صلاح الزهار:

بعد ستة أشهر من البحث والمطاردة تمكن قطاع مباحث أمن الدولة بوزارة الداخلية من ضبط المجموعات الارهابية التى نفذت الحوادث الارهابية الأخيرة ومن بينها حادث اطلاق النيران على افراد فوج سياحى يونانى امام فندق أوروبا فى شهر ابريل الماضى مما اسفر عن مصرع ١٨ يونانيا واصابة ١٥ سائحا بينهم مصرى واحد. توصلت اجهزة مباحث أمن الدولة الى افراد المجموعة الارهابية حيث اكدت التحريات انهم يتخذون من احدى مناطق الزراعات الكائنة بزمام قرية نزلة البدرمان مركز دير مواس بالمنيا، وتبلغ مساحتها حوالى خمسة أفدنة، وكرا للإختفاء والانطلاق لتنفيذ عملياتهم الاجرامية، أكدت المراقبات اللاحقة لأفراد هذه المجموعات تطابق اوصافهم مع الأوصاف التى ادلى بها شهود حادث فندق اوروبا، كما تأكد انهم نفس المجموعة التى تمكنت من الهرب من موقع المواجهة مع قوات الأمن بمنطقة كوبرى الزلط بمركز ملوى والتى استشهد فيها اللواء جمال فاتق وشقيقه المقدم مجدى فاتق والملازم اول رضا والى والمجند حسن عبدالله.

هاجمت مجموعات مشتركة من قوات الأمن فى ساعة مبكرة من صباح أمس بغرض الحصار على منطقة الزراعات المحيطة بمنطقة اختفاء المجموعة الارهابية وبمجرد شعور المجموعة باقتراب قوات الأمن بادرت باطلاق النار على القوات فاستشهد المجند سلامة سليمان مغنم واصيب المجند صبحى على الزيات، فقامت القوات بمبادلتهم اطلاق النار حيث اسفرت المواجهة عن مصرع اربعة ارهابيين هم:

- اسماعيل عبدالله اسماعيل احمد العيساوى وهو قائد المجموعة وقام بتنفيذ ٢٢ حادثا ارهابيا استشهد فيها ٣٥ من المواطنين ورجال الشرطة واصابة ١٨ آخرين.
- حفظى عبدالحكيم احمد حسونة وهو من ابرز الكوادر الارهابية التى قامت بتنفيذ سلسلة الحوادث الارهابية الاخيرة بالمنيا.
- رجب قاسم محمد حمودة.
- يونس علام عبدالله اسماعيل

وهما من المتهمين بارتكاب العديد من الحوادث بالمنيا وتم ضبط كمية من الأسلحة والذخائر والمستندات التنظيمية بحوزتهم، كما تم ضبط ٣٤ من العناصر الارهابية المعاونة لهذه المجموعة الاجرامية. وقد اصدرت وزارة الداخلية بيانا بتفاصيل العملية.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٧ أكتوبر ١٩٩٦

بعد ٦ أشهر من البحث والمتابعة

التوصل إلى المجموعة الإرهابية التي نفذت الحوادث الأخيرة ومنها حادث فندق أوربا

استشهاد مجند وإصابة آخر وضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٧ اكتوبر ١٩٩٦

قامت قوة من رجال الشرطة بالمنيا امس بمهاجمة بعض اوكار الارهاب فى مركزى ملوى وبدير مواس اسفرت الحملة عن مصرع ٤ من قيادات الارهاب فى منطقتى كبده بملوى والبدرمان بدير مواس كما استشهد فى المواجهة احد المجندين واصيب اثنان اخران كما اصيب احد المواطنين.

وصرح مصدر مسئول بان العناصر الارهابية التى لقيت مصرعها اسماعيل عبدالله اسماعيل وحفظى عبدالحكيم احمد ورجب حموده ويونس علام اما المجند الشهيد فهو سلامة سليمان والمصابون هم نادى خلف محمود وصبحى على الزيات والمواطن نتعى واعر عريان كما عثرت اجهزة الامن على ٤ بنادق الية ومدفع ايطالى الصنع وطبنجة خاصة بالشرطة وبعض المستندات التنظيمية.

انتقل الى مكان الحادث اللواء سامى عبدالجواد مدير الامن وقيادات الامن بالمحافظة.

وقد اصدر مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بيانا عن الحادث امس فيما يلى نصه.

فى اطار عمليات البحث الموسعة التى يقوم بتنفيذها جهاز امن الدولة لضبط العناصر الهاربة التى تقوم بارتكاب حوادث العنف والتعدى على ارواح وممتلكات الابرياء والتى كان من ابرزها حادث الاعتداء على مجموعة من السائحين اليونانيين امام فندق اوروبا بمنطقة الهرم صباح يوم ١٨ ابريل ١٩٩٦ والذى نتج عنه وفاة ١٨ يونانيا واصابة ٢٥ اخرين من بينهم احد المواطنين المصريين واستمرارا للجهود الامنية المكثفة التى استهدفت ملاحقة الجناة الهاربين توصلت مجموعات البحث التى تطابق اسلوب تنفيذ سلسلة الحوادث التى شهدتها محافظة المنيا خلال الفترة الاخيرة مع الآثار المتخلفة عن حادث فندق اوروبا حيث تطابقت الآثار المتخلفة على الطلقات الفارغة التى عثر عليها فى العديد من الحوادث التى ارتكبها هؤلاء الارهابيون الهاربون مع مثيلتها المرفوعة من حادث فندق اوروبا وكانت هذه الآثار قد تطابقت من قبل مع البندقيتين الاليتين اللتين عثر عليهما بحوزة الارهابى سلامة عبدالحكيم الحفار حال مقتله عند قيامه باطلاق الرصاص على قوات الشرطة التى توجهت لضبطه يوم ١٩٩٦/٤/٢٣.

وكانت تحريات جهاز مباحث امن الدولة قد توصلت الى مشاركة الارهابى المذكور فى ارتكاب هذا الحادث مع مجموعة اخرى من الارهابيين الهاربين حيث تعرف على صورته شهود الواقعه فى هذا الوقت وقد واصلت مجموعة المعلومات للجهاز تحركها لضبط كافة العناصر التى شاركت فى ارتكاب هذا الحادث وقد توصلت التحريات التى قامت بها هذه المجموعة على مدار الشهور الماضية الى ان مجموعة من هؤلاء الارهابيين والمشاركين بدورهم فى ارتكاب هذا الحادث وحوادث ارهابية اخرى لاحقة يتخذون من احدى مناطق الزراعات الكائنة بزمام قرية نزلة البدرمان مركز دير مواس بالمنيا التى تبلغ مساحتها حوالى خمسة افدنة وكرا للاختفاء والانطلاق لتنفيذ عملياتهم الاجرامية وقد اكدت المراقبات اللاحقة لافراد هذه المجموعة تطابق اوصافهم مع الاوصاف التى ادلى بها شهود حادث فندق اوروبا كما تأكد انهم نفس المجموعة الذين تمكنوا من الهروب من موقع المواجهة مع قوات الامن بمنطقة كوبرى الظلط بمركز ملوى والتى استشهد فيها اللواء جمال فائق وشقيقه النقيب مجدى فائق والملازم اول رضا والى والمجند حسن عبدالله من قطاع الامن المركزى.

منطقة الزراعات

وفى ضوء هذه المعلومات وبعد تقنين الاجراءات قامت مجموعات مشتركة من قوات الامن فى ساعة مبكرة من صباح اليوم ١٦ اكتوبر بفرض الحصار على منطقة الزراعات المحيطة بموقع اختفاء المجموعة الارهابية والتى تأكد ان قائدها الارهابى الخطير اسماعيل عبدالله اسماعيل العيساوى وشهرته احمد العيساوى ويعاونه الارهابى حفظى عبدالحكيم احمد حسونه وعند استشعار عناصر المجموعة الارهابية بتطويق موقعهم بادروا باطلاق الاعيرة النارية بشكل مكثف فى اتجاه القوات مما اضطرها الى مبادلتهم النيران لمنع هروبهم وقد اسفر التعامل المكثف للنيران عن استشهاد المجند سلامة سليمان مغنم بعد اصابته بتهتك بشرايين الفخذ الايسر واصابة المجند وصبحى على الزيات بطلقة نارية بمشط القدم الايمن وهما من قوة قطاع الامن المركزى تم نقل المصاب للمستشفى وهو بحالة جيدة كما اسفر التعامل عن الآتى.

مصرع الارهابى/ اسماعيل عبدالله اسماعيل احمد العيساوى وشهرته احمد العيساوى قائد المجموعة الارهابية التى قامت بارتكاب اكثر من ٢٢ حادثا ارهابيا استشهد فيها ٢٥ من المواطنين ورجال الشرطة بالاضافة الى اصابة ١٨ آخرين.

مصرع الارهابى/ حفظى عبدالحكيم احمد حسونه وهو من ابرز الكوادر الارهابية التى قامت بتنفيذ بسلسلة الحوادث الارهابية بمحافظة المنيا.

مصرع الارهابيين الهاربين رجب قاسم محمد حموده ويونس علام عبدالله اسماعيل المتهمين بارتكاب العديد من الحوادث الارهابية بمحافظة المنيا.

٤ بنادق آلية

كما ضبط بحوزة العناصر الارهابية التى لقيت مصرعها المضبوطات التالية:

عدد اربع بنادق آلية عيار ٧,٦٢× ٣٩ وكمية كبيرة من الطلقات الفارغة.

مدفع رشاش بورسعيد

طبنجة حلوان عيار ٩ مم تبين من مناظرتها انها تحمل علامات الشرطة وقد اتضح من الفحص ان هذه الطبنجة تم الاستيلاء عليها من مساعد الشرطة سعيد سالم فى الحادث الارهابى الذى استشهد خلاله مع احد جنود الشرطة فى القضية رقم ٢٤٨٣/ ٩٥ ابو قرقاص.

كمية كبيرة من الطلقات عيار ٣٩×٧,٦٢ وعيار ٩ مم

كمية كبيرة من البطاقات المزورة

وسائل اعاشة كاملة لافراد المجموعة الارهابية

مجموعة كبيرة من الاوراق التنظيمية على درجة كبيرة من الاهمية تحتوى على ما يلى:

تفصيلات الحوادث الاجرامية التى قامت بها هذه المجموعة الارهابية منذ عام ١٩٩٤ ومبررات ارتكابها. خطوط سير هروب هذه المجموعة منذ اختفائها بمنطقة كوبرى الظلط بملوى الذى قامت قوات الامن بمداهمته فى ٢٣ ابريل ولم ... الماضى مخططات واهداف كان يجرى الاعداد لتنفيذها من بينها مواقع حيوية وامنية ورصد دقيق لبعض الشخصيات العامة والتنفيذية والامنية ومواقع اقامتها.

تحريات مكثفة

ومن خلال تعامل مجموعات المعلومات والتحريات بجهاز مباحث امن الدولة فى موقع المواجهة مع عناصر هذه المجموعة مع الاوراق التى تم ضبطها امكن تحديد اسماء وشخصيات ٢٤ عنصرا ارهابيا معاونا لهذه المجموعة فى عمليات الايواء والتسكين والرصد والامداد والتموين ونقل المعلومات وقد تم توجيه مجموعات من القوات على الفور حيث تمكنت من ضبطهم جميعا وبحوزتهم العديد من الاوراق والمحررات التنظيمية التى تؤكد ارتباطهم بالمجموعة الارهابية التى لقيت مصرعها بمواقع ضبطها صباح اليوم.

وقد تم اخطار النيابة العامة لمباشرة التحقيق وتم التحفظ على المضبوطات التى عثر عليها بمسرح العمليات ويجرى حاليا متابعة التعامل مع المعلومات الهامة التى ضبطت بحوزة المجموعة الارهابية.



النائب العام يستعرض قضايا الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد

يستعرض المستشار رجاء العربى النائب العام امس الجزء الأخير من القضايا المقيدة تحت رقم ٢٣٥ حصر امن دولة لسنة ١٩٩٤ المسماه الجناح العسكرى لتنظيم الجماعات الاسلامية. يبلغ عدد المتهمين فى هذه القضايا ١٧ ارهابيا وحدثين وهى تشمل تفجيرات البنوك ومقتل اللواء رؤوف خيرت وكيل مباحث أمن الدولة والعميد احمد شعلان وكذلك حادث الاعتداء على دارين للسينما هما ماجدة والدورة. وسوف يعلن المحامى العام قرار الاتهام يوم السبت القادم.



مقتل إثنين من مرتكب حادث فندق «أوربا»

□ كتب ـ أحمد موسى:

تابعت أجهزة الأمن عملياتها طوال الساعات الماضية، بعد المعلومات التى توافرت عن اختفاء عدد من قيادات الارهاب بمنطقة زراعات بمركز دير مواس بالمنيا وتم الدفع بمجموعات عمل ضخمة حاصرت المنطقة، ووقعت اشتباكات عنيفة انتهت بمقتل كل من: اسماعيل عبدالله وحفظى عبدالحكيم وهما من المجموعة التى شاركت فى الهجوم على السائحين اليونانيين أمام فندق أوروبا فى شهر ابريل الماضى، كما قتل الارهابيان رجب قاسم محمد ويونس علام اسماعيل واستشهد المجند سلامة سليمان واصيب المجند صبحى على الزيات خلال الاشتباكات.

وقال مصدر أمنى بوزارة الداخلية إن القوات عثرت فى المنطقة على 6 أسلحة من بينها 4 بنادق آلية ومدفع رشاش ومسدس والاخيران تبين انهما من الاسلحة التى سرقها الارهابيون فى عملياتهم التى استهدفت رجال الشرطة بمحافظة المنيا.



حسن الألفى

كما عثر على أوراق تنظيمية ومبالغ مالية ضخمة ومستندات مهمة ويجرى تحليل بياناتها حاليا إلى جانب كميات كبيرة من مواد الاعاشة والملابس والبطاطين.

وكشفت مصادر مسئولة فى تصريحات خاصة «للعالم اليوم» أن جهاز مباحث أمن الدولة استطاع رصد مكان اختفاء اثنين من مرتكبى الهجوم على فندق أوروبا واللذين يعدان من أبرز قيادات الجناح العسكرى بمركزى ملوى وأبوقرقاص، كما أنهما اغتالا اللواء جمال فائق وشقيقه العقيد مجدى فائق عند محاولة القبض عليهما فى احد الاكمنة الامنية بمركز ملوى يوم 19 ابريل الماضى بعد ساعات من الهجوم على فندق أوروبا وتولى المتهم الأول القتيل اسماعيل عبدالله مسئولية إمارة التنظيم المسمى بالجماعة الاسلامية بمركز ملوى بعد مقتل بشر الكيلانى فى اشتباك مع الشرطة عام 94، ومازالت القوات تواصل عمليات تمشيطها للمنطقة الزراعية وحصر المضبوطات الضخمة.

مصرع ٤ إرهابيين خلال معركة مع الأمن فى دير مواس بينهم منفذا حادث الاعتداء على فندق أوروبا



اسماعيل عبد الله



حفظى عبد الحكيم

كتب ـ محمد عبدالفتاح:

لقى أمس ٤ إرهابيين مصرعهم فى دير مواس بالمنيا خلال معركة مع الأمن ومن بينهم اسماعيل عبدالله اسماعيل وشهرته أحمد العيسوى وحفظى عبدالحكيم حسونة منفذا حادث الاعتداء على فندق أوروبا بالهرم خلال شهر «أبريل» الماضى، كما تبين أنهما شاركا فى الحوادث الإرهابية الأخيرة. تبين مصرع الإرهابيين رجب قاسم حمودة ويونس علام اسماعيل، وأسفرت الاشتباكات عن استشهاد أحد جنود الأمن المركزى وإصابة جنديين آخرين، عثرت أجهزة الأمن مع القتلى على بندقيتين آليتين مستخدمتين فى حادث إطلاق الرصاص على السائحين اليونانيين أمام فندق أوروبا بالهرم.



المصدر: الأحرار
التاريخ: 18 أكتوبر 1996

للبحوث و التدريب و المعلومات

بعد سماح الألفى له بزيارة والدته

الهلاوى يستنكر مساعى الإرهابيين وانحرافهم عن الإسلام

اعترف الارهابى التائب حسن الهلاوى بان الاغراض الدنيئة التى كانت تسعى الى تحقيقها العناصر الارهابية ياتى فى مقدمتها الوصول الى السلطة على رقاب الابرياء. وصرح الهلاوى بذلك بعد ان سمح له اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بترك السجن وزيارة والدته المسنة ٨٠ عاماً.

وقال الارهابى التائب: إنه تمكن من الهرب الى الاردن ثم الى السعودية التى عمل بها ١٧ عاما مدرساً بالمعاهد المتوسطة وانه التقى فى السعودية بالارهابى الهارب ايمن الظواهرى والشيخ عمر عبد الرحمن.

واستنكر الهلاوى مساعى الارهابيين وانحرافهم عن الاسلام مشيراً الى انه كان على خلاف مع عمر عبد الرحمن الذى يقضى حالياً فترة عقوبة داخل سجون الولايات المتحدة لعدم تطابق افكارهما. واشار الى ان بعض الارهابيين اصحاب الفكر المتطرف كانوا يزورونه خلال فترة هروبه بالسعودية ويطلبون منه اعانات وكان يساعدهم كعمل انسانى مدعياً انه يجهل الى اين كانت تذهب هذه النقود؟!

حسن الالفى

وابدى الارهابى التائب ندمه الشديد على كل مافعل وانه ضل تعاليم الدين الاسلامى الصحيح مؤكداً انه بعد قضاء فترة العقوبة سيخرج وامامه هدف واحد هو توجيه الشباب الى الدين الصحيح ورعاية والدته واسرته حيث ان له ٩ اولاد من زوجتين احداهما مصرية والاخرى اردنية.

وكان الارهابى التائب قد انضم الى تنظيم «الفنية العسكرية» وعمره ١٥ عاماً واصبح القيادى الرابع فى التنظيم من بين ١٥٠ عضواً واتهم عام ٧٤ بمحاولة قلب نظام الحكم.



المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ١٨ اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

الحكم ١١ نوفمبر فى قضية مختطفى الطائرة المصرية

كتب ـ احمد نبيل:

انتهت امس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، من نظر قضية خطف الطائرة المصرية إلى ليبيا وحددت جلسة ١١ نوفمبر المقبل لصدور الحكم جاء ذلك بعدما استمعت المحكمة لتعقيب نيابة امن الدولة العليا على مرافعة الدفاع الذى اعده وليد المنشاوى وكيل النيابة مشيرا فيه لتناقض تصوير الدفاع للواقعة اكثر من خلال مراحل الدفاع بما تضمن مغالطات جوهرية ثبت بالأوراق المطروحة فى الدعوى. عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور هانى برهام رئيس نيابة أمن الدولة، ووليد الجندى وكيل النيابة.

المصدر: الوفد
التاريخ: ١٨ اكتوبر ١٩٩٦

«الألفى» يسمح لسجين سياسى بزيارة والدته المريضة

الهلاوي: انقلاب ٢٣ يوليو كان بداية للتطرف في مصر

كتب ـ محمد عبدالفتاح:

استجاب اللواء حسن الالفى وزير الداخلية لطلب تقدمت به والدة احد قيادات تنظيم الجهاد لرؤية ابنها وهى ترقد على فراش المرض. اصدر الوزير قراراً بمنح حسن الهلاوى قائد تنظيم الجهاد ٤٨ ساعة لزيارة والدته بمنزلها بالجيزة.

التقت «الوفد» بالسجين فى مكتب العميد حامد عبدالله مأمور سجن مزرعة «طرة».

اعلن حسن محمد احمد الهلاوى ان انقلاب ٢٣ يوليو كان بداية للارهاب فى مصر. وقال انه كان قائداً لتنظيم الجهاد عام ١٩٧٣ والقى القبض عليه عام ١٩٧٤ بتهمة قلب نظام الحكم. كما كان متهماً فى قضية الفنية العسكرية وحصل على حكم بالبراءة. وحوكم عام ١٩٧٧ مع ١٥٠ عضواً فى تنظيم الجهاد وصدر ضده حكم بالسجن ٧ سنوات قضى منها عامين وهرب اثناء اداء الامتحان فى كلية اصول الدين. واضاف الهلاوى ان قيادات التنظيم ساعدته فى استخراج جواز سفر وتوجه إلى دولة خليجية وعمل بها مدرساً لمدة ١٧ عاماً وتزوج هناك ثم القى القبض عليه وهرب إلى دولة عربية وتزوج وانجب ٥ ابناء بخلاف ٤ آخرين من زوجته الاولى يقوم بتربيتهم لانهم من زوج آخر.

واكد الهلاوى انه التقى فى الدولة الخليجية بالقيادى الهارب ايمن الظواهرى وعرض عليه قيادة التنظيم لكنه رفض الفكرة. شن الهلاوى هجوماً على الظواهرى واكد انه لا يعلم اى شيء عن الدين سوى اصدار الفتاوى بقتل الابرياء وجمع الاموال بطرق غير مشروعة وارسالها إلى اعوانه فى مصر.

«الهلاوى» يحتضن والدته المريضة بعد ان قبل يدها

لحظة خروج السجين من سجن المزرعة لمدة ٤٨ ساعة

كما شن هجوماً على جميع القيادات الارهابية التى قامت بقتل ضباط الشرطة والمواطنين ووصفهم بانهم «لصوص» ويقومون بسرقة محلات الذهب والهجوم على البنوك لاستخدام الاموال التى يعتبرونها حراماً فى اعمال غير مشروعة.

واكد الهلاوى انه لم يشترك فى اى عمل ارهابى لكنه اشترك فى التخطيط لقضية الفنية العسكرية وتجنيد بعض الاشخاص.

ووصف الهلاوى الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد بالجهل. واكد انه التقى بالدكتور عمر فى اكثر من مرة ولاحظ ان جميع افكره عدوانية، ويكفر جميع علماء الازهر ويقوم باصدار الفتاوى من كتب ضعيفة. كما قام بتنصيب نفسه ابا روحياً للجماعات الاسلامية.

واكد الهلاوى ان الاخوان المسلمين يباركون جميع احداث الارهاب ويطلعون على خطط العمليات الارهابية قبل تنفيذها. كما اكد ان هناك مصانع للاسلحة والمواد المتفجرة تمد الجماعات الارهابية باحتياجاتها بدعم من حكومة السودان وطالب الهلاوى باعداد برامج لطلاب المدارس والجامعات تحتوى على فهم صحيح للدين.

واكد ان الازهر سوف يظل الجامعة التى تصدر العلم للعالم اجمع.

وفى نهاية اللقاء وجه الشكر إلى اللواء حسن الالفى وزير الداخلية على قراره الانسانى بالسماح له بزيارة والدته المريضة.

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ١٨ أكتوبر ١٩٩٦

بعد استجابة وزير الداخلية لقيادى بالجهاد لزيارة والدته

عمر عبدالرحمن والظواهرى يفسران الدين لخدمة مصالح التنظيمات الإرهابية

كتب ـ أحمد موسى:

كشف حسن الهلاوى قيادى تنظيم الجهاد عن تورط جماعة الإخوان المحظور نشاطها فى حادث الفنية العسكرية الذى إستهدف الاستيلاء على الحكم بالقوة المسلحة عام ١٩٧٤، وقال الهلاوى الذى شملته لائحة الاتهام فى القضية وكان رقم «٤» فيها أن الاخوان كانوا وراء المحاولات الفاشلة التى قادها صالح سريه وقدموا الدعم للمجموعة التى شاركت فى المحاولة وعددهم ١٥٠ عضوا. وكان وزير الداخلية السيد حسن الألفى قد أصدر قرارا إنسانيا للسماح لقيادى تنظيم الجهاد الذى يقضى عقوبة السجن حاليا فى قضية إعادة تشكيل التنظيم الإرهابى عام ٧٧ بزيارة والدته المسنة فى منزلها بالعجوزة، وخرج الهلاوى من سجن طره إلى المنزل، ولم يصدق في بداية الأمر أن الوزير استجاب لمطلبه برؤية والدته والاطمئنان عليها، وبمجرد وصوله إلى المنزل امتلأت المنطقة بالجيران الذين قدموا لرؤية الهلاوى وبكت والدته وهى تحتضن نجلها الغائب منذ عدة سنوات. ويروى الهلاوى أن بدايته مع التنظيمات الارهابية كانت عام ١٩٧٤ فى التنظيم المعروف باسم الفنية العسكرية مع المجموعة القيادية وعلى راسهم صالح سرية، وخالد الأناضولى، وحكم عليه بالبراءة، وفى عام ١٩٧٧ اتهم فى قضية إعادة تشكيل التنظيم «الجهاد» وصدر حكم ضده بالسجن ٧ سنوات، قضى منها عامين قبل هروبه من السجن خلال ادائه الامتحان فى كليية اصول الدين، واتجه إلى الاردن ومنها إلى السعودية التى عمل بها مدرسا ومكث نحو ١٧ عاما بالسعودية والأردن التقى فيها مع الارهابى أيمن الظواهرى الذى حاول ضمه ليعمل تحت لوائه ووقعت مشادة بينهما رفض فيها الهلاوى مبايعة الظواهرى قائد التنظيم ويستطرد أن الظواهرى لا يفهم الدين الصحيح ويهمه فى المقام الأول حب الزعامة وجمع المال، ومهنته الطب وأبعد شىء عنه الدين وتعاليمه.



حسن الهلاوى قيادى تنظيم الجهاد يقبل راس والدته.
[تصوير: سامى بشرى]

ويضيف أيضا التقيت عدة مرات بعمر عبدالرحمن مفتى تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية داخل الاراضى السعودية ، ولم نتفق سويا فى مجال العمل، نظرا لأن عمر يرى نفسه صحيحا وغيره خاطىء، لكن الحقائق تؤكد أنه خالف كل علماء الأزهر الشريف فى فكرهم، ولا يهتم سوى بنفسه وفتاويه تتعارض مع صحيح الدين الاسلامى، وهذا كان مثار الخلاف الدائم بيننا. ويؤكد حسن الهلاوى أن دولا خارجية ومنظمات وجهات أخرى فى عدة دول تتولى الانفاق والتمويل للجماعات الارهابية فى مصر، وتعاطف فى البداية مع هذه الجهات بإرسال الأموال إلى جماعتى فى مصر، وكان يتم نقل الأموال عبر طرق مختلفة . وأضاف الهلاوى أن الاغراض الدنيئة التى كانت تسعى إلى تحقيقها العناصر الإرهابية يأتى فى مقدمتها الوصول للسلطة على رقاب الابرياء.



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٨ اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

لجنة الدفاع عن سجناء الرأى تطالب بالتحقيق فى وفاة سجين الإخوان

طالبت اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الرأى بضرورة التحقيق العاجل فى وفاة سجين الإخوان عبد الرحمن عبد الفتاح -النقيب الأسبق للمعلمين بالفيوم- وإعلان نتائج التحقيق للرأى العام على وجه السرعة؛ تمهيداً لمعاقبة المسئولين عن هذا الأمر.

ودعت اللجنة فى بيان لها صدر أمس إلى سرعة الإفراج عن باقى السجناء المرضى وكبار السن فى السجون المصرية، خصوصا فى سجن طره حتى لا يلقوا نفس مصير زميلهم الراحل.

من ناحية أخرى كلفت اللجنة محاميها برفع دعوى تعويض لأهل المتوفى ضد وزير الداخلية ومدير مصلحة قطاع السجون. كما قدمت بلاغاً إلى النائب العام للتحقيق فى شأن الوفاة. كما قدم أهل المتوفى شكوى للدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء، للتحقيق مع طبيب السجن الذى رفض نقل المتوفى إلى المستشفى. وقد أكد نقيب الأطباء فى لقائه مع اللجنة النسائية للجنة القومية للدفاع عن سجناء الرأى، والتى ترأسها السيدة أسمهان شكرى أن النقابة ستتولى التحقيق فى تلك الشكوى، وسوف تتخذ عقوبات حازمة تصل إلى الفصل لو ثبت هذا التقصير من الطبيب، كما ناشد النقيب أهالى السجناء المرضى بتقديم الشهادات الصحية للسجناء المرضى، تمهيداً للمساعدة فى التخفيف من آلامهم.

وكانت اللجنة فى اجتماعها بحزب الوفد مساء الثلاثاء الماضى قد طالبت بضرورة قيام وفد طبى يرأسه نقيب الأطباء لمعاينة الحالة الصحية لسجناء الإخوان، كما شكلت لجنة من كل من د. عاطف البنا وأحمد نبيل الهلالى ومحمد غريب لإعداد مشروع بلائحة جديدة للسجون المصرية تكفل احترام حقوق السجين.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٨ اكتوبر ١٩٩٦

مجلس الوزراء المصري بحث الوضع الامني في الصعيد

□ القاهرة - «الحياة»:

■ ناقش مجلس الوزراء المصري تقريرا عرضه وزير الداخلية اللواء حسن الالفي حول الموقف الامني ونتائج الحملة التي شنتها قوات الامن اخيرا على اوكار المتطرفين في منطقة الجبل الشرقي في محافظة سوهاج. وكان المجلس عقد اجتماعا مساء اول من امس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء واستمع الى تقرير الالفي الذي اشار الى نجاح قوات الامن في القضاء على اربعة من قادة الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» بينهم اثنان شاركا في الهجوم على «فندق اوروبا» في شارع الهرم في نيسان (ابريل) الماضي والذي اسفر عن مقتل ١٨ سائحا يونانيا.

ووجه المجلس الشكر والتقدير لرجال الامن «على جهودهم ومعنوياتهم المرتفعة في ضرب عناصر الاجرام والتطرف حفاظا على امن مصر».

وعلى الصعيد الامني شنت قوات الامن في محافظة المنيا امس حملات مكثفة على مخابئ اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» وتمكنت من القبض على ٥٠ من اعضاء التنظيم ضبطت في حوزتهم كميات من الاسلحة والذخائر.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملات جاءت عقب نجاح قوات الامن اول من امس في توجيه ضربة شديدة لتنظيم الارهابيين بقتل اربعة من اخطر عناصر التنظيم في معركة مع الشرطة هم اسماعيل عبدالله اسماعيل، (وشهرته احمد العسيوي)، وكان يتولى امارة التنظيم في المنيا، وحفظي عبد الحكيم حسونة، ورجب قاسم حمودة، ويونس علام اسماعيل، كما قتل الشرطي سلامة سليمان واصيب شرطيان آخران هما نادي خلف محمود وصبحي علي الزيات.

وامرت النيابة بدفن جثث الجندي القتيل والمتطرفين الاربعة، واستمعت الى اقوال عدد من رجال الامن الذين شاركوا في المعركة، فاكدوا ان الاربعة رفضوا تسليم انفسهم واطلقوا النار على القوات في محاولة للفرار، الا ان القوات تبادلت اطلاق النار معهم وقتلتهم وتم العثور على كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة والوثائق التنظيمية المهمة التي تحدد العمليات التي شاركوا فيها داخل المخبأ الذي كانوا فيه.

«الآلفى» يناقش ظاهرة الإرهاب مع وزير داخلية بولندا

استقبل حسن الالفى وزير الداخلية بمكتبه صباح امس، زبيجنيف شميتيكو فيسكى وزير الداخلية بجمهورية بولندا، الذى يقوم بزيارة رسمية للقاهرة على راس وفد من قيادات وزارة الداخلية البولندية بدعوة من وزارة الداخلية المصرية. عقدت جلسة مباحثات موسعة بين الجانبين تم خلالها شرح ابعاد الموقف الامنى فى البلدين واستعراض


حسن الألفى

اوجه التعاون بين اجهزة الشرطة، ومناقشة بعض الموضوعات الامنية ذات الاهتمام المشترك واساليب التنسيق بشانها. تحدث «الألفى» عن ظاهرة الارهاب الدولى باعتبارها إحدى الظواهر الاجرامية المستحدثة التى تهدد كيان واستقرار المجتمعات البشرية باكملها مما يستوجب ضرورة التعاون والتكاتف الدولى لمواجهتها واجهاض مخططاتها والتنسيق الكامل لضبط وتتبع مرتكبيها وعدم ايواء الرؤوس والعناصر الارهابية فى الدول المختلفة تحت أية مسميات أو دعاوى قانونية أو انسانية.

مقتل حارس وإصابة مواطن في هجومين لـ"الجماعة" في المنيا

■ القاهرة - «الحياة» - واصل اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» في صعيد مصر عملياتهم التي تستهدف رجال الامن والمواطنين الذين يتهمهم التنظيم بالتعاون مع اجهزة الامن. وشن مسلحون ينتمون الى الجناح العسكري للتنظيم امس هجومين منفصلين في محافظة المنيا واطلقوا النار على خفير في الشرطة فقتلوه، كما اطلقوا النار على مواطن متهم بالتعاون مع الشرطة فاصابوه اصابات خطرة.

وقال مصدر امني لـ«الحياة» ان الحادث الاول وقع في قرية الكرم التابعة لمدينة ابو قرقاص، وان ثلاثة مسلحين اطلقوا النار على الخفير رستم خليل رستم اثناء سيره في احد شوارع القرية فقتل على الفور وان الجناة تمكنوا من الفرار.

واضاف المصدر ان الحادث الثاني وقع في قرية عزبة يكن، حين اطلق مسلحان النار على المزارع عبدالله عبدالحكيم عبدالحافظ اثناء وجوده في حقله، فاصيب ونقل على اثرها في حال خطرة.

وذكر المصدر ان قوات الامن مشطت المنطقة الزراعية والقت القبض على ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» وتمكنت من تحديد شخصيات الجناة. ولفت الى ان الارهابيين يحاولون اثبات وجودهم بعد الضربات الامنية التي وجهت لهم وكانت اخرها الاسبوع الماضي عندما قتل اربعة من قيادات «الجماعة الاسلامية» في المنيا في معركة مع الشرطة بينهم قائد الجناح العسكري للتنظيم في المنيا احمد العيساوي.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ٢٠ اكتوبر ١٩٩٦

إحالة 19 إرهابيا للمحاكمة

الاسبوع القادم قرار الاتهام لمفجرى البنوك

□ العالم اليوم ـ خاص:

اعلن المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا فى تصريحات لـ «العالم اليوم» أن الجزء الثالث من المتهمين بارتكاب حوادث تفجيرات البنوك بالقاهرة والجيزة 1994 واغتيال اللواء رؤوف خيرت وكيل النشاط الدينى بمباحث أمن الدولة سيعلن الاسبوع القادم ويشمل قرار الاتهام نحو 20 ارهابيا من اعضاء وقيادات الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الإسلامية والذى كان يقودهم أمير التنظيم فى مصر طلعت ياسين همام الذى قتل فى اشتباك مع الشرطة فى 25 ابريل 1994.

واصدر المحامى العام بنيابة أمن الدولة أمس قرارا باحالة 19 متهما من عناصر الجناح العسكرى إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارىء وعلى رأسهم المتهمون ياسر فتحى فواز وخالد أحمد أمين وعرفان محمد الخولى وعلى محمد فرحات وياسر عباس سليمان ومحمود سيد عبدالله لأنهم فى الفترة من 1993/11/1 حتى 1994/4/21 اشتركوا فى الانضمام إلى تنظيم ارهابى يهدف إلى تعطيل احكام الدستور والقوانين وارتكاب جرائم واغتيالات لكبار المسئولين فى الدولة ورجال الامن والسائحين وتفجير بعض الاماكن بهدف الاخلال بالنظام العام وقاموا بالهجوم بالقنابل والاعيرة النارية على دارى سينما ماجدة ومروة بحلوان والقوا قنابل على اتوبيس سياحى بمنطقة مصر القديمة مما أدى إلى اصابة 18 من المصريين والاجانب واغتالوا المقدم أحمد شعلان مفتش مباحث أمن الدولة بشبرا الخيمة أمام منزله فى عين شمس كما شرعوا فى اغتيال مجموعة من ضباط وامناء الشرطة المكلفين بمكافحة النشاط الارهابى خلال مداهمة وكرهم بمنطقة المعصرة.

وقد كشفت التحقيقات عن تلقى افراد المجموعة الارهابية مبالغ ضخمة بالدولار والجنيه المصرى تقدر بنحو 100 الف جنيه تسلموها عن طريق قيادى التنظيم طلعت ياسين همام قبل مقتله، وانفقوا جزءا منها على شراء الاسلحة وقاذفات ار.بى.جى لاستخدامها فى العمليات التى خطط لها التنظيم والتى تستهدف اغتيال عدد كبير من الشخصيات، وشملت اعترافات المتهمين أنهم رصدوا مواقع تحرك د. أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية لاغتياله باعتباره أحد المسئولين فى النظام الحاكم كما أجروا عملية رصد للواء نبيل صيام مساعد أول وزير الداخلية ومدير مصلحة السجون لاغتياله انتقاما لاعضاء الجماعة المحبوسين.


حسن الالفى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشاعر والإرهابى

هل هناك شىء يمكن أن يجمع بين الشاعر والإرهابى؟.. هل يمكن الجمع بين الماء المتدفق الذى يملأ الأرض بالورد والقمح، مع البراكين الملتهبة التى تنفجر فجأة فتملأ الحياة بالدمار والخراب وتثير فى الناس صيحات الرعب والفزع من المصير المجهول؟.. الشاعر الحقيقى نسيم جميل يغذى النفوس بالأمل ويمدها بالقدرة على مواجهة الآلام والمتاعب، وما أكثر اللحظات التى تكون فيها النفوس مثقلة بالهموم، وفى هذه اللحظات يمكن أن يكون بيت واحد من الشعر الحقيقى الجميل قادرا على أن يفعل فعل السحر، بسمعه الانسان فيجد فيه العزاء، وتنفتح امامه أبواب الأمل، وتصبح سماء الحياة خالية من الغيوم والهموم. واذا كان الشعر نسيما يهب فيريح وينعش، فإن الإرهاب عاصفة، بل إعصار يهدم ويخيف، ويجعل الدنيا امام الإنسان ظلاما فى ظلام. الشاعر عاشق للحياة، والإرهابى كاره للحياة.. الشاعر عنده أحلام طيبة ونبيلة، والإرهابى ليس عنده إلا الكوابيس التى تزعجه وتقلقه وتدفع به إلى حافة الجنون.. الشاعر ماء عذب.. والإرهابى ماء ملىء بالملح لا يطفىء عطش الظامئين. الشاعر زهرة، والإرهابى شوك.. الشاعر يد حانية تمتد إلى القلب الإنسانى بالمشاركة والعاطفية والمواساة. والإرهابى خنجر مسموم ينغرس فى القلب، ويقضى على جمال الحياة بالموت قبل الأوان.

وعندما نتكلم عن الشاعر هنا فنحن نقصد الشاعر الحقيقى، وليس الشاعر المزيف، فكما أن انبياء الله وجدوا من يحاول تزييف رسالتهم من الانبياء الكذابين، ففى جمهورية الشعراء أيضا: شعراء حقيقيون وشعراء كذابون.

ولقد كان من أعظم شعراء الدنيا الحقيقيين شاعرنا الذى نتحدث عنه اليوم، ونتوقف أمام صفحة من حياته قد لاتكون معروفة على نطاق واسع، وهى صفحة لقائه بإرهابى من أكبر الإرهابيين الذين عرفهم التاريخ، فى ذكائه وقدراته العقلية العالية إلى الحد الذى جعل بعض أعدائه المتشددين يصفونه بالعبقرية. وقد كانت هذه العبقرية بالطبع هى «عبقرية الشر» إذا صح هذا التعبير.

الشاعر العظيم هنا هو «عمر الخيام»، أما الإرهابى فهو «الحسن الصباح» زعيم فرقة «الحشاشين»، وكلمة الحشاشين هذه انتقلت إلى لغات العالم كما هى تقريبا، فكلمة Assassin فى الفرنسية والانجليزية مأخوذة عن كلمة «الحشاشين»، ومعناها «القاتل أو المغتال أو سافك الدم أو السفاح». وهكذا كانت فرقة «الحشاشين»، وذلك كان دورها فى التاريخ تحت قيادة «الحسن الصباح».

ولكن كيف التقى الشاعر «عمر الخيام» بالإرهابى «حسن الصباح»، وكيف كانت نتيجة هذا اللقاء الغريب؟

كان الشاعر والإرهابى يعيشان فى عصر واحد، وكانا فى شبابهما صديقين، وكانا يتعلمان معا فى مدرسة علمية واحدة، وكانا قريبين فى العمر، وكانا يعيشان فى بلاد فارس المعروفة باسم إيران الآن، وكان بينهما فى البداية نقطة لقاء واحدة اساسية، هى أن العالم القائم فى عصرهما لم يكن مصدرا للرضا والإعجاب عندهما، فهما متفقان على أن ذلك العالم كان فيه شر كثير، وكانت هناك حاجة إلى تغييره، اى انهما كانا يريدان تغيير العالم، ويتفقان على أن ذلك كان أمرا ضروريا ينبغى أن تسعى إليه النفوس العظيمة، فقبول الدنيا كما كانت عليه فى ذلك العصر الملىء بالفوضى والاضطراب كان أمرا مرفوضا عند من يملكون قوة العقل والروح والإرادة والعزيمة مثل الشاعر عمر الخيام والإرهابى حسن الصباح.

فنقطة البدء عند الشاعر والإرهابى واحدة. ولكنهما بعد ذلك افترقا واختلفا اختلافا حادا ونهائيا. وكان كل منهما يعرف مواهب صاحبه، ويبذل جهدا لاجتذابه إلى الطريق الذى آمن به. فكان «عمر الخيام» يريد أن يجر «الحسن الصباح» إلى الشعر والأحلام والدعوة إلى تغيير الدنيا بالحسنى، وكان «الحسن الصباح» يريد أن يجر صاحبه الشاعر إلى الإرهاب وتغيير الحياة بالعنف والقوة.

ولم ينجح الشاعر فى إقناع صديقه الإرهابى، وشعر الإرهابى بالحسرة الشديدة لأنه فقد مساندة صديقه الشاعر العظيم، وفقد قوته القادرة على أن تكون أكبر عون له فى معركته الجنونية لتغيير العالم بالقوة، والدم، والعنف الذى ليس له حدود يقف عندها أو ينتهى إليها.

وقد نحتاج هنا إلى التوقف «البارد» فى هذه المعركة «الساخنة» من معارك التاريخ الإنسانى. وأعنى بهذا «التوقف البارد» ضرورة سرد الحقائق الأولية التى لابد منها للإلمام بهذا النزاع الرهيب بين الشاعر والإرهابى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ كتوبر ١٩٩٦

نتوقف قليلا، ونلتقط أنفاسنا لنقول إن عمر الخيام عاش فى القرن الحادى عشر الميلادى، وكان ميلاده حوالى سنة ١٠٥٢ أما وفاته فكانت عن ثمانين عاما، اى حوالى سنة ١١٣٢ ميلادية. وكان «الخيام» فى الأصل عالما من علماء «الرياضيات» وكان جهده الأساسى متجها إلى علوم الرياضة والفلك واكتشاف اسرار الكون من خلال رصده الدقيق للكواكب المختلفة، اى أنه لم يكن متفرغا لكتابة الشعر، بل كان الشعر ينبع من قلبه نتيجة لتاملاته العلمية فى الكون الذى نعيش فيه. وهذا معنى كبير، فالكثيرون يتصورون ان الشعر لا علاقة له بالعلم، وان الشعر هو خيالات واحلام واوهام، ولكن «الخيام» لم يكن كذلك فقد كان الشعر عنده رافدا من روافد المعرفة العالية والتفكير العلمى الدقيق، والمراصد التى كان يرقب منها احوال الشمس والقمر والارض وغير ذلك من الكواكب والنجوم. وقد ظلت شهرة «عمر الخيام» فى العالم كله لسنوات طويلة قائمة على أساس كتبه العلمية مثل كتابه «مختصر فى علوم الطبيعة» وكتابه «رسالة فى الكون» حتى جاء منتصف القرن الماضى، واصبحت «موضة» العصر فى اوروبا هى دراسة تراث «الفرس» وفى هذه المرحلة ظهر شاعر انجليزى موهوب هو «ادوارد فيتزجيرالد» «١٨٠٩ - ١٨٨٣» الذى اتقن اللغة الفارسية واكتشف «رباعيات عمر الخيام» ونقلها إلى الانجليزية نقلا «التزم فيه روح الرباعيات، اكثر مما التزم فيه بالنقل الحرفى لها». ومنذ ذلك التاريخ الذى صدرت فيه رباعيات بالانجليزية سنة ١٨٥٩، اصبح «عمر الخيام» مشهورا كشاعر كبير فى العالم كله، اى أن العالم لم يكتشف شاعرية «الخيام» العالم الرياضى الفلكى إلا بعد وفاته بحوالى سبعمائة سنة، بفضل الانجليزى الموهوب «فيتز جيرالد» وقد ظهرت فى اللغة العربية ترجمات متعددة لرباعيات الخيام منها ترجمة لمحمد السباعى والد الأديب يوسف السباعى، وأشهرها ترجمة الشاعر احمد رامى، وهى الترجمة الرائعة التى اختارت «أم كلثوم» اجزاء منها فى اغنية بديعة لها معروفة باسم «رباعيات الخيام» واحدث ترجمة لهذه الرباعيات هى ترجمة شاعرنا المبدع المعاصر بدر توفيق، والتى صدرت سنة ١٩٨٩، وهى ترجمة لرباعيات الخيام التى نقلها بروحها لا بحروفها «فيتز جيرالد» الشاعر الانجليزى الكبير وترجمة بدر توفيق مهمة وجميلة واكثر دقة ادبية من اى ترجمة أخرى.

هذا هو «عمر الخيام» الذى كان مشهورا بالعلم، وبعد اكثر من سبعمائة سنة من وفاته اكتشفت الدنيا كلها انه شاعر كبير.

كان عمر الخيام معاصرا وصديقا حميما «للحسن الصباح» زعيم «الحشاشين» والذى يستحق بجدارة لقب «اكبر إرهابى فى التاريخ». وقد عاش «الحسن الصباح» مابين سنة ١٠٣٨ وسنة ١١٢٤ ومات عن ستة وثمانين عاما. والاسماعيليون المعاصرون بزعامة «اغاخان» المدفون فى أسوان، واولاده من بعده، يعتبرون انفسهم من أسرة «حسن الصباح» هذا، ويعتقدون انهم ورثته، وإن كانوا قد تخلصوا تماما من نزعته الإرهابية. وقد انشا «حسن الصباح» فرقة الحشاشين التى نتحدث عنها، وتلخص لنا «الموسوعة العربية الميسرة» تاريخ فرقة «الحشاشين» بقيادة «الحسن الصباح» فتقول صفحة ٧٢٠: «انهم قد تميزوا بتنظيم دقيق وباتخاذ الاغتيال وسيلة للتخلص من أعدائهم. وكان يرأسهم الحسن الصباح ولقبه هو «شيخ الجبل» وكان صاحب الأمر والنهى والكلمة المطاعة، ويليه «الدعاة» ويتلقون اوامرهم منه، وينفذون تعليماته، وينقسم الاتباع الآخرون إلى مراتب على حسب علمهم بأسرار تلك الدعوة الباطنية، وهى دعوة الحشاشين ومن اهم هؤلاء «الفدائيون» الذين كانوا يغتالون الأعداء، وكان لايصل إلى مرتبة «الفدائى» إلا صاحب بأس شديد، وصاحب قدرة على الطاعة المطلقة، وكان هذا الفدائى يسعى إلى «الاستشهاد» فى خدمة دعوة الحشاشين، وكان الحسن الصباح او شيخ الجبل يهيىء الفدائى للقيام بوظيفته، ويكافئه بإدخاله من حين لآخر فى جنة بديعة قائمة داخل الحصن الجبلى الذى يعيش فيه الحشاشون، وفى هذه الجنة الارضية كان مسموحا للفدائى ان يمارس كل ماتشتهيه نفسه من ملذات حسية، من الخمر إلى النساء إلى غير ذلك، ويكون دخول الفدائى إلى هذه الجنة الارضية بعد ان يتناول الحشيش، الذى كان الحسن الصباح من اوائل الذين اكتشفوه وعرفوا تاثيره على العقول واستخدموه فى تحقيق اغراضهم. وقد ظل الحشاشون معتصمين باحدى القلاع الجبلية، ولم يستطع أحد أن ينال منهم شيئا، حتى ظهر «هولاكو» التترى فقضى عليهم سنة ١٢٥٦ اى بعد وفاة زعيمهم المؤسس لفرقتهم العجيبة باكثر من ثلاثين سنة، ولم يبق منهم الآن إلا مجموعات متفرقة مسالمة فى إيران والهند وبعض مناطق سوريا.

حاول «الحسن الصباح» زعيم الحشاشين ان يجر صديق صباه العالم الشاعر «عمر الخيام» إلى جماعته، وكان يقول له «لو استطعت أن اجعل العالم يسمع رسالتى فسوف اقول للجميع: اقلبوا الهياكل والعروش.. فالجالسون على العروش وسدنة الهياكل ليسوا أكثر من اناس عاديين



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٦

اعترافات احمد عادل كمال قائد التنظيم السرى للإخوان

في عهد حسن البنا امتلأت شعُب الإخوان «بالمؤلفة قلوبهم»

• قمنا بمراقبة اليهود فى مصر أعددنا تقارير عن قيادات الأحزاب

• لم يكن من أهداف النظام الخاص الاستيلاء على السلطة

• مساعدة الفلسطينيين فى كفاحهم كان السبب وراء انشاء فكرة النظام الخاص

كانت التعليمات ان تكون صلتنا العامة امام الناس عادية جدا

التنظيم السرى الذى شكلته جماعة الإخوان المسلمين فى الثلاثينات هو المسئول الاول عن الصاق تهمة الارهاب والعنف والتجاوزات بالجماعة فقد قام التنظيم باغتيال النقراشى باشا رئيس وزراء مصر وقام باغتيال احمد الخازندار رئيس محكمة استئناف القاهرة كما قام باعمال ارهابية اخري وكان ممن تشكل منهم هذا التنظيم احمد عادل كمال الذى كان ضمن مجموعة قليلة اوقفت حياتها لبناء التنظيم ورعايته وهو واحد من اربعة على راسهم عبد الرحمن السندى رئيس التنظيم الخاص ثم قامت جماعة الاخوان بفصلهم بناء على تعليمات جمال عبد الناصر لاثبات نوايا الاخوان من الثورة وبعد قرار الفصل تناول اعضاء مجلس قيادة الثورة وجميع اعضاء مكتب الارشاد العشاء على مائدة الاستاذ حسن الهضيبى المرشد العام للإخوان وقتها.

وصاحبنا اعتقله جمال عبد الناصر بعد ذلك لانه ضمن مجموعة من المفصولين ارادت أن تقتحم الهيئة التاسيسية للإخوان احتجاجا على قرار الفصل.

التقيت بالرجل وواجهته بكل الاتهامات الموجهة ضد النظام الخاص وهى الارهاب والاساءة لجماعة الإخوان ودعم الحكومات للنظام من اجل ضرب حزب الوفد، واتهامات اخرى عديدة تضمنتها سطور المحاكمة.

● كنا نسمى المسدس مصحفا وكان رقمى السرى ١٦

سليم عزوز

في البداية قلت له:

●● ما الأسباب التي دفعت بكم الى تشكيل النظام الخاص الذى عرف باسم «التنظيم السرى»

● قال: لا، النظام الخاص لم يعرف بالتنظم السرى ، النظام الخاص عرف بالنظام الخاص منذ ان انشىء فى الثلاثينات ، اما التنظيم السرى فهو تعبير اطلق على ما انشىء سنة ١٩٥٤ بعد الثورة ، وبعد تصفية النظام على اثر الخلافات التى حدثت بين المرحوم عبد الرحمن السندى رئيس النظام الخاص، وبين المستشار حسن الهضيبى المرشد العام للإخوان وقتها

اما اسباب تشكيله فقد كانت الامة الاسلامية غافلة حيث كانت الحركة الصهيونية تولد وتشد وترسم وتخطط وقد جعلت هدفها الاول انتزاع فلسطين من المسلمين وإقامة وطن يهودى بها فى قلب العالم الاسلامى وسارت الحركة أشواطا نحو تهجير اليهود من كل بقاع العالم الى فلسطين وبدات حركة المقاومة الفلسطينية من اصحاب الديار لهذا الانتزاع المنظم الذى يقوم به اليهود فى حماية بريطانيا العظمى التى كانت تضع يدها على فلسطين منذ استولت عليها من الدولة العثمانية فى الحرب العالمية الاولى، وكانت النغمة السائدة فى بلاد المسلمين حينذاك هى النغمة القومية ، مصر للمصريين فلا شان لنا بما يجرى فى غير مصر، كفانا ان ننظر الى انفسنا فإذا استطعنا ان نحرر بلادنا وان يذهب اخواننا فى كل مكان الى الجحيم فقد نجونا وتبلورت هذه الاتجاهات فى مبادىء الاحزاب فى كل مكان، وفى مصر كان حزب الوفد المصرى بزعامة سعد زغلول يرفع شعار «الاستقلال التام او الموت الزؤام» ولاشى عن المسلمين فى اى مكان واقبلت الجماهير التى فقدت وعيها يشق حناجرها الصراخ بمبادىء هذه الاحزاب!!

وقد ادرك الإخوان الامر على حقيقته ولعل احدا سواهم لم يدركه فقام الإخوان فى مصر بعملية جمع التبرعات لتمويل اخواننا الفلسطينيين الذين يقاتلون من أجل دينهم وديارهم، ولكن مفتى فلسطين -الحاج امين الحسينى الذى تزعم المقاومة - افاد الاستاذ البنا ان الذى يعوزهم ليس المال ولكنه السلاح وراح الإخوان يجوبون آفاق مصر وريفها فى حركة لجمع السلاح يمدون به اخوانهم المسلمين فى فلسطين، ولم يكن الاخلاص وحده يكفى فنتج عن عدم الخبرة بالسلاح ان كان بين ما جمع الإخوان قطع غير صالحة، وهنا فكر عبد الرحمن السندى لأول مرة فى إنشا نظام خاص لاستيفاء هذه الدراسة وللقيام على امرها ، اليوم فلسطين وغدا لمصر ولسوريا وللعراق ...الخ

وهكذا انشاء النظام الخاص مجموعات محدودة لمدة طويلة قبل ان يبدا فى الزيادة والانتشار عام ١٩٤٥.

الدرس الأول

●● وكيف انضممت اليه؟

● قال: دعانى احد الإخوان ويدعى حسين عبد السميع الى منزله فى موعد حدده واكد على الميعاد لان هناك مقابلة مهمة ورفض ان يزيد على ذلك حرفا وفى الموعد المحدد وجدت رجلا لم اكن اعرفه فى انتظارى عرفنى به حسين على انه الاخ احمد حجازى من الإخوان الموثوق بهم، ثم تركنا وانصرف فى غرف البيت، وبدا احمد حجازى حديثه معى بسؤالى عن رايى فى بعض الموضوعات العامة وظل يتدرج بالحديث حتى وصل به الى موقفنا من الحكومة الضعيفة أمام الاستعمار والوزارات الخائنة، ورغم تعريف حسين وتزكيته للاخ احمد حجازى فقد كنت حذرا معه فى حديثى لانى لم اكن اعرفه من قبل فظل يستفرغ ما فى جعبتى وانا لا اريد ان انطق إلا بصعوبة حتى اتفقنا فى النهاية على الاخذ بفريضة الجهاد ووسائله هو الذى يميز جماعة الإخوان عن سواهم، وبعد ذلك تطرق الى كيفية هذا الجهاد ووسائله، وذهب يسالنى اذا كان الواجب يحتم علينا ان نتجهز وان نتدرب ، واجبت بان الامر عسير فاين نتدرب ومن اين السلاح وكيف يتم هذا فى غفلة من عيون الحكومة؟ قال: وقد نفد صبره من مطاولتى «هذا الامر قد فرغنا منه» بهذه الاجابة الحاسمة انفتح له قلبى فوافقته وانصرف أحمد حجازى بعد ان بايعته على السمع والطاعة والكتمان.

وحدد لنا حجازى- انا واثنين اخرين رشحهم- موعدا والتقينا فيه ، وكانت التعليمات ان تكون صلتنا العامة امام الناس عادية جدا حتى لا يلاحظ احد ان بيننا نوعا معينا من الرباط، وقال انه يمتنع علينا اذا صادفناه فى اى مكان ان نتحدث معه أو نبدى معرفتنا به او ان نحاول ان نرى من يقابلهم او يحدثهم وان رؤيتنا له مع اى انسان لا تعنى انتماء هذا الانسان الى النظام وان جلستنا هذه -وكانت تعقد فى البيوت - يجب ان تاخذ المظهر العادى امام اهل البيت فلا يخيم السكون علينا وإلا يكون هو التحدث الوحيد الذى لا يسمع إلا صوته ، ثم قال: اضحكوا فضحكنا كذلك طلب الا يقدم احدنا على احداث اى حدث فى حياته الاجتماعية قبل الاتصال به فمن اراد مثلا او يترك كليته او يتزوج أو ينتقل من منزله ان ما شاكل ذلك فإنه يلزم ان يراجعه.

وبعد هذا بدا الدرس الاول فاخرج من جيبه مسدسا ايطالى الصنع من طراز «باريتا» عيار ٩مم وشرحه لنا شرحا تفصيليا وافيا من ناحية حركته الميكانيكية وكيف يعمل ، وقد فكه لنا قطعة قطعة ثم اعاد تركيبه، كما شرح لنا شفهيا كيفية استخدامه ، وبعد ان فرغ من ذلك طلب الى كل منا واحدا واحدا ان يعيد ذكر الشرح الذى سمعناه ، وقبل ان ننصرف اتفقنا على الموعد التالى.

وفى الدرس الثانى كان معه مسدس اخر بلجيكى الصنع من طراز «براوننج عيار ٩مم» كان هو موضوع الدرس، كنا نسمى المسدس مصحفا حتى لانلجا فى

احاديثنا الى ذكر المسدسات ثم اعطانا الموعد الثالث وكان موضوعه القنبلة اليدوية ميلز٣٦ شديدة الانفجار، ثم كان الدرس التالى فى القنبلة اليدوية الحارقة الايطالية الصنع من طراز «بريدا» واستمرت الدروس المسدس الويلى ذو المشط والمسدسات ذات الساقية والقنبلة اليدوية الحارقة والقنابل الايطالية الترموس وقطع البارود وانواع الفتائل والمتفجرات والبوادىء ولزوم النسف والتدمير .....الخ

وفى هذه الفترة طلب منا حجازى - والذى عرفنا انه مدير لمنطقة القاهرة فى النظام الخاص ان نتوجه الى دار المركز العام الساعة الثالثة بعد الظهر، وهو وقت لايوجد فيه احد بالدار وان نطلب مفتاح غرفة المكتبه من موظف التليفون بالدار وقبل الموعد كنا امام غرفة التليفون فلما حان الموعد ولم ننصرف قال لنا« هل تنتظرون احدا؟» قلت: نعم نحن على موعد هنا

قال: انتم الذين تواعدتم على اخذ المفتاح؟

قلت: نعم فاخرجه لنا وقال : اصعدوا وافتحوا المكتبة وادخلوا ثم اغلقوا الباب وراءكم من الداخل

فعلنا كما قال ، وبعد قليل سمعنا طرقا خفيفا على الباب ففتحنا ودخل رجل لم نكن نعرفه بيده حقيبة من حقائب الاطباء واعدنا غلق الباب بالمفتاح وقال لنا الوافد انا الدكتور احمد الملط ، قلنا : اهلا وسهلا ، واجرى علينا كشفا دقيقا وعاما واحدا واحدا ، على النظر والاعصاب والقلب والضغط والصدر والمعدة ...الخ، واخذ عينات من البول وسجل الدكتور كل النتائج التى حصل عليها فى استمارة مطبوعة خاصة بذلك ثم مقاس الصدر والطول ثم شهد لنا باللياقة الطبية!!

وفى الفترة التى قضيناها مع احمد حجازى ايضا ادينا البيعة الواجبة على إخوان النظام الخاص فقد حدد لنا موعدا لقيناه فيه بمسجد قيسون بالحلمية الجديدة فى صلاة العشاء وبعد الصلاة انصرف احمد ونحن نتبعه عن كثب فى خطوات سريعة وظل يسير فى طرقات ملتوية حتى طرق بابا ضخما من الخشب لمنزل كبير قديم وفتح لنا ودخلنا وصعدنا على سلم مظلم الى غرفة كان بها مكتب من الخشب القديم قرضت قوائمه فهو اشبه بالطبلية على الارض كانت الغرفة مضاءة إضاءة قوية وتركنا بها احمد وقام الى غرفة مجاورة ثم عاد ومعه عبد الرحمن السندى فعرفنا به على انه رقم «١» فى هذا التنظيم وبعد ان حدثنا عن النظام واهدافه استوثق من استعدادنا ، استدعانى عبد الرحمن وحدى فقمت معه ، واذ بدات اخطو الى الغرفة المجاورة وقد امسك بيدى فوجئت بها فى ظلام دامس وقد فاحت فى ارجائها روائح البخور والعطور الشرقية ثم اجلسنى على الارض وجاء صوت الرجل الجالس فى الظلام لا اتبين منه شيئا، يذكرنى بمبادىء الدعوة التى جندنا انفسنا لنصرتها وإلى ان الجهاد من اركانها وهو سبيلها وإلى اننى بادائى بالبيعة على ان اضع نفسى تحت تصرف القيادة سامعا مطيعا لاوامرها فى العسر واليسر والمنشط والمكره معاهدا على الكتمان وعلى بذل المال والدم وقد ذكر ثقة القيادة فينا ومع ذلك ذكر الى ان اى خيانة او افشاء سر سوف يؤدى الى اخلاء سبيل الجماعة ممن يخونها وبايعت على ذلك وقد مددت يدى فوضعتها عى مصحف ومسدس وقد وضع يده فوق يدى مع اننا لم نر شخص الرجل فقد كان واضحا من صوته انه الاستاذ صالح عشماوى وفى تلك الليلة اعطانا احمد حجازى ارقامنا السرية التى كان علينا ان نتعامل بها بدلا من اسمائنا فكان رقمى ١٦

حصر اليهود

●● قلت: وما النشاط الذى كلفت به بعد ذلك؟

● قال: كان لنا فى النظام الخاص نشاط كبير ، فقمنا بعملية حصر لليهود فى مصر اذ لم يكن ولاؤهم للحركة الصهيونية محل شك، واذكر فى مجال المقارنة بين اتجاهنا واتجاه الدولة فى مصر اننى تسللت ذات ليلة الى بيت من بيوت اليهود بحى الظاهر حيث لاحظنا انهم يعقدون اجتماعهم به وكانت فى احدى شرفاته المتصلة بحديقته واطلعت على اجتماع يهودى داخل البيت، كان بعض حديثه يجرى بلغات غير عربية لم افهمها وكان يتخلل ذلك حديث بالعربية واذكر منه ان احدهم صاح فى زميل له يقول: انت معك اوراق وتستطيع ان تبرر وجودك... اما انا فماذا اقول؟ ماذا اقول اذا سئلت او قبض علي؟ وقد ضمنت التقرير الذى حررته ذاك الحديث المشبوه ومكانه وعنوانه وقدر ذلك التقرير ان يسقط فى يد الشرطة والنيابة العامة بعد ذلك وبدلا من ان تهتم السلطات بالتقرير من حيث موضوعه ذهبت تحقق فيمن عسى ان يكون كاتبه لتوجه اليه تهمة الانتماء الى النظام الخاص وذلك فيما عرف بقضية السيارة الجيب وهذه القضية التى اقتضى الدفاع عن المتهمين فى حينها التبرؤ منها باعتبارها جريمة يجرمها القانون فهى مفخرة لمن يقراها اليوم، مفخرة لاى تحرك اسلامى تحررى متقدم على عصره كثيرا ، لقد تمت عملية حصر كبيرة مضنية بالاسماء والعناوين لواقع مصر ومنه انتشار مصانع الخمور والخمارات التى كان يملكها ويديرها اليهود والشركات التى يرأس كل منها مصرى«باشا» وجميع اداراتها من اليهود.



الملك فاروق

النقراشى



حسن البنا

وقد قمنا ايضا بعملية حصر مماثلة لرجالات الاحزاب فى مصر وقمنا بحصرهم فى منطقتنا ودراسة مساكنهم ومسالكها وما تيسر من المعلومات عنهم، واذكر اننى قمت ومجموعتى بدراسة بيت النقراشى باشا فى مصر الجديدة وغيره ولم يكن هدفنا حينذ التعرض.

●● قلت: ماالهدف من ورائها اذن؟

● قال: كانت دراسات متعددة الاهداف فمن اهدافها كان تدريب الاخوان على هذا النوع من الدراسات ، ومنها احتمال الحاجة اليها فى يوم ما لعمل جاد كما تم حصر عدد من الأهداف المحتملة والعمليات الممكن تنفيذها ومنها شغل هذه الطاقة الدفاقة لنا كشباب عن أن يتصرف اى منا من تلقاء نفسه بدافع من حماسه كما كان يحدث احيانا وقد كان هناك من اعضاء الجماعة من يتصل بالبوليس السياسى وكان قسم المخابرات الذى يتبع النظام الخاص ويعرفهم وكان اسلوب الأستاذ حسن البنا فى ذلك ان يتركهم دون انه



بشعرهم بانكشاف امرهم ، وكان منطقه فى ذلك ان يمكن استخدام ذلك العميل فى تسريب شىء يريد تسريبه كما ان الجماعة لابد ان تكون هدفا لعديد من الجواسيس فمن عرفناه منهم فان بقاءه تحت اعين الجماعة افضل من طرده واتخاذ مجهول غيره بواسطة اعضاء الجماعة.

البناء والنظام الخاص

●● استاذ عادل: يقال ان حسن البنا لم يكن موافقا على فكرة إنشاء الجهاز الخاص فقد كان مقتنعا بان عليه ان يطرح دعوته على الشارع السياسى الاسلامى وان على الشارع ان يختار وان تحسم المسالة وفى النهاية للاغلبية التى تقتنع بدعوته عن طريق البرلمان بدليل محاولته ترشيح نفسه فى احد الانتخابات البرلمانية ولكن بعض الشباب المتحمسين اقنعوه بان الدعوة مستهدفة للاطاحة بها من قبل دوائر استعمارية

ولابد ان تكون هناك قوة تحميها فهل كان البنا بالفعل غير موافق على إنشاء الجهاز؟

● ماعلمه ان الإمام الشهيد كان موافقا تماما على إنشاء النظام الخاص ولم يكن من اهداف النظام الخاص احداث انقلاب والاستيلاء على السلطة كما هو شائع .هذا خطا كبير

●●قلت :وماهى اهداف النظام الخاص اذن؟

● قال: منهج الإخوان اساسا كان منهج الدعوة شان الدعوة الاولى ايام الرسول عليه الصلاة والسلام لم يبدا برفع السلاح لكن هذه الدعوة كان يعتدى عليها وهنا يجب ان يكون هناك دفاع، هذا اولا ، اما ثانيا فنحن كدعوة نشات تحت ظل اعتداء حيث ان وجود الانجليز فى مصر فى حد ذاته اعتداء.. نحن نشانا تحت اعتداء وكان لابد من دفع هذا الاعتداء الى جوار الدعوة الشعبية ولذلك كان النظام الخاص تكوينا جهاديا لهيئة دعوة فلم يكن منظمة مستقلة ولكن كان شيئا تابعا لشىء اكبر منه، واظن انه بعد نشاة النظام بسنوات كان هناك ايضا فدائيان اسلام فى ايران التى كان يراسها نواب صفوى- حكم عليه بالاعدام واعدم هناك- هذه ايضا كانت تابعة لحركة شعبية اكبر منها ، واعتقد ان هذا هو الاسلوب الامثل لكى نضمن الاستمرار ولابد ان تكون وراءك قاعدة

●● قلت: يعنى ذلك ان النظام الخاص كان للدفاع عن النفس؟

● قال: للدفاع عن النفس وطرد المستعمرين من اراضينا لان هناك من ظن ان وجود المستعمر شىء مستقر ولما تعتدى عليه تصبح انت البادىء وتتهم بالاعتداء على عساكر لا المسالة مش كده احنا ولدنا أحرار ا ،انت لم تعاصر الانجليز لترى ماذا تعنى كلمة احتلال ولم تشاهد عساكرهم يمشون فى الشوارع شاهرين الاسلحة والدبابات ايضا ويحاصرون السراى ويرغمون الملك على اسقاط وزارة وتشكيل وزارة محلها ،كان ذلك تدخلا فى كل شىء

واحب ان اوكد لك ان اعتداء الحكومة على جماعة الإخوان المسلمين ماجاء حينما كان النظام الخاص قويا قائما وانما جاء حين علمت تلك الحكومة انه فى مازق ومتورط فاذا افترضنا عدم قيام النظام لوجب ان نفترض هذا ان الجماعة كانت ستتعرض للحل قبل ذلك بسنوات اذا اختارت ان تسير بنفس القوة الظاهرية التى سارت بها ولكن بدون نظام خاص فضلا عن ذلك لو انها سارت بقوة فى مجالات الخطابة واصدار قرارات الاحتجاج على الحكومات واصطدام مظاهراتها بالبوليس لو انها فعلت ذلك وليس لها نظام يحميها لكانت جماعة المهرجين لا تزيد على سواها من الجماعات والاحزاب التى كثرت فى ذلك الحين.

●● قلت : وهل النظام الخاص قائم الآن؟

● قال: لست مطلعا على خبايا الامور حاليا لكن

●● قلت مقاطعا: هل مازلت عضوا فى جماعة الإخوان المسلمين؟

●قال: الإخوان عقيدة اكثر منها تنظيم والعقيدة ، انا مازلت على هذه العقيدة واستطيع ان اقول لك اننى لا اظن ان للجماعة تنظيما خاصا

● قلت: اذن هم جماعة من المهرجين؟

● تبسم ضاحكا وقال: اصلى شوف ،المسالة مسالة ظروف يعنى الإخوان وقتها كان قد تجاوز عددها نصف المليون ، اذن هى قوة شعبية لها وجودها ومن المنطقى ان يكون لها تنظيم خاص انما النهاردة -ونحن لا نحط من قدر اخواننا- هم عددهم كام؟...... بالاضافة الى ذلك فالآن هناك ظروف اخرى ، الوضع كله تغير لايوجد هنا محتل ، انت عندك حكومة من اهل بلدك ، صحيح هناك اختلاف فكرى يعنى نحن اسلاميون وقد لا تكون الحكومة تنتهج هذا المنهج فى كل تصرفاتها وانا لست من يكفر الحكومة او يكفر الشعب او يكفر المجتمع، بالعكس فى اعتقادى ان مصر دولة مسلمة ويمكن هى احسن من غيرها فى فهم الاسلام، لكن ليست كافرة فهى مسلمة غير ملتزمة باحكام الاسلام.

اذن النهاردة المجال مجال دعوة وباعرض واوسع طاقتها ويجب ان ندعو الناس ونجمع الانصار حتى تجد السلطة فى مصر او اى دولة اخرى بدلا من ان تنزل على راى شعبها

اخوان النظام

●● قلت: ماالفرق بين الاعضاء العاديين فى جماعة الإخوان المسلمين وبين أعضاء التنظيم الخاص؟

● قال: الفرق هو ان الميدان العام للإخوان كان يتلقى الافراد ملتزمين وغير ملتزمين صالحين وغير صالحين من المجتمع الذى نعيش فيه بايجابياته وسلبياته فيمرون بوسائل التكوين من دروس ومحاضرات وجوالة واسرة وكتبة ...الخ اما اعضاء النظام الخاص فقد كانوا من عناصر منتقاه ولست اعنى بهذا ان اخوان النظام الخاص كانوا طبقة مترفعة على اخوان الميدان العام ، ابدا بل هم منهم ومن صميمهم ، لكنهم هم الذين وقع الاختيار عليهم لحمل العبء الثقيل للتضحية والفداء بالمال وربما اكثر من هذا وكم من اخ كريم لم ينتظم فى النظام الخاص لسبب او لاخر لعله افضل ممن انتظم كان يكون العائل الوحيد لابوبين كبيرين او لاولاده الكثيرين او لعدم اللياقة الصحية او لحاجة المجال العام له ولجهده اكثر من المكان استفادة النظام الخاص منه او ماشاكل ذلك من الاسباب.

●● فى كتابك «النقط فوق الحروف» قلت ان شعب الاخوان قد امتلات برؤساء عن المؤلفة قلوبهم ومن ذوى الوجاهة ماذا تقصد بذلك؟

● الاستاذ البنا الله يرحمه كان رجلا سياسيا عميقا فكان يضع فى كل مكان مايناسبه فعندما كان ياتى لتكوين شعبة للاخوان فى كثير من الاحيان يضع على راسها واحدا من اهل الوجاهة فلان بك او فلان باشا وهذا انسب فهو يستطيع ان يمر بالشعبة فى مثل هذه الظروف لكن قد لايمكن لانسان مجاهد يعنى ليس مستعدا لان يدخل السجن وليس مستعدا لكى يحمل سلاحا ويقاتل لذلك كان خط النظام الخاص غير خط الشعب بالاضافة الى ذلك ان اخضاع النظام للشعب تبقى كشفته عندما يكون رئيس الشعبة هو المسئول الخاص يصبح هذا النظام من السهل ضبطه.

●● قلت: النظام الخاص متهم بالاساءة للاخوان لانه الصق بهم تهمة الارهاب ومتهم بالاساءة للاسلام



حيث ان العقيدة تنتشر بالدعوة والموعظة الحسنة ولايمكن ان تنتشر بالعنف .

ما ردك على هذا الاتهام؟

● قال: لم يقل احد انها تنتشر بالقوة والانقلاب ولم يكن من اهداف النظام احداث انقلاب والعمليات التى قام بها كانت موجهة اساساً للانجليز داخل مصر واضطر النظام فى بعض الاحيان الى ان يمد يده لبعض المصريين الذين يتعاملون مع الاحتلال. يعنى انت النهاردة لكى تناقش قضية لايجب ان تناقشها خارج اطارها. نقيس على شئ لكى نقرب المسالة المجاهدون الافغان. هل يستطيع احد فى العالم ان يعيب على المجاهدين ما فعلوه هم قاموا بطرد محتل دخل بلادهم ووجب عليهم طرده. وهم قد شاهدوا بعض الافغان قد شكلوا وزارة عميلة فماذا يجب عليهم أن يفعلوا هل يستطيع مخلوق ان يتهم المجاهدين بالارهاب؟

فجماعة الاخوان كانت حركة متعددة الشعب فهى حركة دعوة للعودة الى تعاليم الاسلام ثم هى حركة تربية- وهذا ما اعتبره اهم شئ. ثم هى جماعة تحررية فى الوقت نفسه.

●● قلت: تحرريه بمعنى؟

● قال: بمعنى اننا لانقبل وجود مستعمر فى ارضنا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ١ م اكتوبر ١٩٩٦

الألفى: الإعلان عن تنظيم إرهابى قريبا

كتب صالح رجب:

قال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية إنه سيتم قريبا الإعلان عن تنظيم إرهابى جديد مضيفا أنه سيعقد اجتماعا اليوم مع وزيرى العدل والحكم المحلى ومحافظى القاهرة الكبرى الثلاثة لدراسة وحل أزمة المرور وتحقيق الانضباط.



المصدر: الأهالي
التاريخ: ٢٣ أكتوبر ١٩٩٦

الصباحي في مؤتمر الإمامة: مسئول كبير قوى هدد الشعراوى بمنعه من التليفزيون لو قبل موقع إمام المسلمين

كتب ثروت شلبي: أفكار الشيخ احمد الصباحي رئيس حزب الأمة لا تنتهي واخرها حكاية الإمامة التي عقد من اجلها يوم الثلاثاء الاسبق مؤتمراً صحفياً دعا إليه كافة مراسلي الصحف المحلية. والاجنبية في مصر – وحضر بعضهم -الإعلان قيام دولة الإمامة الإسلامية العالمية واختيار إمام للمسلمين.

وعلى مدى أكثر من ثلاث ساعات كانت مسرحية الإمامة الإسلامية يطرحها الصباحي.

وردا على سؤال لـ"الأهالي" بشأن رفض الشيخ متولي الشعراوى ترشيحه إماما للمسلمين قال الصباحي.

الشيخ الشعراوى رفض الإمامة حتى لا يمنعوه من الكلام في التليفزيون !! والشيخ الشعراوى زميل دراستي في معهد الزقازيق الديني وجارى في السكن امام الباب الأخضر لسيدنا الحسين.

ولقد تدارست معه الفكرة ووافق عليها ولظروف مرضى وإصابتي بشلل نصفي كما ترى فلقد ارسلت له مندوباً عنى وبارك فكرة إعلان دولة الإمامة الإسلامية وترشيحه إماما للمسلمين.

"الأهالي" .. وماذا حدث هل هناك ثمة ضغوط تمت عليكم أو عليه ليرفض الإمامة!!

اجاب .. نعم . فلقد ضغط مسئول كبير قوى في الدولة على الشيخ الشعراوى وقال له .. سنوقف احاديثك التليفزيونية فورا.

لأنك مرشح من حزب الأمة المعارض .. للمنصب!!

بالإضافة إلى وجود منصب شيخ الأزهر الشريف . مما سيحدث ازدواجية وانشقاق في القيادة الروحية للإسلام.

"الأهالي" .. وماذا عن ترشحيك للرئيس مبارك إماماً للمسلمين كما نشرت إحدى الصحف الدينية الأسبوعية اليوم؟

اجاب .. نعم رشحته لانه يفهم في قيادة العالم الإسلامي.

"الأهالي" ولكن إمام المسلمين يجب أن يكون عالماً في علوم الدين وليس العلوم السياسية والعسكرية؟

فقال : وماله؟ دا حتى العقيد القذافي طلب البعض ترشيحه إماماً للمسلمين والباب مفتوح امام الجميع للترشيح والاختيار سيتم من خلال المؤتمر الإسلامي العالمي الذى سيعقد في أكتوبر ١٩٩٩ بالأزهر الشريف!!

"الأهالي" .. من يمول فكرتك الحالية مالياً الآن . وهل هناك ثمة اتصالات أو تنسيق مع البلدان الإسلامية خاصة الخليجية والسعودية؟

اجاب .. الله سوف يدعمنا!!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ٢٣ أكتوبر ١٩٩٦

بدء نشاط الصف الثانى من الجماعة الإسلامية

كتب صبرى عبد العزيز: اجبر ثلاثة إرهابيين سائق سيارة نصف نقل بمركز ملوى بمحافظة المنيا على مشاركتهم فى عملية إرهابية قتل خلالها الخفير النظامى رستم خليل رستم بقرية الكرم.

ابلغ السائق السلطات الامنية بعد تمكنه من الهرب اثناء تنفيذ العملية واتضح من التحقيقات انه لا توجد اية صور مسجلة للإرهابيين الثلاثة الامر الذى يؤكد ما تردد عن بروز صف ثان من افراد الجماعة الإسلامية لم يكن لهم اى نشاط خلال السنوات الماضية.



نحن نسبق ولا نقول إلا صدقا

الداخلية تعترف بما نشرناه قبل ستة شهور

اعلنت وزارة الداخلية يوم الاربعاء الماضى تمكنها من ضبط اثنين من العناصر الإرهابية المنفذة لحادث فندق اوروبا بالهرم، والذى وقع قبل ستة اشهر، واضافت إن قائد المجموعة الذى لقى مصرعه اثناء تبادل إطلاق النيران مع اجهزة الامن يدعى احمد عبدالله العيساوى. وكانت «الأهالى» اول جريدة نشرت أسماء مرتكبى الحادث فى عددها الصادر يوم ٢٤ ابريل الماضى بعد اسبوع فقط من وقوعه، واعلنت فى حينها ان قائد المجموعة هو احمد عبدالله العيساوى الذى كان يعمل فى جهاز سيادى قبل فصله وانضمامه ليقود الجناح العسكرى للإرهابيين فى المنيا، واضفنا فى حينها انه من المرجح اشتراك عاطف رجب تغيان وفريد سالم كدوان ورضا البوشى وجميعهم مازالوا هاربين فى ارتكاب الحادث، بالإضافة إلى ستة اخرين ياتى على راسهم حسن سرايبفو وعماد رشدى وسمير فراج ومدحت عبدالباقى واحمد على سيد وحفظى عبدالحكيم الذى لقى مصرعه أيضا مع قائد المجموعة.و «الأهالى» تتوقع سقوط هؤلاء الإرهابيين قريبا ليكتمل تصورها الذى نشرته عن الجريمة.



ملف الإخوان المسلمين أمام مجلس الشعب

قالت مصادر برلمانية مصرية.. إن البرلمان المصرى... سيفتح قريباً ملف الإخوان الإرهابي في إطار حوار مفتوح بين نواب البرلمان العربى.. والحكومة.. من خلال مجموعة من التساؤلات والاستفسارات النيابية التى تحملها أسئلة وطلبات إحاطة يوجهها النواب إلى الحكومة.. حول جماعة الاخوان المسلمين.. المحظور نشاطها رسمياً في مصر.. والمخالفات التى ارتكبتها الجماعة خلال الآونة الأخيرة.

ويؤكد نواب البرلمان في هذا الصدد ضرورة الكشف عن الأسباب التى دعت إلى تصنيف الجماعة أمنيا على أنها إحدى روافد جماعات العنف والتطرف والحقائق الكاملة في ملفات الاتهامات التى وجهت إلى أربع مجموعات إخوانية تم القبض عليها تباعاً منذ العام الماضى..

وكانت آخرها دفعة تضم 13 عضوا إخوانيا.. قبض عليهم في القاهرة والفيوم، وحجم المضبوطات التى تم التحفظ عليها من أسلحة ومتفجرات ومنشورات مناهضة للحكومة.

ويتساءل النواب في هذا الصدد عن حقيقة الإنفعالات التى تبديها قيادات جماعات الإخوان مع عناصر الجماعات الإرهابية خاصة جماعة تنظيم الجهاد والعلاقات الإخوانية الخارجية واتصالاتها مع جماعات العنف والإرهاب الدولى.. ماتجريه أيضاً من اتصالات مع التنظيمات الإخوانية المناظرة لها في الخارج.. وأكدت المصادر البرلمانية أن تساؤلات النواب ستبعد تماماً عن الخوض في التحقيقات التى تجريها السلطات القضائية ونتائجها إعمالا لمبدأ دستورى يقوم على الفصل بين السلطات.. وستركز على حقائق تتعلق بالمساءلة السياسية للسلطة الحكومية فقط.. وتؤكد فيها على ضرورة أن تتخذ الحكومة من التدابير والإجراءات مايحول دون تنفيذ أى عمليات تسىء للأمن الداخلى.

وقال مراقبون برلمانيون.. أن جماعة الإخوان المسلمين لاتميز على الصعيد البرلمانى.. من يتعاطف معها ومع توجهاتها، أو التضامن معها في نفى الإتهامات التى توجه إليها .. اللهم إلا من نائبين أحدهما عن حزب الأحرار وهو رجب هلال حميدة.. أو النائب المصنف على انه من حزب العمل وهو من العناصر الإخوانية على فتح الباب.. في حين تقف الإختلافات الأيديولوجية بين الجماعة وحزب التجمع الممثل داخل البرلمان حائلاً دون تحقيق تنسيق بين الطرفين.. ويقف حزب الوفد الممثل تحت قبة البرلمان موقف العداء ضد جماعة الإخوان.. وهو خط واضح تعكسه صحيفة الوفد الناطقة بلسان الحزب اليمينى إضافة إلى فشل تجربة التحالف السابقة بينهما!!



نقل إرهابيين هاربين من سوهاج فى عربة «شاى»

عثرت اجهزة الامن بعد ٤ايام من البحث المتواصل على سيارة لشركة شاى العروسة كان من المقرر وصولها لطهطا ظهر الخميس الماضى وابلغ صاحب الشركة عن اختطافها. تم العثور على السيارة فى منطقة الدير شرق النيل القريبة من الجبل الشرقى.. وقد وجدت عبوة السيارة من الشاى كاملة والمتعلقات الشخصية لسائق السيارة وموظف اخر فى الشركة.

وصلت قيادات من الامن إلى طهطا للتحرى عن غموض الحادث ورجحت التحريات اختطاف السائق والموظف وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالأمن ان البحث يدور حول استخدام السيارة فى عملية تمويه على نقل قيادات إرهابية هاربة خارج المدينة.. وقد دلت المعاينة على استخدام صندوق السيارة فى نقل عدد من الأشخاص بين عبوات الشاى. ذكر شهود عيان انهم شاهدوا السيارة الساعة الرابعة عصر الخميس بجوار المساكن الشعبية بطريق بنهو وكان برفقة السائق شخص يرتدى بنطلون جينز ويحمل مسدسا وذلك عند مدخل العمارة رقم٤٨.

العملية تمت بعد ايام من هجوم قوات الأمن للبحث عن الإرهابيين فى الجبل الشرقى وبعد زيارة وزير الداخلية لمحافظة سوهاج.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

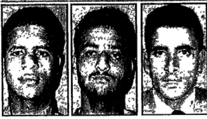
التاريخ: ٢٢ أكتوبر ١٩٩٦

تمكن جهاز مباحث أمن الدولة من ضبط الإرهابيين الذين ساعدوا منفذى الهجوم على بنك مصر فرع العياط فى شهر أغسطس الماضى، والاستيلاء على ٤٠٠ الف جنيه، وتم القبض على ١٢ ارهابيا.

كما ضبطت كمية من الأموال إلى جانب بعض الأسلحة وأوراق تنظيمية ومستندات مزورة وعدد من الدراجات البخارية المستخدمة فى تحركات المجموعة الإرهابية، وتباشر نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها مع أفراد التحرك الإرهابى، الذين ينتمون إلى ما يسمى بالجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الإسلامية الإرهابى.

وحددت معلومات رجال مباحث أمن الدولة ان ١٢ إرهابيا من مرتكبى هذه العمليات الإرهابية ومنها السطو المسلح على بنك مصر فرع العياط، واغتيال اثنين من رجال شرطة المرور بالسويس، وإطلاق النيران على استراحة الضباط ببنى سويف، والضبط على بنك ناصر بنى سويف أيضا، واغتيال مواطن بعد سرقة سيارته بمركز مغاغة ،واغتيال أحد خفراء الشرطة ببنى سويف.

وأشارت متابعات مجموعات العمل التى تباشر عملياتها لتطويق الإرهابيين عن ضبط ٤ من أعضاء التنظيم الإرهابى المتورطين فى هذه العمليات وهم: حسين فايد طه، ومحمد عبد الفتاح صالح، وعبد الحليم عبد الفتاح صالح، واشرف سيد رياض.. وتابعت مجموعات العمل بالجهاز الأمنى ضبط ٨ إرهابيين آخرين مرتبطين بعناصر التحرك الإجرامى وتجار الأسلحة الذين زودوا الإرهابيين بالأسلحة والذخائر وسهلوا عملية اتصالاتهم ونقل التكليفات التنظيمية وهم: أيمن عبد


حسين فايد طه — اشرف سيد — محمد عبد الفتاح

العزيز، وحسن عبد الحميد، وعبد الستار جنيدى، ومعوض جودة، ومحمد سيد صالح، وسيد عبد الفتاح، ومحمد حسن إبراهيم، وفتحى سلامة.. الذين ضبط بحوزتهم كمية ضخمة من المبالغ المالية المتحصلة من السطو المسلح على بنك مصر فرع العياط.

وقد أكدت المعلومات التى تابعها جهاز مباحث أمن الدولة أن المجموعة الإرهابية يتولى إمارتها القيادى الهارب حمادة إسماعيل، كما أنهم كانوا يتلقون تدريبهم على إطلاق النيران بأحدى المناطق الجبلية، واتخاذهم من هذه المناطق اوكارا للاختفاء بها، والتحرك بأسماء كودية إمعانا فى السرية والهروب من المطاردات الأمنية، كما اكدت معلومات جهاز أمن الدولة عن قرب التوصل إلى مكان اختفاء باقى عناصر التنظيم الهارية والمتورطة فى هذه العمليات الإجرامية تمهيدا لضبطهم.

المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ٢٣ أكتوبر ١٩٩٦

الداخلية طلبتها لمحاصرة الارهاب وغسيل الأموال

البنوك ترفض إلغاء سرية الحسابات

«المركزى» يراقب.. والاطلاع على أموال «المتورطين» بأمر القضاء

□ القاهرة ـ خاص

رفضت البنوك المصرية مقترحات وزارة الداخلية لالغاء سرية الحسابات فى البنوك أو اجراء أى تعديلات على القانون تجيز للأجهزة الرقابية والأمنية التعرف على المراكز المالية للعملاء أو الاطلاع على حساباتهم الشخصية.

صرح مصدر مصرفى مسئول لـ «العالم اليوم» بان كلا من البنك المركزى المصرى واتحاد البنوك المصرية رفضا توسيع دائرة الاطلاع على مراكز العملاء الذين تعتقد السلطات الأمنية المصرية أن لهم علاقات مباشرة أو غير مباشرة بقضايا الارهاب أو عمليات غسيل الأموال.

واضاف المصدر ان حق الاطلاع مقصور فى الوقت الحالى على البنك المركزى الذى يتملك سلطة الرقابة والاشراف على جميع البنوك المصرية سواء كانت داخل مصر أو فروعا لبنوك مصرية فى الخارج.

ويؤكد المصدر أنه تم الاتفاق على أن الأجهزة الأمنية إذا لاحظت وجود علاقة بين أحد العملاء بالبنوك المصرية وإحدى قضايا الارهاب فعليها أن تبلغ البنك المركزى المصرى بهذه الشكوك التى تحوم حول هذا العميل على أن يقوم البنك المركزى فى وقت لاحق ومن خلال اداراته المختلفة بالتأكد من مدى صحة أو عدم صحة هذه المعلومات قبل الاعلان عن أى قرار اتهام لأى عميل.

وفيما يتعلق بوجود اطراف أخرى يمكن للأجهزة الأمنية من خلالها الكشف عن المراكز المالية لاحد العملاء اشار المصدر إلى أن هذه الأجهزة يمكن أن تلجأ إلى الأجهزة القضائية للحصول على ترخيص يسمح لها بالاطلاع على الحسابات الشخصية لاحد العملاء بعد التأكد من تورطه فى ارتباطه بقضايا على درجة كبيرة من الأهمية مثل قضايا التطرف وجرائم غسل الأموال..

كما يمكن للأجهزة الأمنية أن تلجأ إلى محكمة الاستئناف بالقاهرة للحصول على قرار قضائى بالسماح بالاطلاع على حسابات أحد العملاء.



ضبط مرتكبى حادثى السطو على بنك مصر العياط واحداث المنيا

٣٤ عضوا ارهابيا قاموا بالايواء والتستر والمعاونة

كتب خديجة عفيفى:

تمكن قطاع مباحث امن الدولة بوزارة الداخلية من ضبط المجموعة الارهابية التى نفذت حادث السطو المسلح على فرع بنك مصر بالعياط فى ٥ اغسطس الماضى.. واستولوا على مبلغ مالى يقدر بـ ٤٠٠ الف جنيه تحت تهديد السلاح. وراح ضحيته موظف الامن واصابة ثلاثة من عملاء البنك كما تم ضبط ٤٠ من العناصر الارهابية المعاونة له:



أشرف رياض — محمد خلاف — حسين فايد

المجموعة الاجرامية بمحافظتى بنى سويف والمنيا ارتكبت العديد من الحوادث التى شهدتها مؤخرا محافظة المنيا والتعدى على ارواح وممتلكات الابرياء..

وكانت تحريات جهاز مباحث امن الدولة قد توصلت الى مشاركة كل من الارهابيين حسين فايد ومحمد عبدالفتاح ومحمود عبدالعزيز فى ارتكاب حادث السطو بمعاونة مجموعة اخرى قامت بالايواء والتستر عليهم وتقديم المساعدة والمعونة لهم ويتخذون من محافظتى المنيا وبنى سويف اوكارا للاختفاء والانطلاق لتنفيذ عملياتهم الاجرامية. وبناء على ذلك اصدر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا عدة اذون لالقاء القبض على المجموعة الارهابية مرتكبى الحادث واعوانهم.

وعثر بحوزة الارهابيين على المبالغ التى استولوا عليها من بنك مصر وكميات من الاسلحة ومجموعة من الاوراق التنظيمية تحتوى على تفاصيل اقتحام بنك العياط ومخططات واهداف كان يجرى الاعداد لتنفيذها ورصد بعض المنشآت العامة.

ومن المنتظر ان تبدأ نيابة امن الدولة العليا خلال ايام تحقيقاتها مع هذه المجموعة تحت اشراف على الهوارى المحامى العام للنيابة بالانابة.



أجهزة الأمن توجه ضربة قاصمة للارهاب بالصعيد

ملوى ترقص حتى الصباح ابتهاجاً بمصرع (الشبح) قائد الارهابيين

ملوى ـ محمود أحمد

رقصت جماهير مركز ملوى حتى الصباح بعد مصرع احمد العيساوى النقيب السابق بالقوات المسلحة والقائد الفعلى للجناح العسكرى لجماعات العنف الأصولية. وكان جهاز مباحث امن الدولة قد تمكن يوم الخميس الماضى من توجيه ضربة قاصمة للارهابيين الذين اثاروا الذعر فى ملوى طوال العامين الماضيين حيث قتلت اربعة من اخطر عناصر العنف فى صعيد مصر وهم اسماعيل



المصدر: العالم اليوم

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٣ اكتوبر ١٩٩٦

القبض على منفذى حادث بنك العياط

□ العالم اليوم ـ خاص:

تمكنت أجهزة الأمن من القبض على 12 ارهابيا قاموا بتقديم المساعدة وتزويد الارهابيين فى حادث السطو على بنك العياط وعدة حوادث أخرى بالاسلحة ونقل التكليفات بين عناصر التنظيم وعثر بحوزتهم على كمية من المبالغ المالية المسروقة من خلال السطو على بنك العياط وبعض الأوراق التنظيمية المهمة التى تثبت تورطهم فى تنفيذ عدة عمليات.

صرحت مصادر أمنية لـ «العالم اليوم» بأن مباحث أمن الدولة حصلت على معلومات مهمة يجرى متابعتها حاليا حددت فيها مكان اختفاء باقى عناصر التنظيم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٢ اكتوبر ١٩٩٦

أحمد عادل كمال قائد التنظيم السرى للإخوان "٢"

الإخوان أيدوا المحاكم الاستثنائية وحل الأحزاب وإلغاء الدستور الذى قامت به ثورة يوليو



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ٢٢ اكتوبر ١٩٩٦

جمال عبد الناصر

أقسم على المصحف والمسدس أن يحترم مبادئ الإخوان ثم قال: « إن منهج الإخوان لا يوصل إلى شئ فما جدوى أن نجمع الضباط لحفظ « القرآن »

لماذا يكذب الإخوان على الرغم من أن الكذب ليس من الإسلام!

هل كانت الجرائم التى ارتكبها النظام الخاص بإذن من حسن البنا وأنه استنكرها من باب توزيع الأدوار

سليم عزوز

حقيقة تمويل الحكومة للإخوان لضرب حزب الوفد

لم نرتكب سوى عمليتين إرهابيتين

٠٠٠٣٨٣٢

لم يسيء شيء الى جماعة الاخوان المسلمين بقدر ما أساء اليها النظام الخاص «قبل الثورة» والتنظيم السرى «بعدها» فالعمليات التى ارتكبها الاخوان اساءت للجماعة ومكنت خصومهم منهم وادت الى قيام الحكومة بالتنكيل بافرادها بل و قتل مرشدها العام الشيخ حسن البنا.

واحمد عادل كمال هو احد ابرز عناصر النظام الخاص وقد واجهناه بكل الاتهامات التى وجهت الى الجهاز الذى كان ينتمى اليه والذى شارك فى تاسيسه ونشرنا جزءاً منها امس واليوم ننشر الجزء الثانى والاخير

●● قلت: قادة النظام متهمون بانهم قد تنكبوا الطريق حيث جعلوا من تعليماتهم لاخوان النظام ان يكذبوا ان لزم الامر فيزعمون انهم ليسوا من الاخوان وانهم لايعرفون مايسالون عنه فى حين انهم يعرفون وليس الكذب عن الاسلام ولا القضية من مذهب اهل السنة؟

● قال: الا تعلم ان الكذب حرام فى الاسلام ولكنه يباح فى حالات محددة منها الجهاد فى سبيل الله. فهل من المعقول اننا «عاملين» تنظيم سرى لمقاومة محتل وعملاء ثم يقبض على واحد فيقول لهم انه من الاخوان وعندنا تنظيم.. هذا غير معقول.

●● قلت: فى كتابه «حصاد العمر» يقول صلاح شادى لاحد قيادات الاخوان ان العيب الرئيسى فى تنظيم الجهاز السرى يرجع فى رايه الى عدم كفاءة رئيس النظام فى النهوض بتبعات العمل الفدائى فى مجال التنفيذ وظهر ذلك فى قضية الجيب. حيث بادر بغير اكراه بذكر الى الحديث عن خفايا التنظيم ورجاله بصورة فضحتها التحقيقات بل وظل يمارس عمله فى اصدار الاوامر من داخل السجن بعد هذه الاعترافات ما رايك فى ذلك؟

● قال: هذا غير صحيح يؤسفنى ان اقول ان معلومات الاخ صلاح شادى رحمه الله غير صحيحه فى هذا الشان انظر فوق الرف «اللى هناك» واشار بيده الى رف فى مكتبه- هذا هو ملف قضية السيارة الجيب. وانا اتحدى اى مخلوق يدلنى على حرف واحد فاه به الاخ عبد الرحمن السندى فيما ذكر صلاح شادى. فهذا غير صحيح ولا ادرى من اين استقى الاخ صلاح معلوماته.

●● قلت: هل كانت الجرائم التى ارتكبها النظام الخاص باذن من الاستاذ حسن البنا وانه اعلن شجبه لها من باب توزيع الادوار فالسندى يقتل والبنا يستنكر؟

● قال: لا.. اطلاقاً.. النظام الخاص كان جزءاً من تشكيلات الاخوان المسلمين التى يراسها فى النهاية الاستاذ البناء هو لم يحدث خطا الا فى حكاية الخازندار «احمد الخازندار» كان قاضيا مقتنعاً بوجود الانجليز فى مصر وقال بصراحة فى المحكمة دول جنود حليفة موجودين لحمايتنا والدفاع عنا بموجب معاهدة شرف واستقلال اذن كان وجود هذا القاضى معناه كل «مانعمل حاجة ونتمسك بقطع رقبتنا» هذا هو فكر عبد الرحمن السندى وهو الذى قرر اغتيال احمد الخازندار لكن من المفهوم ان التنظيم يخضع لرئاسة عليا كان يجب ان يرجع الى هذه الرئاسة ولا يتصرف منفردا.

وهنا هو الخطا ومن ناحية اخرى ان الاستاذ البنا راى فى هذا مخالفة شرعية. نعم هو قاض وبيغلط لكن القاضى الذى يخطئ ليس جزاءه القتل.

«الطاعة العمياء»

●● قلت: استاذ عادل دعنا نتكلم بصراحة هل يعقل ان يتصرف احد من جماعة الاخوان وهم من المعروف عنهم انهم جماعة تخضع للطاعة العمياء بدون علم الاستاذ حسن البنا هل النظام الخاص خرج على الطاعة وكان يتلقى اوامره من عبد الرحمن السندى الذى اصابه الغرور واستقل برايه الى الدرجة التى دفعت البنا الى ان يصدر بيانا عقب احد الاحداث تحت عنوان «ليسوا اخوانا وليسوا مسلمين».

● قال: لاتستطيع ان تقول ان النظام الخاص خرج على الجماعة فالنظام هو جزء من الكيان العام للاخوان وبالنسبة للبيان ليسوا اخوانا وليسوا مسلمين فقد صدر بمناسبة حادث المحكمة ووقتها كان عبد الرحمن السندى فى السجن.

●● قلت: اذن كان عبد الرحمن السندى يمارس عمله فى اصدار الاوامر داخل السجن كما قال صلاح شادى.

● قال: هذا لم يحدث .. السندى رحمه الله لم يصدر اوامره بالنسبة لحادث المحكمة.

حادث المحكمة كانت اوامره من احد ثانى، وهذا شئ طبيعى فانا لى رئاسة لا اتصرف الا بعد ان اعرض عليهم الامر فلماذا تاتى انت كسلطة وتحيل بينى وبين هذه الرئاسة فيمكن ان اتصرف انا وغيرى من تلقاء انفسنا ففى مثل هذه الظروف يختلط الحابل بالنابل ويلتبس الحق بالباطل. وعلى فكرة هذا البيان كان المقصود به تهدئة الحال وانه لايقدم احد على عمل اى شئ فى هذا الوقت بالذات.

واستطيع ان اقول لك ان النظام قد كبح جماح كثيرين من ان ينطلقوا بدافع الحماس الذى ساد تلك السنوات بكل مبرراته الى اعمال لاحصر لها من مثل هذه فكم من افراد ارادوا تنفيذ اشياء منعها النظام فاذا افلتت عملية او عمليات من مسئولين فى النظام ففى موازين الانصاف يمكن القول ان هذه مقابل تلك.

●● قلت: يقال ان الجوالة التى شكلها الاخوان والتى كانت مجرد وعاء او مرحلة او مصفاة تقود الاخ الاكثر انضباطا والاكثر حماسا الى الجهاز الخاص وان حسن البنا قد اهتم بالجوالة اساساً لانها حقل يلتقط منه رجال تنظيمه الخاص- كانت تعمل بالمخالفة للقانون حيث



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحـــرار

التاريخ: ٢٣ اكتوبر ١٩٩٦

اصدر محمود محمود باشا رئيس الوزراء فى ٨ مارس ١٩٣٨ قانونا يحظر قيام الجمعيات او الجماعات ان يكون لها سواء من حيث تاليفها او عملها او من حيث تدريب اعضائها او نظامهم او زيهم او تجهيزهم صورة التشكيلات شبه العسكرية ومع ذلك بقيت الجوالة مسموحاً بها فى الوقت الذى طبق هذا القانون على فرق القمصان الزرق «الوفد» وفرق القمصان الخضر «مصر الفتاة» فما السر فى ذلك؟

● قال: الجوالة ليست نظاماً عسكرياً وهذا القانون لاشان له بها.

●● قلت ولماذا طبق القانون على فرق القمصان الزرق وفرق القمصان الخضر؟

قال: لم تكن هذه الفرق جوالة: هم قاموا بتشكيلات لم تخضع لنظام الجوالة انما الجوالة نظام كائن وموجود وكان منتشرا فى المدارس والجامعات ولم يكن يعتبر من الانظمة العسكرية او شبه العسكرية لكن الشق الاول من السؤال لم يكن هناك اى علاقة بين الجوالة والنظام الخاص هذه كانت لها ادارتها «وماشية لوحدها» وهذه لها ادارتها «وماشية لوحدها». وانتقاء اعضاء النظام الخاص كان يتم على اسس سواء من الجوالة او من الاسر او من الشعب.

«ضد الوفد»

●● قلت: احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة قال ان حكومات الاقلية هى التى شجعت تكوين هذا الجيش يعنى الجوالة والنظام الخاص- وقامت بتمويله باعتباره سلاحاً ضد الوفد الذى يريدون القضاء عليه باى ثمن ولو بالخروج على اى قانون وكل عرف وكل مالوف وان السلطات هى التى سلمت هؤلاء الشباب لهذه التنظيمات.. فما رايك فى هذا الكلام؟

● قال: هذا قول يفتقد الى دليل والجوالة لم تكن محتاجة لتمويل وانا شخصياً كنت فى الجوالة وكنت فى الشهر ادفع «قرشين صاغ» كاشتراك وانا طالب وهذا كان يكفينا والزى الكاكى كان كل عضو يشترى زيه بنفسه.

●● قلت: ومسالة ضرب الوفد؟

قال الجوالة لم تضرب الوفد ولم يحدث اطلاقاً ان الجوالة او التنظيم الخاص ضرب الوفد.

●● قلت: ولكن التنظيم الخاص اتهم بمحاولة اغتيال مصطفى النحاس.

● قال: لقد كان البغض متبادلاً بين الملك وحزب الوفد. وحاولت السراى قتل مصطفى النحاس باشا فبفعت بعض عملائها الى تفجير سيارة مليئة بالمتفجرات امام منزله ونجا النحاس من الموت وقد تناثرت السيارة وتعلق رفرفها بناموسية سريره واتهم البعض الاخوان بذلك وقد عنى الاستاذ البنا ان يقابل فؤاد سراج الدين- الرجل الثانى فى حزب الوفد- ليفهمه ان الحادث ليس من عمل الاخوان وكان الوفد حينذاك يخاصم الاخوان ويهاجمهم فوجده مدركاً واجابه سراج الدين بانهم يدركون تماما ان الحادث ليس من عمل الاخوان وانهم يدركون من الذى دبره.

●● قلت: يقال ان نزوع الاخوان الى الارهاب كان خطأ فادحاً مكن الخصوم من استخدام العنف الرسمى فى اقسى صوره ضدهم وكذلك عزلهم هذا الارهاب عن الكثير من القوى التى اعتادت العطف عليهم او النظر الى دعوتهم بعين الرضا؟

● قال: اود ان اعرف ما الارهاب الذى قام به الاخوان؟

●● قلت: اغتيال النقراشى والخازندار وحادث المحكمة وغيره من الحوادث؟

● قال: فقط الخازندار وعملية المحكمة او عملية النقراشى فلو كان حيا لكان المتهم رقم ١ فى محكمة الشعب بدلا من ابراهيم عبد الهادى لقد كان النقراشى رئيساً للوزارة وحاكماً عسكرياً عاماً ورئيساً للحزب السعدى اكثر الاحزاب المصرية هزالا وضعفنا حينذاك كما كان فى نفس الوقت وزيرا للداخلية ووزيرا للمالية فى وزارته وهو خان كل شئ وسلم فلسطين لليهود وفى الهدنتين اللتين قام بهما مكنتا اليهود من تسليح انفسهم وتجنيد الجيش المصرى باسلحة فاسدة لاتصلح للقتال قام بها النقراشى والملك عبد الله فى الاردن.

لقد كتب احسان عبد القدوس مقالاً فى مجلة روزاليوسف عنوانه «هذا الرجل يجب ان يذهب» والمقصود به السفير الانجليزى ولم يتردد النقراشى فى مصادرة المجلة والقبض على احسان، لقد كان فى نظر الاخوان غبياً متغطرساً احمق اطلق عليه بعض الاخوان اسم ابو جهل وكان الاستاذ البنا ينهى عن ذلك وفى وزارة النقراشى شددنا الضغط فى شان امانينا القومية مطالبين بالجلاء ووحدة وادى النيل واصطدمنا به صدامات كثيرة فى شكل مظاهرات طلابية.

وفى عهده وقع حادث كوبرى عباس الشهير الذى اعده البوليس كمينا لمظاهرة سلمية قادها الاخ مصطفى مؤمن خرجت من الجامعة فى اتجاه عابدين ولكنها ما ان بدات تجتاز الكوبرى من جهة الجيزة نحو الروضة حتى حاصرتها القوات من الجهتين ولم تترك لهذا منفذا وراحوا يضربون الطلاب بالسياط والهراوات على رؤوسهم حتى سقط كثير من الجرحى وقبضوا على بعضهم ولم يكن لهذا التصرف الاحمق مايبرره فقد كانت المظاهرة سلمية تهتف مطالبة بجلاء الانجليز ووحدة وادى النيل- وقد شاهدت هذه المظاهرات واصابتنى هراوات الشرطة- فاين الارهاب؟.. نحن ندافع عن انفسنا وعن كرامتنا وعن اراضينا..

«الثورة والإخوان»

●● قلت: يقال ان جمال عبد الناصر كان عضوا فى التنظيم الخاص للاخوان قبل الثورة؟

● قال: كان الصاغ محمود لبيب من الاخوان وكان بمثابة سنارة تدلت بين الضباط فى الجيش فاستطاع ان يجتذب منهم، وكانت اكبر الرتب التى اقبلت الى الاخوان «عبد المنعم عبد الرؤوف- جمال عبد الناصر- ابو المكارم عبد الحى- كمال الدين حسين وحسين حمودة» ونظراً لحساسية وضع الضباط فقد رؤى الا يكون نشاطهم فى شعب الاخوان بالمجال العام حتى لايكونوا عرضة للمحاكمات العسكرية والفصل والقوانين التى تحظر على الضباط كالاشتغال بالسياسة او الانتماء الى منظمات سياسية ولذلك تقرر الحاقهم- خلافاً للمالوف- بالنظام الخاص وتم اتصالهم بعبد الرحمن السندى رحمه الله وخصص الشيخ سيد سابق ليعطيهم دروساً فى الفقه ويثقفهم فى الاسلام عوضا لهم عن عدم حضورهم المحاضرات العامة.

وعندما اشتعلت حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وحضرت قوة الفالوجا بعد ان عادت الى مصر بعد فك الحصار عنها ١٩٤٩، واستدعى ابراهيم عبد الهادى وكان رئيساً للوزراء الضابط جمال عبد الناصر الى رئاسة مجلس الوزراء واخبره انه نما الى علمه انه على علاقة بالاخوان. وانه سال عنه فعلم ان له اولادا ولذلك فانه سيسامحه هذه المرة والاكتفاء بإنذاره ولكنه اقسم



وتوعد لو عاد جمال الى نشاطه فسوف يشرده ويشرد عياله. وحلف جمال ان ما ابلغ عنه ليس صحيحاً. وكان عبد الرحمن السندى محبوساً حينذاك لاتهامه فى قضية السيارة الجيب التى ضبط بها تقارير الاخوان السرية ونظراً لاصابته بروماتيزم القلب فقد كان يتنقل حينا فى السجن وحينا فى مستشفى قصر العينى. وحين يكون بالمستشفى يكون من الميسور زيارته هناك. وفى يوم زاره جمال وعبد المنعم وابو المكارم وكمال حسين وبينهم خلاف فى الرأى كبير. جمال يقول ان منهج الاخوان لايوصل الى شئ فما جدوى ان نجمع الضباط فى مجموعات لحفظ القرآن

والحديث ودراسة السيرة الخ وما ضررنا لو انضم الينا ضابط وطنى من غير دين الاسلام المترضه لذلك فنحرم جهده معنا؟ وكان عبد المنعم يناقض جمال فيما ذهب اليه فنحن اخوان ومسلمون ونعمل لهذه الدعوة ونستهدف قيام دولة مسلمة ويتعين علينا الا ان نزيغ عن اهدافنا ولا ننصرف عن التفقه فى ديننا وكان كمال حسين من وجهة نظر جمال عبد الناصر. كما كان ابو المكارم وعبد الحى من وجهة نظر عبد المنعم عبد الرؤوف.. وطلبوا عرض الخلاف على المرشد العام واجابهم عبد الرحمن بان المرشد العام- الاستاذ الهضيبى- ولو ان الاختيار قد وقع عليه بصورة غير رسمية الا انه لم يعلن هذا الاختيار بعد ولم ينصب بصفة رسمية ولم يمارس بعد اى عمل فى الاخوان وحين يتم ذلك يمكن عرض الامر عليه. وقد كان ويبدو ان الاستاذ الهضيبى قد وجد انه امام امر واقع فهذه مجموعة تريد ان تتحلل من التزاماتها كاخوان وليس هناك بد من قبول ذلك وليس فى الامكان اجبارهم على غير ذلك.. وهناك من يتساءلون متى على وجه التحديد خرج جمال عبد الناصر على مبادئ الاخوان المسلمين ولكن لكى اقول انه خرج عن مبادئ الاخوان يجب ان اجزم بانه قد دخل مبادئ الاخوان ففى الوقت الذى كان يتصل فيه بالاخوان كان يتصل بالشيوعيين، كما ا تضح بعد ذلك.

● قلت: وما اسباب اتصاله بالاخوان ومبايعته لهم طالما انه لم يكن مؤمنا بمبادئهم؟

● قال: جمال عبد الناصر كان مناورا فهو كان يستكشف الاجواء ويرى الحقل السياسى ويتصل به.

● قلت: وهل بايع على المصحف والمسدس كغيره من الذين انضموا الى الجماعة؟

● قال: لقد انضم جمال عبد الناصر الى تشكيلات الاخوان واقسم على المصحف والمسدس ان يحترم مبادئها وان يكون وفياً لها وان يلتزم بخطها.

●● قلت: وماذا قال له المستشار حسن الهضيبى عندما بدى له ان عبد الناصر ومجموعته يريدون ان يتحللوا من التزاماتهم كاخوان؟

● قال: الهضيبى قال لهم ربما من الاصلح عدم وضع البيض كله فى سلة واحدة فليستمر الاخوان فى طريقهم وليستمر هو فى طريقه.

●● قلت: ربما اراد عبد الناصر ان يظل من الاخوان ولكن على الاخوان ان يغيروا منهجهم.

● قال: الانفصال هو ما اراده عبد الناصر فقد اجاب الاستاذ الهضيبى بانه سوف يستمر صديقاً للاخوان.

●● قلت: وهل كان السادات عضواً فى جماعة الاخوان ايضاً؟

● قال: اقر لك بان السادات لم يكن عضواً حين اتهم فى قضية اغتيال امين عثمان واوقف من عمله بالجيش واوقف صرف مرتبه كان الاستاذ البنا يرسل قيمة مرتبه الى اسرته رغم ضيق ذات اليد عند الاخوان حينذاك وان الاستاذ البنا قد خوطب فى تلك فقال انه من العناصر الوطنية ولا يجوز ان نشعر هذه العناصر انها لاظهر لها وانها تضيع اذا بذلت من نفسها خدمة لوطنها كما باعت الزوجة الاولى لعبد المنعم عبد الرؤوف- رحمها الله- مصاغها واعطى عبد المنعم قيمته لانور.

«الانفصال»

●● قلت: معنى انفصال جمال عبد الناصر و مجموعته وتشكيل تنظيم الضباط الاحرار ان الاخوان المسلمين لا علاقة لهم بثورة ٢٣ يوليو على عكس ما هو شائع اليس كذلك؟

● قال: لقد جاء عبد المنعم عبد الرؤوف وهو ضابط فى الجيش من الاخوان- بصحبة ابن المكارم الى عبد الرحمن السندى فى احد ايام شهر يوليو ١٩٥٢ واخبره ان الضباط الاحرار كثيرو الحركة فى تلك الايام وانهم يعدون لشئ. وذهبوا الى جمال عبد الناصر فى بيته واخبروه بمبلغ علمهم واستفسروا عن الامر ولم ينف جمال بل صارحهم بانهم يعدون لحركة فى الجيش وانه يطلب عون الاخوان واجاب عبد الرحمن بان الضباط الاحرار تنظيم صغير والاخوان تنظيم كبير واذا كانت المغامرة جائزة بتنظيم صغير فانها لاتجوز بالتنظيم الكبير لان فشلها يعنى تشريد آلاف الاسر وانه لكى يعطى الاخوان عونهم يلزمهم امران:

الاول: معرفة الخطوات والاتفاق عليها.

والثانى: الاتفاق على الهدف والغاية ومن المعروف ان الاخوان غايتهم اقامة حكم الله وهم لايجازفون إلا من اجل هذه الغاية. فرد عليه عبد الناصر قائلاً يبدو انك لم تعد من الاخوان ياعبد الرحمن لان الاخوان اتفقوا معنا ولم يشترطوا ماتذكر ولما ساله عبد الرحمن السندى مع من اتفق قال له: الم اقل لك انك لم تعد من الاخوان- وخرج الثلاثة من عند عبد الناصر وهم لايشكون فى صدق ماقاله لقد اتفق مع احد الاخوان فمن يكون؟ وعلى اى شئ اتفق؟ المرشد العام حسن الهضيبى كان فى الاسكندرية. السكرتير العام عبد الحكيم عابدين كان فى بلدته بالفيوم والوكيل العام عبد القادر عودة كان ايضاً متغيبا فى مكان ما لست اذكره حسين كمال الدين رئيس مكتب ادارى القاهرة نفى معرفته وخرج معهم يطوف بالاخوان سائلاً مستفسراً. وبعد ذلك تبين ان صاحب الاتفاق كان صلاح شادى رئيس قسم الوحدات ولا شك ان سير الامور على تلك النحو كان من اكبر الاخطاء التى وقعت فى الاخوان.. وفى صباح ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كان بيان الضباط الاحرار وقبل الملك المطالب الاولى للحركة بتطهير الجيش وابعاد البطانة وتغيير الوزارة.

●● قلت: وما دور الاخوان؟

● قال: لم تكن الحركة تستهدف خلع الملك وان الذى اوحى بهذه الفكرة كان الفريق عزيز المصرى قال لعبد المنعم عبد الرؤوف قل لجمال اذا رجع الملك من الاسكندرية عاد ولاء الجيش اليه وشنقكم فى الطرقات.. قولوا له الآن اخرج.. وايضا اوصى الشيخ محمد الاودن- اخوان- الى جمال عبد الناصر باخراج الملك.. ونقل عبد المنعم الرسالة الى جمال فعقد مجلس قيادة الثورة وناقشوا الامر وطلب جمال من عبد المنعم ان يقود اكثر العمليات الموجودة فى القاهرة الى الاسكندرية لاخراج الملك واشترط عليه الا يقع اشتباك ولكن عبد المنعم ابى وقال اما ان نقول له اخرج فيخرج واما ان يتحتم اخراجه ولو بالقوة ولو تحتم الامر ضربه اما ان نطلب خروجه فيرفض فنتقاعس فهذا امر غير مقبول وعاد جمال يجتمع بالمجلس ثم خرج الى عبد المنعم بالموافقة على ماطلب وذهب عبد المنعم مع القوة وخرج الملك بعد ان اطلق عبد المنعم



المصدر: الأحرار

التاريخ: ٢٣ اكتوبر ١٩٩٦

بعض الطلقات على سراى راس التين حيث كان الملك وهى التى وضعت حدا لتردده..

وكان الذى قام بالدور المماثل بالقاهرة هو الاخ ابو المكارم عبد الحى حيث قاد القوات التى زحفت الى قصر عابدين لحصاره ولإحباط اى مقاومة يقوم بها الحرس الملكى.

واستسلم الحرس الملكى.. وهكذا ساهم ضباط الاخوان فى ٢٣ يوليو كاخوان ولكن كضباط فى الجيش.

●● قلت: الاخوان المسلمون متهمون فى هذه الفترة بانهم ايدوا المحاكم الاستثنائية وحل الاحزاب والغاء الدستور الذى قامت به الثورة؟

● قال: لقد انشات حكومة الثورة محكمة الثورة لمحاكمة رجال العهد البائد على افساد الحكم فى مصر وكان من اوائل من قدم الى تلك المحكمة ابراهيم عبد الهادى العدو اللدود للاخوان وقابل الاخوان ذلك بترحاب والغت الثورة الدستور القائم وتجاوب الاخوان وحلت الثورة الاحزاب ولم يعترض الاخوان - اثنان فقط هما اللذان ارتفع صوتهما فى الهيئة التاسيسية للاخوان معارضين تلك الاتجاه ويقفان فى وجه السيل احمد عبد العزيز وجلال توفيق الشاوى قالا انه اتجاه خطير على الاخوان ان يبصروا عواقبه وضاع الصوتان وسط الزحام فقال احمد جلال متمثلاً فى اسى ما جاء فى كليلة ودمنه اقولها لكم وستذكرونها بعد فوات الاوان «انما اكلت يوم اكل الثور الابيض».

فكانت محكمة الشعب على غرار محكمة الثورة لمحاكمة الاخوان واعدامهم وسجنهم واهدرت الحريات وديست القوانين وكان الاخوان اكثر من اكتوى بذلك وصلت الاخوان كما حلت الاحزاب ولكن حل الاخوان انتهى امره بقرار الحل، اما حل الاخوان فقد استتبعه تعذيبهم وسلخ جلودهم وسجنهم وبقى بعضهم فى السجن حتى عام ١٩٧١ اى ممن سجنوا عام ١٩٥٤.. وقد كنت ضمن حشود الاخوان التى اعتقلت وحشرت الى السجن الحربى حينذاك.

●● قلت: الم تتعرضوا للتعذيب قبل الثورة؟

● قال: مهما اتسع التعذيب ايام الملك الفاسد فقد كان يقع على افراد معدودين ولو كثروا كان الغرض منه الحصول على اعترافات تخدم القضايا وتصطنع لها الادلة المفقودة وكان يتم فى استخفاء وعلى استحياء اما فى عهد الثورة المباركة فقد اتسع نطاقه حتى شمل عشرات الالوف بصورة مباشرة فضلاً عما كان يصيب اهليهم وصار التعذيب علما وفنا تعلمه من مارسه عن بعض خبراء النازى السابقين وخبراء الروس الشيوعيين لقد كان ابراهيم عبد الهادى يحسب ان لن يره احد، اما جمال عبد الناصر فكان يحسب ان لن يقدر عليه احد.

●● قلت: قد يكون هناك مبرر لقيام النظام الخاص قبل الثورة فما المبرر لتشكيل النظام السرى بعد الثورة؟

● قال: لاشك ان هناك مبررا للتنظيم الخاص فقد كنا نعيش فى عصر احتلال واجب علينا ازاحته كما اننا فى التنظيم الخاص لم تكن «مهمتنا داخل حدود مصر فقط انما كنا نشعر بمسئوليتنا تجاه المسلمين فى جميع انحاء العالم وقبل حل الجماعة فى عام ١٩٤٨ كان الاخوان قد بداوا بالفعل اتصالات بتنظيمات اخرى فى تركيا والسودان وتونس لتكوين رابطة تتعاون على تحرير بلادنا الاسلامية اما بعد الثورة فناخذ خطا عدائياً للجماعة..

ولم اكن انا عضو فى التنظيم السرى ومن ذلك لم يقم هذا النظام باى حادث ارهاب.

اما حادث المنشية الذى الصق بهم فهو حادث مشبوه واسلوب هتلرى فى تصفية الاعداء فالمعروف عن هتلر انه كان يقف يخطب خطبة من الساعة السادسة الى السابعة مثلاً ثم كانها مصادفة ينصرف السابعة الا ربعا ومجرد ان يخرج تنفجر عبوة ويقبض على اعدائه ويعدمهم.

١٠٠٢٨٣١

صفحة من تاريخ مصر

توجس المهتمون بالدراسات الإسلامية بكتاب جديد أثار ضجة كبيرة في أوساطهم.. والكتاب هو «النصر العزيز على الرد الوجيز» لفقيه سعودي هو الشيخ ربيع المدخلي.

ويتضمن الكتاب هجوماً شديداً ونقداً لاذعاً لأفكار وكتابات سيد قطب .. وللقطبيين عامة، وأيضاً لفكر جماعة الإخوان وفكر مؤسسها حسن البنا.

ولأن الكتاب قد أثار ضجيجاً فقد أجرت جريدة «المسلمون» السعودية حديثاً طويلاً مع الشيخ المدخلي نشرته في عددها الصادر في ٢٦ يوليو ١٩٩٦.

ونقرأ بعضاً من أجوبة حاسمة قاصمة.. «لقد رأينا غلواً في سيد قطب لا حدود له. رأينا رسائل ماجستير ودكتوراه وكتابات ومناهج، ونشرات، وأقوالاً ودعايات تغلو في هذا الرجل وتضخم شخصيته وترفعه فوق الجميع. وما رأينا أحداً يتصدى لهذا الباطل. ورأينا كثيراً من الشباب وقعوا في الغلو في سيد قطب وفي التشبث بأفكاره الباطلة. ما رأينا أحداً تصدى لرد هذا الباطل إلا ماكتبه الشيخ الدويش عن كتاب الظلال خاصة، ولم يتتبع بقية الكتب. فكتاب «العدالة» فيه تعريض بأصحاب رسول الله، و«التصوير الفني» فيه طعن في نبي من أنبياء الله، وفيه طعن- غير مقصود - في القرآن نفسه بوصفه أنه موسيقي، وتجسيم وتصوير، وتعطيل للصفات وأشياء أخرى. ولهذا رأينا من النصيحة لله ولكتابه، ولهؤلاء المساكين المخدوعين الذين أخذتهم الدعايات الباطلة والاندفاع القوي إلى كتاباته، ورأينا أن هذا من أسباب الهلاك لهؤلاء الشباب، فرأينا نصحاً لهم ورحمة بهم أن نبين لهم الأخطاء لكي

ضد سيد قطب

يتجنبوها أولاً، وثانياً رأينا أن هذا الشيء الذي ينسب إلى دين الله ليس من دين الله في شيء.. فما بالك يا أخي إذا كان في «الظلال» تقرير لوحدة الوجود بدل أن يقرر توحيد الله تعالى؟ .. فهل يجوز لمسلم أن يغضب لشخص ولا يغضب لله.» ثم.. «إن مشاكل سيد قطب طويلة وعريضة، فإن حب سيد قطب قد أوقعهم في نصرة الرفض، وأوقعهم في التكفير، وأوقعهم في مذهب الخوارج وأوقعهم في الإرجاء. فتجدهم يجمعون المتناقضات. فلا تجد الآن على وجه الأرض من يجمع بين المتناقضات كما يجمع أتباع هذا الرجل. فلو عرضت عليهم مائة بدعة كبرى من ضلالته يقولون لا يضر، فصاروا تحت غلاة المرجئة بدرجات، وحينما يتجهون إلى علماء المنهج السلفي يفترون ويكذبون عليهم، فأنا أعتبرهم خوارج على المنهج السلفي».

ويمضي الشيخ المدخلي متهماً سيد قطب وجماعة الإخوان كلها بالغلو .. «الرسول الكريم حارب الغلو في كل ميدان من ميادينه. والله تبارك وتعالى يقول: قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم، ولا تقولوا على الله إلا الحق».. وحينما طلب الرسول حصيات للرجم جاءه الفضل بن العباس بحصيات فرفع إحدى الحصيات وقال: «بمثل هذه فارموا... وإياكم والغلو». ويمضي الشيخ المدخلي «لاتغلوا في دينكم، أي في أي شيء في الدين. فلا يجوز الغلو في الحاكمية ولا يجوز الغلو في غيرها. ولما رأينا غلو الإخوان المسلمين في الحاكمية. الغلو الذي أدى إلى إهانة العقيدة التي هي أصل الإسلام...

دعوناهم إلى احترام العقيدة، وإلى احترام منهج الأنبياء، وإلا يجرتهم الغلو في الحاكمية، والغلو في السياسة إلى الانطلاق من منطلقات سياسية مخالفين في ذلك كتاب الله وسنة الرسول. الغلو في الحاكمية جعلهم يستهينون بالعقائد.. وفتحت هذه الدعوة الجاهلة (دعوة جماعة الإخوان) أبوابها لكل من هب ودب. ولقد بينت في كتابي أن جماعة الإخوان من أجهل الناس بالحاكمية». ثم يتجه الشيخ المدخلي إلى أصول منهج جماعة الإخوان.. وإلى فكر مؤسسها حسن البنا فيقول «وإننا لنقول أن منهج "البنا" شامل لأهل البدع والضلال ولأفكارهم ومناهجهم. وقد أخذوا بالتقية من الروافض.. ومنهجهم هذا نعتبره من التلبيس على الناس ومن استخدام مبدأ التقية أخبث أنواع الاستخدام. فأنت إذا تتبعت كتبهم لاتجدهم يتأسون ويقتدون إلا بسيد قطب والمودودي وحسن البناء».

وبعد...

المصدر: الأهالي
التاريخ: ٢٣ أكتوبر ١٩٩٦

د. رفعت السعيد

فهذه مجرد آراء لفقيه سعودي يعترف صراحة أنه خدع في بادئ الأمر بجماعة الإخوان و بأفكار سيد قطب واتباعه.. لكنه ما أن درس كتاباتهم دراسة مستفيضة حتى تبين له انهم «أجهل الناس بالحاكمية» وان منهجهم «شامل لأهل البدع والضلال ولأفكارهم ومناهجهم» وهو «من التلبيس على الناس» وأنهم «وقعوا في الرفض» ووقعوا في التكفير» ووقعوا في مذهب الخوارج»..

لقد خدع الرجل فيهم واكتشف الخديعة فأشهر كلمات الحق في وجوههم.

فمتى يفيق بقية المخدوعين؟



المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٤ م اكتوبر ١٩٩٦

بى نظير بوتو لـ«الأهرام»:
لن نسمح بأن تكون باكستان ساحة للإرهاب ضد مصر

صرحت السيدة بى نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان بأن بلادها حريصة على تنمية علاقات الصداقة التى تربطها بمصر. وقالت فى حديث أدلت به إلى «الأهرام» إنها لن تسمح بأن تكون بلادها ساحة للإرهاب الموجه ضد مصر.



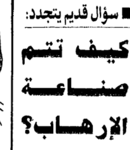
المصدر: 

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٤ أكتوبر ١٩٩٦

■ سؤال قديم يتجدد:

كيف تتم صناعة الإرهاب؟





● فؤاد علام



● أحمد جلال عزالدين

كتب محمد عبداللطيف:

كشفت الحوادث الاخيرة . عن وجود خلايا إرهابية جديدة تضم كوادر غير معروفة لدى اجهزة الامن . وتعتبر امتداداً لقيادات سبق القبض عليها . او لقيت مصرعها اثناء مقاومتها للشرطة .

ومازالت عمليات تفريخ الكوادر الإرهابية مستمرة !! وتنمو بشكل مخيف يدعونا للتوقف والتساؤل ايضا :

●● كيف تتم صناعة الكادر الإرهابي ؟

اجابني اللواء « احمد جلال عز الدين » خبير مكافحة الإرهاب في الامم المتحدة . بأن التنظيمات الإرهابية تلجأ لنوعية من الافراد لديها الاستعداد . مستغلين في ذلك الإحباط الشخصي او الحالة الاقتصادية السيئة ، وهناك ظروف شخصية اخرى . تدفع الافراد للانخراط في هذه الجماعات . ليس لغرض عقائدي او ديني . إنما احيانا للثأر . او ضغوط وإهانات من بعض صغار ضباط الشرطة . ومن هنا يتم الاستقطاب لوجود الاتجاه النفسي المعادي للامن . والأخطر من هذا . هو عدم وجود خريطة واضحة ومتاحة عن هذه التنظيمات . ومعظمها خلايا عنقودية مستقلة . وتلجأ إلى ذلك بسبب الإجراءات الأمنية المستمرة . والحفاظ على سرية التنظيم .

— وحول رؤيته للاحداث الأخيرة قال .. يجب علينا ان نحذر من ردود الافعال المتجاوزة مثل حظر التجول او توسيع دائرة الاشتباه والتفتيش الواسع النطاق . لانه في هذه الفترة بالذات لابد ان تكون الافعال الأمنية محسوبة لان الجماعات الإرهابية ترتكب افعالا غير محسوبة . والمعركة الحقيقية الآن بين اجهزة الدولة ، وهذه التنظيمات تدور في اكتساب التعاطف الجماهيري ، ومن يفوز بذلك سيكسب هذه المعركة !!

وحذر من نقطتين اساسيتين وهما « التهويل » و « التهويش » ففي بعض الحالات نسمع عن عملية امنية ضخمة . وكأنها بلاغ عسكري والقتلى قادة لأجنحة عسكرية ثم في نفس البيان يتردد كلام بالبحث عن شخصية الباقين .

— ويتساءل : كيف يكون قائد جناح عسكري ومجهولاً ؟؟ هذا هو التهويل .

اما إذا حدث اعتداء من هذه الجماعات . على الاقباط او محلات الصاغة . فنعتبرها حادثة عادية وتتم عملية التعتيم عليها . فهذا هو التهويش !!

ولمعالجة اية ظاهرة . يجب ان تكون هناك معلومات كافية لان الخط الاول الذي نلجأ إليه هو المعلومة . ومن يملكها بالطبع يملك القوة . وبناء عليها يتم وضع الخطط والافكار السليمة .

وعما حدث خلال الاسابيع القليلة الماضية في محافظات سوهاج واسيوط واخيراً المنيا يؤكد اللواء عز الدين ان الإرهاب مازال له انياب واظافر . ويستطيع ان ينقل مكان المعركة . اما اللواء « فؤاد علام » مساعد وزير الداخلية ومدير مباحث امن الدولة الاسبق فقد اكد ان الحقيقة فيما مايحدث هو ضرب للخلايا فقط !!

وعن كيفية إجهاضها او التخلص منها تماما



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٤ - ٢ أكتوبر ١٩٩٦

قال .. لابد من ضربة حاسمة وهدم التنظيم بشكل قوى . حتى لا يستطيع ان يتماسك مرة اخرى : اما عن كيفية كشف الكوادر الجديدة فهذا يتطلب مراحل غديدة . تبدا منذ بداية الاتصال بالعنصر ثم تعاطفه معهم . وقبول الانضمام ثم مرحلة بالتدريب وياتى هذا الكشف من خلال المتابعة واختراق التنظيمات من خلال المصادر . ولتنفيذ هذا لابد من سياسة النفس الطويل فى التعامل معهم . حتى تتم عملية الضبط وتوجيه الضربة القاضية . والعلاج ياتى بالمواجهة . وينبه مرة ثانية انهم يستغلون الظروف الاقتصادية والاجتماعية !!



«التنظيم الشيعي» كان سيتحول الى حزب

الألفي: ٢٨ ارهابيا هاربا وراء حوادث العنف في مصر

القاهرة - القبس: أكد اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري ان وزارته تستعد لادخال ثلاث مروحيات لاستخدامها في مطاردة العناصر الارهابية الهاربة، مشيرا الى انه تم تحديد اسماء ٢٨ ارهابيا هاربا تجري مطاردتهم حيث تم توزيع نشرات بصورهم واوصافهم على جميع مديريات الأمن والمنافذ الحدودية واوضح انهم ينتمون لتنظيمات الجماعة الاسلامية والجهاد وطلائع الفتح مؤكدا انهم وراء العديد من الحوادث الارهابية الأخيرة.

واشار وزير الداخلية المصري في تقرير عن الحالة الأمنية قدمه الى مجلس الوزراء امس الاول الى تقلص المساعدات الخارجية التي يتلقاها الارهابيون من خارج مصر وقال ان ذلك راجع الى استجابة العديد من الدول للاتصالات السياسية والأمنية التي اجرتها مصر معهم.

وذكر في تقريره ان الفترة الماضية شهدت مداهمات موسعة لجبال اسيوط وسوهاج واسفرت تلك الحملات عن تطهير خمسين مغارة كان يستخدمها الارهابيون في الاختباء. من ناحية اخرى اشارت مصادر مطلعة لـ «القبس» الى ان اعضاء التنظيم الشيعي الذين تم ضبطهم مؤخرا كانوا يعتزمون التقدم باوراق تأسيس حزب سياسي جديد الى لجنة الاحزاب في محاولة للحصول على الشرعية المطلوبة.

وافادت المصادر انه عثر بحوزة المقبوض عليهم على اوراق خاصة جرى اعدادها بشأن أفكار الحزب وبرنامجه تمهيدا لتقديمها الى لجنة شؤون الاحزاب.

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٥ أكتوبر ١٩٩٦

محكمة أمن الدولة تنظر غدا قضية الاغتيالات والتفجيرات بالصعيد

تنظر محكمة امن الدولة العليا طوارىء بجلستها المنعقدة غدا برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان قضية تنظيم التفجيرات والاغتيالات الارهابية ، والتى راح ضحيتها ٦٣ قتيلا وجريحا من قيادات الشرطة والاهالى بمحافظات المنيا، واسيوط، وسوهاج.

وكانت مباحث أمن الدولة قد كشفت عن وجود تنظيم ارهابى يهدف إلى ضرب الحركة السياحية والاقتصادية بالبلاد ويبلغ عدد اعضائه ٣٢ متهما ، تم الدفع بهم لارتكاب الحوادث الإرهابية بعد تدريبهم على استخدام الاسلحة والمتفجرات تدريبا راقيا ومن بين الاحداث التى ارتكبها التنظيم وتجرى المحاكمة بشأنها إلقاء العبوات المتفجرة على مقر بنك فيصل الاسلامى وشركة السكر والتقطير المصرية وإلقاء العبوات المتفجرة على الاتوبيس السياحى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٦ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

اتهموا بتهريب اسلحة من السودان وبينهم سودانيان فاران

محاكمة عسكرية في اسيوط اليوم لعشرة من اعضاء "الجماعة"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اتخذت اجهزة الامن المصرية في محافظة اسيوط اجراءات امنية مشددة لتأمين جلسة تعقدها المحكمة العسكرية العليا اليوم في المدينة لمحاكمة عشرة من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية»، بينهم سودانيان، اتهموا بتهريب اسلحة من السودان الى الاراضي المصرية بغرض استخدامها في عمليات ارهابية. واوضحت مصادر قضائية ان القبض على عدد من المتهمين في اسيوط اوجب عقد المحاكمة في المدينة.

وتضم لائحة المتهمين في القضية خمسة معتقلين وهم: حسين محمد لبيب عوض ونصر سليمان محمد ومحمد سعيد عبد الله وشقيقه بطران وحسين احمد، اضافة الى خمسة فارين هم: محمد علي حسن كرار، ونور حسين كرار (سودانيين) ومحجوب محمد صالح، وحامد علي كير، وعلي ابو سعد.

وكانت النيابة العسكرية وجهت الى المتهمين تهم «الانضمام الى تنظيم ديني متطرف يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة اسلحة وذخائر ومتفجرات من دون ترخيص بهدف استخدامها في عمليات ارهابية كان التنظيم يستعد لتنفيذها في الصعيد والعاصمة، ومقاومة السلطات والتزوير في محررات رسمية، والوجود في منطقة محظورة، والتسلل الى البلاد من غير المنافذ المشروعة». وطالبت النيابة في قرار الاتهام بتطبيق اقصى عقوبة في حق المتهمين تصل الى حد الاعدام.

وفي القاهرة تبدأ محكمة امن الدولة العليا اليوم النظر في قضية اتهم فيها ٣٣ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» يمثلون الجزء الثاني من قضية «الاغتيالات الكبرى» التي تضم اكثر من مئة من اعضاء التنظيم في الصعيد.

ويواجه المتهمون في القضية تهماً تتعلق بتنفيذهم في الفترة من العام ١٩٩١ وحتى العام ١٩٩٤ عمليات ارهابية اسفرت عن قتل واصابة ٦٥ من رجال الامن والمواطنين.



وصف التنظيم الارهابى الجديد بانه تنظيم شيعى متطرف.. وصف غير صحيح على الاطلاق. لانه لا يوجد تنظيم شيعى متطرف وتنظيم سنى متطرف وتنظيم درزى متطرف، ولكن هناك تنظيم متطرف فقط، لان التطرف هو مذهب المتطرفين، وهو الدين الذى يؤمنون به ويحاربون تحت رايته. والشيعة بالمناسبة مسلمون مثلنا، يؤمنون بالله وبرسله وكتبه وملائكته وباليوم الآخر. صحيح هناك بعض الجيوب التى خرجت على الشيعة انفسهم واعتنقوا افكارا خرافية، ولكن هؤلاء حسب مبلغ علمى لا علاقة لهم بالتنظيم الارهابى الذى تم ضبطه اخيرا فى القاهرة. والذى يضم بين اعضائه مؤذن زاوية كوبرى الجامعة، والذى كان كثير الظهور فى التليفزيون كعالم من علماء الدين الكبار شانه شان الامام الاكبر شيخ الازهر وفضيلة مفتى الديارا

وحيث ان مصر مستهدفة فينبغى اعادة النظر فى نشاط كل الحركات التى تدعى الاسلام وتتكلم بلسان المسلمين. هناك مثلا جماعة البهرة الذين يمارسون نشاطهم فى قاهرة المعز القديمة. والبهرة بالمناسبة مصريون فى الاصل، وفرع من فروع الاسرة الفاطمية التى حكمت مصر لمدة قرنين من الزمان. وقد حدث خلاف فى الاسرة الفاطمية المالكة عندما منح الخليفة ولاية العهد لابنه الاكبر، ثم عاد بعد فترة قصيرة فسحب الولاية من الابن الاكبر ومنحها لابنه الاصغر، الامر الذى دفع ببعض افراد الاسرة الى استنكار هذه الخطوة وانحازوا الى الابن الاكبر ورفعوا شعار (البيعة الاولى هى الاصح) وعندما بداوا التحرك بالسلاح وبالمؤامرة، طاردهم الخليفة واضطرهم الى الهروب، فلجاوا اولا الى سوريا، ثم هربوا من سوريا ولجاوا الى فارس. ولكن سرعان مادب الخلاف بينهم وبين حكومة فارس وتحول الخلاف الى شجار مسلح، وهربوا فى النهاية الى الهند. وعاشوا فى الهند قرونا طويلة يحلمون بالعودة الى مصر. وجاءتهم الفرصة عندما عادوا فى السبعينات الى القاهرة وطلبوا السماح لهم بتجديد مسجد الحاكم بامر الله، ثم اتسع نشاطهم بعد ذلك فاعادوا تجديد مسجد العزيز بالله ولا ادرى الى اى مدى اتسع نشاطهم الآن؟

والعبدلله يرجو ان تكون عيون الامن صاحية ومفتوحة على هذه الحركات، وعلى اساس أن كل الحركات الباطنية حركات مشبوهة، ولا يستطيع احد ان يحدد خطوتها القادمة. وارجو الا نخطىء مرة اخرى فنصف التنظيم الارهابى بانه شيعى او سنى، لان الارهابى من اقصى اليمين يلتقى مع الارهابى من اقصى الشمال فى نهاية الدائرة، لان الارهاب مذهب قائم بذاته ولا علاقة له بالسنة او بالشيعة. والارهابيون لا دين لهم إلا الارهاب ونشر الدمار واشعال النار فى كل شىء وفى اى شىء، فشعار الارهابى.. على الارض الخراب وبالناس المذلة!

محمود السعدنى



المصدر : القبس

التاريخ : ٢٨ اكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حصر انشطة الجمعيات الدينية الاهلية

مصر: قوات الأمن تطارد مجموعة ارهابية في اسيوط والمنيا

القاهرة - محمد اسامة:

حاصرت قوات الامن المصرية في محافظتي اسيوط والمنيا مجموعة من المتطرفين يتراوح عددها بين ستة وثمانية اشخاص في منطقة زراعات واقعة على حدود المحافظتين عقب قيام المجموعة المسلحة باختطاف سيارة نصف نقل من سائقها بمنطقة «القشن» بمحافظة بني سويف والتوجه بها الى محافظة المنيا لتنفيذ عمليات ارهابية جديدة.

وقد اشتبه كمين شرطة في السيارة واعترض طريقها واشتبك مع ركابها في معركة مسلحة اسفرت عن اصابة ضابط برتبة نقيب ومجند شرطة وفر المهاجمون الى داخل الزراعات حيث فرضت اجهزة الامن بالمحافظتين حصارا مشددا على المنطقة التي اختبا بها الارهابيون.

وقال مصدر امني مسؤول ان اشتباكات متفرقة استمرت طوال امس وقعت بين قوات الامن والارهابيين، مشيرا الى ان الامن احكم السيطرة على المنطقة التي اختباوا فيها وتوقع سقوطهم خلال ساعات.

وقف لجان الزكاة

الى ذلك، بدات لجنة مشتركة من وزارات الاوقاف والداخلية والشؤون الاجتماعية في حصر انشطة الجمعيات الاهلية الدينية التي تمارس نشاطها داخل المساجد واخضاعها لوزارة الاوقاف بدلا من الشؤون الاجتماعية.

وكانت اللجنة قد شكلت الاسبوع الماضي بقرار من مجلس الوزراء بهدف مراجعة التشريعات القائمة لمواجهة الافكار المتطرفة. في الوقت نفسه قرر وزير الاوقاف د. محمود حمدي زقزوق وقف نشاط لجان الزكاة التابعة لبنك ناصر من ممارسة عملها داخل المساجد، بعد تسلل عدد من العناصر الارهابية الى انشطة تلك اللجان.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٧ ٢ أكتوبر ١٩٩٦

القبض على ٦ طلاب حاولوا ترويج منشورات لجماعة الإخوان

ألقت مباحث أمن الدولة فجر أمس القبض على ٦ طلاب جامعيين بحوزتهم كمية من المنشورات والمطبوعات التى تحوى فكر جماعة الإخوان المحظور بعد أن وزعوا بعضا منها فى عدة مناطق بهدف الترويج لفكر الجماعة ومناهضة سياسة الدول وإثارة المواطنين.

وعهد على الهوارى رئيس نيابة أمن الدولة العليا بالتحقيقات إلى عمرو فاروق وأيمن الشافعى وكيلى أول النيابة لاستجواب الطلاب المقبوض عليهم وهم: احمد كمال عبد السميع وناجى محمد ناجى وأحمد رضا ذكى ووائل على غريب وأشرف محمد شحاته وعبد الفتاح عبد المنعم والذين كشفت تحريات مباحث أمن الدولة قيامهم بطبع كميات ضخمة من المنشورات التى تحوى فكر جماعة الإخوان المحظور نشاطها.

المحكمة تواصل نظر تنظيم التفجيرات:

التنظيم متهم بقتل أربعة من قيادات الشرطة

تستكمل اليوم الاثنين محكمة امن الدولة العليا طوارئ برئاسة المستشار إسماعيل حمدى نظر قضية التفجيرات والمتهم فيها ٣٢ من عناصر تنظيم الجماعة الإسلامية باغتيال عدد من قيادات الأمن على رأسهم العميد مصطفى طعيمه وحيازة اسلحة ومتفجرات وإلقاء عبوات ناسفة أمام بنك فيصل والنيل. وتعود وقائع القضية إلى عام ٩٣ عندما قررت قيادات المهجر تكليف عناصر التنظيم بقيادة رضوان السعيد وعبد العاطى عبد الكريم وحسن خليفة بإحياء التنظيم بعد سلسلة الضربات الأمنية.وقامت بعض عناصر التنظيم بتشكيل الجناح العسكرى بقيادة أسامة عبد الغنى ومحمد حسن عبد الوهاب وحسن خليفة وقاموا برصد موكب العميد طعيمه والعميد شريف بهى بالإضافة إلى العديد من المنشآت الاقتصادية والسياحية وأسفرت عملية المراقبة والرصد خلال الفترة من ٩٣ حتى ٩٤ عن قتل العميد طعيمه والعميد شريف بهى والمقدم مصطفى خليل بالإضافة إلى ٦ من أمناء الشرطة والخفراء بالإضافة إلى الشروع فى نسف بنك النيل وفيصل.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦/١٠/٢٩

مصرع ارهابيين فى مواجهة استمرت ٣ ايام فى ٣ محافظات
ضبط اوراق تنظيمية واسلحة ومبالغ مالية خلال المطاردة

كتب ـ خالد أمين :

وجه قطاع مباحث أمن الدولة ضربة قاصمة لعناصر الارهاب .. تمكن رجال أمن الدولة من الوصول الى مرتكبى الحوادث الارهابية التى وقعت مؤخرا واهمها حادثا السطو المسلح على بنكى مصر فرع العياط بالجيزة وناصر فرع بنى سويف .. وكذلك محاولات اغتيال اثنين من رجال شرطة مرور بمحافظة السويس .

لقيا ارهابيان من منفذى تلك الحوادث واللذان ينتميان لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية مصرعهما فى مطاردة مع رجال الشرطة شملت محافظات الفيوم وبنى سويف والمنيا .

عثر مع الارهابيين على اوراق تنظيمية واسلحة ومبالغ مالية .. وتواصل اجهزة الامن جهودها لضبط باقى العناصر الارهابية .

صرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأنه خلال مطاردة استمرت ثلاثة أيام كاملة شملت محافظات الفيوم ـ بنى سويف ـ المنيا تمكن جهاز مباحث أمن الدولة من توجيه ضربة حاسمة لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية الارهابى وعناصر جناحه العسكرى التى نفذت العديد من الحوادث الاجرامية اهمها اغتيال اثنين من رجال شرطة المرور بمحافظة السويس .. السطو المسلح على بنك مصر فرع العياط بالجيزة .. اغتيال خفير نظامى واحد المواطنين واصابة ثالث بقرية الدوية بمحافظة بنى سويف .. السطو المسلح على بنك ناصر فرع بنى سويف والاستيلاء على سيارة احد المواطنين بدائرة مركز مغاغة محافظة المنيا واغتيال قائدها ونجله .

وقال المصدر الامنى ان جهاز مباحث امن الدولة قام بملاحقة مرتكبى تلك الحوادث وتضييق الخناق عليهم لضبطهم .

وأسفرت جهود مجموعات العمل عن تحديد المواقع التبادلية التى يلجأ اليها هؤلاء الارهابيون للاختباء بها وذلك بالمناطق الجبلية المتاخمة لمحافظتى الفيوم وبنى سويف .. كما اسفرت الجهود عن التوصل الى استخدام الارهابيين لسيارة بيك أب حمراء اللون سبق استيلاؤهم عليها .

وبناء على تلك المعلومات تم تقنين الاجراءات ونشر العديد من الأكمنة المتحركة والثابتة بالمناطق التى يتردد عليها هؤلاء الارهابيون حيث تمكن احد الاكمنة خلال الساعات الماضية من رصد السيارة البيك اب والسابق استيلاء الجناة عليها حال هروبهم من قرية الدوية محافظة بنى سويف وارتكابهم عدة حوادث لاحقة على ذلك الهروب ابرزها حادث محاولة اغتيال رئيس منطقة شرطة كحك محافظة الفيوم خلال الشهر الماضى والتى راح ضحيتها عدد من مواطنين ما بين قتيل وجريح وذلك حال ترددها على احد الاوكار المرصودة والتعامل معها ومطاردتها مما اسفر عنه انقلابها بمنطقة جبلية تبعد حوالى ٢٥ كيلو من نقطة مرور قصر الباسل بالفيوم .

وتمكن الارهابيون من الهروب مستغلين حلول الظلام بالمنطقة الصحراوية وقد اسفر تفتيش السيارة عن العثور على مبالغ مالية من متحصلات حادث السطو المسلح على بنك مصر بالعياط وكمية كبيرة من الذخيرة الحية عيار ٧,٦٢×٣٩ و٣ عبوات معدة للتفجير الفورى ووسائل اعاشة وادوات اسعاف اولية واوراق تنظيمية بالغة الاهمية تحوى مخططاتهم الهدامة واثار دماء تشير لاصابة لبعضهم اثناء التعامل كما تبين ان السيارة تحمل لوحات معدنية مزورة برقم ٢٠٩٥٣ اجرة الفيوم .

وعلى الفور تم دفع قوات من الامن المركزى ومديريتى امن بنى سويف والمنيا المنتشرة بالمنطقة والاستعانة بقصاصى الاثر والكلاب البوليسية لمطاردة الجناه والتى امتدت حتى الحدود الفاصلة بين محافظتى بنى سويف والمنيا .

واثناء عملية المطاردة تمكن الجناة من الخروج للطريق الصحراوى الغربى والاستيلاء على سيارة احد المواطنين ماركة شيفروليه موديل ١٩٨٦ بعد التعدى عليه وامام الحصار الامنى والتعامل مع الجناة بمعرفة احد الاكمنة الشرطية اضطروا للتخلص من السيارة والفرار مترجلين فى اتجاه قرية تلت التابعة لمركز الفشن بمحافظة بنى سويف .

توجهت قوات المطاردة لمنطقة اختفاء تلك العناصر حيث فوجئت القوات بقيام اثنين منهم بتغطية هروب بقية العناصر وذلك باطلاق الاعيرة النارية بكثافة على القوات التى بادلتهم النيران مما اسفر عنه مصرعهما وتبين انهما الارهابيان شعبان عبدالغنى هريدى وعقيلة احمد محمد .

الارهابى شعبان على عبدالغنى هريدى مواليد ١٩٦٧ العدوة - فلاح من عناصر الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الاسلامية المتهم بقتل حارس بنك مصر بالعياط اثناء واقعة السطو المسلح على البنك وسبق اتهامه فى .

- القضية رقم ٩٥/٣٢٦ العدوة - تحرك عناصر تنظيم الجماعة الاسلامية بالعدوة .
- القضية رقم ٩٥/٤٧١٤ مغاغة - التعدى على محل الصاغة المملوك للمواطن فهمى صادق تادرس وقتله وسرقة بعض المشغولات الذهبية .
- القضية رقم ٩٦/١٧٤ العدوة - واقعة التعدى على بنك التنمية والائتمان الزراعى بقرية سلاقوس بالعدوة وسرقة مبلغ خمسة الاف جنيه واصابة المدعو مدحت فكرى حنا مدير البنك .



المصـدر : الجمهورية

التاريـخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● القضية رقم ٩٦/٥٦٧٥ جنايات مركز بنى سويف اغتيال الخفير النظامى حسين هاشم واحد مواطنى قرية الدوية .

● القضية رقم ٩٦/٢٨٩٢ ادارى مركز بنى سويف الاستيلاء على السيارة رقم ٣٠٠١٦ اجرة بنى سويف بالقوة .

● القضية رقم ٩٦/٤٤٢٧ التعدى على السيد رئيس نقطة شرطة كحك ابشواى ووفاة واصابة عدد «٨» مواطنين .

● القضية رقم ٩٦/١٨٢٧ شرطة العياط السطو المسلح على بنك مصر فرع العياط والاستيلاء على مبلغ مالى .

● القضية رقم ٩٦/٦٣٣٦ التعدى على استراحة الشرطة ببنى سويف والاستيلاء على بندقية الية خاصة باحد المجندين .

عثر بحوزته على سلاح الى روسى الصنع يحمل رقم ٧٧٤٥ .

الارهابى عقيلة احمد محند محمد الشيخ مواليد ١٩٧٦/١١/١٠ مركز العدوة - من عناصر الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الاسلامية سبق اتهامه فى العديد من القضايا الارهابية وهى :

● القضية رقم ٩٥/٤٧١٤ مغاغة واقعة التعدى على احد محلات الصاغة بمغاغة .

● التعدى على بنك التنمية والائتمان الزراعى بناحية سلاقوس بالعدوة وسرقة مبلغ خمسة الاف جنيه من خزينة البنك واصابة المواطن مدحت فكرى حنا مدير البنك .

● القضية رقم ٩٦/٥٦٧٥ جنايات مركز بنى سويف اغتيال الخفير

النظامى حسين هاشم واحد مواطنى قرية الدوية .

● القضية رقم ٩٦/٢٨٩٢ ادارى مركز بنى سويف الاستيلاء على السيارة رقم ٣٠٠١٦ اجرة بنى سويف بالقوة .

● القضية رقم ٩٦/٤٤٢٧ التعدى على رئيس نقطة شرطة كحك بابشواى ووفاة واصابة عدد ٨ مواطنين .

● القضية رقم ٩٦/١٨٢٧ شرطة العياط السطو المسلح على بنك مصر فرع العياط والاستيلاء على مبلغ مالى .

● القضية رقم ٩٦/٦٣٣٦ التعدى على استراحة الشرطة ببنى سويف والاستيلاء على بندقية الية خاصة باحد المجندين .

عثر بحوزته على سلاح الى روسى الصنع يحمل رقم ٩١٢٢ وكذا بطاقة شخصية تحمل صورة واسم عبدالحليم سعد الله اسماعيل والسابق استخدامها فى استئجار احد اوكار التنظيم بمركز سمسطا ملك المواطن محمد احمد طه مازالت عمليات المطاردة مستمرة لتتبع خط هروب باقى العناصر الهاربة لضبطهم .. اخطرت النيابة لمباشرة التحقيق فى الواقعة .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩٦

مصر: مقتل اثنين من "الجماعة" في مواجهات في الصعيد

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ شهدت منطقة الجبل الشرقي الواقعة بين محافظات الفيوم وبني سويف والمنيا في صعيد مصر معركة بين قوات الامن واعضاء في الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» اسفرت عن مقتل اثنين من ابرز قادة التنظيم. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اجهزة مباحث امن الدولة «تلقت معلومات تؤكد اختباء عدد من اعضاء التنظيم في مخابيء داخل الجبل، فتوجهت قوات الامن المركزي وفريق مكافحة الارهاب الى المنطقة وحاصرتها ووقعت معركة بين الطرفين اسفرت عن مقتل المتطرفين شعبان علي عبد الغني هريدي واحمد محمد الشيخ» مشيرا الى ان جهودا تبذل للقبض على آخرين تمكنوا من الفرار.

واوضح المصدر انه تم ضبط مبالغ مالية كبيرة داخل المخبا تبين انها مسروقة من «بنك العياط» الذي كان متطرفون هاجموه قبل اسابيع واستولوا على مبالغ مالية منه.

واعتبر المصدر ان مقتل هريدي والشيخ تمثل ضربة قاصمة لتنظيم «الجماعة الاسلامية» مشيرا الى ان جهودا كانت تبذل لتوقيفهما لمشاركتهما في عمليات ارهابية عدة وقعت في مدن الصعيد، من بينها اغتيال اثنين من رجال الشرطة واغتيال خفير واحد المواطنين في محافظة بني سويف والسطو المسلح على فرع بنك ناصر في بني سويف واغتيال اثنين من رجال الشرطة في محافظة السويس.

من جهة اخرى قررت محكمة امن الدولة العليا امس تاجيل النظر في قضية المتهمين في الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في اسيوط المعروفة باسم «قضية الاغتيالات الكبرى» الى جلسة بعد غد الاربعاء للاستماع الى عدد اخر من شهود الاثبات في القضية التي راح ضحيتها ٦٣ بين قتيل وجريح.

كما قررت المحكمة في جلسة عقدتها امس برئاسة المستشار اسماعيل حمدي وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان استمرار حبس المتهمين في القضية البالغ عددهم ٣٤ متهما.

واستمعت المحكمة في جلسة الامس الى شهادة اثنين من شهود الاثبات في القضية التي ترجع احداثها الى عامي ٩٣ و١٩٩٤.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٥



انتبهوا أيها السادة : الإرهاب على ديسكات الكمبيوتر !!

بعد ضبط قضية سلسبيل المعروفة التى استخدم فيها جهاز الكمبيوتر لأول مرة فى تسجيل هياكل تنظيمات معينة وخدمة أهداف تمس أمن الدولة ، تم ضبط قضيتين أخريين لقيادة جماعة الإخوان المنحلة إحداهما كانت منذ ٣ شهور والمتهم فيها ٤٩ شخصًا من قيادات الإخوان ، والأخيرة منذ عدة أيام والمتهم فيها ١٥ عضوًا وقياديا بالإخوان ، ولأول مرة رأينا الأنشطة الإرهابية يتم تسجيلها على ديسكات الكمبيوتر وكل شيء يدار بالكمبيوتر ..

مهنى أنور

والسؤال : كيف نمنع الإرهابيين من استخدام جهاز الكمبيوتر ؟ ! وهل يمكن وضع شفرة لكل جهاز كمبيوتر لكشف الخطر الذى يحدث نتيجة إساءة استخدامه ؟ ! وهل هناك رقابة على أجهزة الكمبيوتر سواء من الأجهزة الأمنية أو الجمارك أو الموانئ والمطارات المختلفة ؟ ! وماذا فعلت أجهزة الأمن تجاه هذا الخطر الداهم الذى يضر بالأمن القومى للبلاد ؟

يوضح العميد محمد صلاح الدين مفتش مباحث النقل والمواصلات بغرب الدلتا ورئيس فرع مباحث تليفونات الاسكندرية أن ديسك الكمبيوتر هو عبارة عن شرائط الكمبيوتر المخزن عليها جميع البيانات والتحليلات والبرامج وأى شىء آخر .. ويمكن لأى شخص أن يرسل معلومات لشخص آخر ويكون عليه إدخال هذه المعلومات والبيانات ويسجلها على الشريط ، الديسك ، ويتم حفظها عليه من أجل استرجاعها مرة أخرى وهذا الديسك يكون خارج الجهاز نفسه .

ويضيف أنه فى الدول المتقدمة أو فى الخارج بصفة عامة هناك شبكات ربط بين أجهزة الكمبيوتر على مستوى الدولة ويستطيع أى شاب يستخدم كمبيوتر أن يخترق هذه الشبكة ويحصل على المعلومات . أما نحن فى مصر فليس لدينا شبكة ربط بين أجهزة الكمبيوتر لحداثة دخول الكمبيوتر فى مصر فعمره لا يزيد على ٤ أو ٦ سنوات على الأكثر وعملية الاستخدام عشوائية ، ولكن هذا التطور الحديث لا يجعلنا نقرر الاستغناء عن الكمبيوتر بالرغم من إساءة استخدامه فى الأغراض غير المشروعة أو استخدامه فى الإرهاب .

ويقترح رئيس فرع مباحث تليفونات الاسكندرية وغرب الدلتا أن توضع ضوابط على استخدام أجهزة الكمبيوتر ، وتبدأ هذه

الضوابط فى القيام بحملات من مصلحة الجمارك ، فكل منفذ أو ميناء يتم مراقبته من الجمارك وتوضع ضوابط على استخدام الكمبيوتر مثل أجهزة الفاكس ، وهنا وجب أن تخضع أجهزة الكمبيوتر لإشراف ورقابة هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية .

ويرى المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابات أمن الدولة العليا أن قضية سلسبيل المتهم فيها مجموعة من جماعة الإخوان المنحلة كانت البداية ، حيث تم فيها ضبط عدد كبير من ديسكات الكمبيوتر ، وهى عبارة عن شرائط يتم ادخالها داخل جهاز الكمبيوتر ثم يتم تشغيلها بعد أن يسجل عليها معلومات ، ويتم الاحتفاظ بها ، وهى تستوعب معلومات كثيرة يتم فكها عن طريق المتخصصين فى استخراج المعلومات المسجلة على هذه الشرائط أو الديسكات ، وقد احتوت الديسكات الأخيرة على معلومات عن التنظيم والجماعة والأعضاء وكيفية التخطيط وكسب أعضاء جدد . أما القضية الأخيرة التى أحيلت إلى القضاء العسكرى لم تصلنا بعد النتيجة لأنها أحيلت إلى خبراء وفنيين فى مصلحة الأدلة الجنائية لتحليل وتفريغ هذه الديسكات .

وجب احترامه ولكن !!

ويضيف المستشار هشام سرايا أن الكمبيوتر من الوسائل العلمية المتطورة التكنولوجية الحديثة ، وكل نظام علمى جديد ستجد له مزاياه وعيوبه ، ومما لاشك فيه أن الكمبيوتر يستخدم فى تخزين المعلومات وحفظها ويسهل العمل بشكل كبير وواضح وسريع ومتطور للشركات والمؤسسات والأجهزة والمصالح ويقلل ويخفض من حجم المستندات والدوسيهات والأوراق ، ويساعد فى تقديم المعلومات واستخراجها بشكل سريع ومتطور وهو وسيلة سهلة لإخفاء المعلومات والحفاظ على سريتها .

ويضيف أنه إذا استخدم فى الأعمال المشروعة المفيدة وجب احترامه ، ومما لاشك فيه أن الكمبيوتر يعتبر من المزايا ، إنما فى حالة استخدامه فى الأعمال غير المشروعة فهذا يحسب ضمن المساوئ ، والكشف عنها صعب فى التنفيذ من الناحية العملية ، لأن أجهزة الكمبيوتر تكون مزودة بما يكفل الحفاظ على سريتها فى استخراج المعلومات ، فهى مزودة بوسائل سرية والمتخصصون فيها عدد غير قليل ودخل فى المعمل الجنائى فى الفترة الأخيرة متخصصون فى هذا المجال ، ونحن نرسل هذه المضبوطات إلى المعمل الجنائى لتحليلها وكشفها واستخراج المعلومات الموجودة بها وتحليل مضمونها ، علما بأن التطور الذى يحدث يراعى فقط الحفاظ على سرية المعلومات ، ففى الأجهزة القديمة من الكمبيوتر عملية الوصول إلى المعلومة تكون أسهل من الأجهزة الحديثة .

ويقول المحامى العام لنيابات أمن الدولة العليا إننى من مؤيدى مسايرة التطور العلمى باستخدام أجهزة الكمبيوتر فى المجالات المختلفة ، وأن مثل هذه الاستخدامات غير المشروعة يمكن الوصول إليها عن طريق الاجراءات القانونية والأساليب المتبعة فى القوانين ، مثل قانون الاجراءات الجنائية كجمع التحريات والاستدلالات والتحقيقات ، وهذا ما تم بالفعل فى القضايا التى عرضت علينا وفى القضية الأخيرة حيث تم استصدار إذن من النيابة بتفتيش وضبط هذه الأجهزة ومعرفة الاستخدامات غير المشروعة لها ، حيث توافرت دلائل جدية على استخدام مثل هذه الأجهزة فى أعمال غير مشروعة مخالفة للقانون .

له فوائد ومخاطر

أما اللواء نصار زاهر مساعد أول وزير الداخلية ورئيس قطاع الأمن العام فهو يرى أن التطور العلمى أو التقدم العلمى والنهضة العلمية لها فوائدها الايجابية ، ولها أيضا انعكاساتها ومخاطرها السلبية . فكل مجالات الحياة تتطور .. الجريمة نفسها تطورت فى الاسلوب . وكما أن الأجهزة والمصالح والادارات والهيئات والشركات تنتفع بهذه الأجهزة المتطورة مثل الكمبيوتر فإن هناك أيضا منحرفين يسيئون استخدام هذه الأجهزة فى الجريمة ، مثل الارهابيين أو المزورين أو غيرهم . ويتساءل مدير الأمن العام : ماذا يحدث لو أن إحدى العصابات الدولية ضمت إليها بعض الشباب الذى قيل أنهم توصلوا إلى تصنيع قنبلة ذرية مثل قنبلة هيروشيما ونجازاكى ؟ وماذا يمكن أن يحدث للعالم لو أن هذه العصابات ضمت إليها هؤلاء الشباب ؟ ! فالتطور العلمى ما لم يكن العالم يتنبه إلى مخاطره فإنه سيدمر نفسه بنفسه . وجميع التطور العلمى الذى وصل إليه الإنسان ما لم يكن هناك نظام عالمى يضبط استخدامه فإن خطورته تتصاعد ويصبح خطرًا دائمًا . فهذه الأجهزة ضرورة ملحة وجب استخدامها فى صالح الإنسان وليست فى كوارثه ، فالكمبيوتر له جانباه الإيجابى والسلبى مثل الفاكس أيضا جانب ايجابى مطلوب وسلبى غير مرغوب فيه وغير مطلوب .

ويطالب رئيس قطاع الأمن العام الجهات المختصة وخاصة العلماء بدراسة هذه الوسائل العلمية المتقدمة للوصول إلى وضع نظام أمن وخطوط دفاع تحمى البلاد من الاستخدام السيئ لهذه الوسائل المتقدمة ، فالمسألة فى رأيه تحتاج إلى إعداد خاص ومحاولة جادة لعدم اساءة هذا التقدم العلمى . وكل المؤسسات يجب أن تشارك فى هذا الجهد . المؤسسات الاقتصادية يمكن أن تحدث لها مشاكل رهيبة وخطيرة من إساءة الاستخدام . والحمد لله إن هذه حوادث فردية ولا تشكل خطورة ونتائجها لا تشكل خطورة أيضا فالمهندس المزور فى الاسكندرية الذى ضبط لديه مبلغ مليون ونصف مليون جنيه مزور عن طريق أجهزة الكمبيوتر لنا أن نتخيل لو أن هذا المبلغ كان بالمليارات .

على عاتق العلماء

ويضيف اللواء نصار زاهر أنها حرب علمية بين عقول على درجة متساوية من الكفاءة ، فكل ما يخترعه العلماء تقوم العصابات



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٥

الدولية والمجرمون باستخدامه واستغلاله ، وكخطورة مستقبلية يمكن للانسان أن يدمر نفسه بنفسه ، لأن الاختراعات العلمية على قدر ما تحقق من مكاسب للبشرية إلا أن لها انعكاسات سلبية فى كافة المجالات . لذا وجب على العلماء بعد البحث فى المجالات الإيجابية ، البحث عن مجالات إساءة استخدام هذه الأجهزة المتقدمة ، وهذه مشكلة تقع على عاتق العلماء . ويضيف أننا كرجال أمن نستخدم التقدم العلمى فيما يعود بالنفع العام فنستخرج بيانا إحصائيا ونخزن معلومات ، أما الانعكاسات السلبية فليست هى بؤرة اهتمامنا .. فهذه الأشياء الحديثة بدأت تثير مشاكل قانونية لأن هذه الحرب العلمية على مستوى فكر العلماء وجب ضرورة حلها وإيجاد علاج لهذه المشاكل من الناحية العلمية . فالانسان يتجه فى تطوره نحو نهايته بسرعة رهيبة إذا لم يتم تعاون دولى للحد من هذه السرعة الرهيبة لهذا التطور واساءة استخداماته .

أما اللواء توفيق جلال مدير الإدارة العامة للمعلومات والمتابعة الجنائية فهو يرى أن التطور المذهل الذى وصل إليه التقدم فى أجهزة الكمبيوتر كان له أثره من الناحية الإيجابية والسلبية والتساؤل المهم : هل كل جهاز كمبيوتر له بصمة مثل الآلة الكاتبة التى يمكن تمييزها من الناحية الجنائية ؟ والجواب ليس كل جهاز كمبيوتر ؟ وهل يمكن عمل برامج معينة على الكمبيوتر بحيث لا يستطيع أى شخص أن يدخل على جهاز الكمبيوتر أو يستخدم هذا البرنامج ؟ ويضيف أن بعض الطلبة فى أمريكا استخدموا الكمبيوتر وبرامج معينة واستطاعوا أن يحصلوا على بعض أسرار وزارة الدفاع الأمريكية .. وفى الدول المتقدمة أيضا نجد استخدامات سيئة لأجهزة الكمبيوتر مثل إدارة دعارة عن طريق الكمبيوتر ، فكل مجالات الدعارة تدار بالكمبيوتر . والخوف كل الخوف من تنفيذ نظرية حصان طروادة المعروفة . .

رقابة على التداول

أما اللواء أحمد رشدى المصيلحى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الاسكندرية ، فهو يرى أن استخدام ديسكات الكمبيوتر فى الإرهاب شىء متوقع وعادى لأن أى فئة اجرامية تسخر الامكانات المتقدمة لأغراضها وهذا الغرض سياسى أو جنائى ، سواء تطرف أو إرهاب أو مختلف الجرائم الأخرى لأن المجرم عادة يستفيد من التقدم ، وأجهزة الأمن تكافح ذلك باستمرار ، كما أن أجهزة الأمن تستخدم الأجهزة المتطورة لكشف الجريمة وضبط مرتكبيها فيسعى المجرم دائما إلى استخدام الاساليب المتطورة أيضا للهروب من قبضة القانون ، ولكن الغلبة دائما للمعنيين بالأمن لأن الهدف مشروع وهو رسالة وحق وعدل أما المجرم فهو بهتان واجرام وباطل .

والحل فى رأى مدير أمن الاسكندرية أن تكون هذ الأجهزة وتداولها تحت رقابة مستمرة بحيث لا تستخدم فى أى أغراض هدامة مخالفة للقانون ، مع تسهيل الاستخدام المشروع لها من أجل التطور ، لأن هذه الأجهزة أدخلت لتسهل أمور الحياة ولتفيد الإنسان ولا تضره والشىء المهم هو : كيف تستخدم هذه الأجهزة الاستخدام المشروع الذى يحقق الصالح العام ولابد أن يكون تداول هذه الأجهزة تحت رقابة أمنية على الأقل إذا حصل عليها أشخاص خارجون على القانون تكون تحت رقابة الأجهزة الأمنية ، ومتابعة تداول واستخدام هذه الأجهزة ، وسوف يقيد ذلك الاستخدام غير المشروع واستخدامها السيئ ويجعل أى شخص يراجع نفسه ويفكر ألف مرة قبل أن يسئ استخدام مثل هذه الأجهزة المتقدمة .

أما اللواء منصور عيسوى مساعد أول وزير الداخلية للأمن ومدير أمن القاهرة فهو يرى أن السلوك البشرى لا يمكن أن نضعه تحت الرقابة ، ومسألة القضاء على ظاهرة إجرامية فى ظل امكانات العلم الحديث مسألة صعبة تكاد تكون مستحيلة لأننا لا نستطيع أن نقضى على ظاهرة اجرامية مرتبطة بسلوك بشرى .. ولكن السؤال : كيف نحد من الاستخدام السيئ للكمبيوتر ، وكيف نقوم بالإجراءات الوقائية التى تحد من استخدام مثل هذه الأجهزة المتقدمة فى جرائم الإرهاب بصفة خاصة ؟ ! ويجيب اللواء عيسوى ، لابد أن تكون هناك قاعدة معلومات لأى جهاز فى أى دولة تتيح لجهاز الأمن فيها أن يضع تحت انظاره وبصره رؤوس الجماعات التى قد تفكر فى الاخلال بالأمن ، وأن يوضع هؤلاء الأفراد تحت رقابة مستمرة والمتعاونون معهم أيضا فى مثل هذا النشاط ، واذا وضع الفرد تحت رقابة وتحقق من انخراطه فى العمل الإرهابى ، ففى هذه الحالة لابد أن نضع كل الوسائل المتاحة له تحت الرقابة واتخاذ كافة الإجراءات للتأكد من المعلومات والقيام بإجراءات الضبط .

ويضيف مدير أمن القاهرة أن المعلومات والتحريات المستمرة والرصد المكثف والرقابة وكلها اجراءات تؤدى إلى الضبط الدقيق . لأن هذه الوسيلة المتقدمة وهى الكمبيوتر هى وسيلة مشروعة وقد تستخدم فى غرض غير مشروع ، ولا نستطيع أن نضع مثل هذه الوسائل المتقدمة تحت رقابة جهاز الشرطة وإلا أدى ذلك إلى انحدار المستوى العلمى والتقنى والتقدم الحضارى والثقافى والاجتماعى وإعاقة مسيرة الحضارة ، ولكن اذا تحققنا من الاستخدام السيئ لأى وسيلة فى أغراض غير مشروعة وجب اتخاذ الإجراء القانونى وضبط المجرم أو الإرهابى .

لكن ماذا يحدث لأى جهاز كمبيوتر يدخل البلاد عن طريق ميناء القاهرة ؟ !

يجيب محمد السمان مدير جمارك مطار القاهرة بأن كل شىء يدخل مصر يتم تحصيل جمارك عليه ماعدا الملابس وهدايا ومشتروات من السوق الحرة فى حدود ١٠٠ دولار ، وبالتالى فإن الكمبيوتر عليه جمارك وديسكات الكمبيوتر عليها أيضا جمارك وتختلف نسبة الجمارك من سلعة لأخرى . فجمارك الكمبيوتر ٥٪ بالإضافة إلى ضرائب مبيعات عليه تدفع فى مكان الوصول بالموانئ والمطارات قيمتها ١٠٪ أيضا . وإذا احضر الشخص عددا كبيرا أو كما تجاريا فهذا تنظمه قواعد استيرادية ، خاصة عليه أن يسلكها حتى يتم الاستيراد بالصورة السليمة . ويضيف مدير جمارك المطار أن الطابعة الملونة وهى من أجزاء الكمبيوتر ويمكن أن يُساء استخدامها فى تزوير وطبع الأوراق النقدية يطبق عليها تحصيل ١٠٪ جمارك و ١٠٪ ضرائب مبيعات وهناك ضوابط موجودة فالطابعات الملونة لابد أن تعرض على أجهزة (



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٥

• مدير أمن القاهرة : مسألة صعبة وتحتاج إلى معلومات دقيقة .
• مدير الأمن العام : حرب علمية تحتاج إلى جهود العلماء .
• المحامى العام : نقوم بتقنين الإجراءات وعمليات الضبط .

امنيه متخصصة حتى لا يساء استخدامها وهذا يتم فى مطار القاهرة ولا يتم الإفراج عن هذه الأجهزة إلا بعد موافقة هذه الأجهزة الأمنية حتى لا يتم التلاعب بها أو إساءة استخدامها فى التزوير أو ارتكاب الجرائم أو غير ذلك .

أما اللواء محمود ياسين مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الدقهلية فهو يرى أن منع استخدام الكمبيوتر أو وضع رقابة على استخدامه من الصعب ، لأن الكمبيوتر جهاز حديث ومتطور ومن المستحيل منع استخدام ديسكات الكمبيوتر فى مختلف أوجه الحياة وشتى مجالاتها لأن دور الإنسان هو مد هذا الجهاز بالمعلومات التى تفيده وتنفعه ، واختيار الانسان لوظيفة الكمبيوتر هو الأساس فيمكن توجيه هذا الاستخدام لهذه الأجهزة فى خدمة المجتمع أو الاضرار به وبمصلحته . وهذه الأجهزة العلمية المتطورة لا يمكن أن يستغنى عنها الإنسان لكن خطورتها تكمن فى إساءة استخدامها فى الأغراض غير المشروعة فالتليفون مثلاً يمكن أن يستخدم فى عمليات التهريب والاتصالات بين التشكيلات العصابية ويمكن أن يستخدم فى إفادة المجتمع .

والحل فى رأى اللواء محمود ياسين بالنسبة لديسكات الكمبيوتر يتوقف على توافر المعلومات للأجهزة الأمنية المختصة عن الجهات أو الأفراد الذين يسيئون استخدام الكمبيوتر فى أهداف غير مشروعة وضارة بمصلحة المجتمع وبالأمن القومى للبلاد وبالتالى تبدأ أجهزة الأمن فى اجراءات الضبط بعد الرصد والمتابعة واستصدار إذن من النيابات المختصة .

إشراف الدولة

ويتساءل كمال خالد المحامى بالنقض وعضو مجلس الشعب مستقل قائلاً : ما هو المانع فى أن كل ما يتعلق بالكمبيوتر يكون تحت إشراف كامل ورقابة تامة للدولة بحيث إن يحرم الكمبيوتر بدون إخطار الحائز للجهات الأمنية فى الدولة حتى يكون تحت السيطرة الكاملة للدولة ، وليس هناك مانع فى هذا وليس فى هذا إخلالٌ بالحرية الشخصية للأفراد . وهذه الفكرة أصبحت مسألة تضايق الاستثمار نظرًا لكثرة الجهات والشركات الأجنية والأنشطة الاستثمارية فى الدولة . ففى يوم من الأيام كان جهاز اللاسلكى محرما وممنوعًا أن يحمله أى شخص ولكننا نجد اليوم أن التليفون اللاسلكى أصبح مباحًا لأى شخص قادر على شرائه وفى كل مكان وبدون رقابة بحيث يمكن لعصابات اللصوص وعصابات الإجرام وليس الإرهابيون فقط استعماله .

ويضيف كمال خالد أن كل هذه الأجهزة فى رأيه وجب وضعها تحت رقابة وإشراف وسيطرة الدولة وهذا ليس فيه أى نوع من الاعتداء على الحرية الشخصية ، وكل المطلوب هو وجوب إخطار الجهات الأمنية للدولة وهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بحيازة هذه الأجهزة . وفى حالة الإخطار عن حيازة فاكس أو كمبيوتر أو جهاز لاسلكى فإن هذا يجعل من اليسير على جهات الأمن أن تسلك طريق المراقبة ولو بإذن القاضى الجزئى .

أما اللواء رضا شحاتة وكيل إدارة شرطة النقل والمواصلات للأمن والمكافحة فهو يرى أن أجهزة الكمبيوتر أصبحت هذه الأيام من المستلزمات الضرورية فى الحياة لأى هيئة أو شركة أو مصلحة ، وحتى للأفراد وليس هناك أية قيود على استخدامها . لكن هذا الموضوع يحتاج إلى وضع ضوابط ، ويقترح أن أى شخص يريد أن يشترى أو يحوز جهاز كمبيوتر عليه أن يحصل على تصريح من الأمن العام أو الإدارة العامة للمعلومات والتوثيق بوزارة الداخلية أو أى جهة رسمية أو هيئة مسئولة أخرى ، وهذا التصريح يكون للاستخدام لأن هذا سيقلل من إساءة استخدام هذه الأجهزة المتطورة والمتقدمة والحديثة ويجعل الشخص الذى يشتريه على علم تام بأنه إذا أساء استخدامه سيتعرض للمساءلة ، ويتم اكتشاف إساءة استغلاله ، فالمطلوب وضع ضوابط أمنية على استخدام أجهزة الكمبيوتر . علما بأن هذا الاقتراح ينطبق على الأجهزة غير الشخصية الكبيرة ، لأن الجهاز الشخصى الصغير يستعمل استعمالاً شخصيًا ، وحتى كوسيلة تعليمية وليس عليها أى قيود ولكن هذه الضوابط يجب أن تطبق على الأجهزة الكبيرة غير الشخصية .

ويضيف اللواء رضا شحاتة : أن هذه الديسكات التى ضبطت مع العناصر المتهمة بالإرهاب هى دليل مادى تدينهم ، ومستند خطير وملموس لفضح تحركهم وكشف خططهم .



ويؤكد اللواء عبد المنعم الديب مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الأدلة الجنائية أن ديسكات الكمبيوتر يتم عن طريقها تخزين المعلومات وبالتالى فإنها توفر القدر الكافى من المعلومات ، ونظرًا لهذه الأهمية ، فقد قرر السيد/ حسن الألفى وزير الداخلية إنشاء إدارة متخصصة للفحص والتفريغ والتعامل مع ديسكات الكمبيوتر وتحليلها وهذه الإدارة بدأت عملها حاليا وتمارسه فى القضايا التى أحيلت لها . وهى مزودة بخبراء فى الكمبيوتر وخبراء فى تفريغ وفحص الديسكات ..

ويضيف مدير مصلحة الأدلة الجنائية إننا فى صراع دائم مع المنحرفين وكل ما نؤمن أنفسنا من الجناة والمنحرفين فنحن ندور فى هذا الصراع ، وإذا استخدم الأمن الوسائل العلمية وحصن نفسه ضد الجناة والمنحرفين فإنه يكون قد نجح فى أداء دوره إذ أن الجناة تقدموا وبدأوا فى استخدام الوسائل العلمية مع التطور وفى هذه الحالة يجب ألا نتحدث عن تأمين مطلق أو تأمين نهائى حتى ضد الأجهزة الحديثة فحتى لو بدأ هذا التأمين نهائيا فهو يكون نهاية مؤقتة .

أما العميد محمد باسل فاروق مدير إدارة المعلومات والتوثيق والكمبيوتر بشرطة النقل والمواصلات فهو يؤكد أن ديسك الكمبيوتر إذا وضعناه على أى جهاز كمبيوتر يتم الكشف عن محتواه أو مضمون المعلومات المخزنة على هذا الديسك وهذه العملية تسمى « تفريغ الديسك » . وحتى الآن لم يتم التوصل إلى تشفير خاص للكمبيوتر أى وضع شفرة خاصة أو بصمة ، ولكن كل برنامج فى الكمبيوتر له مفتاح خاص "Key" ويقصد به الرقم السرى الذى يوضع على كل برنامج من أجل الحصول على هذا البرنامج مرة أخرى ويسمى مفتاح النظام . والملاحظ أن العناصر الإرهابية تستخدم الكمبيوتر الشخصى ولكن الخطورة تأتى من مراكز المعلومات الكبيرة التى بها نظام معين system والخوف كل الخوف من اختراق النظام الذى يعمل به كل جهاز وهو ما يسمى بالكمبيوتر الكبير "main frames" أى شبكة مركزية كبيرة وهى التى تقوم بتشغيل ومعالجة البيانات وترتبط بالمستخدمين من خلال نهايات طرفية وتسمى Wide area neturorps وحتى الآن فإن هناك ٤ أنظمة وهى الشركات التى تنتج الكمبيوتر وتحتكر صناعة الكمبيوتر فى العالم وانتاجه وتوزيعه ولها بصمة معينة على الأجهزة والمخرجات ويمكن معرفة أى جهاز بسهولة .

ويوضح العميد باسل فاروق أن الخطر كله يكمن فى الديسك وليس فى جهاز الكمبيوتر لأن المهم هو الشريط ومحتواه فنحن نحتاج إلى جهاز تفريغ للديسكات يوضع فى المطارات والموانئ والمنافذ لتفريغ محتوى الديسك المستعمل بالذات لكشف محتواه أسوة بنظام شرائط الفيديو القادمة من الخارج حيث كان يتم الكشف عن محتواها فى المطارات فى حين تؤخذ عينات من الشرائط (الديسكات) المغلقة التى لم يتم استعمالها بعد . ويضيف أن عملية استخدام الكمبيوتر عشوائية بعكس الفاكس وهو وسيلة اتصال خارجى بأية دولة ويدفع له رسوم لهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية للحصول على تصريح بالاستخدام . □



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩٦

اثناء مواجهة مع الامن المصري

مصرع ارهابيين ومزارع في بني سويف والمنيا

القاهرة - القبس:

لقي الارهابيان عقيلة الشيخ وشعبان هريدي ومزارع يدعى محمد حسن محمد سيد مصرعهم خلال اشتباكات مع قوات الامن المصرية في منطقة زراعات تقع على حدود محافظتي بني سويف والمنيا.

وذكر مصدر امني مسؤول ان قوات الامن هاجمت امس مجموعة ارهابية من سبعة افراد في منطقة الزراعات مما ادى الى مصرع الارهابيين وفرار خمسة من اعضاء المجموعة تم رصد اثنين منهم فرا على متن دراجة بخارية رقم ١٣٤٥٧ بني سويف وبحوزتهما حقيبة كبيرة رجحت مصادر امنية ان يكون فيها قنابل الى جانب الاسلحة والذخيرة.

وعلى اثر ذلك تم اغلاق منافذ مدينة القاهرة لضبط الهاربين

واشار المصدر الامني الى ان الارهابيين اللذين لقيا مصرعهما هما من اخطر قيادات الجناح العسكري للجماعة الاسلامية في المنيا وقادا مسلسل الارهاب في الفترة الاخيرة والذي شمل السطو على احد البنوك ومهاجمة استراحة ضباط الشرطة والاستيلاء على سيارتهما منذ ثلاثة اشهر وقتل شرطيين في مرور السويس.

وكانت قوات الامن المصرية قد حاصرت امس الاول مجموعة ارهابية عددها سبعة اشخاص في منطقة زراعات واقعة على حدود محافظتي بني سويف والمنيا عقب قيام المجموعة باختطاف سيارة نصف نقل من سائقها في محافظة بني سويف والتوجه بها الى محافظة المنيا لتنفيذ عمليات ارهابية جديدة. وقد اشتبه كمين شرطة في السيارة فاعترض طريقها واشتبك مع ركابها في معركة مسلحة فرت على اثرها المجموعة الى داخل الزراعات، حيث فرضت اجهزة الامن في المحافظتين حصارا مشددا على المنطقة التي اختبأ فيها الارهابيون.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

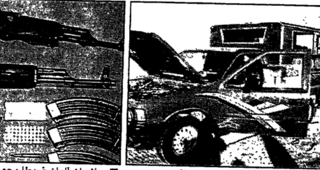
المصـدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٦

مصرع اثنين من أبرز عناصر الارهاب بالصعيد شاركا فى السطو على بنك العياط

العثور على سلاحين آليين وأوراق تنظيمية كشف مخططاتهم وأهدافهم المقبلة

زوجة قيادى هارب ترشد الشرطة عن عدة أوكار للارهابيين فى بنى سويف والفيوم



■ سلاحان آليان ضبطا بحوزة القتيلين

■ السيارة التى استخدمت فى عدة جرائم

حمادة أسماعيل

شعبان عبد الغنى

عقيلة الشيخ



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مازال رجال مباحث امن الدولة ينفذون عمليات المتابعة الناجحة لضبط قيادات الجماعات الارهابية مرتكبي الحوادث التى شهدتها أربع محافظات منذ شهر ابريل الماضى وحقق الجهاز نجاحاته بعد مقتل اثنين من اخطر قيادات الجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعات الاسلامية فى معركة دارت بمحافظتى بنى سويف والمنيا واجهضت عملية مقتل الارهابيين البارزين مخططات كانا يعدان لها مع باقى الهاربين من قيادات التنظيم والذين يجرى محاصرتهم حاليا وقد ضبطت أوراق تنظيمية تحوى مخططات المجموعة الارهابية واهدافهم المقبلة وعثر على سلاحين آليين وكميات ضخمة من الذخائر الى جانب أموال متحصلة من اشتراكهما فى الهجوم المسلح على بنك مصر فرع العياط والاستيلاء على ٤٠٠ ألف جنيه.

وقد تابع رجال مباحث امن الدولة جهودهم فى تعقب المجموعة الهاربة والتى يطلقون عليها مجموعة شمال بنى سويف والمنيا والتى تضم مرتكبى ٨ حوادث ضخمة وقعت فى محافظات السويس والمنيا والفيوم وبنى سويف والجيزة وقال مصدر مسئول أن المتابعات الناجحة منذ السبت الماضى ادت الى تفريق هذه المجموعة والتى تضم نحو ٦ ارهابيين وقد أصيب منهم اثنان باصابات بالغة وعثر على اثار دمائهم فى عدة مواقع أثناء مطاردتهما من بنى سويف الى المنيا وحدد التحليل المعملى للدماء وطبقا لتحريات رجال مباحث أمن الدولة بأنها للقياديين الهاربين حمادة اسماعيل عبد الكريم وأحمد يحيى ومن المتوقع الاعلان عن ضبطهما خلال الساعات القليلة القادمة

مقتل قياديين بارزين

وقد استمرت المتابعات التى ينفذها قطاع مباحث امن الدولة مع مديريات الامن وقوات الأمن المركزى ووضع اكمنة ثابتة ومتحركة فى الأماكن التى يرجح تردد الارهابيين عليها بعد مشاهدتهم قبل ايام يستقلون سيارة ويحملون أسلحة آلية وأسفرت المتابعات عن وقوع اشتباك معهم ببنى سويف امتد الى المنيا حيث مصرع الارهابيين الخطرين وهما عقيلة احمد الشيخ وشعبان على عبد الغنى اللذان شاركا فى الهجوم الارهابى على بنك مصر فرع العياط مع باقى المجموعة الارهابية وأدت هذه الضربة الناجحة الى تشتيت جهود المجموعة القيادية وامتدت عملياتها الاجرامية من المنيا وحتى السويس وتتبعها رجال الجهاز فى المناطق الجبلية ومنها جبل العصفور بالكريمات وصحراء ميدوم وصحراء اللاهون وسرمنت بعد أن تاكد من

متابعة :

أحمد موسى

التحريات المكثفة لجوء الارهابيين الى الكهوف والمغارات الجبلية للاختفاء بها

مقتل طفل أمام والده

وكشفت المتابعات الدقيقة للمجموعة الارهابية انها ارتكبت وبأسلوب دنىء جريمةبشعة عقب استيلائهم على سيارة «بيك اب» من السويس من سائقها ونجله وفى مسرح الحادث قتلوا نجل السائق أمام عينيه واصطحبوه بالسيارة تحت تهديد السلاح حتى منطقة جبل عصفور وقتلوه واستولوا على ملابسه ومتعلقاته ودفنوا جثته عارية فى الرمال حتى امكن التوصل اليها وهذه الجريمة تكشف الأسلوب الاجرامي للمجموعة الارهابية، وقد ظلت المطاردات معهم طوال ثلاثة ايام مما افقدهم التوازن وعدم الارتباط وبعد تحديد شخصياتهم تبين أن احد القيادات الهاربة «احمد عبد الصالحين» يتخذ مع آخرين تلك المناطق للهروب وقام جهاز مباحث امن الدولة بملاحقتهم وتضييق الخناق عليهم وجددت مجموعات العمل الأمنية المواقع المتبادلة التي يلجاون اليها للاختفاء فيها بالمناطق الجبلية واستخدامهم للسيارة بيك اب «حمراء اللون فى الهروب وبناء على تلك المعلومات وتضييق

الاجراءات نشرت العديد من الاكمنه وتمكن احدهما مساء يوم ٢٦ اكتوبر الحالى من رصد السيارة الحمراء واثناء هروب الجناة بها من قرية الدوية ببنى سويف وقعت مطاردة ترتب عليها انقلاب السيارة بمنطقة جبلية تبعد ٢٥ كيلو مترا من نقطة مرور قصر الباسل بالفيوم واستغل الارهابيون حلول الظلام بالمنطقة الصحراوية من للتسل والهروب واسفر تفتيش السيارة بمعرفة رجال الأمن عن العثور على مبالغ مالية من متحصلات حادث السطو المسلح على بنك مصر بالعياط وكمية من الذخيرة وثلاث عبوات متفجرة ووسائل أعاشةوادوات اسعاف اولية وتبين ان السيارة تحمل لوحات معدنية مزورة رقم ٢٠٩٥٣ اجرة الفيوم وعلى الفور تم دفع القوات المنتشرة بالمنطقة من جهاز مباحث امن الدولة والأمن المركزى والأمن العام ومديرية أمن بنى سويف والاستعانة بقصاصى الأثر والكلاب البوليسية لمطاردتهم حتى الحدود الفاصلة بين بنى سويف والمنيا وفى اليوم التالى ٢٧ اكتوبر واثناء عملية المطاردة تمكن الارهابيون من الخروج من الطريق الصحراوى الغربى والاستيلاء على سيارة احد المواطنين مشتراه منذ أيام الا أن انتشار الأكمنة الأمنية وأحكام الحصار افشل عملية هروبهم بالسيارة وتخلصوا منها وفروا مترجلين فى اتجاه قرية تلت ببنى سويف وتوجهت مجموعات أمنية أخرى اشتبكت



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩٦

مع المجموعة الارهابية قتل خلالها الارهابيان البارزان وقد شارك الارهابى شعبان عبد الغنى فى الهجوم على بنك العياط و٨ حوادث ارهابية بينهما الهجوم على محل صاغة بمغاغة وسرقة كمية من المشغولات وبنك التنمية بقرية سلاقوس بالعدوة وسرقة خمسة الاف جنيه واغتيال الخفير حسين هاشم والتعدى على رئيس نقطة شرطة كحك بابشواى واستشهاد واصابة ٨ مواطنين والهجوم على استراحة الشرطة ببنى سويف كما شارك معه الارهابى الثانى عقيلة الشيخ.

زوجة القيادى حمادة

وعلم مندوب الاهرام أن خيرية زوجة الارهابى الخطير حمادة اسماعيل عبد الدايم الهارب حاليا كان لها دور مهم فى مساعدة رجال الأمن بالارشاد عن شقة الارهابيين بسمسطا ببنى سويف التى استأجرت بالبطاقة المزورة التى عثر عليها مع الارهابى القتيل عقيلة الشيخ كما ارشدت عن شقة أخرى بأطسا بالفيوم كان يختفى بداخلها اعضاء التنظيم كما شاركت شقيقة المتهم حسين فايد وتدعى صالحة فى تحديد وكر اختفاء العناصر الارهابية بقرية الدوية ببنى سويف وحددت المتابعات الأمنية المتتالية وفق خطة جديدة للمطاردة المحورية نفذها رجال مباحث امن الدولة وباقى القوات المعاونة والتى يطلق عليها الجهاز اسم الدوامة حيث كان لهذه الخطة دور بارز فى التوصل لأخطر مجموعة ارهابية على الساحة فى منطقة شمال.الصعيد ومازالت عمليات المطاردة مستمرة لتتبع خط هروب باقى الجناة تمهيدا لضبطهم واشاد مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بدور الصحف فى نشر البيانات التى توصلت اليها مباحث أمن الدولة فور ارتكاب بعض الحوادث الارهابية ومنها السطو على بنك العياط وتحديد شخصية الجناة ونشر صورهم ومن بينهم الارهابيان اللذين قتلا فى اشتباك أمس.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٦

الحكم غدا فى قضية أحداث قنا الإرهابية

كتب ـ خالد ابو العز:

تصدر محكمة امن الدولة العليا طوارئ امس فى جلستها المنعقدة غدا الخميس برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصرالدين صادق ورمزى عامر حكمها فى قضية الجناح العسكرى للجماعات الاسلامية والمتهم بارتكاب عدة حوادث قتل لقيادات الشرطة وجنودها بمحافظة قنا راح ضحيتها اللواء محمدعبدالحميد غباره مساعد مدير الأمن والعميد محمود صالح الديب مفتش التحقيقات والنقيب محمدالسيد ابوندا الضابط بمباحث امن الدولة ومساعد الشرطة ابوالعلا محمود وافراد اطقم الحراسة الخاصة بهم ونظرت المحكمة القضية على مدار ستة اشهر ماضية استمعت فيها الى اقوال الشهود ومرافعة النيابة العامة والدفاع عن المتهمين وقررت المحكمة فى جلستها المنعقدة ٢٠ سبتمبر الماضى إحالة اوراق القضية الى فضيلة المفتى بالنسبة لاثنين من المتهمين فيها.



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة تواصل التحقيق فى مصرع الإرهابيين ببنى سويف

بنى سويف . من صفوت عبدالجواد:

باشرت نيابة الفشن تحقيقاتها باشراف المستشار عصام محمد على المحامى العام لنيابات بنى سويف فى واقعة مصرع الارهابيين اللذين لقيا مصرعهما امس الاول فى المنطقة الصحراوية بقرية تلت وهما شعبان على عبدالغنى هريدى وعقيلة احمد محمد الشيخ وكلاهما من العدوة التابعة لمحافظة المنيا وقد انتقل اشرف فايز ومحمد عوض الله وكيلا النائب العام الى مشرحة مستشفى الفشن المركزى حيث عاينا الجثتين وتحديد اصابة كل منهما إثر مقاومتهما للشرطة عند القبض عليهما بعد ان قاما بسرقة دراجة بخارية من احد المواطنين للهرب بها وتحمل رقم ١٣٤٥٧ ملك المواطن حسن فتح الباب بعد ان هدداه بالسلاح وارغماه على النزول منها .

وقد استمعت النيابة لأقوال صاحب الدراجة البخارية الذى قرر انه اثناء سيره فى الطريق فوجئ باربعة اشخاص يحملون أسلحة آلية واستوقفوه وطلبوا منه رخصة القيادة ورخصة الدراجة البخارية ثم حاول الاربعة ان يستقلوا الدراجة البخارية غير انهم لم يتمكنوا فتركوها لاثنين منهما بينما اختفى الآخران فى الزراعات وتمكن رجال الشرطة من محاصرتهما فما كان من الارهابيين شعبان على عبدالغنى وعقيله احمد الشيخ الا ان اطلقا الاعيرة النارية على الشرطة مما اضطر القوات الى تبادل النيران معهما فلقيا مصرعهما فى الحال.

وتبين من التحقيقات إن احدا من رجال الشرطة لم يصب بأى اصابة وقد عثر على رشاشين آلين ومجموعة من الطلقات الفارغة

كما استمعت النيابة العامة الى اقوال احمد محمد الشيخ ٥٠ سنة، والد الارهابى الثانى حيث أكد ان نجله الثانى ترك المنزل قبل ٢٠ شهرا وارسل له رسالة يقول له فيها انه خرج للجهاد فى سبيل الله ولن يعود مرة اخرى وأكد الاب خلال شهادته امام النيابة أنه توجه فى اليوم الثانى الى مباحث العدوة ليخبرهم بان نجله انخرط فى سلك الإرهابيين وأنه برئ منه ومن تصرفاته .

والد أحد الإرهابيين يقرر أنه تبرأ منه وأعد العدة لقتله

واضاف الاب أنه قد أعد العدة وبيت النية لقتل ابنه اذا لم تتمكن الشرطة من القبض عليه

كما استمعت النيابة العامة الى اقوال جمال على عبدالغنى شقيق الإرهابى الاول الذى أكد أنه وأسرته يستنكرون كل ما فعله شقيقه وانه نال جزاءه .



المصدر : الدستور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٦

مخاوف من وصول الأجهزة للإرهابيين

فى العتبة : التصنت على جهات أمنية بـ ٤٠٠ جنيه !

ضبطت أجهزة الأمن خلال الأسبوع الماضى ١٩٠ جهازا تليفونيا لاسلكيا ذات ترددات قوية محظور استخدامها دون إذن من الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية والمقصور استخدامها على هيئات أمنية عليا فى الدولة.

تتميز هذه الأجهزة بالقدرة على التصنت واختراق الخطوط التليفونية العادية والخاصة.

كما تستطيع هذه الأجهزة التصنت المباشر دون الإحساس بها على أجهزة وزارة الداخلية وأمن الدولة فضلا عن قدرتها على الدخول على الخط بين طرفين يتحدثان هاتفيا بل وقطع الاتصال بينهما فى أية لحظة. مصادر مطلعة أبلغت «الدستور» بأن بعض هذه الأجهزة التى يتم استيرادها أساسا من الخارج لحساب الجهات الأمنية فى الدولة وصلت إلى المحال العامة والمتخصصة فى بيع الإلكترونيات فى منطقة وسط البلد والعتبة والموسكى.. بعد تسريبها عن طريق أفواج سياحية قادمة من الخارج، وبيعها فى مزادات علنية من جانب هيئة الجمارك بعد أن تم احتجاز بعضها لعدم سداد الرسوم.. ثم باعتها المحال التى اشترتها بمبالغ تتراوح بين ٣٥٠ ـ ٤٠٠ جنيه دون معرفة مميزاتها بالكامل. وقالت المصادر إن اكتشاف وجود هذه الأجهزة تم بالصدفة المحضة بعد رصد حالات تشويش وتصنت على أجهزة جهات أمنية تستخدم نفس النوع من الأجهزة.. ثم تبين أن جميع الترددات التى تستخدمها هذه الجهة الأمنية يتم التشويش والتصنت عليها.. لدرجة أن أفراد هذه الجهة كانوا يستمعون أثناء الاتصالات المتبادلة بينهم لحوارات خاصة بين أشخاص عاديين..

ونفت المصادر المسئولة أن تكون تلك الأجهزة قد استخدمت من جانب جماعات الإرهاب فى التصنت على ترددات أجهزة الأمن.. لكن مصادر أخرى أكدت أن جميع عمليات الشرطة فى الصعيد خلال الفترة الأخيرة كانت مكشوفة لجماعات الإرهاب بعد رصد اتصالات بين عدة جهات أمنية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ اكتوبر ١٩٩٦

القاهرة: الأحكام في قضية اغتيالات قنا اليوم

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ تصدر محكمة امن الدولة العليا في مصر اليوم احكامها في قضية الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في قنا، التي اتهم فيها ١٨ من اعضاء التنظيم بتشكيل جناح عسكري للتنظيم خلال عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ واغتيال اربعة من ضباط الشرطة بينهم لواء وعميد ونقيب و٦ امناء و١٠ من المواطنين.

واتخذت اجهزة الامن اجراءات مشددة لتامين جلسة المحكمة التي تعقد في مقر محكمة جنوب القاهرة. وكانت المحكمة قررت يوم ٣٠ ايلول (سبتمبر) الماضي احالة اوراق اثنين من المتهمين في القضية على المفتي وهما انور حامد عباس واحمد عبد الوهاب ما يعني ان هناك حكماً باعدامهما، والنطق بالاحكام بالنسبة لبقية المتهمين في جلسة اليوم.

من جهة اخرى علمت «الحياة» ان استعدادات تجري في نيابة امن الدولة العليا في مصر لاحالة قضية تفجيرات البنوك التي اتهم فيها ٢٠ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» على محكمة امن الدولة العليا. وذكرت مصادر قضائية ان وقائع القضية تتضمن تسع عمليات تفجير تمت خلال العام ١٩٩٤، وشملت تفجير البنك المركزي المصري في منطقة غاردن سيتي وبنك الاسكندرية الكويت الدولي، والبنك المصري - الاميركي وبنك مصر والبنك الاهلي المصري وبرج النيل الاداري وشركة تراس ميد للطيران والبنك التجاري الدولي والبنك المصري الاميركي في منطقة المهندسين.

على صعيد اخر، قررت محكمة امن الدولة المصرية امس تاجيل النظر في قضية الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في اسيوط التي اتهم فيها ٣٤ شخصاً، الى جلسة تعقد في ٢٥ كانون الاول (ديسمبر) المقبل لإتاحة المجال أمام هيئة الدفاع عن المتهمين لتقديم مرافعتها.

وكانت المحكمة استمعت في جلستها امس الى عدد من شهود الاثبات في القضية التي وقعت احداثها بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٤ في محافظات المنيا واسيوط وسوهاج، وبلغ عدد ضحاياها ٦٣ قتيلاً وجريحاً من ضباط الشرطة والمواطنين بينهم العميد محمد قاسم طعيمة المفتش في مصلحة الامن العام، والعميد شيرين علي فهمي قائد قوات الامن في اسيوط، والمقدم عمر حسن مصطفى مساعد فرقة شمال سوهاج.



المصدر: الأهــــرام

التاريــخ: ٢١ اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

المخابرات الأمريكية تستعد لتوجيه ضربات وقائية ضد الجماعات الإرهابية المشتبه فيها

واشنطن - رويتر. ذكرت مصادر مسئولة ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية بدأت الاستعداد لتنفيذ عمليات اوسع وانشط لمكافحة الجماعات الارهابية المشتبه فيها، ومن ذلك احتمال توجيه ضربات وقائية.

وأعلن جون دويتش مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الشهر الماضى انه سيزيد عدد العملاء المكلفين بمهام معينة، الذين يرسلون الى الخارج ويجند مزيدا من الاجانب للعمل جواسيس ويعطى الرئيس إمكانات اكبر للقيام بعمليات سرية وأضاف إننا نريد زيادة الخيارات المتاحة للرئيس لمكافحة الجماعات الارهابية بشكل مباشر بمنعها من تنفيذ عمليات او الانتقام من الجماعات التى نعلم انها مسئولة عن هجمات ارهابية على مصالح امريكية.

ومنذ ذلك الحين اتخذت حكومة الرئيس بيل كلينتون موقفا انشط لمكافحة ما يقول مسئولون امريكيون انه خطر متزايد ولاسيما من المسلمين الاصوليين المتشددين الذين يعملون فيما يبدو دون رعاية دول وجاءت هذه الخطوة بعد موجة هجمات نفذت فى الآونة الاخيرة منها التفجيرات الانتحارية التى اودت بحياة ٥٩ شخصا فى اسرائيل فى شهرى فبراير ومارس، وانفجاران قتلا ٢٤ عسكريا امريكيا فى السعودية فى الأثنى عشر شهرا الماضية، والحادث الغامض لتدمير طائرة لشركة الطيران العالمية TWA والذى لا يستبعد ان يكون عملا ارهابيا.

وقال مسئول امريكى رفيع إن مسئوليتنا هى فعل كل ما فى وسعنا لمنع الهجمات الارهابية، ومحاكمة من يرتكبونها، وفوق كل ذلك الا نسمح للارهاب بان يوقفنا عن المضى قدما فى حياتنا، وأوضح انه وكالة الاستخبارات المركزية زادت زيادة كبيرة فى عدد المصادر الجديد، التى تنقل معلومات اليها عن الجماعات الارهابية.

وقال ان المخاطر الرئيسية فى هذا الشان تأتى من حزب الله المدعوم من ايران وحركة المقاومة الاسلامية حماس والجماعة الاسلامية فى مصر، ولم يحدد دويتش ما يمكن عمله لاحباط الارهاب الدولى واضعافه وهزيمته. ولكنه قال ان كل العمليات ستنفذ بطريقة تتفق والقوانين والمصالح والقيم الامريكية.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١ - نوفمبر ١٩٩٦

الإعدام لاثنين والمؤبد لثلاثة والأشغال والسجن لستة وبراءة ٧ في قضية أحداث قنا الإرهابية

كتب ـ خالد أبوالعز:

أصدرت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، امس حكمها في قضية اغتيال اللواء محمد غبارة مساعد مدير امن قنا، واستشهاد عدد من قيادات الشرطة وضباط وصف وجنود الشرطة والمواطنين، والتى تضم ١٨ متهما من عناصر الجناح العسكرى لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية بقنا، وقضت المحكمة بالاعدام شنقا لاثنين من المتهمين والاشغال الشاقة المؤبدة لـ ٣ متهمين والاشغال الشاقة ١٥ عاما لـ ٣ متهمين اخرين، وبالسجن لمدد تتراوح ما بين ١٠ سنوات و٥ سنوات لثلاثة متهمين ،وبراءة ٧ متهمين.. صدر الحكم برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق، ورمزى عامر وحضور عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة أمن الدولة العليا وسكرتارية عصام عبدالفتاح وممدوح غريب.

وقررت المحكمة فى جلستها المنعقدة فى ٣٠ سبتمبر الماضى إحالة اوراق اثنين من المتهمين إلى فضيلة المفتى وحددت جلسة امس للنطق بالحكم ، وقد حضر المتهمون جميعا من السجن فى الثامنة صباحا فى حراسة مشددة برئاسة العميد احمد الشيخ مساعد مدير الأمن بقطاع الوسط والعقيدان سمير عبدالرحمن وحسين رفعت والمقدم سيد ماهر والرائد ميشيل رشدى وأودع المتهمون فى قفص الاتهام ، وسمحت لهم المحكمة بالالتقاء بذويهم من خلال قفص الاتهام ، وفى جلسة لم تستغرق اكثر من ربع ساعة أصدرت المحكمة حكمها بمعاقبة اثنين من المتهمن شنقا هما أنور حامد عباس وأحمد عبدالوهاب خليل ومعاقبة ثلاثة بالأشغال الشاقة المؤبدة وهم: محمد كمال فهمى، ومحمود مشعل حسن، وسعيد محمود القلامى، والاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما لكل من حسن محمد جاد الله وأحمد مهدى وأشرف بردويلى، وبالسجن ١٠ سنوات للمتهم حسنى شوقى حسين و٧ سنوات للمتهم عادل محمود رمضان والسجن ٥ سنوات للمتهم احمد محمد عباس عبدالجليل «هارب» كما قضت المحكمة براءة ٧ متهمين هم: مراد شعبان عبدالسلام وعبدالناصر محمد عبدالحميد عبدالله وعلى سلميان ونميرى زين الحلقان وخالد محمود حسين وحسن سيد هاشم وسيد خلف الله. جاء فى أسباب الحكم ان المتهمن المحكوم عليهم مجموعة من المارقين المتسترين بعباءة الدين الاسلامي الحنيف دعوا إلى قتل رجال الشرطة وتناول الحكم الرد على كل الدفوع التى ابداها المتهمون واكد على حق رئيس الجمهورية فى خلال فترة سريان الطوارئ، على إحالة بعض الجرائم إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، عملا بالقرار الجمهورى رقم ١ لسنة ٨١ .

وقالت المحكمة فى أسباب حكمها بالبراءة لـ ٧ متهمين أن الخصومة الجنائية لا تسعى إلى إقرار حق الدولة فى العقاب إلا إذا توافر الاقتناع بالأدلة المؤدية للأدانة وهو ما لم يتحقق في شأن المتهمين السبعة المقضى ببراءتهم .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ - نوفمبر ١٩٩٦

اغتيل فيها لواء وعميد ونقيب

الإعدام لاثنين والمؤبد لثلاثة في قضية أحداث قنا

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اصدرت محكمة امن الدولة العليا في مصر امس احكامها في قضية «احداث قنا» التي اتهم فيها ١٨ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في الصعيد، بينهم ثلاثة احداث. وقضت المحكمة بالإعدام لإثنين من المتهمين والاشغال الشاقة المؤبدة لثلاثة والاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاماً لثلاثة آخرين والسجن ٥ سنوات لمتهم واحد وبرّأت ستة متهمين وقضت المحكمة بالسجن عشر سنوات لأحد الأحداث الثلاثة والسجن ٧ سنوات للثاني وبرات الحدث الثالث.

وكانت المحكمة عقدت جلسة أمس برئاسة المستشار اسماعيل حمدي وعضوية المستشارين نصر الدين صادق ورمزي عامر، وسط اجراءات امنية مشددة، وردد المتهمون هتافات قبل النطق بالاحكام تؤكد انتماءهم الى «الجماعة الاسلامية» وهددوا بتنفيذ عمليات انتقامية، كما رددوا هتافات ضد الولايات المتحدة وإسرائيل. ولم تستغرق الجلسة سوى دقائق قليلة أعلن خلالها القاضي الاحكام على النحو التالي: الأعدام للمتهمين انور حامد عباس واحمد عبد الوهاب خليل، والاشغال الشاقة المؤبدة لثلاثة متهمين هم: محمد كمال الدين فهمي ومحمد بشير محمد حسن (فار) وسعيد محمود حامد، والاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة لثلاثة آخرين هم حسام محمد جاد واحمد مهدي الطيري واشرف امين بردويلي، والسجن لمدة ٥ سنوات للمتهم احمد عباس عبدالجليل (فار)، وبرات المحكمة ستة متهمين هم: مراد شعبان عبدالسلام وعبدالناصر محمد عبدالله وعلي سليمان ونميري زين وسيد هاشم علي وخالد محمود حسين. وشملت الاحكام ايضاً السجن لمدة ١٠ سنوات للحدث حسني شوقي حسين، والسجن لمدة ٧ سنوات للحدث عادل محمود رمضان، في حين برأت الحدث سعيد خلف الله.

وكانت نيابة امن الدولة العليا وجهت الى المتهمين في القضية تهم الانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة اذ تولى المتهمان الاول والثاني تدريب افراد التنظيم وقيادته بغرض منع السلطات من ممارسة اعمالها، والاعتداء على الحريات الشخصية للمواطنين، والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، والدعوة إلى تكفير الحاكم، وتغيير نظام الحكم بالقوة واغتيال عدد من رجال الشرطة الذين يقفون في طريقهم ويحدون من تحركهم، وضرب المنشآت الاقتصادية، وتعريض سلامة المجتمع للخطر.

وكانت المحكمة بدات النظر في القضية التي شغلت الراي العام ووقعت احداثها خلال العامين ٩٣ و١٩٩٤ منذ ستة اشهر، وعقدت جلسات عدة تم خلالها الاستماع الى اقوال ٣٥ شاهداً من رجال الشرطة والمواطنين. واستمعت المحكمة ايضاً الى مرافعة نيابة امن الدولة العليا والدفاع الذي طالب بإبطال التحقيقات والاجراءات وتبرئة المتهمين.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١ - نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكم فى قضية تنظيم الجماعة الإسلامية:

● ٢ إعدام ● ٣ أشغال شاقة مؤبدة ● ثلاثة ١٥ سنة سجنا

● طفلان ٧ سنوات سجنا ● ٧ براءة

كتب ـ محمود الشاذلى:

اصدرت محكمة امن الدولة العليا ـ طوارئ ـ امس احكامها فى قضية تنظيم الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية. قضت المحكمة باعدام متهمين ومعاقبة ٣ بالأشغال الشاقة المؤبدة، و٣ بالسجن ١٥ سنة مع الشغل، و٥ سنوات لمتهم هارب، وسجن حدثين ٧ سنوات، وبراءة ٧ متهمين.

وكانت المحكمة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى قد نظرت القضية على مدى ٦ شهور واستمعت إلى أقوال ٣٥ شاهدا من رجال الشرطة والاهالى. كما استمعت النيابة إلى مرافعة نيابة أمن الدولة التى وجهت للمتهمين عدة تهم من بينها الانضمام إلى جماعة غير مشروعة والاعتداء على الحريات الشخصية والا ضرار بالسلام الاجتماعى وتكفير الحاكم وتعريض سلامة المجتمع للخطر.



المصدر : الاهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٦

مصرع مواطن وإصابة آخر ونقيب ومجندا في أثناء القبض على هارب من أحكام

لقى مواطن مصرعه واصيب نقيب شرطة ومجند ومواطن اخر، فى اشتباك وقع فى تل زايد بالبدارى بمحافظة اسيوط.

وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه فى اثناء قيام النقيب خالد عويس ترافقه قوة لتنفيذ حكم على الهارب ماهر عبدالمجيد قام بمقاومتهم باطلاق النيران على القوة، مما اسفر عن مقتل المواطن محمود سيد عبدالعال وإصابة المواطن كامل مغازى محمود، كما اصيب فى الحادث نقيب الشرطة والمجند مصطفى محمد عبدالله.

وقد تم نقل المصابين إلى مستشفى البدارى لإسعافهم، واخطرت النيابة لمباشرة التحقيق.



محكمة مصرية تنظر بعد غد في دعوى لاطلاق عبود الزمر

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ حددت محكمة القضاء الاداري في مصر بعد غد موعدا للنظر في دعوى قضائية اقامها القيادي البارز في تنظيم «الجهاد» عبود الزمر. طالب فيها باطلاقه بعد ان قضى نصف فترة العقوبة المحكوم عليه بها في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات.

واشارت عريضة الدعوى التي قدمها المحامي منتصر الزيات الى المحكمة الى ان السلطات كانت القت القبض على الزمر في ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨١، وشمله قرار الاحالة على محكمة امن الدولة العليا في قضية تنظيم «الجهاد» وصدر ضده حكم بالسجن المؤبد، كما احيل على المحكمة العسكرية في قضية الاغتيال وصدر ضده حكم بالسجن لمدة ١٥ سنة. الا ان محكمة امن الدولة قررت ان تكون عقوبة السجن المؤبد والمحددة بـ ٢٥ سنة هي وحدها الواجبة التطبيق.

وذكرت ان الزمر مشهود له منذ ضبطه بحسن السير والسلوك والانضباط وحسن تعامله مع قيادات السجن وادارييه «حتى صار قدوة يحتذى بها لكل السجناء المودعين في سجن طرة»، مشيرة الى ان ادارة السجن عهدت اليه كل الاعمال التي تحقق الامن والانضباط بين السجناء. ولفتت إلى ان وزارة الداخلية «عهدت اليه العام ١٩٩١ الاضطلاع بما من شانه تحقيق الامن والاستقرار في الوطن من خلال الجهود التي عرفت بـ «الوساطة» بين مجموعة من علماء الدين الاسلامي والوزارة للتدخل لايقاف الصراع بين الشرطة واعضاء «الجماعات الاسلامية».

وذكرت العريضة ان «مجلس الدولة وافق على مشروع القرار الجمهوري الذي ينظم العفو عن الذين امضوا ١٥ سنة من المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة شريطة ان يكونوا امضوا هذه المدة بحلول نهاية العام الجاري، والا يكونوا خطرا على الامن. ولما كان الزمر يستفيد من هذا العفو الا ان القرار لم يشمله على رغم انه لم يثبت في حقه اي تحركات معادية للنظام القائم في البلاد منذ القبض عليه».

واعتبرت ان الظروف التي احاطت بالقضية المحكوم عليه فيها سبب كاف لتمتع عبود الزمر بقرار العفو. واستغربت العريضة «اطلاق المجرمين الجنائيين الذين امضوا نصف العقوبة والامتناع عن اطلاق الزمر لمجرد وجود خصومة سياسية بينه وبين الحكومة».



المصدر : ......الأهــــــــرام..............

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......٤ - نوفمبر ١٩٩٦..............

في متابعة ناجحة لجهاز أمن الدولة

مقتل المسئول الطبى للتنظيمات الإرهابية فى معركة ببنى سويف

الإرهابى شارك فى الهجوم على بنك العياط وعلاج المصابين من رفاقه

كتب ـ أحمد موسى :

تابع جهاز مباحث امن الدولة تنفيذ عملياته الناجحة فى اجهاض المخططات الارهابية، وشهدت محافظة بنى سويف مساء امس معركة بين الشرطة والمسئول الطبى لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية انتهت بمقتل الارهابى الخطير، احد المتهمين الرئيسيين فى السطو المسلح على بنك مصر فرع العياط فى شهر اغسطس الماضى. وعثر بحوزته على ٥ الاف جنيه من متحصلات سرقة البنك . الى جانب سلاح الى وكمية من الذخيرة وأوراق تنظيمية مهمة وبطاقة مزورة.

واعلن مصدر امنى بوزارة الداخلية، أن جهاز مباحث امن الدولة، واصل متابعاته وضرباته المتتالية لقيادات التنظيم الارهابى المطلوبين من مرتكبى الجرائم الارهابية، من خلال تتبع خطوط هروبهم باستخدام الاكمنة السرية والكلاب البوليسية، وحددت مجموعات الاستطلاع بالجهاز وكر اختفاء القيادى طه يحيى سعيد حسين، داخل زراعات منطقة التحرير ببنى سويف بعد تامين وتمويه، وجرى استئذان النيابة وقامت مجموعة موقعه وجرى استئذان النيابة وقامت مجموعة عمل مشتركة من امن الدولة والأمن المركزى، وفرضت حصارا على الموقع، وسارع الارهابى باطلاق الرصاص من سلاحه الآلى، مما دفع القوات الى التعامل معه، حتى اسكتت مصدر النيران وبتفتيش وكره عثرت على جثته وباقى المضبوطات. ويعد الارهابى القتيل مسئولا عن علاج المصابين من الارهابيين فى الاشتباكات مع الشرطة عقب هروبهم من مسارح الاحداث، لسابق خبرته فى مجال التمريض، وكشفت معلومات رجال أمن الدولة توليه علاج أحد القيادات الارهابية بعد إصابته بطلق نارى فى ساقه يوم ١١ يونيو الماضى فى التعامل مع أحد الأكمنة الأمنية فى المنطقة الممتدة بين المعادى وحلوان، واستخرج مقذوفا ناريا من ساق الارهابى المصاب، واضطلع بدور رئيسى فى تخطيط وتنفيذ حادث السطو على بنك العياط، ومطلوب ضبطه على ذمة عدة قضايا ارهابية منها الهجوم على رئيس نقطة شرطة كحك بالفيوم، واستشهاد واصابة ٨ مواطنين، واغتيال الخفير النظامى حسين هاشم واحد المواطنين بقرية الدوية ببنى سويف

طه يحيى سعيد حسين

وعقب مقتل الارهابى خرج الأهالى من قرية الدوية مسقط رأسه فى مظاهرة ضخمة اعلنوا فيها تاييدهم للشرطة واجراءاتها الحاسمة فى مواجهة الارهابيين، بعد أن سبب لهم القتيل الخاوف فى أعقاب اغتيال شيخ خفراء القرية قبل شهر ونصف الشهر ، ويواصل، جهاز مباحث أمن الدولة عملياته للاحقة باقى الهاربين ومداهمة مواقع اختفائهم، ومن المنتظر الاعلان قريبا عن ضبط عناصر ارهابية أخرى.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٥- نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منع المحلاوى من الخطابة ضربة للديمقراطية

لا يفيد الديمقراطية، ولا يفيد السياسة، ولا يفيد الوطنية ولا الدين.. طرد الشيخ المحلاوى من مسجده.

فقد فوجىء الشيخ المحلاوى بوجود إمام وخطيب بالمسجد بدلا منه.. ويسأل الشيخ المحلاوى عن الأخطاء التى استوجبت لهذا الطرد؟ فكان الرد: هذه أوامر عليا.. وإلصاق هذه التصرفات بجهات عليا، تصرف لا يخدم السياسة ولا النظام.. فإذا كان الشيخ قد أخطأ.. فإن طرد طفل من البيت، خطأ فى حق الطفولة، أما فى حق الكبار، فإن طرده من حقل الدعوة بعد أن جاوز الخامسة والسبعين.. خطأ قاتل، وأثاره عميقه وضاره، ومحاسبة الكبار -إن وجدت- تبدأ بالحوار والمناقشة -ليس بالقفز إلى العقوبة أولا- فإن كان الخطأ مخالفا للأعراف الدينية والقانونية، فالقانون وسيادته.. فى دولة سيادة القانون.. وتسجيلات المحلاوى إذا روجعت فلن يوجد بها ما يخالف الأعراف السياسية ولا القانونية.

يا أبناءنا، يا أحباءنا.. يا مواطنينا من أجل الله والوطن ليس هكذا يعامل علماء الأمة! إنهم يقتلون الكرامة، ويدفنون الحرية، ويخرجون ألسنتهم للديمقراطية.



استخدام المصفحات في مواجهة عصابات المخدرات

الأمير نايف يؤكد أهمية تحديد تعريف موضوعي للارهاب

□ الرياض – من تركي الدخيل:

■ اكد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز اهمية تحديد «تعريف موضوعي صحيح للارهاب فلا نطلقها كلمة عشوائية على اي شخص او اية فئة، ففي العالم شعوب ودول ترزح تحت الظلم والقهر، وتسعى من اجل الحصول على حقوقها».

وكان الأمير نايف بن عبدالعزيز يتحدث الى وسائل الاعلام في جدة اول من امس. واكد وزير الداخلية السعودي الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ان فريق العمل الذي كلفه المجلس درس تعريف الارهاب «خلص الى نتيجة طيبة»، لافتاً الى ان وزراء الداخلية العرب سيقررون في مؤتمرهم المقبل «ما يجب من استراتيجية لتعريف الارهاب ومكافحته».

ورفض «اعتبار الفلسطينيين والكشميريين او البوسنيين او افراد اي شعب يرزحون تحت الظلم والقهر والاحتلال، ويعملون للحصول على حقوقهم الشرعية، بانهم ارهابيون».

ووصف الأمير نايف مجلس وزراء الداخلية العرب بانه من انجح المجالس العربية المنبثقة من جامعة الدول العربية.

ووجه وزير الداخلية السعودي امس الأجهزة الأمنية السعودية باستخدام السيارات المصفحة والملابس الواقية من الرصاص خلال دهم أوكار مهربي المخدرات ومروجيها الذين اكد انهم «يعملون لهدم كل المنجزات والمكتسبات التي يتمتع بها هذا الوطن ومواطنوه»، وطالب افراد الاجهزة الامنية بالحذر لدى تنفيذ عمليات الدهم.

ويرى مراقبون ان تصريحات الامير نايف تشير إلى اعلان السعودية الحرب على عصابات المخدرات بصورة لا هوادة فيها.

ورداً على أسئلة صحافيين في مقر الغرفة التجارية – الصناعية في جدة اول من امس، تطرق وزير الداخلية السعودي الى حماية المملكة العربية السعودية من كل ما يخل بامنها واستقرارها وصحة ابنائها، مشدداً على التصدي لمهربي المخدرات ومروجيها. وعلق على نجاح رجال الامن في دهم وكر عصابة لتهريب المخدرات وترويجها في مركز بحرة في محافظة جدة، قائلاً: «يؤلمني ان العصابة تروج للمخدرات وتضم مواطنين سعوديين، أما رجال الامن فادوا واجبهم».

وتابع الأمير نايف ان «مواطناً شريفاً استشهد في نطاق عمله، دفاعاً عن قيم بلده ومبادئها»، في اشارة الى مقتل الرائد فيصل بن علي بن محمد الرويس العتيبي لحد قادة الفرقة التي نفذت عملية الدهم الخميس الماضي، اذ قاوم افراد العصابة رجال الامن واطلقوا النار عليهم، ما ادى الى إصابة جندي ايضاً وخمسة من افراد العصابة توفي احدهم في وقت لاحق.

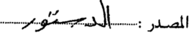
٢٨٦٩



واهاب وزير الداخلية بالمفكرين والعلماء في المملكة ان ينشطوا في زياده [illegible] التوعية «لردع اخطار وباء المخدرات الخبيث»، وقال: «علينا جميعاً ان نتحرك لمجابهة هذه الآفة». وزاد ان اجهزة الأمن في وزارة الداخلية «لن تتردد في القيام بواجباتها، والحمد لله تعالى اننا جميعاً نقتدي بالشريعة الاسلامية القادرة على ان تحدد الاحكام الزاجرة».

وكان الامير نايف رعى، بوصفه رئيس مجلس القوى العاملة، في مقر الغرفة التجارية - الصناعية في جدة اللقاء الثاني لممثلي الجامعات وقطاع التعليم العام ورؤساء غرف التجارة والصناعة في دول مجلس التعاون الخليجي،



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - نوفمبر ١٩٩٦

الحزب الوطنى اخترق أحزاب المعارضة

فى مصر الآن ١٤ حزباً لا نعرف منهم سوى ٦ احزاب هى.. الوطنى والتجمع والعمل والوفد والناصرى والأحرار، أما باقى الاحزاب فلا نعرف عنها شيئاً وكل ما نعرفه انها احزاب معارضة.

الحزب الوطنى الذى يستمد قوته من الحكومة يقف على ناصية بمفرده وعلى الناصية الأخرى تقف احزاب المعارضة التى يصل تعدادها الى ١٣حزباً لا نعرف منها سوى ٥ فقط (التجمع والعمل والوفد والناصرى والاحرار) وهى لا تعترف بالاحزاب الثمانية وتطلق عليها اسم الاحزاب الصغيرة ودليل ذلك عند مناقشة الاحزاب خوض انتخابات المحليات التى ستجرى فى ابريل القادم. إجتمع الكبار واتفقوا على التنسيق فيما بينهم دون الالتزام بالصغار، حتى فى انتخابات مجلس الشعب الماضية اجتمع الكبار ونسقوا بينهم وبين الوطنى دون الالتفات للصغار وللعلم فإن تواجد هذه الاحزاب (الصغيرة) فى الانتخابات لم يشعر به أحد.

رغم أنها أحزاب ضعيفة ومترهلة

وتعود شهرة حزب التجمع الى ماضيه المتشدد فى السبعينيات من خلال موقفه المعارض لاتفاقية كامب ديفيد وصدامه بالسادات، كما أن الحزب كان يضم فيما مضى عددا من الشخصيات البارزة نذكر منها د. اسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط السابق ود. يحيى الجمل استاذ القانون الدستورى بجامعة القاهرة ود. ميلاد حنا الخبير الاسكانى والذى كان يراس لجنة الاسكان بمجلس الشعب إلا أن الاثنين تركا الحزب فيما بعد طمعاً فى الوزارة ود. فؤاد مرسى وزير التموين الأسبق هذا الى جانب خالد محيى الدين عضو مجلس قيادة الثورة، أما الحزب الناصرى فهو يستمد شهرته من شخصية الزعيم جمال عبد الناصر والعمل من شخص ابراهيم شكرى وزير الزراعة الأسبق وأول من طبق الاصلاح الزراعى على نفسه إلا أن الحزب ازدادت شهرته مؤخراً بعد تحالفه مع جماعة الاخوان المسلمين والدفاع عنهم، والوفد لكونه امتداداً للزعيم سعد زغلول والنحاس كما أنه يضم عدداً من الباشوات المشهورين أصحاب العائلات مثل عائلة سراج الدين والبدراوى عاشور والاباظية.. فى حين نجد أن حزب الأحرار استمد شهرته من جريدته فهى الجريدة الوحيدة التى ظلت تصدر بعد قرار السادات فى السبعينيات بإغلاق جرائد أحزاب المعارضة، لأن رئيس الحزب مصطفى كامل مراد كان الوحيد من بين رؤساء الاحزاب الذى سافر مع السادات الى القدس مؤيداً للاتفاق المصرى الإسرائيلى..

فى حين يستمد الوطنى قوته اولاً من قيادات الحزب وهى ذاتها قيادات الاتحاد الاشتراكى الذى تحول فيما بعد الى حزب مصر ثم الوطنى، ثانيا: أن الوزراء جميعهم أعضاء بالحزب وهم بالتحديد أعضاء النادى السياسى بالاضافة الى أن عدداً كبيراً من الوزراء يشغلون مناصب هامة داخل الحزب مثل.. د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والذى يشغل منصب الأمين العام للحزب الى جانب ذلك يسيطر الحزب الوطنى على الحياة السياسية عن طريق الانتخابات وإدارته لقوانين الدولة من خلال مجلس الشعب.

ويسعى الحزب الوطنى دائما الى اختراق أحزاب المعارضة ليس لأنها احزاب قوية ولكن للإبقاء على وضعها الحالى والذى يصفه السياسيون بأشباه الاحزاب.

ضعفت الأحزاب واصيبت «بالترهل» أو «تصلب الشرايين» نظراً لكبر سن قياداتها والتى لا تسمح للشباب



المصدر : الدستور

التاريخ : ٦ - نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالوصول للقيادة، وحرص هذه القيادة الشديد على البقاء في عالم الضوء الذى يستوجب منهم تقديم تنازلات للحزب الوطنى الحاكم لحجز مقاعد لهم في مجلسى الشعب والشورى.. فكان طبيعياً اثناء انتخابات مجلس الشعب الماضية أن يوافق حزب التجمع على اقتراح الحزب الوطنى بتخصيص ٥ مقاعد شريطة ان يحتفظ خالد محيى الدين رئيس الحزب بمقعده، وقد وضح ذلك اثناء انتخابات الإعادة بدائرة كفر شكر وأيضاً وافق الحزب على تعيين د. رفعت السعيد امين عام الحزب بمجلس الشورى على الرغم من ان الحزب كان (فيما مضى) رافضاً لمبدأ التعيين.

ونفس أحكام لعبة التجمع والوطنى كانت لعبة الوطنى والوفد الذى فاز بـ ٦ مقاعد.. فقد ساند الوطنى بصورة واضحة ياسين سراج الدين بدائرة قصر النيل حيث قامت سيارات الحزب بإعلان التأييد له، كما سانده عبد العزيز مصطفى مرشح العمال (وطنى) بأصوات العاملين في شركات التأمين.. وفى نبروه بالدقهلية أنقذ الوطنى فؤاد بدراوى حفيد فؤاد سراج الدين رئيس الحزب من هزيمة ساحقة امام رجل الاعمال حمد التهامى بعد سقوط مرشح الوطنى.

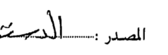
وايضاً طبقت اللعبة مع رجب هلال حميدة امين عام حزب الاحرار في دائرة عابدين تصديقاً للوعد الذى حصل عليه من قيادات الوطنى بدخول المجلس.

وبالنسبة لحزبي العمل والناصرى فكان الأمر مختلفاً فالاول كان عرضاً من الوطنى بمقعد واحد لرئيس الحزب ابراهيم شكرى (كما هو معتاد منذ عام ٧٩) مقابل حل التحالف الاسلامى وهذا ما ارتضاه شكرى في بداية الامر إلا ان صراعه الداخلى مع عادل حسين على زعامة الحزب جعله يتراجع فخسر المقعد.. ويذكر ان على فتح الباب عضو مجلس الشعب عن حلوان هو اخوانى الاصل ولكن بعد نجاحه وقع استمارة عضوية لحزب العمل حتى يبدو أن الحزب مشارك في الحياة البرلمانية.

والناصرى لم يحصل إلا على مقعد واحد وهذا بعد ان ضغطت الأمانة العامة للحزب على ضياء الدين داود الأمين العام برفض اقتراح الوطنى بتخصيص ٣ مقاعد للحزب بينها مقعد للأمين العام وهذا ما كان يبتغيه والمطالبة بتخصيص ٢٠ مقعداً.

محمد الضبع



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ - نوفمبر ١٩٩٦

المتطرفون سيطروا على الجامع والجامعة

هذا التحقيق عن قضية أخطر من العنف
.. وأكثر أهمية من أن يتجاهلها أحد..
نحن لا نخشى الصراحة فقط تحملوها أنتم

لأول مرة نقدم حصرا بكل جوامع الجامعة

على جوامع الجامعات

- **مفاجأة مفزعة: لا يوجد أى إشراف أو رقابة لا من الجامعة ولا من الأوقاف**
- **معركة من أجل تركيب (ميكروفون) للجامع بين المتطرفين وإدارة جامعة عين شمس**
- **حملات لجمع تبرعات من أجل شراء الشباشب وعمداء كليات يرفضون تجديد الجوامع**



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٦

■ (عم سعيد) و(عم عاشور) يديـران الجــوامع ومعاونــو الكليــات يشرفون عليها والمتطرفون يسيطرون عليها

يقولون.. ولمن؟

■ أكبر جامع فى الجامعة هو جامع دار العلوم.. وهى عاصمة التطــرف الجامعــى

■ مكتبات متطرفة متنقلة فى (شنط) قادة الجماعات وأرفف مكتبات الجوامع فارغة

■ من هم أئمة «جوامع» الجامعة.. ماذا

نحن لسنا ضد بناء الجوامع ولا ضد توسعها او انتشارها.
يعز علينا ان يضطرنا أحد لإعلان ذلك. لأننا نعتبره بديهية
ومسلمة لا يصح التشدق بها وجعلها مضغة فى الأفواه.
لكننا نقولها ونعلنها لنقطع الطريق على كثيرين جعلوا
مسلكهم ومنهجهم إشهار سلاح التكفير فى وجه من يعمل
عقله فيما حوله ويسعى لمقاومة باطل يلبسه البعض ثوب الحق.
عندما نفتح ملف (الجامع فى الجامعة) فإننا نفعل ذلك لأننا
نؤمن بأهمية دور الاثنين - الجامع والجامعة - فى تشكيل
العقول وبنائها لتصبح إما أبنية راسخة متينة الأساس أو أبنية
خربة آيلة للسقوط. من هنا فنحن نعول كثيرا على من يتحكم
فى الجامعة وعلى من يقف فوق منبر الجامع، نأمل منه كثيرا
ونخافه كثير، ولهذا نتكلم.
فى جامعة القاهرة وجامعة عين شمس - اكبر واهم واعرق
جامعتين مصريتين - أصبح من المعتاد الآن ان تجد جامعا أو
مصلى أو زاوية للصلاة بكل كلية، ولأن الأمر لم يكن هكذا
فيما مضى، فقد ذهبنا لنبحث ظاهرة توسع الجوامع فى
جامعات مصر، خاصة ان الأمر امتد إلى كل الجامعات
المصرية التى اخترنا اهم جامعتين منها عينة ومجالا للتقصى
والتحقيق.
توسع عدد وحجم الجوامع وأماكن الصلاة فى جامعتى
القاهرة وعين شمس والذى صار واضحا فى الفترة الأخيرة
دفعنا لأسئلة مهمة ومشروعة وكثيرة.
ومع تقديرنا لهذه الظاهرة وفرحنا بها وأملنا فى ان تلعب
دورا إيجابيا فى حياة شبابنا الذى نؤمن بأهمية الدين فى
حياته إلا ان السؤال الأول كان: هل هذا التوسع كان عشوائيا
غير مخطط ولا مقصود [illegible]، أم انه كان طبقا لبرامج
[illegible] لتوفير أماكن لممارسة العبادات
وضمان [illegible] الدينية السليمة لشباب
الجامعات؟
ستقول. تفرق فى إيه. سنؤكد لك انها [illegible] كثير. فالمسألة
ليست بناء مساجد والسلام، فبناء المساجد ليس غاية بقدر ما
هو وسيلة للعبادة والتربية الدينية روحا وسلوكا، ولو كانت
المسألة تقف عند بناء المسجد فقط لما هدم الرسول (ص)
مسجد الضرار الذى بناه المنافقون لشق صفوف المسلمين، ثم

إن التوسع العشوائى هذا هو الذى (جابنا) إلى الوراء عندما اعتقد بعضنا ان بناء المساجد غاية وهدف، فظهرت المساجد العشوائية ومساجد العمارات والزوايا وكان لابد لكل هذه من اناس يلعبون دور المرشدين الروحيين والأئمة والوعاظ والخطباء، ولأن عدد المؤهلين للعب هذا الدور قليل جدا وقعت الكارثة، وافتى من لا يعلم، وخطب من لا يفقه جوهر الدين وحقيقته، واغرق سيل التطرف اناسا كثيرين فى سكته. ولهذا كله لا نريد أن يتكرر هذا فى الجامعة، لأن الحال هناك أخطر والمستهدف أثمن وأغلى لدينا، لأنه املنا ومستقبلنا ويعوض الله علينا لو ضاع.

والخطورة أننا ونحن نبحث عن إجابة السؤال الأول طرحنا سؤالا آخر هو (لمن تتبع مسئولية الجوامع فى الجامعة؟ من الذى يشرف عليها، ويتولى تعيين الأئمة والوعاظ؟ هل هناك لائحة تنظم إدارة هذه الجوامع؟ ما علاقة وزارة الأوقاف بجوامع الجامعة؟ - ريما يقول أحد لماذا تكبرون الموضوع وسنقول له نحن لا نكبر شيئا سعادتك لأن الوزارة التى نطالبها بأن تحارب من أجل السيطرة على كل زاوية للصلاة فى مصر لتمنع التطرف من احتلالها سنطالبها بأن تحارب ألف مرة لكى تضمن حماية عقول شبابنا من الأفكار الملوثة

المهم أننا سألنا ولم يكن مفرحا ما وجدنا. هل تتخيل أنه لا توجد ضمن إدارات الجامعة اى جهة أو إدارة أو حتى (أوضة) من شأنها الاشراف على جوامع الجامعة وتنظيمها ورعايتها، يانهار أزرق، وهل تتخيل أن الإشراف على جوامع الكليات يقع ضمن مسئولية معاون الكلية مثله مثل أى مبنى آخر من مبانى الكلية ومرافقها - المكتبة على سبيل المثال، والمسئولية الأعلى هنا لعميد الكلية الذى يشرف على معاون الكلية أو أمين الكلية أو مديرها، أيا كان المسمى، بالطبع يتغير تنظيم هذه المسئولية من كلية لأخرى، ولا يعنينا هذا بقدر ما تعنينا الحقيقة المفزعة أنه لا أحد يشرف على جوامع الجامعة أو يخطط لها أو يرعاها.. لا يوجد تنظيم للائحة هذه الجوامع ولا تنظيم للدروس والمواعظ والحلقات التى تقام فيها.. ولا تنظيم لمكتباتها ولا علاقة لوزارة الأوقاف ولا أى جهة دينية رسمية بها.. وإنما هى متروكة لكل من هب ودب ومن أراد أن يدخلها ويفعل ما يشاء فليفعل.

إذن من الممكن أن يتسلل أى فكر متطرف أو بعيد عن جوهر الدين وحقيقته إلى جوامع الجامعة فيفسد عقولا نحن فى حاجة لحمايتها ونقائها.

هذه هى المخاوف. فما هى الحقائق والوقائع؟!

فى حرم جامعة القاهرة يوجد ٣٠ مكانا لتأدية الصلاة ما بين جامع ومصلى وزاوية منها حوالى ٢٠ مكانا للطلاب و١٠ أماكن مخصصة لصلاة الطالبات. وتتفاوت هذه الجوامع - إن صح التعميم فى التسمية - تتفاوت من حيث حجمها ودورها فى العمل الطلابى داخل الجامعة وطبيعة من يسيطرون عليها ويتولون الإمامة والوعظ فيها.

أكبر جامع فى جامعة القاهرة من حيث المساحة والخطورة أيضا - هو مسجد كلية دار العلوم الذى يستوعب حوالى ٥٠٠ شخص بالإضافة إلى حوالى نصف هذا العدد من الأشخاص الذين يمكن لهم أن يؤدوا الصلاة فى المساحة الخالية أمام الجامع، بالإضافة إلى جامع الطالبات الذى تقترب مساحته من مساحة جامع الطلبة.

جامع دار العلوم ليس الأكبر من حيث المساحة فحسب بل هو الجامع الأكثر نفوذا فى جامعة القاهرة منذ أن انتقلت الكلية إلى الحرم الجامعى فى منتصف الثمانينيات وهو يكتسب نفوذه من نفوذ التيار المتطرف داخل الكلية التى مازالت معروفة حتى الآن بأنها معقل المتطرفين داخل الجامعة بكافة تياراتهم، بل إنها تنفرد بوجود جماعات مثل السلفيين والتكفير والتبليغ والدعوة والجهاد داخل صفوف طلابها تتغير قوتهم ويتبدل نفوذهم حسب قدرة كل فصيل منهم على استقطاب أنصار جدد مع قدوم كل عام. ويمارس كل فصيل من هذه الفصائل نشاطه من خلال أسر طلابية يرعاها أحد أساتذة الكلية، وأكثر هذه الأسر نفوذا هما أسرتا عباد الرحمن والأندلس واللتان تسيطران على إدارة جامع الكلية ورعاية شئونه، حتى أن مسئولى الاسرتين نجحوا فى إقناع د. حامد طاهر عميد الكلية بتجديد أثاث المسجد وطلائه وإضافة مراوح وساعات داخل الجامع، ومع أننا نعتبر دعم إدارة الكلية - أى كلية كانت - للجامع أمرا محمودا يحسب لها إلا أن ما نرفضه ونستنكره هو أن تكتفى الكلية بالدعم المادى فقط دون ممارسة إشراف وتو. ـه ورقابة على الجامع والدروس التى تقام فيه وإنشاء مكتبة تضمن الثقافة الإسلامية الصحيحة والسليمة لكى يتم تأسيس الطلبة المترددين عليه تأسيسا صحيحا يبتعد عن الأفكار المتطرفة والمشبوهة لكن للأسف ستجد أن إدارة الكليات فى الغياب والغيبوبة فيما يتعلق بهذا الجانب الخطير

على بعد حوالى ٢٠٠ متر من جامع دار العلوم يوجد جامع كلية التجارة الذى مرت ١٠ سنوات على إنشائه هذا العام وكانت الصلاة قبل إنشائه تؤدى فى طرقات كلية التجارة، وهو يعتبر متوسطا فى حجمه مقارنة بجامع دار العلوم حيث يستوعب حوالى ٢٠٠ مصل فقط وبعكس موقف عميد دار العلوم من تجديدات الجامع فإن عميد كلية التجارة رفض الاستجابة لمطالب طلاب الجماعة الإسلامية بتجديد موكيت الجامع، ويبدو أن سيادة العميد ظن بذلك أنه يقاوم التطرف، ففهم الحكاية خطأ، لأن طلاب الجماعات قاموا بتنظيم جمع التبرعات من المصلين سواء كانوا من كلية التجارة وما حولها أو من الموظفين بإدارات الكليات، وكان الأولى بالعميد أن يفكر فى طريقة لضمان عدم سيطرة أشخاص غير سليمى الفكر على الجامع، لكيلا يكون الجامع فقط تحت رعاية (عم سعيد) المسئول عن الجامع، وسيطرة طلبة الجماعات وعلى رأسهم الطالب مصطفى محمود إمام الجامع والطالب بالفرقة الرابعة بكلية التجارة، ولكيلا تكون هناك مكتبة فقيرة دينيا فى الجامع تسمح للمتطرفين بترويج الكتب التى يريدونها داخل صفوف الطلاب ما دام البديل الدينى ليس موجودا، وبالرغم من أن هذا الجامع هو الوحيد داخل الجامعة الذى يحتوى على منبر ويسمح فيه بالصلاة يوم الجمعة نتيجة لوجود حوالى ٦ آلاف طالب بالانتساب والتعليم المفتوح يتواجدون بالكلية يوم الجمعة، إلا أن هؤلاء لا يجدون متخصصا فى أمور الدين ليقيم بهم شعيرة صلاة الجمعة، فيتولى الخطبة أحد العاملين بالجامعة وهو أيا كان علمه لن يكون مؤهلا بدرجة كافية لمنبر الخطيب الذى كان السلف الصالح يصعد إليه فيدعو بدعاء (اللهم إن هذا مكان نبيك عليه الصلاة والسلام فأعنى عليه). لا يبالى عميد الكلية ولا إدارة الجامعة ولا أحد بذلك، ومع أن موظفى كل الجامعات على قفا من يشيل لكن لا أحد يفكر فى تخصيص شيخ أو داعية متخصص لشغل هذه المهمة الخطيرة، مهمة إمام الجامع أو الخطيب أو الداعية.

ننتقل بعد ذلك إلى جامع كلية الحقوق حديث الإنشاء - أنشئ فى مارس ٩٦ وهو يقع بالدور الأرضى أمام مدرج للفرقة الرابعة وبرغم ضخامة عدد طلاب الكلية إلا أن الجامع صغير ولا يستوعب أكثر من ٣٠ مصل، ولا يوجد به أيضا مكتبة، كل ما فى الموضوع ٢٠ مصحفا كانت الكلية قد اشترتها وقت افتتاح الجامع، بالإضافة إلى نسخة من تفسير ابن كثير تبرع بها أحد الطلبة، أما جامع الطالبات فيقع فى الدور الأول من المبنى الرئيسى وكان هذا الجامع قد سبب مشكلة فى بداية العام بسبب إغلاقه بعد الصلاة مباشرة، الأمر الذى كان يحول بين أداء بعض الطالبات للصلاة ولكن إدارة الكلية رفضت فتحه لأكثر من ساعة واحدة فقط بعد صلاتى الظهر والعصر.. وإن كان المسئول عن الجامع فى كلية الحقوق هو (عم عاشور) كما يناديه الطلبة، إلا أن القائم الفعلى على شئون الجامع هم طلبة (الإخوان المسلمين) الممثلون فى أسرة (صلاح الدين). وسيطرة هؤلاء أدت إلى هجرة الطلاب الإسلاميين غير المنتمين لجماعة الإخوان إلى الصلاة فى جامع دار العلوم الذى يمثل مركز المتطرفين داخل الجامعة.

ومن طلبة الإخوان المسلمين فى كلية الحقوق إلى طلبة الدعوة السلفية فى كلية الآداب الذين يقومون على شئون جامع الكلية المكون من حجرة صغيرة بجوارها دورة مياه، صغيرة أيضا. وأرفف المكتبة المعلقة على حائط جامع كلية الآداب لا

تجد كتبا دينية تملؤها وإنما بها خمسة مصاحف وأدوات كتابية يستعملها الطلبة فى كتابة اللوحات الأسبوعية التى تعلق على باب الجامع لتستمر مأساة تجاهل الجوامع مستمرة.

الأمر فى كلية العلوم ونظرا لطبيعة الدراسة المرهقة فيها كان مختلفا عن بقية الكليات السابقة فليس هناك وجود الجماعلت الكلية نفسها من أقل الكليات تأثيرا فى مجرى العمل الطلابى داخل الجامعة، لكن عدد الأماكن المخصصة للصلاة داخل كلية العلوم يبلغ حوالى خمسة أماكن للطلبة ومثلها للطالبات وهى مفتوحة لأداء الصلوات الأربع نظرا لوجود محاضرات مسائية بالكلية

الكليات الصغيرة داخل الحرم الجامعى وهى الإعلام والآثار والتخطيط والعلاج الطبيعى والاقتصاد كان حظها أقل من سابقيها بالنسبة لأماكن الصلاة ففى كلية الاثار مثلا لا يوجد مكان للصلاة - لا للطلبة ولا الطالبات - الأمر الذى دفع الطلاب إلى استخدام معمل (حماية المنسوجات) لأداء الصلاة به، على فكرة المعمل يستخدم فى الصلاة للطلبة والطالبات - بالتناوب طبعا - وكذلك كان الأمر فى كلية الإعلام التى يستخدم طلابها إحدى الطرقات بالدور الأرضى للصلاة

اما كلية الاقتصاد فقد اقامت إدارتها برئاسة د علي الدين هلال عميد الكلية فى العام قبل الماضى جامعا بجوار مبنى الكلية يعتبر اجمل جوامع الجامعة، وقد قام بتصميمه الدكتور على رأفت أستاذ العمارة بجامعة القاهرة على الطراز الأندلسى ومدخله مزخرف بالموزاييك، وقناديل الإضاءة ذات طابع أندلسى ،وبالرغم من اهتمام إدارة الكلية بشكل الجامع إلا أنها لم تعر مضمونه نفس الاهتمام، فالجامع لا يوجد به حتى مؤذن وكذلك فبالرغم من وجود مكتبة مصممة من قطع الارابيسك إلا ان الكتب حتى الآن لم تر ارففها وستجد نفس هذا المنهج فى التعامل مع الجامع فى كل كلية من كليات جامعة القاهرة إما الاهتمام بالشكل أو التجاهل التام وبس.

من جامعة القاهرة ننتقل إلى جامعة عين شمس والتى تحتوى على أكبر جامع فى جامعات مصر تقريبا والذى يقع فى كلية التجارة ، وقد انشئ فى عام ١٩٩٠ بعد سنتين من العمل فيه بتكلفة حوالى ٢٥٠ الف جنيه وهو يستوعب حوالى ١٥٠٠ مصل بالإضافة إلى ضعف هذا العدد تقريبا يمكن أن يؤدوا الصلاة أمام المسجد - ومسجد الطالبات أيضا يستوعب حوالى ٥٠٠ مصل - وهو يمثل منذ إنشائه بل وقبل إنشائه أيضا مصدر إزعاج لإدارة الكلية حيث اعترض طلبة (الإخوان المسلمين) داخل الكلية عند إنشائه على بناء المئذنة واقترحوا استخدام الأموال المنفقة على بنائها فى توسيع مساحة الجامع فردت إدارة الكلية بأن (هذا ليس من شأنكم وتدخلكم مرفوض) وبعد أن تم إنشاء الجامع كان أيضا مثيرا للمشاكل، مثلا طلب (الإخوان المسلمين) أيضا ان يزود الجامع بميكروفون فرفضت إدارة الكلية حتى لا يشوش على الطلبة داخل المدرجات فجدد الإخوان الطلب ..بالاكتفاء بميكروفون صغير داخل الجامع ولا يتعدى صوته حدود الجامع فرفضت الإدارة أيضا .. عرض الإخوان ان يشتروه على حسابهم، ورفضت الإدارة أيضا.

ولعل أزمة الميكروفون هذه خير دليل على العقلية التى تفكر بها قيادات الجامعات المتطرفة داخل الجامعة وخارجها أيضا، فهى تريد للجامع أن يصبح ليس مكانا للعبادة والتقرب إلى الله وبناء النفوس والعقول بل تريده أرضا لإجراء معاركها السياسية مع إدارات الكليات، فتفتعل طلبا لا مبرر له ولا هدف من ورائه، وكأن الميكروفون الذى من شأنه ان يشكل إزعاجا للطلاب فى خارج المبنى عندما يتم استخدامه فى إلقاء دروس أو مواعظ لن تكتمل العبادة إلا به، وكأن الطالب الراغب فى الصلاة لن يستمع لعشرات المآذن التى ترفع الصلاة من حوله خارج الجامعة ولن يعرف الأوقات التى يصلى فيها.

كلية الآداب بجامعة عين شمس أيضا تحتوى على مسجد صغير للطلبة وآخر للطالبات بالدور الأول ويسيطر على المسجدين أسرة الفرقان، برغم صغر حجمه جدا مقارنة بمسجد كلية التجارة فإنه يعتبر الأكثر إزعاجا داخل الجامعة، وهو ما جعل إدارة الكلية تغلقه فى العام الماضى لمدة اسبوع كامل بحجة إجراء الإصلاحات، وذلك بعد موجة من الاعتقالات الأمنية لطلبة الإخوان بالكلية، وهو ما دفع الطلبة لاستخدام حدائق الكلية فى الصلاة فأعادت الكلية فتح المسجد.

وبالرغم من معركة طلاب الإخوان مع إدارة كلية التجارة لتركيب ميكروفون فى المسجد قد فشلت إلا ان هناك مسجدا آخر داخل جامعة عين شمس هو مسجد كلية العلوم يتم استخدام مكبرات صوت فيه لرفع الصلاة، وليس هذا لميزة خاصة بالكلية، أو لنجاح جهة ما فى فرض وجوده، بل إنه يمتلك مبررا منطقيا لوجوده هو بعد مكان المسجد عن مواقع المحاضرات، والمسجد يستوعب حوالى ١٠٠ مصل فى أماكن الطلبة ومثلها مثل أماكن الطالبات.

بهذه الجولة السريعة نكون قد استعرضنا وضع وواقع أهم الجوامع فى أهم جامعتين فى مصر وتبقى هنا لدينا ملاحظات هامة وتساؤلات أهم منها.

أول ما نلاحظه هو انعدام أى دور تقوم به إدارة الجامعة أو إدارات الكليات تجاه الجوامع الموجودة فى الجامعة، لا تنظيم ولا إدارة ولا رعاية، وهو ما يفتح الباب على مصراعيه لسيطرة الجامعات المتطرفة على هذه الجوامع والمزايدة بها على الكل لخدمة أهدافها ومصالحها والمضحك أنه منذ منتصف الثمانينيات وهذه الجماعات تعلن فى برامجها أثناء انتخابات الاتحادات أنها ستقوم بتوفير الموارد اللازمة لشراء الشباشب للجامع من (حصر) و (موكيتات) .

ولم ينتبه أحد إلى أن الشباشب وغيرها لا تهم أحدا وإنما المقصود أن يبدو هؤلاء أمام الطلاب فى صورة المدافع عن الدين والحامى لحماه، خاصة أن الكل لا ينظر إلى المسجد ولا يهتم به ولا يلقى بالا لخطورة دوره، ولا لموقع الدين فى نفوس الشباب المصرى.

فى المقابل يجمع طلبة الجامعات التبرعات من أجل شراء الشباشب والحصر ويكونون مكاتب خاصة متنقلة فى حقائبهم لتوزيعها على الطلاب، ويلعبون براحتهم فى عقول الطلاب بأفكار عمر عبد الرحمن وناجح عبد الماجد وشرائط عبد الكافى ومحمد حسان وغيرهم من رموز التطرف.

أما إدارات الجامعات والكليات لا تعبأ حتى بتخصيص مؤذن لجوامع الكليات فضلا عن تعيين إمام أو خطيب أو داعية، وتكتفى بالتركيز على غلق الجوامع بين الصلوات بدلا من أن تفتحها طول الوقت وتوفر بها أئمة ومشايخ يفهمون عقليات الشباب ومشاكلهم ويستطيعون الإجابة عن أسئلتهم المحرجة الجريئة الحائرة القلقة، أو توفر بها مكتبات تمنح الثقافة الدينية الواعية والسليمة.

ابنوا جوامع أكثر، افتحوها طوال الوقت
ليس مهما أن تزخرفوها أو تغلقوها بين الصلوات
لكن المهم أن تفتحوا أعينكم لها
وتهتموا بها وبروادها من شبابنا،
ذلك خير وأهدى سبيلا.

سمير عمر



مصرع ٣ إرهابيين وإصابة اثنين فى بنى سويف

كتب محمد إبراهيم عويس: شهدت بنى سويف الاسبوع الماضى مواجهات مسلحة دامية بين قوات الشرطة والإرهابيين شملت كافة مراكز وقرى المحافظة. ولقى ثلاثة من الإرهابيين مصرعهم واصيب اثنان. كما دارت معارك شبه حربية ضد الإرهابيين شاركت فيها قوات الإرهاب الدولى والأمن المركزى ومديرية امن بنى سويف والأمن العام ومباحث أمن الدولة ومايزيد على عشرة الاف جندى. وفرضت قوات الأمن حالة الاستنفار الشديد ووسعت دائرة الاشتباه تحسباً لاية عمليات جديدة غير متوقعة. وكان اللواء حسن الالفى وزير الداخلية قد قام بزيارة سريعة لم يعلن عنها لمركز الفشن وكافأ الضباط بمرتب ستة شهور تشجيعاً لهم على المضى قدما فى محاصرة الجيوب الإرهابية.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٧ - نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدير أمن الفيوم:

القضاء على كل المظاهر العلنية للجماعات الإرهابية

التدابير والاجراءات الأمنية أدت إلى تراجع الجرائم بالمحافظة

كتب ـ أحمد موسى:

اكد اللواء احمد المرشدى مساعد وزير الداخلية لامن الفيوم. ان اجهزة الامن نجحت طوال الفترة الماضية فى القضاء على جميع صور الظهور العلنى للجماعات الإرهابية بالفيوم، ولم يعد هناك اى ظهور على السطح بنسبة ٩٠٪.

وقال ان بعض الجيوب المتفرقة لعدد محدود من هذه العناصر والذين يجرى ملاحقتهم ومتابعة انشطتهم وادت المتابعات الجادة إلى هروبهم من مراكزهم ومواقعهم القديمة، ولم تقع اية عمليات خطيرة باستثناء حادث فردي واحد. وقال اللواء المرشدى - فى مؤتمر صحفى عقده بالفيوم خلال زيارة وزير الداخلية امس الاول - ان جهاز الامن يتخذ التدابير والاجراءات الأمنية اللازمة وتكثيف التمركزات فى المواقع المختلفة ذات الطبيعة الجغرافية، وساعدت تلك الاجراءات فى تراجع معدلات ارتكاب الجرائم بشتى صورها سواء الامن السياسى والجنائى وغيرهما، كما ادت العمليات المكثفة التى تتوالاها اجهزة الامن بالفيوم. إلى التوصل لشخصيات مرتكبى الجرائم. ومن يهربون يتم الوصول اليهم.

واضاف اللواء احمد المرشدى ان الهدوء الذى تشهده المحافظة ادى الى زيادة حركة السياحة والزيارات للمواقع الاثرية والبحيرات، واشار الى التعاون بين الشرطة والمواطنين وان هناك تجاوبا كبيرا من الجماهير فى مساعدة رجال الامن ليؤدوا دورهم على اكمل وجه، نتيجة حسن المعاملة التى يلقاها المواطن الفيومى بكل قطاعات الشرطة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٧ - نوفمبر ١٩٩٦

الهضيبى ينفى استقالتهم من مكتب الارشاد

تزايد عدد مؤسسى الوسط من الإخوان

ف الوقت الذى تردد فيه تقديم نحو 12 من قيادات جماعة الأخوان المسلمين لاستقالاتهم إلى مكتب ارشاد الجماعة مع تقديمهم لتوكيلات إلى وكيل مؤسس حزب الوسط المهندس ابوالعلا ماضى، نفى المستشار مامون الهضيبى نائب المرشد العام للاخوان وصول اى استقالات من هذه الشخصيات إلى مكتب الارشاد وقال «العالم اليوم» إنه يقرأ ف الصحف هذه الانباء لكنه لم يصله شىء. ف حين اكد المهندس ابوالعلا ماضى لـ «العالم اليوم» وصول عدد من التوكيلات الجديدة اليه للانضمام إلى

الدكتور ابراهيم البيومى غانم الباحث بمركز البحوث الجنائية والدكتور صلاح عبدالكريم وكيل نقابة المهندسين. لكنه رفض التصريح بعدد الذين تقدموا إليه بهذه التوكيلات أو عن عددهم. يذكر أن الدكتور محمد عبداللطيف مدير شركة سفير للدعاية والنشر وهو من قيادات الجماعة تقدم هو الاخر بتوكيل إلى مؤسسى حزب الوسط، وهو ما تعتبره الجماعة خروجا عليها أو استقالة ضمنية بسبب موقفها الرافض لتأسيس الحزب والذى تأسس على أن تكوينه كان من دون علم الجماعة.

على اعضائها ... تقدم بأى توكيلات جديدة لحزب الوسط، وطالبت من تقدم بأى توكيلات لسحبها وهو ما وجد معارضة شديدة من بعض قيادات الجماعة ف مصر والخارج منهم الدكتور يوسف القرضاوى المقيم بقطر والذى يعتبر من الشخصيات المرجعية للجماعة والذى أعلن تأييده لفكرة الحزب.

يذكر أنه كان هناك ثلاثة من مؤسس الوسط على قائمة المحاكمية ف القضية 5 عسكرية لسنة 1996 والتى قضت ببراءتهم بسبب الانتماء للحزب وهم ابوالعلا ماضى والدكتور طاهر الغنيمى



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

الحكم اليوم فى قضية الطائرة المختطفة إلى ليبيا

كتب ـ أحمد نبيل:

تصدر اليوم محكمة أمن الدولة العليا طوارىء حكمها ضد مرتكبى حادث اختطاف الطائرة المصرية «الايرباص» فى مارس الماضى ، وإجبار قائدها على الهبوط بليبيا، كانت النيابة قد طالبت بإعدام المتهم الأول ونجله المتهم الثالث ويعقاب المتهمين الثانى والرابع بالأشغال الشاقة المؤبدة، من ناحية أخرى نظرت الدائرة ذاتها أمس قضيةحرائق نوادى الفيديو واستمعت إلى شهود الاثبات ، وقررت تاجيلها لجلسة اليوم، يصدر الحكم المستشار سمير أبو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور هانى برهام رئيس نيابة أمن الدولة العليا ووليد المنشاوى وكيل النيابة.

كانت المحكمة قد قررت حجز قضية الطائرة المختطفة للحكم بجلسة اليوم الذى يصدر فى حضور مندوبى وكالات الانباء العالمية، والصحف المحلية، مدعما بالحيثيات التى تضم الرد على دفوع المحامين ، وكان المتهم الاول قد قام يعاونه نجله باختطاف طائرة مصر للطيران وعلى متنها ١٤٥ راكبا باستخدام مواد مفجرة وهى التهمة المعاقب عليها بالإعدام ، بينما نسبت النيابة للمتهمين الآخرين حيازة متفجرات على متن وسيلة من وسائل النقل الجوى ووفقا لقانون الارهاب تصل العقوبة عليها إلى الاشغال الشاقة المؤبدة.

من جهة أخرى واصلت امس المحكمة سماع شهود الاثبات فى قضية حرائق الفيديو حيث استمعت لصاحب محل «على كيفك» وعاملين كانا موجودين به اثناء قيام الارهابيين بمحاولة احراق المحل بدعوى أنه يبيع الخمور مستندين إلى فكر يقاوم المنكر بالقوة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الألفى أجرى مباحثات أمنية مع نظيره الفرنسى بمطار القاهرة

طالب السيد حسن الألفى وزير الداخلية، بتكاتف الجهود الدولية للقضاء على ظاهرة الارهاب الدولى وتبادل المعلومات حول مرتكبيها لرصد الرؤوس والقيادات الارهابية الهاربة ومصادر تمويلها. وعدم السماح بإيواء المتهمين تحت أية مسميات.

واشار الألفى - خلال استقباله لوزير الداخلية الفرنسى جان لوى دوبريه أثناء توقفه بمطار القاهرة مساء امس - الى أهمية التعاون الدولى بين اجهزة الشرطة فى مجال مكافحة الجريمة بصفة عامة، واعرب الوزير الفرنسى عن ترحيبه البالغ بتدعيم التعاون وتبادل المعلومات بين اجهزة الشرطة فى البلدين، واستعرض الوزيران ابعاد التعاون المختلفة.

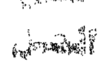


المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخلافة







الشعراوى — أحمد الصباحى

قرات فى صحيفتكم كما قرات فى كثير من الصحف المصرية (قومية كانت ام حزبية) ان مولانا الاستاذ احمد الصباحى رئيس حزب الامة قد عرض على فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى « الخلافة » ، ذلك على ان تكون عاصمة الخلافة هى مكة المكرمة ، وحزب الامة لمن لا يعرفه فهو حزب سياسى كبير اعضاؤه ومريدوه منتشرون فى جميع انحاء الجمهورية ، حتى وإن لم يكتبوا استمارات عضوية ، وان الاستمارة فى مفهومى ناحية شكلية وليست جوهرية ، وله مشكلة بسيطة وهى عدم حصوله على الدعم من الميزانية العمومية .

ويطالب الشيخ احمد الصباحى بالخلافة ، وذلك رغم علمه انه فى عهد الخلافة لا تكون هناك احزاب ، حيث يوجد حزب واحد هو حزب الله ، وما عدا ذلك فهى للشيطان وموضوع الاحزاب (بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار) .

ورغما عن ذلك فإن سيادته يفضل المصلحة القومية على المصلحة الحزبية الضيقة .

وانا اتفق مع الزعيم الكبير احمد الصباحى رئيس حزب الامة ، على إعادة الخلافة ، ولكن نقطة الاختلاف الوحيدة بينى وبينه (وذلك من منطلق ان الاختلاف فى الراى لا يفسد للود قضية) وطالما انه سيكون مقر الخلافة (مكة المكرمة) حيث تتجه قلوبنا وافئدتنا ، فلماذا لا نرشح فضيلة الشيخ بن باز .. خاصة أن له فتاوى جميلة ومثيرة (مثل فتوى كروية الارض ، وفتوى عمل المراة) ، وذلك الترشيح راجع لسببن :

السبب الأول : ان اهل مكة ادرى بشعبها .

السبب الثانى : ان فضيلة الشيخ بن باز ايسر حالاً ، واكثر مالاً .. وكما تعرف ياسيدى من كثر ماله .. قلت آثامه ، وكثر إيمانه .

وإذا لم تقتنع ياسيدى رئيس حزب الامة بذلك الترشيح ، فلدى بديل اخر وهو ترشيح مولانا الشيخ اسامة بن لادن ، ولا مانع ياسيدى فى هذه الحالة من ان تتجه قلوبنا وافئدتنا إلى زيورخ عاصمة سويسرا (حيث يقيم الآن) ، ولا مانع ياسيدى ايضاً من ان تتجه البوصلة إلى المغرب بدلاً من المشرق ، طالما ان الهدف سيتحقق ونحصل على الفائدة المرجوة والهدف المنشود والمطلوب ، وهو هدف مشترك (لنا وله) ، حيث إننا شعب بلا اموال ، ومولانا بن لادن لديه الأموال وليس لديه شعب .

اما الاقتراح الثالث والاخير (لان الاقتراحات لدى انتهت وخلصت) فلماذا لا نفكر فى ترشيح ، مستر روكفلر ، خليفة لنا ، وتكون عاصمة الخلافة نيويورك وتتجه قلوبنا وافئدتنا إلى هناك ، وخاصة كما تعلم ياسيدى ان اى حزب لابد ان تكون قواعده متينة وقوية ، وكلما قويت الدعامات يتحصن الحزب ويكون غير قابل للانهيارات .

كاتب هذه السطور احد تلاميذكم ومريديكم وقارىء لكتبكم ومعجب بافكاركم ، ومؤيد لآرائكم ، ومطلع على كفكم ، وادعو الله ان يطول خط عمركم .■

وجيه أبوالخير



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

الحكم فى قضية اختطاف الطائرة المصرية الى ليبيا

المؤبد للمتهم الاول والاشغال ٧ سنوات للثانى والسجن للحدثين الصغيرين

كتب ـ أحمد نبيل:

اصدرت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء حكمها فى قضية اختطاف الطائرة المصرية الى ليبيا اثناء رحلتها الداخلية من الأقصر الى القاهرة فى مارس الماضى، حيث قضى بمعاقبة المتهم الاول بالاشغال الشاقة المؤبدة و ٧ سنوات اشغال شاقة للمتهم الثانى والسجن ١٠ سنوات للثالث و ٣ سنوات للمتهم الرابع، وقالت المحكمة ان المتهم الاول نفذ جريمته تحت ادراك ووعى كامل بخطورتها كما سبق ان قام بالتدريب على كيفية تنفيذها، بينما استخدمت الرافة مع المتهم الثانى نظراً لكبر سنه.صدر الحكم برئاسة المستشار سمير أبو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور هانى برهام رئيس النيابة ووليد المنشاوى وكيل النيابة وأمانة سر نبوى عمرو ورءوف فرحات. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها أمس وسط اجراءات أمنية صارمة، وقالت فى حيثياتها أنه وقر فى يقينها أن المتهم الاول محمد محمود حميد سليم (٤٢ سنة) قد اختمرت فى ذهنه فكرة اختطاف احدى طائرات شركة مصر للطيران واجبار قائدها وطاقمها على تغيير مسارها والهبوط بها فى أحد مطارات دولة عربية مستخدما فى ذلك القوة والتهديد واستعمال مواد مفرقعة وأسس باعثة على ذلك من خلال زعم ضال وشطط جامح .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٦

احكام في قضية خطف الطائرة المصرية الى ليبيا

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ اصدرت محكمة امن الدولة العليا في مصر امس احكامها في قضية خطف طائرة مصرية واجبارها على الهبوط في ليبيا. وتضمنت الاحكام الاشغال الشاقة المؤبدة لمتهم والاشغال الشاقة سبعة اعوام لمتهم آخر والسجن لمدة ١٠ اعوام للمتهم الثالث، والسجن ثلاثة اعوام للمتهم الرابع. واعلن رئيس المحكمة الاحكام على النحو التالي: الاشغال الشاقة المؤبدة للمتهم الاول محمد محمود سليم، والاشغال الشاقة لمدة سبعة اعوام للمتهم الثاني مختار سعيد عبدالوهاب، والسجن لمدة ١٠ اعوام للمتهم الثالث خالد محمد محمود سليم، والسجن لمدة ثلاثة اعوام للمتهم الرابع احمد حسين كامل.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

مقتل مسيحي في هجوم في القاهرة

■ القاهرة - «الحياة»: تجددت عمليات السطو على محلات المشغولات الذهبية في مصر، والتي يرجح ان متطرفين ينتمون الى الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» يقفون وراءها. واقتحم مجهولون مساء اول من امس محلاً في منطقة شبرا الخيمة، وقتلوا صاحبه وهو مسيحي واستولوا على نحو عشرة كيلوغرامات من الذهب ثم فروا.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اربعة اشخاص «اقتحموا محل «مايكل» للمشغولات الذهبية في شارع «مصر - اسكندرية» في شبرا الخيمة وطعنوا صاحبه مراد فوزي (٤٥ سنة) في انحاء متفرقة من جسمه. واستولى المهاجمون على كميات كبيرة من المشغولات الذهبية كانت في خزينة المحل ثم لاذوا بالفرار».

البحث عن ملثمين قتلوا صاحب محل مجوهرات

اقتحم ملثمون محل مجوهرات بشبرا الخيمة وقتلوا صاحبه طعنا بالأسلحة البيضاء قبل ان يستولوا على المشغولات الذهبية بالمحل، وتبذل أجهزة الأمن جهودها لضبط الجناة بعد ان تمكن أحد شهود العيان من تحديد أوصافهم.

بعد منعه من الخطابة:

تحديد إقامة الشيخ المحلاوى

فرضت قوات الامن بالإسكندرية حصاراً حول مسكن فضيلة الشيخ أحمد المحلاوى، كما قامت بمنع الزائرين والرواد وأهل الشيخ المحلاوى من لقائه، وتم تخصيص فرقة لمراقبته والسير خلفه بدورية أينما يذهب!!!.

كشف المحلاوى أن إسرائيل ربما كانت وراء إقالته نظراً إلى دأبه الشديد فى فضح مخططاتها لتهويد القدس وطمس هويتها العربية.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٦

وأضاف الشيخ أن دور المسجد طوال السنوات الماضية لم يتعد الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وهو ما يقابله وما يسميه أهل السياسة بـ«النقد البناء» لعل وعسى أن ينفع الأمة.
وأشار الشيخ المحلاوى إلى أن عزله من الخطابة تم بهذا الشكل المهين دون إبداء أى أسباب أو إجراء أى تحقيق معه عن الموضوعات التى يتناولها.
وأضاف الشيخ المحلاوى أن المسئولين بالأوقاف شكوا من جهات أمنية حاولوا الضغط على من قبل تحت دعوى ترقيتى إلى درجة «مفتش» أو «مدير» فى محاولة منهم لإبعادى عن دورى فى نشر الدعوة ورفضت أنذاك.
وقال فضيلته: «إن ما يحز فى نفسى هو أننى كتمت علما يمكن أن يستفاد به، وسوف أسأل عنه يوم القيامة».
يذكر أن الشيخ المحلاوى (٧٢ عاماً) خدم الدعوة على مدار أكثر من -خمسين عاماً- قد صدر قرار منعه من الخطابة بمسجد القائد إبراهيم فى الشهر الماضى. مما أثار الآلاف من مريديه ومحبيه من الذين اعتادوا الحضور من كل أنحاء الإسكندرية للصلاة خلفه.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

«لا للمؤتمر».. إرهاب!!

منعت امس قوات الأمن وقوات مكافحة الإرهاب برئاسة نائب مدير امن القاهرة، وقوف ١٠ من قيادات التجمع من بينهم عائل الضوى عضو الأمانة العامة المركزية ومحمد فرج عضو الأمانة العامة، من الوقوف امام مبنى التجمع يحملون لافتات تعارض التطبيع والسوق الشرق اوسطية ومؤتمر القاهرة.

وفى الإسكندرية فرضت قوات الأمن بمختلف أشكالها حصاراً محكماً حول مقر التجمع ومنعت وقوف اعضائه امامة ، واجرى محمد حمدينو عضو امانه التجمع اتصالاً بالعميد شريف رشدى بمباحث أمن الدولة الذى أبدى عدم أعتراضه على ذلك، لكن قوات الأمن المركزى والمباحث الجنائية رفضت ذلك تماماً ، وهددت بضرب اى شخص يخرج من المقر واعتقاله.



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«البابا شنودة.. وربع قرن من المواجهات»

التطرف المسيحي

● معاقبة المخطئين ● كنيسة الشيطان ● تحضير الأرواح ●

٠٠٠٢٨٩٢



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٤ ٢ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لانه يمتلك رؤية المفكر ، الذى استوعب التاريخ داخله ..
ولانه يمتلك حدس الشاعر .. وصلابة الراهب المتامل ..
ولانه « البابا » ..

اتفقوا واختلفوا معه ، إلا ان تاريخ الكنيسة الارثوذكسية ـ وحده ـ يحمل اعترافا بان إنجازاته ، ومؤلفاته ، وحكمة قيادته للكنيسة ـ فى مثل هذا العصر ـ تجعله واحدا من اهم الباباوات المائة والسبعة عشر .. الذين جلسوا على الكرسى البابوى ، منذ عهد القديس « مرقس الرسول » .. حتى يومنا هذا .

حملنا الصباح الباكر إلى مقره البابوى بدير « الانبا بيشوى » فى « وادى النطرون » استقبلتنا ابتسامته البشوش ، وحضوره الذكى ، قارئا عيوننا ، واساريرنا ، وما تحمله اوراقنا من اسئلة واستفسارات .. وكان هذا الحوار .

● نعرف ان « البابا » يُختار « بالقرعة » ، وفى « الكتاب المقدس » يقول « سليمان الحكيم » : « ان القرعة تلقى فى الحضن ومن الرب كل حكمها » (امثال ١٦/٢٣) ، ولذلك يثق الناس فى احكام « البابا » باعتبار انها موحى بها من الله .

والسؤال هو : كيف يتخذ قداسة « البابا شنودة » قراراته ، وإلى اى مدى تتدخل خبراته الشخصية كإنسان فى الامور ؟

●● قداسة البابا : « غالبية القرارات تستلزمها الحاجة ، مع ضرورة سلامة القرار من جهة موافقته للكتاب المقدس ، وقوانين الكنيسة ، ولا شك أن الخبرات الشخصية تتدخل أحيانا ، إلا لو كان قراراً يختص بشيء جديد ، لاخبرة لنا فيه من قبل ، وأنا من النوع الذى لا يأخذ قراراً سريعا ، وكثيرا ما أتأنى حتى أستقر داخليا على القرار السليم ، بل إن البعض يشكو أحيانا من تأنياتى .

مثال ذلك .. معاقبة المخطئين الذين أصبر عليهم طويلا حتى يمل الناس من صبرى ، وكما قلت مرة : « صبرت حتى ملنى الصبر » .

● ومن اجل صالح الكنيسة والوطن .. متى اضطررتم لتغيير رايكم فى موقف او فى قضية ما ؟

●● البابا شنودة : « يصعب تغيير الرأى فى القضايا التى تأخذ مجالا طويلا للدراسة ، ولكن الأمر لا يمنع أن الخبرات الجديدة دائما ما تعطى تطورا معينا فى الفكر والقرار .. على الرغم من بقاء الجوهر الثابت .

وأوضح مثال على ذلك ، هو المبدأ الذى قررته منذ زمن طويل .. بأنه من حق الشعب أن يختار راعيه ، فكانت الخبرة تجعلنى أفكر : من هو الشعب



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ١ نوفمبر ١٩٩٦

حـــوار : ابتســـام كـــامـــل

الذى يختار ، وهل هو كل إنسان يحضر إلى الكنيسة ، أم هو صفوة معينة من أصحاب الرأى ؟ لأنى رأيت أن مئات من الناس يأتون لأخذ رأيهم ، فيكررون ما وضعه الكاهن السابق ، فكأن الكاهن هو الذى يقرر من يعمل معه وليس الشعب .. وهنا يتأكد أن الخبرة تصقل الفكرة » .

● استطرادا للسؤال السابق ، وبصراحة شديدة : ماهو القرار البابوى الذى ، اتعب البابا شنودة ، بعد تنفيذه ؟

وبعد نظرة فاحصة بين السؤال ووجهى قال : « أنا لم أندم على قرار ، ولكنى أحيانا كنت أناقش مع نفسى موضوع « إلى أى حد تكون الطيبة مع الناس ، التى قد تستغل استغلالا رديئا » ؟ »

لأن كثيرا من المخطئين كنت لا أستعمل معهم العنف لتصحيح مواقفهم ، فيستعملون هم العنف معى ، حتى أنه أحيانا ما يأتينى شعور بالندم على أننى لم استخدم الحزم أو الشدة .. منذ أول بادرة منهم ، ولكنى كنت أقاوم هذا الفكر ، وأقول : من الأفضل أن أحتمل عنفهم ، عن أن أكون أنا نفسى عنيفا .

وحتى فى هذا ماكنت أندم ، لأن كثرة أخطاء هؤلاء .. كانت تبرر لى - أمام ضميرى - القرار الشديد الذى اتخذه فيا بعد ، ولا أرجع فيه » .

● لماذا يتكلم « البابا » فى السياسة ؟!

● ورغم ذلك ، يرى بعض المعارضين فى الكنيسة - كما يطلقون على انفسهم - ان مشكلة الكنيسة - حاليا - انها تدار برؤية واحدة منفردة .. لقداستكم فقط !

رد البابا : « لم يحدث فى عصر من العصور أن الكنيسة تمتعت بديمقراطية داخلية .. مثل هذه الأيام .. فبالإضافة لمثل مبدأ اختيار الشعب لكاهن كنيسته الذى وضعته ، هكذا نفس الوضع - أيضا - فى اختيار الآباء الأساقفة ، ففى كل مرة كنت أرسم فيها قساً أو أسقفاً ، كنت أسأل الشعب : هل يوجد مُعارض ؟!

فهل توجد ديمقراطية أكثر من هذا ؟

وهناك نقطة أخرى أضيفها .. وهى أن جميع الكنائس تدار اليوم بمجالس

أو لجان خاصة بها من العلمانيين ، ولهم كامل الحرية فى تدبير أمور كنيستهم إداريا ، وماليا .. كما توجد لجنة للخدمة الاجتماعية بكل كنيسة .. غالبا مايكون أعضاؤها من النساء ، وهكذا أصبح للعلمانيين والمرأة دور كبير لا يتجاهله أحد ، كما أن المجلس الملى العام أعيد مرة أخرى إلى نشاطه ، وتم أول انتخاب فى عام ٧٣ ، و٧٨ بعد أن كان موقوفا منذ عام ٦٣ ، وكذلك المجالس الملية الفرعية ، و « المجمع المقدس » .. لأول مرة فى تاريخه ، وضعنا له لائحة تنظم أعماله ، وتكفل انتظام العمل وديمقراطيته ، وراعيت فيها معالجة النقاط الحرجة التى قد يتحرج أى أسقف من الدخول إليها .. وهى النقاط التى تخص البابا نفسه » .

● فلماذا يرى بعضهم ان « البابا شنودة » لا يزال يمتلك « عناد الصحراء » ، بتشبثه بارائه فى بعض الأمور ؟

ـ « التمسك بالمبدأ غير التشبث بالرأى ، والمفروض أن البابا كرليس ديق إذا أخذ موقفا معينا .. فلابد أن يكون هذا الموقف بعد دراسة طويلة متأنية ، وفى نفس الوقت يكون معبراً عن رأى الكنيسة ـ كما أوضحنا ـ التى لا يجوز أن تكون كل يوم برأى ، بمعنى أن « تسيس آراءها » ، غير أن البعض إذ لا يستطيعون أن يخضعوا للكنيسة ، يودون أن تخضع الكنيسة لهم فيما يتشبثون هم به ، حتى أن بعضهم يطلب أن يكون مستشارا لها ، وفى ذهنه أن هذه « الاستشارة » تقوده للقيادة ، ومع ذلك .. نحن فى حياتنا نقبل أن نتحمل ما يقوله الآخرون فى سبيل الثبات على مبادئنا » .

● نعود ـ إذن ـ لمسالة « الحرمان من التناول » (احد اهم اسرار الكنيسة) ونتساءل : هل يتساوى فى ذلك الذين يزورون القدس ـ او الذين لا يطيعون امرا غير روحي بوجه عام ـ مع الذين يجدفون على الروح القدس (الذين يخطئون فى حق الله بدون توبة او ندم) ؟!

●● « قداسة البابا » : درجات « الحرمان » فى الكنيسة كثيرة ، ولها أسباب عديدة جدا ، أما « التجديف على الروح القدس » فهو خطيئة بلا مغفرة ، وليس لونا من الحرمان ، ونحن لا نستطيع أن نحكم على إنسان « بالتجديف على الروح القدس » .. وإلا نكون حكمنا بضياعه حتى فى الأبدية ، ولكننا نستخدم حرمانا من نوع آخر .. فقد يحرم إنسان من الخدمة لأن حياته ليست روحية ، ولأنه قد يسلك فى الخدمة بطريقة تسىء إلى المخدومين ، ومع ذلك .. فهو غير محروم فى كنيسة أخرى .

وقد يحرم كاهن من سر واحد من أسرار الكنيسة (كأن يمنع من تلقى سر الاعتراف إن كانت له أخطاء فى هذا الأمر) أو يمنع من ممارسة الشعائر الدينية كسر الزواج .. إن كان يقيم زيجات غير شرعية (كأن يزوج المطلقين ، أو أناسا تمنعهم القرابة من الزواج ، أو أشخاصا بغير تصريح من الكنيسة .. وما إلى ذلك) مع بقائه كاهنا فى أسرار الكنيسة ، وقد يمنع من صلاة « القداس الإلهى » لبعض أخطائه .. وهناك « حرمان » آخر .. هو أن يوقف الكاهن عن العمل الكهنوتى لفترة من الزمن مع بقائه كاهنا (وهو ما يحدث مع بعض الآباء حاليا) ، وهناك عقاب آخر .. هو أن يحرم من الكهنوت جملة (أى يتم شلحه من الكهنوت) .. وفى قوانين الكنيسة عشرات من الأسباب لكل هذه العقوبات .

فليس الحرمان خاصا بإنكار الإيمان فقط .

● وباعتبار قداستكم رجل دين .. ما الذى يجعلكم تتحدثون فى أمور السياسة ؟!

●● ويعلق قداسته ضاحكاً : « أنتم أيها الصحفيون ، تأتون إلىّ وتسألون فى أمور سياسية وتصرون على معرفة الإجابة ، ثم بعد ذلك تقولون « لماذا يتكلم البابا فى السياسة » (!) على أن هناك نقطة أساسية أقولها لك ، وهى أنه هناك فرق بين إبداء الرأى فى السياسة والاشتغال بها ، فمن جهة الاشتغال بالسياسة .. لا رغبة لنا فى ذلك ، ولا وقت لنا يسمح بأن نقضيه فى السياسة ، إنما نحن نبدى الرأى حينما نسأل فى ذلك ، وإذا حدث وسألونا ولم نجب .. يقولون هل هناك ضغوط على « البابا » تمنعه من الكلام ؟ ويشكون فى سياسة الدولة ، والدولة بريئة .

نقطة أخرى ، وهى أن رجال الدين ـ أيا كانوا ـ هم مواطنون ، ويستخدمون حقوقهم الوطنية ، فمثلا يعطون أصواتهم فى الانتخابات ـ وهو عمل سياسى ـ لأنهم إذا لم يفعلوا ذلك يوصفون بالسلبية أمام شعبهم .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٦

● من الصعب .. أن أرجع فى قرار اتخذته !

● العلمانيون والنساء .. لهم دور كبير فى مجال الكنائس

وهناك نقطة أخرى ، وهى الفرق بين السياسة والقومية أو الوطنية .. فهناك قضايا قومية إن لم يتحمس لها رجل الدين ويبدى فيها رأيا ، يمكن أن يُتهم بأنه غير وطنى ، وهذه تهمة أصعب من الاشتغال بالسياسة ، كذلك القضايا القومية والعامة التى تهم « الوطن العربى » .. لا يستطيع « بابا الأقباط » أن يقف بمنأى عن هذا كله .. ولكننا على الرغم من ذلك ، لا نتمنى أن نشغل رجل الدين بالسياسة ، ولا أن يكون حزبيا ، ولا يتفرغ لهذه الأمور » (!) .

● أهل الخبرة .. وأهل الثقة

● ودار الحديث حول مسألة « اهل الخبرة واهل الثقة » .. وكيف يختار « قداسته » من يجمع بين الصفتين فيمن يعملون معه .. فسألت : لماذا - إذن - يشيع البعض ان المقربين إلى قداستكم يباعدون بينكم وبين الشعب ، وينقلون إلى قداستكم الامور حسب رؤيتهم هم .. باسم التنظيم والإدارة ؟

●● ويجيب قداسته : « أولا : أنا لست بعيدا عن الشعب ، وكل ما يريده الناس .. بإمكانهم أن يقدموه لى عن طريق الأسئلة التى أجيب عنها فى كل المحاضرات العامة التى ألقيها ، وفى محاضراتى فى الكلية الأكليريكية ، وفى لقاءاتى مع الناس .

والنقطة الثانية : هى أن الذين حولى يمتثلون لتوجيهاتى وقيادتى ، وكلهم أولادى ، ولا يستطيع أحد منهم أن يبعدنى عن الشعب ، وكل من يريد أن « يوصل » لى شيئا يستطيعه .. وإن قال شخص غير ذلك ، فهو يجهد عن الحقيقة .

غير أن كثيرا من الناس لهم مواقف وطلبات « مبالغ فيها » ، وقد يطلب البعض مقابلتى .. ربما فى أمر بسيط قد يحله أب الاعتراف ، فإن أحلته إلى أسقف أو إلى كاهن لا يرضى .

وعمليا ، من الصعب أن « البابا » يقابل جميع الناس ، ويجب أن تكون حوله لجان ومكاتب تعمل معه » .

● رئيس التحرير .. المتشدد

● وبعيدا عن تلك المواجهات .. يعود الفضل لشخصية قداستكم المتفتحة الموسوعية ، فى جعل الكنيسة المصرية محط انظار العالم داخليا وخارجيا ، بصورة لم تتكرر من قبل .. فما هى مكونات رصيدكم الثقافى ، الذى يشكل ملامح شخصية « البابا شنودة » ، ككاتب وشاعر ومفكر ؟!



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٦

ـ تسبق الكتابة والشعر مايسمى بـ « موهبة المعرفة » .. وأنا كنت كثير القراءة جدا ، من سنى حياتى المبكرة ، وأذكر مما قرأت وأنا فى الرابعة عشرة من عمرى ـ على سبيل المثال ـ كتاب « قادة الفكر » لـ « طه حسين » ، و « سارة » « للعقاد » ، وغيرهما من الكتب والقصص التى لا حصر لها من « روايات الجيب » (!) والكثير من دواوين الشعر التى حفظت منها حوالى ١٠ آلاف بيت ، لأن لى ذاكرة حافظة مرتبة ، تعى وتحفظ أشعاراً قرأتها منذ أكثر من ٥٠ سنة .

أما موضوعات الإنشاء التى تطلب من الطلبة فى حصص اللغة العربية ، فكانت وراء اكتشافى لموهبة الكتابة ، فبدأت أتعمق فى دراسة الشعر والأدب .. وهكذا كانت معلوماتى وأنا طالب ثانوى .. أكبر بكثير من زملائى » .

●● وبخصوص ممارستكم للصحافة .. المعروف انه تم اختياركم عضوا فى نقابة الصحفيين عام ٦٥ ، كما انكم تحتفظون بعضوية النقابة .. وحاليا .. تتولون شئون رئاسة تحرير مجلة « الكرازة » .. فما الذى دفع قداستكم لممارسة الصحافة ، ولماذا يعتبركم البعض رئيس تحرير متشددا ؟!

●● بالنسبة إلىّ ـ يقول قداسة البابا ـ الصحافة ليست هواية ، وإنما رسالة .. فيها التعبير عن الرأى ، وفيها أيضا مجال للتعليم الذى كان عملى منذ البدء ، وهكذا عملت فى الصحافة الدينية ، ثم كانت تطلب منى أحاديث فى الصحافة العامة ، أما من يصر على كونى « متشددا » كرئيس تحرير ، فلأنى أحرص على المستوى العالى فى مادة التحرير ، فليست أية مقالة يمكن أن تنشر .. حتى لو كانت تحتوى على المعلومة السليمة ، إلا إذا كانت ذات مستوى جيد ، فالذين يتحدثون عن التشدد .. غالبا ما يكونون أصحاب المقالات التى لا تصلح للنشر .

● حقيقة التطرف المسيحى

● و.. نعود إلى حوارنا .. حيث كثرت فى الآونة الأخيرة الإشارة إلى ما يسمى بـ « التطرف المسيحى » فى مقابل « التطرف الإسلامى » .. فما هى الحقيقة ؟!

●● « إذا تكلمنا عن التطرف فى الإسلام .. نستطيع أن نذكر جماعات بأسمائها ، وبقياداتها ، وبأحداث ، وبقضايا خاصة بها ، أما إذا تكلمنا عن « التطرف المسيحى » .. فما هى أسماء جماعاتها ، وأين هذه الجماعات ؟ وما الأحداث التى تسببت فى وجودها ، وماهى قضاياها ؟ بل ما هو المقصود بـ « التطرف المسيحى » ، ما ملامح شخصياته ، وما عمله ، وما مظاهره ؟ .. ثم ماهو خطره فى النهاية ؟ فالتطرف سببه ـ أولا ـ فكر

● لا نستطيع أن نحكم على إنسان بالتجديف على الروح القدس .. وألا نكون حكمنا بضياعه



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٦

● نعم .. أنا رئيس تحرير متشدد .

منحرف ينتشر بطرق كثيرة ، ويحتاج إلى توعية وعناية خاصة بالشباب ومشاكلهم » .

● الخد الأيمن .. والخد الأيسر

● وفى هذا الزمن الصعب .. كيف تنادى الكنيسة ابناءها بان يكونوا « اقوياء بالروح » وفى نفس الوقت تطالبهم بان « يعطوا خدهم الايمن لمن يضربهم على الخد الايسر » ؟! الا يتنافى هذا مع طبيعتنا البشرية ؟ وكيف - عمليا - نحب اعداءنا ، ونصلى لمن يسيئون إلينا ، ونخضع لاحكام يستحيل تطبيقها واقعيا .. كاحكام الطلاق - مثلا - وغيرها ؟!

ـــ إذا اختار الإنسان أن يحيا بحب الله ، فيقال أنه « إنسان روحى » ، والإنسان الروحى هو إنسان قوى (القوة غير العنف) ، فلا يقلد أهل العالم فى كل شىء ، لأن « القديس بولس الرسول » يقول : « لا تشاكلوا أهل هذا الدهر » (رو ١٢ : ٢) ، ومن أهم صفات هذا الإنسان أن قلبه مع الله ، فيشعر بأنه قوى بمحبته ، ووداعته .. حتى لو كان العالم كله ضده ، مثلما حدث مع « القديس اثناسيوس الرسولى » الذى وقف ضد البدع والهرطقة الأريوسية ، فتحمل النفى والمؤامرات والاتهامات ، وقيل له : « العالم كله ضدك ياأثناسيوس » ، فقال : « وأنا ضد العالم » ، كما كان « السيد المسيح » نفسه .. طيب القلب جدا ، لا يخاصم ولا يصيح ، ولا يسمع أحد فى الشوارع صوته (متى ١٢ : ١٩) وفى نفس الوقت كان فى منتهى القوة فى كلامه ، وفى اقناعه ، وفى محبته ، فالإنسان القوى روحيا عميق فى كل شىء .. فى شخصيته ، وفى صداقته ، وفى محبته .. بما يبذل من ذاته لإراحة الآخرين ، وبما يتميز به من قدرة على الاعتراف بالخطأ ، واحتمال الشدائد ، وضبط النفس بضبط اللسان والحواس والفكر ، وكذلك الطعام والمشاعر والغضب ، حتى الطموح والارتقاء والالتزام بالطاعة ، فالإنسان الروحى قوى لأنه لا يعتمد على ذراعه البشرية ، بل يدخل الله معه فى كل صغيرة وكبيرة .. خشية من « شيطان الأمور الصغيرة » .. وقوى لأنه يحيا بروحانية وصايا الله ، وليس بحرفيتها ، فيختلف صيامه وصلاته وخدمته وعطاؤه وفهمه لعقيدته ، فيتحرر من الخوف والشهوة ، وفى ذلك قال « القديس أوغسطينوس » : « جلست على قمة العالم حينما أحسست فى نفسى أنى لا أشتهى شيئا ، ولا أخاف شيئا » .. حينئذ يكتمل نجاح الإنسان ، حيث إن « النجاح الداخلى » - مهما كانت الصعاب - هى من صفات الإنسان القوى روحيا ، لما يجده من لذة فى الانتصار على تلك العقبات بنعمة من الله » .

● اقول لقداسته : ما اجبتم به اقرب إلى النصائح التى توجه إلى الرهبان ، فماذا عن حياتنا نحن كبشر عاديين ؟!

●● وبأمثلة عديدة من واقعنا يقول : ولا يكون الإنسان قويا حينما يبنى راحته على تعب الآخرين ، بما يعثرهم أو يسقطهم به ، مثال على ذلك .. الذين يجدون لذاتهم فى التهكم والضحك على غيرهم ، ومن يبنى مجده على هدم غيره ليظهر تفوقه ، ومن يخفى مواهب غيره ليظهر مواهبه .. كما أن المنافسات المحطمة للغير للحصول على المناصب والوظائف ، أو للتخلص من بعض الأشخاص غير المرغوب فيهم ، مثلها أيضا مثل نظرية « كبش



المصدر : صوت الكنيسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٦

الفداء » . . حينها نبرىء المخطئين من الخطأ بإلصاق التهم بآخرين ، والذين ينفسون عن ضيقهم بصب غضبهم على الآخرين فعلا ، أو كلاما ، أو كتابة ، ليستريحوا هم .

وأيضا . . الزوج الغيار والزوجة النكدية ، ومحبو الاستطلاع ومعرفة أسرار الناس . . وغيرها من الأمثلة .



● التاريخ لا يعرف زواج الشياطين

● المزامير .. لاتستخدم في الشر

● الشياطين .. والأرواح

● باعتبار قداستكم المرجع النهائي في الامور الروحية ـ من وجهة النظر المسيحية ـ نود ان نعرف الحقيقة ، وخاصة ان افكار نهاية العالم ، والارواح ، والتفكير في الغيبيات صارت إحدى السمات العصرية المنتشرة بشدة .. فهل تشعر الارواح ـ حقا ـ بعد الموت ، وماهى حدود الحرية المتاحة لها للحركة والانتقال ؟

●● « نعم تشعر الأرواح وتعرف أكثر من معرفتها وهى في الجسد ، بمعنى أن معرفتها تزداد بعد أن خلعت « ضباب الجسد » ، ولكن . . ليس لها حرية الحركة والانتقال ـ كما يقول بعض المشتغلين بعلم الأرواح ـ لأنها في مكان الانتظار للأبرار والأشرار ، ولا تتحرك إلا بإذن من الله ، لو سمح لها بالحركة » .

● ولكن .. هناك من يقوم بإحضار روح احد الذين عرفناهم صالحين في الارض ؟

●● أرواح الذين ماتوا إما أن تكون أرواح أبرار أو أشرار ، فكيف يستطيع أحد أن ينزل أرواح الأبرار من مكان راحتها ليسألها عن تفاهات العالم ؟ أما أرواح الأشرار . . فهى حبيسة ، فمن يستطيع أن يطلقها من حبسها لكى تلتقى مع أصحابها ومعارفها ، وتقضى فترة في العالم الذى تركته ؟ ثم كيف يمكن صرفها للعالم الآخر ، ومن يملك أن يخرج كل هؤلاء من مستقرهم الأبدى ، ثم يملك إرجاعهم ثانية . . وكأنهم في ذلك المستقر بلا ضابط ؟ وفي إنجيل « لوقا » (٢٦/١٩) ما يوضح كيف أن الأرواح لا تنزل حتى لأقربائها في الأرض لتحذرهم من بعض الأمور ، أو لتخبرهم بما ترى » .

● الزواج من الشياطين !!

● وبخصوص امور نهاية العالم .. من الواضح ان « الشيطان » ازداد قوة في الارض ، مما جعل البعض في اوروبا وامريكا يتركون عبادة الله



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٦

باعتباره « الطبيب الرؤوف » إلى « عبادة الشيطان » باعتباره « المخوف المهوب » .. وبنوا له ما يسمى بـ « كنيسة الشيطان » . فإلى اى مدى يسيطر الشيطان - حاليا على العالم ؟ وهل الله منحه الحرية الكاملة التى هى إحدى علامات النهاية ؟!

●● « الشيطان عمله أن يغرى الناس ، وليس عمله أن يرغم أحداً على طاعته ، فهو يقدم الفكر للإنسان ، لكنه لا يجبره على قبول هذا الفكر ، ولا تنفيذه ، ومن هنا استطاع كثير من الأبرار أن يهزموا الشيطان .. الذى لا يسيطر على العالم .. لكنه يعمل فى العالم ، فلو كان يسيطر - حقا - ما وجدنا أى بر فى أى مكان بالعالم .. وحاليا .. الشر يزيد ، وأيضا الخير يزيد - كما قال « السيد المسيح » فى مثل « الحنطة والزوان » - : « دعوهما ينموان معا إلى يوم الحصاد » .

أما بخصوص « كنيسة الشيطان » .. فلا علاقة لنا بهذه البدع التى تظهر فى تلك الدول فى ظل انحلال الفكر نتيجة الحرية غير المنضبطة » .

● وهل حقا ولد المسيح الدجال عام ٦٨ .. كما يشاع ؟

●● « كيف عرفوا أنه « المسيح الدجال » ؟ وإذا عرفوا أنه هو ، فلماذا لم يتخذوا موقفا معه » ؟

● ما الفرق بين الشيطان و « الروح الشريرة » التى نسمع انها « تلبس » الناس ، او تتزوجهم ، او تؤذيهم .. إلخ ؟!

●● « كل شيطان هو روح شريرة ، ولكن .. ليس كل روح شريرة شيطانا ، فالناس الأشرار أرواحهم شريرة ، ولكنهم ليسوا شياطين ، وحتى وهم فى الجسد .. تعتبر أرواحهم وأجسادهم شريرة ، ولكنهم ليسوا شياطين ، ولا يتحولون إلى شياطين بعد أن يخرجوا من الجسد .

وقد تسكن « تلبس » الروح الشريرة نفس الإنسان إذا ما وجدتها خالية من صلاح الله وبره ، بل إن إنجيل « متى » (١٢ : ٤٣) يذكر كيف ترجع تلك الروح الشريرة إلى نفس هذا الإنسان ومعها سبعة أرواح أخرى (!) أما مسألة الزواج من الشياطين ، فإن التاريخ لم يقدم لنا مثلا لهذا التزاوج ، كما أننا لا نعرف شخصا واحدا قد ولد من أبوين أحدهما إنسان والآخر شيطان .. حتى يجيب لنا عن هذا السؤال .

ولعل مصدر هذا السؤال كله هو قصص « العفاريت » والحكايات المتداولة والمتوارثة بين الناس » .

● ولكن .. هناك اعمال سحر واحجبة وتعاويذ ، واحيانا تتم باستخدام صلوات المزامير ، وكلام الله .. لفك عقدة ما ، او لتفسير رؤية ما ، او لحل مشكلة ، او لاكتشاف الحقيقة و .. و.. إلخ ؟!

●● « كثير من الناس إذا يئسوا من إيجاد حل عملى ، يحاولون أن يلجأوا إلى الأمور الغيبية مثل العمل والتعاويذ وضرب الرمل وقراءة الكف والفنجان والمندل ، كما يلجأون أيضا إلى تحضير الأرواح ، وإلى التنويم المغناطيسى ، وإلى السحرة (إن وجدوا) .. لعلهم بهذا يصلون إلى مايريدون ، وقد يتصور البعض منهم أن ما يحيط بهم من ضيق أو من شر .. سببه « عمل سحرى » يحتاج أن يفك .

ومن هنا يدخل هؤلاء تحت سيطرة أشخاص يستغلون ضعفهم واحتياجاتهم ، وربما يكونون لا دراية لهم إطلاقا بالسحر القديم وفنونه .. أو يستخدمون كلمة الله (المزامير) كنوع من أنواع « الخداع » ، لأن « المزامير » لا تستخدم فى الشر عموما .. فى العقيدة الدينية ، لا يعرف الغيب إلا الله ،



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٦

ومن يكشف له الله من الأنبياء أو الذين ينبئون عن أمور فى المستقبل لا يمكن استنتاجها بالمقاييس الذهنية أو بالذكاء أو بالفراسة .. أو الدراسة (!) .

● المشوار الطويل

بكى « الأنبا شنودة » منذ ٢٥ عاما يوم رسامته « بطريركا » لفقده حياة الوحدة والهدوء كراهب متوحد ، ومنذ ذلك التاريخ وإنجازاته لم تتوقف ، اما اكثر ما يعتز به قداسته فهو كل ما يختص بالتعليم داخل الكنيسة ـ كما يقول ـ وايضا ما يختص بإنشاء الكنائس فى بلاد المهجر (حوالى ١٥٤ كنيسة) ، والكتب التى كتبها (حوالى ٩٠ كتابا .. ترجم بعضها إلى ٥ لغات ، وبعضها اعيد طباعته للمرة التاسعة) .

● اما الاهداف التى وضعها للكنيسة ؟

●● منذ ٢٥ عاما .. فيجيبنا قداسته ـ بتواضعه البالغ ـ بأن ما تحقق منها أمور ما كان يفكر فيها إطلاقا .. ـ مثال على ذلك ـ لم يكن يهدف إلى انتشار الكنيسة فى الخارج (لم يكن يفكر فى عدد الكنائس بالخارج لأنه لم تكن لديه صورة واضحة عن أعداد أبناء الكنيسة فى تلك البلاد) كما لم يفكر بأن فروع الكلية الإكليريكية ستكثر ـ كما هى الآن ـ ولم يفكر فى أن يختار كأحد رؤساء مجلس الكنائس العالمى ، ومجلس كنائس الشرق الأوسط » .

●●

ملأ حوارنا فيض من صبره الجميل ، وروح المداعبة وسرعة البديهة المخلوطة بحديث الذكريات لذاكرة تعدت السبعين عاما (حوالى ٧٤ سنة) ولاتزال فى قوة شبابها .

أبوح بملحوظتى إلى قداسته .. فيبتسم ابتسامته الصافية وهو يفتح صفحات كتابه المقدس على مزامير « داود » الذى يحبه ، والآية التى تقول : « باركى يانفسى الرب ، الذى يشبع بالخير عمرك ، فيتجدد مثل النسر شبابك » .

صابون

في مصر المحروسة، حالة من الخلط الفظيع في استخدام مصطلحات الفكر السياسي تجعل الحوار حول اي موضوع أشبه بـ «حوار الطرشان» لأن طرفي الحوار يستخدمان نفس المصطلحات.. ولكن بمعان ليست مختلفة فقط، بل ومتضادة كذلك.

ودستوريا ومدافعا عن حرية العقيدة والرأى والنشر، مؤمنا بالمساواة والاخاء بين البشر، وداعيا إلى حرية التملك والاستثمار والعمل.

أما في مصر.. فكله عند العرب صابون وليبرالية!

وفي مصر المحروسة ـ كذلك ـ حالة من الاختلاط المريع في ممارسة المؤسسات السياسية لوظائفها، تؤدي عادة إلى تراكم مشاكل هذه المؤسسات، وإلى العجز عن فهمها أو حلها، وتجعل كل مناقشة لهذه المشاكل، اقرب ما يكون إلى ما يصفه اخواننا السودانيون بانه «كلام ساكت».. اى كلام لامعنى له، لأنه لا كلام فيه!

وربما تكون مصر هى البلد الوحيد الذى توجد فيه احزاب سياسية وصحف حزبية، يرفع بعضها شعارات لايعرف معناها، أو يعرفها، ومع ذلك لايهتم بان تتناسق مواقفه ـ أو على الاقل لاتتناقض ـ معها.. انطلاقا من ان الكلام معفى عادة من الرسوم الجمركية، ومن ان أحدا يدقق ومن ان كله عند العرب صابون.

فلا تناقض ـ في مصر ـ بين ان يعلن الحزب الفلانى أنه حزب ليبرالى، وبين تلك اللحى الطويلة تسترسل على صدور قادته، وتلك التصريحات الكثيرة التي تتدافع من افواههم وهم يطالبون بدولة دينية، وتلك الحملات المتعددة التي تشنها صحافته على كاتب بدعوى انه كافر، أو على فيلم بدعوى انه يستحق المصادرة، أو على خصم بدعوى انه شيوعى او ميوعى او تصفوى أو تنموى!

والحقيقة ان مقام مصطلحات الفكر السياسي في بلدنا، قد انحط خلال نصف القرن الاخير الذى احتكر فيه كبار موظفى الدولة التفكير نيابة عن المواطنين، بل وعن المفكرين، فسمعنا عن

ديمقراطية لها انياب ومخالب وعن دولة عصرية تتبع اخلاق القرية، لا اخلاق المدينة، وعن انفتاح في الاقتصاد لاضرورة لأن يستتبعه انفتاح في السياسة التي يستحسن ان تظل انغلاقية إلى الأبد.

لذلك لم يكن غريبا ان نعرف صحفا ليبرالية، تصف مؤتمر السكان بانه مؤتمر للشذوذ والانحلال، وتروج لآراء عنصرية تصف فيها «الاعداء» بانهم «أولاد قردة وأولاد خنازير» وليسوا بشرا، وأخرى تطالب بمنع تيارات فكرية لاتدعو للعنف من الوجود وتؤيد استئصالها من الخريطة، وثالثة تعتقد أن الليبرالية كالاتوبيس العمومي، يحق لكل سائر في الطريق ان يقفز إليه، وان يبيع فيه امشاط الفكر ونعناع السياسة، ويروج على صفحاتها ما يشاء من افكار، أما هي نفسها ـ الليبرالية ـ فلا موقف لها الا موقف الاتوبيس، لانها ليست فكرا بل أتوبيس!

وفي غير مصر، قد يبدو غريبا ان يكون الانسان ليبراليا دون ان يكون علمانيا وقوميا وديمقراطيا

صلاح عيسى

ولانه لافرق ـ في مصر ـ بين احمد والحاج احمد، وبين الليبرالية والمهلبية، فقد تحولت النقابات المهنية خلال الاعوام العشرين الماضية إلى احزاب سياسية بينما تحولت الاحزاب السياسية إلى منظمات نقابية، وتحولت المساجد إلى مقرات حزبية بينما تحولت مقار الاحزاب إلى مقاه والمقاهى إلى معارض للأحذية!

وهكذا استغل جناح من الاصوليين الاسلاميين ظاهرة الاغلبية الصامتة، التي رتبها الدولة خلال العقود الاربعة الماضية فزحف على النقابات المهنية، ليستولى عليها واحدة بعد الاخرى، ويتخذ منها منبرا للتبشير بارائه، وللقيام بمشروعاته، واستخدم أموالها في تمويل حركته وفشلت الحكومة حتى الآن في اجلائهم عنها، على الرغم من انها اصدرت لهذا الغرض قانونا مخصوصا باسم قانون النقابات الموحد.

وضاقت الاحزاب بحالة البطالة السياسية الدائمة المفروضة عليها طوال السنوات الخمس التي تفصل عادة بين سقوطها في الانتخابات العامة، وعدم انجاحها في الانتخابات العامة التي تليها. فانغمست في صراعات داخلية، اسفرت عن انقسامات هزلت مقام الجميع واخذ بعضها يتاجر في تاشيرات الحج والعمرة، ورخص



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: 14 نوفمبر 1996

الصحف ويتسلى بفتح فصول التقوية ومشاغل التطريز، والعيادات التى تعالج المرضى بالقرآن الكريم. وتصرف العفاريت والجن وتشبشب للحكومة وتقرا اللامة كفها!

والمسئول الاول عن هذا الخلط الفظيع والاختلاط المريع هو الحكومة التى لاتزال تصر على تاجيل الاصلاح السياسى، إلى ان تنتهى من الاصلاح الاقتصادى، خشية ان يؤدى ذلك إلى قلاقل اجتماعية تهدد الاستقرار وتحافظ على صيغة التعددية الحزبية المقيدة من دون ان تحسب الآثار الجانبية السيئة لهذا التاجيل الذى طال أمده، وآن له ان ينتهى خاصة وان اقترب الاصلاح السياسى من الاكتمال!

لقد آن الأوان لاطلاق حرية المنافسة الاقتصادية والسياسية والفكرية بلا حدود أو قيود او استثناء إذ هى وحدها التى تفرز الطيب من الخبيث، وتبلور الافكار والتيارات والحركات الجماهيرية، وتميز بين الليبرالية والمهلبية، وبين الحزب والنقابة، وبين المسجد والمنتدى السياسى.

آن الأوان لكى يختفى شعار «كله عند العرب صابون» ولاقناع المصريين بأن الصابون انواع، وتشجيعهم على التمييز، والاختيار بينها.

والحقيقة اننى اخشى ان يتاخر الوقت، فما تكاد الحكومة تشرع فى الاصلاح السياسى حتى تكتشف انه لم يبق من الحياة السياسية ما يمكن اصلاحه لان كل الصابون قد ذاب!



المتورطون فى محاولة اغتيال الرئيس يطلبون استئناف الحكم

اديس ابابا - وكالات الانباء : قدم ثلاثة من الارهابيين المتورطين فى المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس حسنى مبارك باديس ابابا فى العام الماضى طلبا لاستئناف الحكم الصادر ضدهم الى المحكمة الاثيوبية العليا .

وكان الارهابيون الثلاثة قد صدر ضدهم حكم بالاعدام من جانب المحكمة المركزية العليا باثيوبيا فى شهر سبتمبر الماضى

ذكر التليفزيون الاثيوبى نقلا عن متحدث رسمى ان من حق الارهابيين الثلاثة الاستئناف ضد الحكم الصادر فى غضون ستين يوما من صدور الحكم وكانت المحكمة قد قضت فى ٢٠ سبتمبر الماضى باعدام كل من عبدالكريم النادى والعربى صديق حافظ وصفوت حسين عبدالغنى بعد ثبوت تورطهم فى الاشتراك والتخطيط لمحاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك وقتل اثنين من قوات الامن الاثيوبية واصابة سبعة مدنيين اخرين فضلا عن حيازة وجلب اسلحة الى البلاد من الخارج .



فكرة!

تلقيت خطابا من السيدة عفاف احمد بسيونى والدة الشهيدة (الشيماء) قالت فيه «كرمتنى مع جميع امهات مصر بدعوتك الى عيد الام، وكرمتنى مع امهات الشهداء. الكلمات لا تسعفنى ومهما قلت لك من كلمات الشكر لا اعطيك حقك. ولكن كرمك شجعنى ان اطلب منك شيئا عظيما لا يطلب الا من مثلك، وهو ان تكرم ابنتى «الشيماء» بان تكتب عنها فى «فكرة» يوم الاثنين ٢٥ نوفمبر فهذا بحق اكرم واخلد شىء فى ذكراها انك سوف تثلج قلبى عند منحك اياى هذا الشرف العظيم» !!

اننى لا يمكن ان انسى الشهيدة «الشيماء» التى راحت ضحية الغدر والتعصب . ولست وحدى الذى اذكرها، بل اريد ان يشترك معى ابناء وبنات وطنى فى احياء ذكرى الشهيدة. ولهذا اتوجه الى كل مواطن ان يكتب يوم ٢٥ نوفمبر خطابا الى السيدة عفاف والدتها يحيى فيه ذكرى ابنتها الشهيدة.

لا اريد ان يصلها خطاب واحد بل اتمنى ان يصل اليها الوف الخطابات . لتشعر ان كلنا معها وإننا نحيى فى شخصها امهات جميع الشهداء.

ارسل فى يوم ٢٥ نوفمبر خطابا الى السيدة عفاف احمد بسيونى والدة الشهيدة «الشيماء» ٢ شارع محمد عبدالحليم المتفرع من شارع سلوى حجازى جسر السويس بجوار محطة كهرباء هليوبوليس او اتصل بها تليفونيا ٢٩٨١٦٩٧ لتقول لها اننا لن ننسى ابدا الشيماء.

كل شهيد هو ابننا او ابنتنا او ابونا أو اخونا او قطعة من قلوبنا. لن تجف دموعنا عليهم ولا ننسى تضحياتهم ولا نذكرهم فى يوم واحد بل نذكرهم فى كل يوم من ايام عمرنا.

تحية الى ام كل شهيد فى يوم ذكرى الشهيدة «الشيماء»

مصطفى أمين



المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

المنيا: مقتل خفير في هجوم لـ"الجماعة"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شن مسلحون من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الإسلامية» هجوماً مساء اول من امس على مدينة ملوي، وأطلقوا النار على خفير فقتلوه ثم لاذوا بالفرار. وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن ثلاثة مسلحين اطلقوا النار على الخفير محيى الدين طلبة عمر اثناء وجوده فى مدينة ملوى فقتلوه على الفور.

وأضاف المصدر ان التحقيقات كشفت أن امير «الجماعة الاسلامية» في قرية هور مصباح حسن، قاد الهجوم، مشيراً إلى ان حسن كان قاد هجوماً قبل شهرين استهدف ضابط الشرطة احمد نشات فوزي إلا أن الضابط اصيب ولم يقتل.

وقال شهود إن الجناة كانوا يحملون بنادق آلية، وأنهم فروا فى اتجاه الاراضى الزراعية القريبة من قرية هور بعد الحادث.

وفي سوهاج شنت قوات الأمن حملة أمس على مدينة طهطا والقت القبض على اربعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن الحملات هدفت إلى القبض على السيد الوكيل الذي تمكن من الفرار الاسبوع الماضي من سيارة الشرطة اثناء ترحيله من مقر مديرية الأمن الى سجن سوهاج.

المصدر: الوفد
التاريخ: ١٨ نوفمبر ١٩٩٦

قضية الإرهاب تسيطر علي اجتماعات وزراء العدل العرب بالقاهرة..

خلاف حول بنود الاتفاقية العربية لمنع ظاهرة التطرف

كتب ـ علي خميس:

تتصدر قضية الارهاب والتطرف جدول اعمال مجلس وزراء العدل العرب الذى يعقد دورته رقم ١٢ غدا الثلاثاء، بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية، يرأس اعمال الدورة الجديدة الصادق شعبان وزير العدل التونسي ويشارك فيها وزراء العدل من مختلف الدول العربية بالاضافة لمسئولي الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب. يركز اجتماع وزراء العدل على مناقشة الاتفاقية العربية لمنع ظاهرة الارهاب والتطرف، وذلك فى ضوء المناقشات والملاحظات التى ابدتها الحكومات العربية تجاه بعض بنود الاتفاقية حيث لم يتم التوصل حتى الان للصيغة النهائية للاتفاقية رغم اعدادها منذ اكثر من عامين، نظرا لاختلاف عدد من الدول العربية حول تحديد مفهوم التطرف الدينى والارهاب وعدم تركيز الاتفاقية على آليات محددة وعملية لمواجهة ظاهرة الارهاب، فضلا عن مطالبة بعض الحكومات العربية بمعالجة الاسباب الاجتماعية والاقتصادية للظاهرة، ووضع خطة عربية شاملة للقضاء على التطرف نهائيا وتجفيف بؤر التوتر فى المنطقة عمليا وخلال خطة زمنية وهو مالم تشمله الاتفاقية المقترحة حتى الان.

وكان المكتب التنفيذى لمجلس وزراء العدل العربى قد عقد دورته العاشرة امس برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصرى وعضوية وزراء العدل فى كل من: البحرين وتونس والعراق واليمن حيث تم اعداد الموضوعات التى يبحثها المجلس الموسع لوزراء العدل غدا، وفى مقدمتها الاتفاقية العربية لمواجهة الارهاب، كما تم تشكيل لجنة فنية من مجلس وزراء العدل والداخلية العرب لاعداد الصياغة النهائية لمشروع الاتفاقية فى ضوء الملاحظات التى ابدتها الحكومات العربية.

على جانب آخر، التقى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية مع اعضاء المكتب التنفيذى لوزراء العدل حيث تم بحث عدد من الموضوعات خلال اللقاء، اشارت بعض المصادر الى ان مشروع محكمة العدل العربية كان ضمن الموضوعات التى تم بحثها، علما بان جدول اعمال وزراء العدل لم يتضمن مشروع محكمة العدل الذى اقرته قمة القاهرة الاخيرة من حيث المبدأ، وكانت الامانة العامة للجامعة العربية قد قامت بتمرير مشروع المحكمة من جديد على الدول العربية بسبب كثرة التحفظات التى اجلت اقرار انشاء المحكمة فى اكثر من دورة، بصورة جعلت مشروع محكمة العدل العربية بندا دائما على اجتماعات وزراء الخارجية العرب فى بداية كل دورة للجامعة،



فاروق سيف النصر — عصمت عبدالمجيد

ومع ذلك لم يحدث تقدم حيال هذا الموضوع الحيوى.

من المقرر ان يبحث وزراء العدل العرب خلال اجتماعهم عددا من الموضوعات المتعلقة بتوحيد التشريعات العربية واعداد قانون عربى موحد للاجراءات المدنية ومشروع قانون نموذجى لمحاكمة الاحداث ومشروع قانون مدنى جنائى عربى موحد.



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٦

طعن على إحالة قضية تفجيرات البنوك إلى القضاء العسكرى

كتب داود حسن:

تنظر محكمة القضاء الإدارى دعوى أقامها خالد أحمد أمين المتهم فى القضية ٢٣٥ جنايات أمن دولة عليا المعروفة بقضية تفجيرات البنوك والتى احيلت إلى القضاء العسكرى مؤخرا ضد رئيس الجمهورية لوقف تنفيذ القرار الجمهورى بإحالة القضية من محكمة أمن الدولة إلى القضاء العسكرى. أكد المتهم فى عريضة الدعوى بطلان قرار الإحالة لانطوائه على عدوان على الاختصاصات التى ناطها الدستور بالسلطة القضائية دون غيرها ومخالفتها للدستور والقوانين والإعلان العالمى لحقوق الإنسان، وأنه يمنع المتهمين من المثول أمام قاضيهم الطبيعى.

وأضاف أن القضاء العسكرى لا تتوافر أمامه ضمانات المحاكمة العادلة لعدم وجود درجات تقاضى متعددة تسمح باستئناف الحكم وأنه درجة حدة لا تقبل الطعن فيها.

المصدر: صوت الأمة

للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

جماعة حماس المصرية تهدد بقتل الإسرائيليين فى مصر

الحركة الجديدة تمنح القنصل الإسرائيلى بالإسكندرية ٧ أيام مهلة قبل اغتياله

الإسكندرية: انتصار خيرى

تلقى القنصل الإسرائيلى بالإسكندرية، تهديدا بالقتل من جماعة مجهولة تطلق على نفسها حركة حماس المصرية.

سلم التهديد للقنصلية مواطن يدعى «أيوب ابو بكر» بعد ادعائه انه مرشد سياحي يرغب في تسليم رسالة تخص سائحة إسرائيلية وغادر القنصلية على الفور.

تمكنت أجهزة الأمن من القبض عليه صباح اليوم التالى وأحالته الى نيابة الرمل. وتبين عدم سلامة قواه العقلية. وعززت أجهزة الأمن بالإسكندرية اجراءات الحراسة لتامين حياة البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية بالقنصلية

وتضمنت رسالة التهديد الى القنصل الاسرائيلي بالقاهرة عندما يصلك هذا الخطاب يكون أمامك ٧ أيام لمغادرة مصر أنت وجميع الإسرائيليين وإلا سنرسل جثثكم جميعا الى إسرائيل وسنلاحق كل الإسرائيليين

فى مصر حتى يرحلوا عنها أو يعودوا الى تل أبيب مقتولين، ونحن جماعة ننتمى الى حركة حماس المصرية وتهديداتنا ليست جوفاء ولكنها جادة .. جماعة حماس المصرية.



المصدر : المصور

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٦

أجازة من السجن لمهندس قضية سلسبيل..

كتب : سيد زكي

□ فى السجن قفز إلى ذهنه أن يرسل خطاباً لوزير الداخلية اللواء حسن الألفى – يناشده بالموافقة على خروجه من ملحق طره لحضور عقد قران ابنته . شجعه على ذلك زملاؤه، خاصة أن الوزير سبق له وان استجاب لأكثر من حالة انسانية سمح فيها بخروج المساجين إما لزيارة الأم المريضة أو لحضور دفن عزاء أقرب الناس إليه ،

وصدق حس الجميع فى ملحق طره ، جاءت الموافقة على خروج محمد خيرت الشاطر الذى يقضى عقوبة السجن ٥ سنوات فى قضية سلسبيل وهو عضو مجلس شورى جماعة الاخوان.

محمد خيرت الشاطر بين أفراد أسرته

وفى كوكبة حراسة كانوا يحيطونه كالأهل والأقارب ، ذهب «السجين» إلى ابنته وبمجرد أن نزل من سيارة السجن ، دوت الزغاريد من شرفة منزله ومن بعض بلكونات الجيران لتحيته ، راح أولاده يتعلقون فى رقبته بعد أن غمرتهم السعادة بوجود والدهم بينهم طوال اليوم. وقد حرص المهندس «الشاطر» أن يرسل برقية للوزير يشكره على انسانيته .

والجدير بالذكر أن شركة سلسبيل كان قد ضبط فيها أجهزة كمبيوتر وديسكات تحتوى على خطة متكاملة للأخوان لاختراق النقابات العمالية والطلابية وقطاعات مختلفة هامة فى الدولة.

وفى تصريح «للمصور» قال الشاطر صاحب شركة سلسبيل ، إنه بعد خروجه من السجن سوف يستأنف نشاط الشركة ولكن فى أغراض يبيح بها القانون .. أما الأعمال المحظورة فسوف يقول لها وداعاً !



وزراء الداخلية العرب سيقرون استراتيجية مكافحة الارهاب

□ القاهرة - من وليد صلاح:

■ اعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان مجلس وزراء الداخلية العرب سيقر، في دورته المقبلة خلال كانون الثاني (يناير) في تونس، الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب، بعد الاتفاق على اعادة صياغتها بمعرفة خبراء اجتمعوا في القاهرة قبل عدة اشهر. واشار الالفي الى ان «الاستراتيجية تتضمن تعريفا محددا للارهاب ووضع الاجراءات الملزمة لكافة الدول للتصدي لهذه الظاهرة ومواجهة الجماعات الارهابية، وعدم السماح باستخدام اراضي الدول العربية مراكز لنشاطاتها الاجرامية». وقال الالفي، امس عقب حضوره تخريج دفعة من ضباط الامن المركزي، ان «خطورة الارهاب تكمن في الخارج وليس في داخل مصر، مشيراً الى ان «الاجهزة الامنية المختلفة تواصل عمليات متابعة الارهابيين، وتحقق نجاحات في ذلك».

مصادر أمنية:

مصرع «أمير عام» الإرهاب فى الصعيد

□ العالم اليوم ـ خاص:

لقى محمود الفرشوطى امير عام الجماعات الإرهابية بمحافظات الصعيد مصرعه فى معركة مع قوات الشرطة داخل أحد القطارات المتجهة من الاقصر إلى القاهرة، كما قتل احد مساعديه وعثر معه على كميات كبيرة من الذخيرة.

قالت مصادر أمنية ان الارهابى وأحد اعوانه كانا يستقلان القطار القادم من الاقصر، وعند محطة الحمادية بشمال سوهاج اشتبه أحد ضباط مباحث السكك الحديدية فى شخصيته وطلب منه أوراق اثبات شخصيته فقام الارهابى بإطلاق الرصاص على الضابط من مسدس كان يخفيه فى ملابسه، لكن الرصاصة اخطأت واصابت أحد الركاب ويدعى حمدى رشاد الطالب بكلية الهندسة. إلا أن ضابط المباحث تعامل مع الارهابى ومعاونه بإطلاق الرصاص عليهما فلقيا مصرعهما فى الحال.

وتم اخطار النيابة التى انتقلت إلى مكان الحادث داخل القطار وامرت بندب الطبيب الشرعى لتشريح الجثتين وبدأت تحقيقاتها الاولية.

وأكدت المصادر الأمنية ان الارهابى القتيل محمود الفرشوطى يعد من اخطر القيادات الارهابية فى محافظات سوهاج وقنا واسوان ومتهم فى اكثر من 50 قضية ارهابية، منها اعتداءات متكررة على قيادات وزارة الداخلية والأفواج السياحية، وسطو مسلح على عدد من البنوك بمراكز وقرى محافظات الصعيد واطلاق النار على استراحة الشرطة بنجع حمادى.

مقتل 3 وإصابة 6 فى هجوم على مركز شرطة «دير مواس»

□ أ.ش.أ:

استشهد صباح أمس 3 من رجال الشرطة واصيب 6 آخرون من بينهم اثنان من المواطنين عندما قام مجهولون باطلاق اعيرة نارية بطريقة عشوائية على مركز شرطة دير مواس بالمنيا وتمكنوا من الهرب بعد أن ردت قوة حراسة المركز عليهم.

وصرح مصدر أمنى مسئول أنه فى ساعة مبكرة من صباح أمس قام مجهولون يستقلون سيارة نقل المنيا باطلاق الأعيرة النارية بطريقة عشوائية على أفراد المركز وتمكنوا من الهرب واسفر الحادث عن استشهاد كل من المساعد أحمد على عبدالمنعم والمساعد سمير مظهر بخيت والخفير النظامى زغلول عبدالعزيز معروف.

وأضاف المصدر الأمنى أن الحادث اسفر كذلك عن اصابة كل من المساعد صابر محمد أحمد والمساعد طلعت عبدالعزيز عبدالوهاب والمساعد محمد هلال على والخفير النظامى حسن فتحى حسن والموظف المدنى صلاح ناجى حسين وجميعهم من قوة المركز، واصيب المواطن عيد صلاح عبدالحكيم الذى تصادف وجوده بمنطقة الحادث.

وقال المصدر إن قيادات مديرية أمن المنيا وأجهزة البحث والمعمل الجنائى انتقلوا إلى مكان الحادث وتبين من الفحص وجود اثار فتحة دخول وخروج بالسيارة المستخدمة فى الحادث والتى تركها الجناة كما وجدت آثار دماء على كرسى السائق واعتاب السيارة مما يشير إلى أن أحد الجناة قد اصيب من جراء اطلاق الرصاص.

وفى حادث منفصل قتل رجل شرطة رجلا اشتبه أنه من المتشددين الاسلاميين المطلوب اعتقالهم لارتكابه عدة هجمات ولقى شخص كان يجلس إلى جواره فى القطار المتوجه من الاقصر إلى القاهرة مصرعه واصيب شخص ثان.

وقالت الشرطة إن القطار كان بالقرب من مدينة سوهاج وان الارهابى القتيل هو محمد عبدالمنعم القرشوطى والذى حاول مقاومة الضابط بعد أن تعرف عليه بينما القتيل الأخر مجهول الهوية.

مقتل ٣ من الشرطة ومتطرفين في مواجهات في المنيا وسوهاج

□ القاهرة - «الحياة»:

■ توتر الوضع الامني في محافظتي المنيا وسوهاج المصريتين، اذ شن مسلحون هجوماً على مخفر للشرطة ما اسفر عن مقتل ثلاثة واصابة ستة من افراد وموظفي الشرطة كما قتل متطرفان في معركة جرت مع افراد الشرطة داخل قطار. وخضعت المحافظتان لاستنفار امني شديد.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اربعة مسلحين أطلقوا النار صباح امس على مخفر شرطة مدينة دير مواس في المنيا، وان قوات الامن ردت عليهم بالمثل، ودارت معركة بين الطرفين اسفرت عن مقتل ثلاثة من افراد الشرطة هم احمد علي عبدالنعيم وسمير مظهر بخيت وزغلول عبدالعزيز معروف. كما اصيب اربعة من افراد الشرطة هم: صابر محمد احمد وطلعت عبد العزيز عبد الوهاب ومحمد هلال علي وحسن حنفي احمد، اضافة الى اثنين من موظفي المخفر هما علي صالح عبدالحكيم وصلاح ناجي حسن.

واضاف المصدر ان قوات الامن انتقلت الى المكان وفرض حصار على المدينة وخضعت السيارات المارة على الطرق التي تربط المدينة بالمدن الاخرى لتفتيش دقيق، واعتقل ١٢ من عناصر «الجماعة الاسلامية» في المنيا وبوشر التحقيق معهم في محاولة للتعرف على الجناة.

وهذه المرة الاولى يتعرض مخفر المدينة لهجوم. وكانت عمليات تنظيم «الجماعة الاسلامية» التي يطلق عليها اسم «العمليات الثقيلة» توقفت خلال الشهور الثلاثة الاخيرة، اقتصر نشاط التنظيم خلالها على تنفيذ عمليات اغتيال افراد من الشرطة والمتعاونين مع اجهزة الامن. وباشرت نيابة دير مواس التحقيق في الحادث.

وفي وقت لاحق شهدت محطة السكة الحديد في قرية المحامدة التابعة لمحافظة سوهاج اشتباكاً بين قوات الامن واثنين من عناصر «الجماعة الاسلامية» كانا يستقلان قطاراً من الاقصر الى القاهرة ما اسفر عن مقتل الاثنين واصابة احد الركاب بجروح. وعثرت الشرطة في جوار جثتي القتيلين على سلاح آلي ومسدس ونحو ١٥٠ طلقة ذخيرة مختلفة، واوراق تنظيمية.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن حصلت على معلومات تفيد ان اثنين من اعضاء الجناح العسكري للتنظيم سيستقلان القطار الرقم ٩٨٣ من محطة مدينة المنشاة جنوبي سوهاج. وتم وضع كمائن مسلحة وغير ظاهرة داخل القطار. واثناء توقفه في محطة المحامدة التي تبعد نحو ١٠ كيلو مترات من مدينة سوهاج بادر الاثنان باطلاق النار على القوات التي اشتبكت معهما داخل القطار ما ادى الى مقتلهما.

المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩٦

مصرع إرهابيين في اشتباك مسلح داخل قطار ركاب بسوهاج

عمليات بحث واسعة لتعقب مرتكبي الهجوم على مركز شرطة دير مواس

كتب ـ أحمد موسى وحجاج الحسيني:

شهدت محطة القطار بالحامدة بسوهاج معركة بين أجهزة الأمن واثنين من أبرز عناصر الارهاب الهاربين، كانا يستقلان قطار الركاب القادم من الأقصر في طريقه إلى القاهرة ، وأسفر الحادث عن مقتل الإرهابيين وإصابة أحد الركاب، وضبط بحوزتهما مدفع رشاش ومسدس وكمية ضخمة من الذخيرة الحية وعبوة ناسفة محلية الصنع وأوراق تنظيمية ويتم مضاهاة بصمات الإرهابيين للكشف عن شخصيتهما، ويرجح أن يكون أحدهما القيادى البارز محمود الفرشوطى المسئول الحالى للتنظيم الإرهابى

جاء الحادث إثر معلومات مؤكدة حصل عليها جهاز مباحث أمن الدولة باستقلال اثنين من عناصر الإرهاب قطار الركاب رقم ٩٨٣ المتجه من الأقصر إلى القاهرة وبحوزتهما أسلحة ومتفجرات، وجرى التعامل مع المعلومات بدقة وأمكن متابعتهما منذ صعودهما القطار من محطة المنشاة جنوبي سوهاج، وجهزت مجموعات أمنية مدربة من مديرية أمن سوهاج وفرع أمن الدولة والبحث الجنائي والسكة الحديد وأختير أفراد المجموعة من ذوى الكفاءة للحفاظ على أرواح ركاب القطار وعند توقف القطار بمحطة الحامدة علي مسافة ١٠ كيلو مترات من المنشاة أطلق المسلحان الرصاص عند شعورهما بوجود القوات الأمنية داخل وخارج القطار، ووقع اشتباك انتهى بمقتلهما وأصيب الراكب حمدى رشاد الذى يجرى فحص موقفه لتحديد مدى علاقته بالإرهابيين القتيلين وعثر بحوزتهما على السلاحين المستخدمين فى مقاومة رجال الشرطة و٤ خزائن محشوة بالطلقات ومبالغ مالية وأوراق تنظيمية مهمة، ويرجح أن يكون القيادى محمود الفرشوطى أحد القتيلين، والذى يعد أعلى قيادة تنظيمية حاليا فى الصعيد، وهو مسئول عن تسكين وتنقل عناصره فى الجبال الشرقية التى اتخذوها أماكن للهروب قبل مداهمتها من جانب أجهزة الأمن فى الفترة الماضية.

وأكد الفحص المعملى للسلاح الآلى استخدامه فى عدة حوادث إرهابية وتم سرقته من المجند عبدالله جمعة محمد عقب اغتياله بمدينة ساحل سليم بأسيوط فى ٢٧ يونيو ٩٥ والمسدس خاص بالمواطن نشأت محمد عبدالحليم السنوسى، واستولى عليه الجناة بعد اقتحامهم مسكن المواطن وإصابة شقيقه واغتيال سيدتين مسنتين بقرية العقال البحرى بأسيوط فى ٢٢ فبراير الماضى.

وعلى جانب آخر هاجم ٣ مسلحين يرتدون زيا مماثلا لملابس الشرطة مركز شرطة دير مواس بالمنيا، وصرح مصدر أمنى بوزارة الداخلية بأن الحادث وقع فى الثامنة من صباح أمس عندماتوقفت سيارة نصف نقل تحمل لوحات معدنية رقم ٢١٥٩٠ منيا أمام مركز شرطة دير مواس ، وكانت تقل ثلاثة من العناصر الإرهابية أطلقوا النيران بطريقة عشوائية على الموجودين داخل المركز والمارة والمواطنين الذين تصادف وجودهم فى المكان، وأسفر الحادث الارهابى عن استشهاد ثلاثة من رجال الشرطة وهم: المساعد سمير مظهر نجيب، والمساعد أحمد على عبدالمنعم، والخفير النظامى زغلول عبدالعزيز معروف وأصيب أربعة من رجال الشرطة وهم المساعدون صابر محمد أحمد وطلعت عبدالعزيز عبدالوهاب ومحمد هلالى على والخفير حسن فتحى حسن والموظف المدنى صلاح ناجى حسين والمواطن عيد صلاح عبدالحكيم.

وقال المسئول الأمنى إن المجرمين هربوا من مسرح الحادث بعد التعامل معهم من جانب باقى أفراد الحراسة بمركز الشرطة وتركوا خلفهم السيارة، وثبت من فحصها وجود آثار فتحة دخول وخروج الأعيرة النارية وآثار دماء على مقعد السائق مما يرجح إصابة أحد الهاربين وتقوم قوات الأمن حاليا بجهودها لتتبع خط سير الجناة وتمشيط المنطقة المحيطة لملاحقتهم والعمل على ضبطهم.

قلم رصاص

الشيماء ويوميات القلم

الأخت «عفاف أحمد بسيوني» والدة الشهيدة «الشيماء»، ٢ شارع محمد عبدالحليم المتفرع من شارع سلوى حجازى، جسر السويس بجوار محطة كهرباء هليوبوليس.

هذه رسالة مفتوحة جاء موعدها يوم الأحد ٢٤ نوفمبر - موعد مقالى الاسبوعى - تلبية لدعوة الاستاذ الكبير «مصطفى أمين» لقرائه بأن يكتب كل واحد منهم رسالة لأم الشيماء يوم ٢٥ نوفمبر. ولما كنا نحن الكتاب لم نزل من قراء الأستاذ الكبير آثرت أن أكتب هذه الرسالة ضمن مقالى الاسبوعى.

●● الجمعة ١٥ نوفمبر

قرأت فكرة الأستاذ الكبير مصطفى أمين عن خطاب وصل إليه من السيدة «عفاف أحمد بسيوني» والدة الشهيدة «الشيماء» تريد ان يشترك معها أبناء وبنات وطنها فى احياء ذكرى الشهيدة. ودعا الأستاذ الكبير كل مواطن أن يكتب يوم الأثنين - أى غداً - ٢٥ نوفمبر خطابا إلى السيدة والدة الشهيدة على العنوان الذى سجلناه فى السطور الأولى من مقالنا الحالى.

وقال الأستاذ الكبير: «كل شهيد هو ابننا او بنتنا او ابونا او اخونا أو قطعة من قلوبنا. لن تجف دموعنا عليهم ولاننسى تضحياتهم ولانذكرهم في يوم واحد بل نذكرهم كل يوم من أيام عمرنا. تحية إلى كل شهيد فى يوم ذكرى الشهيدة الشيماء».

وبكل الصدق أقول للأخت أم الشهيدة أننى طوال الاسبوع من يوم الجمعة الذى قرأت فيه «فكرة» ١٥ نوفمبر إلى يوم الجمعة ٢٣ نوفمبر يوم تسليم المقال الحالى للجريدة والشيماء أمام بصرى واسمها فى ذاكرتى وهاأنذا أسهم معك فى احياء ذكرى الشهيدة الغالية.

●● السبت ١٦ نوفمبر

دفعنى حديث أم الشهيدة الشيماء عن الغدر والتعصب إلى ان أبادر بتلبية دعوة كريمة للمشاركة فى الاحتفال بيوم التسامح العالمى «١٦ نوفمبر».

كان المؤتمر العام لليونسكو قد أقر إعلانا لمبادىء التسامح وأعلن ١٦ نوفمبر للاحتفال باليوم العالمي للتسامح. وكان الدافع - كما جاء فى البيان انزعاج العالم بسبب تفشى العنف والارهاب والتعصب العرقى وزيادة العنصرية وعدم التسامح ووجود ظواهر حديثة مثل التهمين والتمييز ضد الأقليات.

ان ممارسة التسامح تعني حرية الفرد فى الولاء لما يعتقده من مبادىء وان يقبل حرية الآخرين فى الولاء لما يعتقدون فيه، ومن بين التوصيات العديدة التى يضمها الاعلان توصية هامة بأنه: «ينبغى اعطاء الأولوية للتربية من أجل التسامح»: بحيث يتعلم الصغار كيف يتوصلون لحل المشكلات والصراعات دون اللجوء إلى العنف وأن يدركوا ويتعلموا ان «الآخرين» هم أناس

وذهبت إلى الأوبرا حيث الاحتفال بيوم الت

اعلام ستة ترمز كلها إلى البعد الروحى للعد

التى توحد بين البشر والتضامن والطر

النبيلة.

ووقفنا نصفق لاعلام التسامح وه

يتقدمنا الأستاذ فوزى عبدالظاهر

لليونسكو والدكتور ناصر الانص

محمد غنيم وكيل أول وزارة ال

الاحتفال الزهرات اليانعات

مستقبل لايعكر صفوه تع

كان من الممكن أن تكون

●● الثلاثاء ١٩ نوف

وغير بعيد عن هذه

فى المساء مع أهلى وعد

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٦

والثقافى وعن تجربتى فى موسوعتى «هذا الرجل من مصر» وهى أحب الأعمال التى كتبتها إلى نفسى، والتى تفضلت هذه الجريدة بنشرها فى أعدادها الأسبوعية منذ سنوات.

ولعلكم قرأتم فى الصحف انه تحت رعاية الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط والاستاذ حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة وجه الاستاذ صلاح شريف رئيس اقليم وسط الصعيد الثقافى الدعوة لعدد من المفكرين والكتاب والشعراء والأدباء لامسيات فكرية وثقافية وأدارها باقتدار الاديب محمد صفوت والشاعر سعد عبدالرحمن.

وغالبية العناصر التى انزعج لها العالم ودفعته إلى اعلان مبادىء التسامح كانت - فى فترة سابقة - مصدرا للقلق على بلدي اسيوط. وبضمير علمي مطمئن أقول ان الرجل الذي تولى مسئولية الجامعة ثم مسئولية الاقليم - الدكتور محمد رجائى الطحلاوى - وفقه الله الى ان يجعل من الجامعة صرحا علميا شامخا يسهم فى تطوير الاقليم وجعل من اسيوط مدينة ثالثة فى مصر بعد القاهرة والاسكندرية. البناء ارتفع ومدينة اسيوط الجديدة فى الطريق، وأهم من هذا انصراف الناس الى العمل فى هدوء وثقة وراحة أعصاب وفى انتظار مشروعات صناعية هامة قاربت على الانتهاء، ومساكن جديدة انجازها مستمر. وفى سيارته من موقع المحافظة الى مقر الثقافة الجماهيرية سألته: كيف فعلتها؟! فى هدوء وتواضع قال: نسمح للجميع ان يقولوا ما يريدون ونوافق على المعقول ونحاورهم فيما نختلف حوله وننصرف كلنا الى العمل المخلص ثم نشترك فى المؤتمرات والندوات والاحتفالات وبذلك تكون المنافسة فى الانجاز والنشاط الحضارى بدلا من الصراعات غير مأمونة العواقب.

وبين الحاضرين جلس هو وعلى المنصة جلست لاتحدث. وعدت من بلدى أسيوط.. الأطمئنان يغمر نفسى وأردد.. كتب الله لمصر كلها السلامة وأبعد عنها الغدر والإرهاب والتعصب وعدم التسامح وكتب لأولادنا الصحة والعافية والرحمة للشهيدة الشيماء ولكل شهدائنا، وعلى الله قصد السبيل.

لمعى المطيعى



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦

مصر: توتر في الصعيد بعد تصاعد المواجهات

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ ساد التوتر محافظتي المنيا وسوهاج في صعيد مصر بعد المواجهات التي جرت بين الشرطة واعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» اول من امس واسفرت عن مقتل ٥ من الطرفين، واصابة ٧ بجروح وسط مخاوف من عودة التصعيد في عمليات العنف بعد شهور نعمت فيها محافظات الصعيد بهدوء نسبي. وخضعت المحافظتان لاستنفار امني شديد وشنت قوات الامن حملات مكثفة على مخابئ المتطرفين، والقت القبض على ٢٢ من اعضاء التنظيم ضبطت في حوزتهم كميات من الاسلحة والمتفجرات والذخائر.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان مدير الامن في المنيا اللواء سامي عبدالجواد اصدر توجيهات بضرورة تشديد الحراسات على مخافر الشرطة في مدن المحافظة بعد الهجوم الذي وقع اول من امس على مخفر شرطة مدينة دير مواس، واسفر عن مقتل ثلاثة من افراد الشرطة، واصابة ٦ آخرين بجروح.

وأشار الى ان التحقيقات اكدت ان الجناة اعضاء في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، وتم تحديد شخصياتهم وتبذل جهود لتوقيفهم. وتم امس دفن جثث القتلى الثلاثة وهم: سمير مظهر نجيب، واحمد علي عبدالمنعم، وزغلول عبدالعزيز معروف. وشهدت الجنازة تظاهرة شعبية ردد فيها المواطنون هتافات معادية للارهاب وطالبوا بالقصاص. وكشفت المصادر ان اعضاء في التنظيم القي القبض عليهم اخيرا ادلوا باعترافات تفيد ان عملية المخفر نفذت ثأرا لمقتل القيادي البارز في التنظيم احمد العيسوي الذي قتل في دير مواس الشهر الماضي في معركة مع الشرطة.

وتحسنت صحة المصابين الستة في الحادث واستمعت النيابة الى اقوالهم وهم صابر محمد احمد وطلعت عبدالعزيز عبدالوهاب ومحمد هلالي علي وحسن فتحي حسن وصلاح ناجي حسين وعيد صلاح عبدالحكيم، وذكروا ان الجناة كانوا يرتدون زي الشرطة، ولذلك لم يشكوا في تصرفاتهم عندما اقتربوا من المخفر الا انهم بدأوا في اطلاق النار فجأة في اتجاه المخفر.

من جهة اخرى، اصدر اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات توجيهات بتكثيف الاجراءات الامنية داخل القطارات المارة في محافظات الصعيد بعد المعركة التي وقعت اول من امس بين قوات الامن واثنين من عناصر «الجماعة الاسلامية»، واسفرت عن مقتلهما داخل احد القطارات في محافظة سوهاج.

وقال مصدر امني ان القتيلين كانا يحتفظان بعبوة ناسفة لتفجير القطار اذا حاول اي شخص القبض عليهما، لكن الضابطين رشدي همام وصلاح قريش، اطلقا الرصاص عليهما قبل ان يتمكنا من تفجير القطار.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦

البيان ٤٩

الذين يدعون انهم هم المسلمون ، ويسمون - بالإرهاب - لإقامة ما يتصورونه حكما إسلاميا ، يطالبون منذ اكثر من نصف قرن ان يعلنوا برنامجا واضحا محدد المعالم للدولة التى يقاتلون المسلمين من اجلها ، فيزدادون غموضا ، ويختبئون وراء شعارات عامة .. وكلى .. ومنذ فجر وجودهم بدأ استخدام القنابل والمسدسات ، والديناميت ضد معارضيهم حكاما ومحكومين ، قضاة او مستشارين ، ضباطا وجنودا وفقراء ، إعلانا عن هويتهم ، وإثباتا لوجودهم ، ورمزا للإسلام كما يفهمونه !

وفى عصر هبت فيه رياح الديمقراطية الليبرالية ، اختلفوا .. بين من يكفرها ، ومن يجعلها شورى لعلية القوم وحدهم .. ولم يكف الذين يقتلون النفس التى حرم الله عن البكاء على حقوق الإنسان !!

واخيرا حسموا الامور ، واقاموا دولتهم بصورة عملية ليردوا على من يطالبهم بإعلان برنامج ، فعندما استولوا عنوة على منطقة فى افغانستان ، ونفذوا برنامجهم الوحشى والهمجى قتلا وتحديدا لإقامة النساء ، وإرغاما بالمدافع على ممارسة الشعائر ، وإطلاق اللحى فى مجتمع جائع وجاهل يعانى من المجاعة والفقر والفاقة ، والحروب الطويلة !

ووسط استياء العالم كله ، وفى قلبه المسلمون وجدوا من يدافع عنهم ، ويبرر تصرفاتهم .. ويلتمس الاعذار .. ومن يرى ان هذا هو الإسلام حقا وصدقا ..

ويبدو انهم ارادوا تاكيد هذا النموذج فى الجزائر التى اسالوا فيها انهارا من الدماء ، وواجهوا حملة الاقلام بالقنابل ، والنساء والاطفال بالمدافع .. واعتدوا على كل الحرمات ، ونشروا الموت والرعب فى بلد قدم مليون شهيد ليتحرر من الاستعمار .

وكانت حرب الاستقلال ضد المحتل مقدسة ليقيم مجتمعا امنا ، فإذا به يواجه بموت يحصده تحت ظلال وشعارات الإنقاذ .

واخيرا اصدر امير الجماعة الإسلامية بيانه رقم ٤٩ يلزم الجميع بالزكاة ، ومن لا يدفع لهم ، تؤخذ منه عنوة ، وقهرا ولو بالقتل » .

وفى البلد الذى قدم جميلة بوحريد ، ومئات المناضلات ، اللاتى سالت دماؤهن لتحرير تراب الوطن ، قال البيان انه يمنع على النساء الخروج من منازلهن إلا محجبات ، فمن استجابت فبها ونعمة ، ومن عاندت ران على قلبها ، وختم على سمعها ، وبصرها ، فإن حكمها القتل دفعا لفسادها .

« ومن الان ممنوع اللجوء إلى المحامين ، او إلى المحاكم ، او رفع شكاوى للمسئولين » ! ومن يترك الصلاة يقتل .

هذه هى معالم البرنامج الإسلامى للحكم .. يجيئنا من الجزائر بعد ان طبق عمليا فى افغانستان ، ولو كان هذا هو اسلوب الدعوة وبرنامجها لانفض الناس من حولها ، ولما سارعوا إليها قانتين عابدين لما تحمله من رحمة .. وكان رسولنا ﷺ إماما وقدوة .. ﴿ ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾ .

لقد فهمنا البرنامج .. ونطلب من الله الا يزداد غضبه علينا فيعيدون تاكيده فى بلد اخر .. فكفانا ما الحقوه بالإسلام من تشويه ، لم يستطع احد من خصومه ان يقوم به .. ولن نطالبهم ابدا بان يوضحوا رؤيتهم ، فقد اعلنوها بدماء الضحايا واشلاء الابرياء نساء ورجالا .. شيبا وشبانا .■

عبد الله امام



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٦

إصابة ضابطي شرطة بملوى أطلق مجهولون عليهما الرصاص

أصيب ضابطا شرطة بملوى مساء امس بعدة رصاصات إثر إطلاق مجموعة من العناصر الارهابية الرصاص عليهما اثناء تعطل مدرعة شرطة كانت تقلهم وهم فى طريق عودتهم من قرية نواى إلى مركز ملوى.

وقع الحادث فى السادسة والنصف من مساء امس عندما كانت مدرعة شرطة تقل النقيبين امير ياسين عبدالمنعم وإيهاب ابراهيم عبدالحميد من قوات الامن المركزى وعدداً من الجنود فى مهمة امنية بقرية نواى التابعة لمركز ملوى لتمشيط الزراعات بالقرية لضبط عدد من العناصر الارهابية وعقب انتهاء القوة من اعمالها وأثناء عودة المدرعة تعطلت فى الطريق فخرج الضابطان من داخلها لمحاولة اصلاحها حيث فوجئا بمجموعة من العناصر الارهابية تطلق الرصاص عليهما مما أسفر عن اصابتهما باصابات مختلفة

تم نقل الضابطين المصابين الى مستشفى ملوى العام وتولى محمد عوض مدير النيابة التحقيق فى الحادث.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٦

بعد إحباط الهجوم الإرهابي على مركز الشرطه :

ديرمواس تتحول إلى ثكنة عسكرية

كتب عبد الرشيد احمد

نفذت عناصر العنف الارهابيه يوم السبت الماضي اخطر هجوم ارهابي انتحاري حتي الآن بعمليه اقتحام مركز شرطه ديرمواس جنوب محافظه المنيا حيث تمكنت هذه العناصر من اقتحام مركز الشرطه بواسطه سياره تويوتا بدون لوحات يرجح انها مسروقه وهم يرتدون ملابس رجال الشرطه وبادورا بإطلاق النار من اسلحتهم الآليه علي تجمعات الشرطه الموجوده بمدخل وحديقه المركز فقتلوا ثلاثه من رجال الشرطه واصابوا خمسه اخرين وقد تمكن الجناه من الهرب وترجح مصادر امنيه انهم اربعه وذلك طبقاً لروايه شهود الحادث الذي روع المدينه ومن المرجح ان يكون الحادث انتقاماً لمصرع احمد العيساوي «الشبح» قائد الجناح العسكري الذي لقي مصرعه في بدايه الشهر الحالي وقد تحولت مدينه ديرمواس الي ثكنه عسكريه بعد الحادث حيث حاصرتها قوات الامن وبدات في تطويقها. من ناحيه اخري نجحت قوات الامن في احباط عمليه اراد الارهابيون بها لفت الانظار بمحاولتهم اختطاف قطار سوهاج المتجه الي القاهره وقد قتل اثنان منهم في مواجهة مع الشرطه داخل القطار وفشلت المحاوله .



اعتقال ١٨ من "الجماعة" في المنيا وسوهاج

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ القت قوات الامن المصرية في محافظتي المنيا وسوهاج امس القبض على ١٨ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» في حملات شنتها على المحافظتين.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان اعداداً كبيرة من قوات الامن المركزي وفرق مكافحة الارهاب دهمت مخابئ للمتطرفين في المنيا بهدف القبض على منفذي الهجوم على مخفر شرطة مدينة دير مواس يوم السبت الماضي.

وقال المصدر إن الشرطة ضبطت في حوزة المعتقلين كميات من الاسلحة والذخائر والمتفجرات واوراقاً تنظيمية مهمة تثبت ان «الجماعة الاسلامية» وضعت خطة لتصعيد العمليات الارهابية التي تستهدف رجال الامن في المنيا خلال الفترة المقبلة. واكد المصدر ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد شخصيات مرتكبي حادث المخفر، مشيراً الى ان تحقيقات تجري لتحديد الاسباب التي منعت رجال الحراسة من القبض على اي من المشاركين في الهجوم.

في سوهاج اكدت مصادر امنية ان التحقيقات في المعركة التي جرت بين الشرطة واثنين من المتطرفين السبت الماضي داخل احد القطارات وانتهت بمقتلهما اثبتت ان رئيس الجناح العسكري لـ «الجماعة العسكرية» في الصعيد محمود الفرشوطي ليس احد القتيلين كما افادت انباء في اعقاب الحادث. وذكرت المصادر ان نتيجة مضاهاة بصمات القتيلين ببصمات الفرشوطي الموجودة في ملفات وزارة الداخلية جاءت سلبية. وذكرت المصادر ان قوات الامن شنت حملات امس على مخابئ المتطرفين في سوهاج والقرى التابعة لها والقت القبض على اثنين من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

إلى ذلك، تسبب بلاغ كاذب امس بوجود قنبلة على إحدى الطائرات المصرية في تاخير اقلاعها من مطار الاقصر الى مطار القاهرة. وكانت الطائرة، وهي من طراز «ايرباص ٣٠٠» وعلى متنها ٣٥ راكبا في رحلة من بروكسيل الى الاقصر ثم الى القاهرة، ووصلت إلى مطار الاقصر عندما فوجئ قائدها بان مكتب شركة مصر للطيران في مطار الاقصر تلقى بلاغاً بوجود قنبلة على الطائرة.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٧ نوفمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

أسباب الحكم فى قضية تنظيم قنا الإرهابى

المحكمة استقر فى يقينها من خلال الأدلة ارتكاب الإرهابيين لجرائمهم

كتب ـ خالد أبو العز:

اودعت امس محكمة امن الدولة العليا طوارئ، اسباب الحكم الصادر فى قضية تنظيم قنا الارهابى والتى جرت احداثها خلال عامى ٩٤/٩٣ وراح ضحيتها بعض قيادات الشرطة بالمحافظة بينهم اللواء محمد عبد الحميد غبارة مساعد مدير الامن والعميد محمود صالح الديب مفتش التحقيقات والنقيب محمد السيد ابو النجا ضابط مباحث امن الدولة.

وكانت المحكمة قد اصدرت حكمها برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وحسين سليمان وحضور هشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى رئيسى نيابة امن الدولة بالاعدام لاثنين من الارهابيين هما انور حامد عباس واحمد عبد الوهاب خليل وبالاشغال الشاقة والمؤقتة على ثمانية اخرين من اعضاء الجناح العسكرى للجماعات الارهابية وببراءة ٥ متهمين وتضمنت اسباب الحكم كيفية اغتيال ضباط الشرطة التى قادها المتهم الاول محمد كمال الدين فهمى من داخل سجن قنا العمومى حيث استطاع تكوين مجموعة للاخذ بالثار من رجال الشرطة ردا على نجاح جهود رجال الامن فى ملاحقة المخربين والخارجين على القانون وقد نشأت هذه الدعوى من داخل السجن فى وقت كان يسمح فيه بالزيارات داخل السجون وقد ردد بعض المتهمين بانه كان يسمح لهم بالخلوة الشرعية مع زوجاتهم واستعرض الحكم ادلة الاثبات القولية والفنية القائمة ضد المتهمين فى الدعوى والرد على كافة الدفوع القانونية والموضوعية ومنها الدفع بعدم دستورية قانون الطوارئ وبعدم اختصاص محاكم امن الدولة العليا طوارئ وانتهت المحكمة الى رفض هذه الدفوع وانه استقر في يقين المحكمة ارتكاب المتهمين للوقائع التى تم ادانتهم فيها، وبالنسبة للمتهمين الذين قضت المحكمة ببراءتهم.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ نوفمبر ١٩٩٦

في قضية تهريب اسلحة الى مصر

أحكام بالسجن المؤبد لأربعة اثنان منهم سودانيان فاران

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اصدرت المحكمة العسكرية العليا في محافظة اسيوط احكامها في قضية ١٠ اشخاص بينهم اثنان من السودانيين بتهمة تهريب اسلحة الى مصر. وشملت الاحكام الاشغال الشاقة المؤبدة لاربعة متهمين بينهم المتهمان السودانيان، والاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة لاثنين آخرين والسجن ١٠ سنوات لمتهم واحد، والسجن عاماً واحداً لمتهم آخر وبرأت المحكمة اثنين من المتهمين.

وكانت النيابة العسكرية وجهت للمتهمين العشرة اتهامات من بينها التسلل من السودان الى مصر بطريقة غير شرعية وتهريب ٦٤ قطعة سلاح و٥٠ الف طلقة روسية الصنع بهدف استخدامها في اعمال تتعلق بالارهاب.

وكانت المحكمة عقدت جلسة اول من امس للتصديق على الاحكام في القضية وسط اجراءات امنية مشددة. واعلن رئيس المحكمة الاحكام على النحو التالي: الاشغال الشاقة المؤبدة لأربعة متهمين فارين هم محجوب محمد صالح وحامد علي كبير ومحمد علي حسن كرار (سوداني) ومحمد حسين كرار (سوداني). والاشغال الشاقة ١٥ سنة للمتهمين حسين محمد لبيب وناصر سليمان محمد. والسجن ١٠ سنوات للمتهم محمد سعيد عبدالله. والسجن عاماً واحداً مع الاشغال الشاقة للمتهم بطران سعيد عبدالله. وبرأت المحكمة المتهمين حسين سعيد عبده وعلي ابو السعد محمد.

من جهة اخرى شهدت قرية النواورة في مدينة البداري جنوب اسيوط امس معركة بين قوات الامن وتاجري سلاح اسفرت عن مقتلهما.



الحكم فى قضية تنظيم أسيوط الإرهابى الاثنين القادم

تصدر محكمة أمن الدولة العليا طوارىء حكمها فى قضية تنظيم أسيوط الإرهابى والذى يضم ٣٢ متهما منهم ٨ هاربين يوم ٢ ديسمبر القادم برئاسة المستشار أحمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بحضور عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة أمن الدولة العليا وبامانة سر نبيل شهاب. وكانت المحكمة قد نظرت القضية على مدى ٢٠ جلسة خلال ثلاثة أشهر استمعت خلالها إلي اقوال ٣٥ شاهد اثبات من رجال الشرطة .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٦

وزير الدفاع الأمريكى:

اعتقال مجموعة ارهابية خططت لعملية تخريبية بالسعودية

□ الكويت ـ رويتر:

ذكر «وليام بيرى» وزير الدفاع الامريكى انه تم القاء القبض على عدد من الاشخاص فى المملكة العربية السعودية لدرء هجمات ارهابية محتملة وجاء ذلك نتيجة لجهود مشتركة للمخابرات الامريكية والسعودية واسفرت تلك الجهود عن احباط هجمات ارهابية جديدة وان العسكريين الامريكيين هناك لا يزالون فى حالة تأهب، وقال «بيرى» للصحفيين المرافقين له فى رحلته من البوسنة إلى الكويت ـ فى مستهل جولة خليجية بدأت امس يزور خلالها الكويت وقطر والسعودية ـ انه كانت هناك تهديدات ارهابية مجهولة يتم تلقيها بصفة اسبوعية .

وقال بيرى عن الهجمات الارهابية الجديدة التى تم احباطها إنها قضايا لايستطيع الخوض فى تفاصيلها وانها تقوم على اساس معلومات حصلت عليها المخابرات الامريكية والسعودية، وعلى اساس هذه المعلومات تحرك الطرفان وتم تفادى حدوث محاولات ارهابية من نوع ما وقال إن العسكريين الامريكيين والسعوديين يتلقون تهديدات من مجهولين مرة كل أسبوع على الاقل.. وان هذه التهديدات على الرغم من أن بعضها ربما يكون مجرد محاولات ازعاج إلا أنها تؤخذ بجدية وخاصة فى سياق الجهود المتزايدة التى تبذلها المخابرات.



وليام بيرى

وردا على سؤال عن تقارير حول تهديد جماعة اسلامية متشددة بالهجوم على القوات الامريكية فى السعودية مالم يتم الافراج عن اسلاميين متشددين مسجونين قال بيرى أن المخابرات الأمريكية والسعودية بذلت جهودا مكثفة للغاية للكشف عن حقيقة ما يجرى وان الامريكيين والسعوديين فى حالة تأهب كامل تحسبا لأى تهديد.

وكان 24 عسكريا امريكيا قد لقوا مصرعهم فى انفجارين بالسعودية فى نوفمبر 1995 وفى يونيو الماضى ولا تزال التحقيقات جارية للوقوف على ملابسات هذين الانفجارين وقد حركت القوات الأمريكية بعد ذلك ما يقرب من أربعة الاف من رجال القوات الجوية إلى قاعدة الأمير سلطان النائية فى الصحراء كما تقوم بتكثيف اجراءات الامن لقواتها فى الرياض.

ومن ناحية أخرى صرح بيرى بان الولايات المتحدة لن تسحب مجموعة الطائرات المعروفة باسم الشبح من الكويت ويعد قرار بيرى بمثابة رسالة إلى الرئيس العراقى صدام حسين لكى لا يفكر فى العودة إلى غزو الكويت.. ادلى بيرى بهذا التصريح أمام مجموعة من الجنود الامريكيين عقب محادثاته مع الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى عهد الكويت وكانت هذه الطائرات قد نقلت إلى الكويت فى سبتمبر الماضى عقب تدخل القوات العراقية فى المعارك بين فصائل الاكراد فى شمال العراق وكان مقررا اعادة الطائرات فى أوائل الشهر المقبل.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٨ - ديسمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مصر : توقع صدور احكام بالاعدام في قضية تنظيم اسيوط غداً

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تصدر محكمة امن الدولة العليا في مصر غداً الاحكام في قضية تنظيم اسيوط المتهم فيها ٣٢ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» من بينهم ٨ فارون.

وتوقعت مصادر قضائية ان تتضمن الاحكام إعدام عدد من المتهمين المنسوب اليهم قتل ٢٠ شخصاً بينهم ١٠ من رجال الشرطة وتفجير قطارات ومحاولات لتفجير عدد من الفنادق والبنوك.

واتخذت اجهزة الأمن اجراءات امنية مشددة لتامين جلسة المحاكمة التي ستعقد برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور. وكانت نيابة امن الدولة العليا وجهت الى المتهمين تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة ومتفجرات بهدف استخدامها في اعمال تتعلق بالارهاب والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل والشروع فيه وحيازة مطبوعات مناهضة تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه».

من جهة اخرى، قامت سلطات الامن في محافظة اسيوط امس بترحيل اربعة اشخاص الى سجن طره. وكانت المحكمة العسكرية العليا في اسيوط اصدرت في الاسبوع الماضي احكاماً بالسجن في حقهم، بعد ادانتهم بتهريب اسلحة من السودان وهم حسين محمد لبيب وناصر سليمان محمد اللذان صدر ضدهما حكمان بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة، ومحمد سعيد عبدالله الذي صدر ضده حكم بالسجن لمدة ١٠ سنوات، وبطران سعيد عبدالله الذي صدر ضده حكم بالسجن سنة واحدة.

واطلقت السلطات المتهم حسين سعيد عبده الذي حصل على البراءة في القضية نفسها. وافادت مصادر امنية مصرية ان جهوداً تبذل للقبض على سودانيين هما محمد علي حسن كرار ومحمد حسين كرار، ومصريين هما محجوب محمد صالح وحامد علي كبر صدرت ضدهم احكام بالسجن المؤبد في القضية نفسها.

..و تأجيل نظر دعوى طلب الافراج عن عبود الزمر

قررت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة فى جلستها أمس تاجيل نظر دعوى طلب الافراج عن أحمد عبود الزمر الذى يقضى حاليا عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة ٢٥ عاما بسجن طرة فى قضية لاتهامه بالجهاد عام ١٩٨١ .. وذلك لاعطاء الدفاع فرصة لتقديم المذكرات والمستندات . نظرت القضية برئاسة المستشار محمود ابراهيم نائب رئيس مجلس الدولة . وكان الدفاع قد طالب فى عريضة الدعوى بالافراج عن الزمر بعد أن أمضى ١٥ عاما لحسن السير والسلوك وباعتبار أنه لايمثل خطرا على الأمن العام.



اليوم البدء فى نظر قضية الجناح العسكرى

تبدأ المحكمة العسكرية العليا اليوم نظر قضية الجناح العسكرى لتنظيم ما يسمى «الجماعة الإسلامية» والتى تضم ١٩ متهما.

واكدت مصادر مطلعة لوكالة انباء الشرق الأوسط ان النيابة العسكرية قد وجهت للمتهمين تهم الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف احكام القانون والدستور، بهدف تغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء بالقنابل على رواد سينما ماجدة ومروة بحلوان فى ديسمبر ٩٢ مما أدى إلى مقتل المجند حسن عزت الذى كان يتولى حراسة سينما ماجدة، وكذلك مقتل العقيد أحمد كمال على شعلان الضابط بمباحث أمن الدولة بشبرا.



ديوان الأخلاق (١)



المستشار
محمد سعيد العشماوى

لا تُقوم (أو تقيّم) الحضارات بما تحققه من إنشاءات مادية أو إنجازات اقتصادية أو انتصارات عسكرية ، وإنما يكون التقييم (أو التقويم) الصحيح بقدر ما تصل إليه الحضارة من نظام خلقى شامل متكامل ، وبحقيقة تأثيره فى الإنسان وفاعليته فى الإنسانية .

فللنشاط البشرى مجالان للعمل ، أولهما وأيسرهما ، أن يتجه إلى السيطرة على العناصر المادية التى حوله بحيث يقبض بقواه عليها ويسخّرها لنفعه . وثانيهما وأعسرهما ، أن ينتبه إلى نفسه ، فيهيمن على مشاعره ونوازعه ، ويضبط رغباته وخلجاته . وإذا كان المجال الأول والأيسر يؤدى إلى إنشاءات مادية أو إنجازات اقتصادية أو انتصارات عسكرية ، فإن المجال الثانى والأعسر هو الذى يفضى إلى النظام الأخلاقى . وعندما تقف الحضارة عند النطاق المادى وحده ، أو تُلقى إليه غاية جهدها ، وتلتفت عن الآفاق الخلقية ، أو لا تحتفى بها حفاوة بالغة ، فإنها تسفر عن ماديات خاوية من المعنى ، تصادر روح الإنسان وتعارض لبّ الكون .

بدأت الحضارات فى الماضى السحيق على ضفاف الأنهار : نهر النيل ، ونهرى دجلة والفرات ، وحول أنهار الهند والصين . وقد استقر علماء الحضارات على أن أقدمها (الحضارات) هى تلك التى قامت على ضفاف النيل ، فى مصر القديمة ، وفى بلاد ما بين النهرين (نهرى دجلة والفرات) حيث قامت بابل وأشور ، وفيما يتعلق بالسبق بين هاتين الحضارتين ، وبيان أولاهما وما إذا كانت حضارة مصر القديمة أو حضارة بلاد ما بين النهرين ، فقد حدث خلاف بين العلماء ، ذلك بأن بعض هؤلاء العلماء ، ومنهم كثرة يهودية ، تعمل بوعى وقصد على أن تُقلل من شأن الحضارة المصرية القديمة ، وتهوّن من خطرها ، على مظنة أن هذا العمل يخدم اتجاه الايديولوجية اليهودية (الصهيونية) التى تودّ أن تطمس الصلات الثابتة بين الحضارة المصرية والثقافة اليهودية ، وأن تهدم الشواهد القاطعة بسبق الفكر المصرى الدينى والخلقى والاجتماعى على الفكر اليهودى فى هذه المناحى . وبالتكرار والإلحاح ، تأثر الكثير ، وخاصة من سطحيى الثقافة وسذّج المعرفة ،والمؤسف فى ذلك أن انقاد لهذا الاتجاه أتباع الأيديولوجيا الإسلامية (الإسلام السياسى) فأنكروا واستنكروا الحضارة المصرية ، وادعوا بغير علم ودون دراية أنها حضارة وثنية ، وأبوا أن يطّلعوا عليها أو ينتصروا لها ، أو حتى يقدروها قدرها . وفى هذه الهجمة العدوانية على الحضارة المصرية القديمة فإن رئيسا أسبق لوزراء إسرائيل (مناحم بيجين) قال فى مزعم له إن اليهود هم بناة الهرم الأكبر ،مع أن الحقائق العلمية البسيطة والقاطعة تفيد أن بناء هذا الهرم كان نتيجة جهد مصرى طويل ، علمى وتقنى ، بدأ فى الأسرة الثانية ، منذ عهد امحوتب (ح ٢٧٨٠ ق .م) المهندس والطبيب والفلكى المصرى الشهير الذى شيد هرم سقارة ثم عدّل فيه حتى وصل إلى الحال الذى مازال عليه فى الوقت المعاصر . ثم امتدت الجهود وتراكمت المعرفة وتطوّرت التقنية إلى أن أقيم الهرم الأكبر – هرم خوفو (٢٦٠٠ - ٢٥٦٠ ق .م) فى الأسرة الرابعة . ولم يحضر العبرانيون ، الأجداد الروحيون لا الجسديون لليهود ، إلى مصر إلا فى فترة حكم الهكسوس لها (١٧١٠ - ١٥٦٠ ق .م) وقبل عهد الأسرة الثامنة عشرة (١٥٦٠ ق .م) بحقب قليلة ؛ أى بعد عصر بناء الأهرام بحوالى ألف سنة .

وربما ساعد الادعاءات المغرضة عن حضارة مصر القديمة اختفاء لغتها من مجال المعرفة البشرية لفترة طويلة . فقد كُتبت لغتها بالهيرغليفية . وفى عهد الدولة الوسطى تحولت إلى الهيراطيقية ثم إلى الديموطيقية . وفى العصر القبطى كُتبت اللغة المصرية بحروف إغريقية (يونانية) ، ثم اندثرت اللغة إثر اعتناق أغلب المصريين للإسلام ، وتحول لسانهم جميعا إلى اللغة العربية (فى القرنين الثانى عشر والثالث عشر الميلاديين) ، واقتصرت اللهجة القبطية على بعض الصلوات والأدعية والقداسات الكنسية . وأدى اختفاء اللغة المصرية القديمة إلى توارى كل معانى الحضارة المصرية القديمة فى ضروب الجهل وغياهب الظلمات ، ولم يبق من هذه الحضارة إلا الآثار الشاهقة التى لم تغطها الرمال السافية .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٦

وأثناء الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨) عثر الجنود الفرنسيون على حجر رشيد (١٧٩٩) على مبعدة من قلعة سان جوليان قرب مدينة رشيد ، وهو حجر من البازلت عليه نص مكتوب بثلاث لغات هي الهيروغليفية والديموطيقية واليونانية . وقد استطاع العالم الفرنسي جان فرانسوا شمبليون (١٧٩٠ - ١٨٣٢) حل حروف اللغة الهيروغليفية (اللغة الرسمية) والديموطيقية (اللغة الشعبية في العصور الحديثة لمصر القديمة) ووضع أول أجرومية لها .. ومنذ هذا الوقت بدأ غبار النسيان يرتفع عن حضارة مصر القديمة ، وشرعت أفكارها وآراؤها وأخلاقياتها تنفض من ظلمات المجهول لتتجلى بوضوح على الآفاق الإنسانية .

ومع ذلك فإن الحضارة المصرية القديمة لم تفضّ كل أسرارها بعد ، ولم تكشف كل استارها حتى الآن ، لأسباب ثلاثة . (فأولا) لاتزال آثار كثيرة تحت أرض مصر لم تُكتشف بعد ، وحتى الآن يتم الكشف عن آثار جديدة من حين إلى آخر ، لكن آثارا مهمة ، مثل مقبرة ايمحوتب ، لم يتم اكتشافها بعد . هذا فضلا عن ضياع آثار كثيرة وتبديد آثار أخرى . وعلى سبيل المثال فإنه لم يتم العثور إلا على نص صلاتين من صلوات اخناتون (١٣٦٩ - ١٣٥٣ ق .م) وكان لدراستهما أثر كبير على أفكار علماء الدين ، فما البال لو تم العثور على نصوص كل صلواته ! (وثانيا) أن اللغة الهيروغليفية لا تتكون من حروف هجائية فقط ، بل إنها مزيج من الحروف والرموز ، ومن ثم فإنه يصعب حل شفرتها وفك معانيها في حالات كثيرة ، لعدم استبانة حقيقة الرمز ومدلول المرموز إليه ، وأقرب مثل لذلك ما يفعله الأمريكيون المعاصرون في اللغة الانجليزية ، إذ يبتدعون لغة تمازج بين الحروف والرموز ، يقولون : إنها اللغة الأمريكية ، وليست الانجليزية ، مثال هذا استعمال الأرقام بدلا من الكلمات (كرمز) كأن يُكتب رقم (2) بدلا من لفظ To (أى إلى) ، ورقم (4) بدلا من لفظ For (أى من أجل) ، كما يكتب حرف (X) ينطقه (كروس) ليفيد معنى Cross (أى عبور) فيكتب لفظ Xing بدلا من Crossing ليدل على معنى اجتياز الطريق .. وهكذا . هذا فضلا عن الاختزال الذى يحدث فى كثير من الالفاظ فيقال gils بدلا من girls و O.K بدلا من All Correct أى كله تمام .. وهكذا . فلو فُرض أن أطلع شخص أو جيل على اللغة الأمريكية بعد آلاف من السنين تكون قد اندثرت خلالها وصارت لغة ميتة ، فإنه يغم عليه فهم كثير من ألفاظها التى تتركب من رمز وحرف مثل (Xing) أو التى تستعمل الأرقام فى دلالة المعانى مثل 2,4 وهكذا (وثالثا) أن الكتابة الهيروغليفية أقرب إلى الكتابة الصوفية التى تفسَّر على أكثر من معنى ، أو تحمل معنى ظاهرا وآخر باطنا ، هذا فضلا عن قيامها أساسا على استخدام التورية بحيث يُستعمل اللفظ فى أكثر من معنى ، وهو أمر لم يزل المصريون المعاصرون ينتهجونه فيطلقون لفظ (قمر) على الكوكب التابع للكرة الأرضية (القمر) كما يتداولونه بمعنى (شديد الجمال) ، ويقولون لفظ (لامونا) بمعنى توجيه الغير للملامة إليهم ، وبمعنى ثمرة الليمون .. هذا بالإضافة إلى الاستعمالات المجازية الموجودة فى كل لغة والتى تزيد وتكثر فى الخطاب المصرى ،منذ أقدم العصور حتى الآن ، كأن يقال (فلان تعيش أنت ، أو فلان البركة فيك) إشارة إلى وفاة فلان هذا ، وكل هذه الاستعمالات اللغوية بالتورية أو المجاز تخفَى على من لا يعرف كوامن اللغة وبواطن المعانى ، وربما فسرها حرفيا فوصل إلى نتائج مخطئة .

مع كل هذه المحاذير والعراقيل فقد نشط عدد كبير من علماء العالم ليتخصص فى المصريات EGYPTOLOGY ، ويتولّون - بدلا من أبناء مصر والعرب - دفاعا حارا عن هذه الحضارة ، ويكشفون مساتيرها المادية والمعنوية ، كما ينشرون دساتيرها العلمية والفكرية ، بدأ ذلك حين زار العالم الفرنسى ديبوس Dupuis مصر ، ثم نشر سنة ١٧٩٣ كتابا عن البروج الفلكية التى شاهدها فى المعابد المصرية ، وذكر فى كتابه أن المصريين هم أول من اخترع رسم هذه البروج - التى لم تزل حتى الآن عُمدة العلوم الفلكية - وأن عمرها (البروج) يبلغ ١٣ أو ١٥ ألف عام قبل ميلاد المسيح . وأضاف أن شعبا من الشعوب لا يستطيع أن يخترع (أو يصل إلى) هذه البروج فى مستهل حضارته ، وأن الاستنتاج الطبيعى من ذلك أن الحضارة المصرية ترجع إلى أبعد من ١٥ ألف عام . مفاد الأمر ، أن حضارة مصر بدأت فى عصور موغلة فى القدم - قبل أى حضارة أخرى - ثم استمرت واكتملت قبل عهد التدوين ، حين بدأ عصر الأسرات وتسجيل التاريخ ، فى وقت يقول البعض إنه حدث سنة ٥٤٦٠ ق .م ويرى آخرون أنه بدأ سنة ٣٤٠٠ أو سنة ٣٢٠٠ ق .م .

إذا ما أضيف إلى ذلك ما ثبت من الدراسة العلمية والبحوث المدرسية من أن الحضارة المصرية لم تقف عند حد السيطرة المادية على ما حول الإنسان ، وإنما نفذت إلى ذات الإنسان لتهيمن عليها بنظام أخلاقى وطيد . إنسانى وكونى ، شامل ومتكامل ، فإنها تكون من ثم هى التى قدمت إلى الإنسانية مفهوم الضمير ومبادئ الأخلاق .

ما حدث فى بلاد ما بين النهرين ، أو فى أودية الأنهار فى الهند والصين ، كان اتجاهات نحو التحضّر والتمدّن ، بالتوصل إلى الزراعة أو البناء أو الاستقرار .. أو ما إلى ذلك ، لكنه لم يكن تأسيسا لحضارة إنسانية وكونية ، شاملة متكاملة ، ففى هذا النطاق كانت مصر هى البادئة والمبادرة ، وهى التى قدمت إلى البشرية كلها مفاهيم التدين وصياغات الفكر الدينى وفكرة الضمير ومبدأ الأخلاق .

دُهش بعض علماء المصريات (مثل البريطانى فلندرز بترى : ١٨٥٣ - ١٩٤٢) من ظهور بدايات الحضارة المصرية لهم ، كاملة قوية واضحة ، فقالوا : إنها ظهرت مكتملة النماء . هذا التقدير خلطٌ بين العلم والتقنية (التطبيق) كما أنه اضطراب بين الفكر والتدوين .فقد يظل العلم لفترة طويلة يتقدم ويتجدد دون أن يطبّق

عمليا ، وقد يستمر الفكر آمادا بعيدة ينمو ويتغير قبل أن يشرع أحد في تدوينه وأظهر مثال على ذلك ما حدث في تاريخ الإسلام .فيما عدا جمع المصحف في عهد أبي بكر الصديق (٦٣٢ - ٦٣٤ م) فإن كل التراث الإسلامي ، وما قبل الإسلامي ، من أحاديث النبي ﷺ ووقائع سيرته وأصول القبائل العربية وتاريخ الأحداث قبل الإسلام وبعده ، والشعر الجاهلي ... إلى آخر ذلك ، كل هذا لم يُدون إلا في القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى) أى بعد صدور الأحاديث ووقوع الأحداث وقول الشعر بفترة تتراوح بين مائتي عام وثلثمائة عام . ورغم ذلك فإن الزعم بأن ما أثبته التدوين في القرن الثالث الهجرى كان مكتملا ، ولم يكن تسجيلا لأقوال وأحداث قيلت وحدثت في أوقات بعيدة ، وربما تطورت وتغيرت خلال ذلك ، (الزعم بذلك) أمر تعوزه الدقة العلمية ويفتقر إلى البيان الصحيح .

حضارة مصر القديمة بدأت منذ عصور موغلة في القدم ، ونمت وتطورت وتعاورها التغير والثبات حتى بدأ عصر التدوين ، بظهور عصر الأسرات (٣٢٠٠ ق .م على الراجح) فسجلت بعض بياناتها بالكتابة الهيروغليفية على جدران المعابد أو في الخراطيش أو غيرها ، وظل جانب كبير من هذه الحضارة يتناوله الناس شفاها من جيل إلى جيل ،لا يكتب ولم يكتب قط .

وبصدد الأخلاق ، وبشأن الضمير ، فإن هناك نظريتين أساسيتين . إحداهما يمثلها عالم المصريات الأمريكي جيمس هنرى بريستد (١٨٦٥ - ١٩٣٥) الذى يرى أن الأخلاق والضمير نشأ نتيجة للتطور الاجتماعي والفكرى والإنساني في مصر القديمة وثانيتهما يؤكدها عالم المصريات البريطاني والاس بدج (الذى كان يرأس القسم المصرى في المتحف البريطاني) ، ويرى أن الفكر الديني والخلقي ، ونشأة الضمير الإنساني والكوني في مصر ، بدأ باوزيريس وكان نتيجة لوجوده وجهوده ، ولموته غدْرا ثم قيامته من الموت .

أوزيريس هو أوزير ، وأصل اسمه في اللغة المصرية القديمة (يسر) بمعنى غير معروف بدقة ، لكنه صار يعنى القوة أو المقدرة أو العزم . وصار الاسم يُنطق بأشكال مختلفة من منطقة إلى أخرى ، ومن عصر إلى عصر ، منها أوسير أو أوزير ، وقد نطق الأغريق هذا الاسم أوذريس بتصحيف يوائم لسانهم ، وتنوين يلائم أجروميتهم التي تضيف حرفي الياء والسين للتنوين . ثم نطقه العرب ادريس بتحويل الذال إلى دال ، وهو تحويل طبيعي ودارج في النطق العربي وقد ورد ذكره في القرآن الكريم مرتين ﴿واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صدّيقا نبيا .. ورفعناه مكانا عليا﴾ مريم ١٩ :٥٦ ﴿وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين﴾ الأنبياء ٢١ :٨٥ وجاء ذكره في كثير من المراجع الإسلامية المعتبرة (بيناها تفصيلا في كتابنا أصول الشريعة - الطبعة الرابعة - صفحة ٤٥) منها تاريخ الطبرى (الجزء الأول ، صفحة ١٧٢ وما بعدها) ، واخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي ، وفيه أن إدريس أقام ومن معه بمصر ، وأنه دعا الناس إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وإلى طاعة الله عز وجل . وأنه عرّفهم السياسة المدنية وعلّمهم العلوم .

أما في الآثار المصرية ، فقد ورد أول ذكر لأوزيريس في مسرحية (أومحاورة) تسمى مسرحية منف ، كُتبت في حوالى سنة ٣٤٠٠ ق .م ، ثم أعيد نقشها على حجر يوجد حالِيا (حاليا) في المتحف البريطاني ثم ورد ذكر لأوزيريس في متون الأهرام (منذ هرم أوناس حتى أهرام الأسرة السادسة وما بعدها بقليل) سنة ٢٥٠٠ ق .م . وفيما بعد كان أوزيريس هو المحور الرئيسي في كتاب الموتى . هذا هو الثابت في المدونات الأثرية الحفرية ، أو الكتابة على ورق البردى ، لكن المأثورات الشفهية والأغاني الشعبية والتمثيلات الرمزية وغيرها لم تصل إلينا بعد .

بلوتارك المؤرخ والناقد اليوناني (٤٦ - ١٢٠) هو الذى أورد التفاصيل عن أوزيريس ، فيما يتعلق بحياته وأعماله ، في كتابه الشهير ، ايزيس وأوزيريس ، تقول القصة (ولا يقال الأسطورة) إن أوزيريس عاش في عصر تاريخي لمصر (يرى البعض أنه كان منذ ٦٠٠٠ سنة قبل المسيح ، أى ثمانية آلاف عام في أيامنا) ، وأنه كان أول ملك لمصر ، وكان ملكا عادلا وعالما ، علم شعبه الزراعة وبعض الصناعة والحياكة والتنجيم ، ومدّنهم (أى عرّفهم السياسة المدنية بتعبير القفطي) ، كما أنه علمهم عبادة الله وحدد لهم النظام (أو الناموس) الأخلاقي ، وبعد أن أنجز مهامه في مصر سافر إلى خارجها ، لأداء ذات الرسالة ، فوصل حتى الهند عبر شبه الجزيرة العربية . وكان أخوه ست قد غار منه وحقد عليه ، وطمع في استلاب الحكم منه ، فاستطاع قتله بمكيدة ، حيث وضعه في تابوت أغلقه عليه وألقاه في النيل فمات . وحزنت عليه زوجه ايزيس ، فأخذت حوريس ابنها منه ، واختفت به في أماكن نائية ، وهى تحمله على صدرها حتى شبّ وصار رجلا فنازع ست للحصول منه على ملك أبيه ، وحصل على هذا الملك بعد جهاد جهيد ، فصار ملكا على مصر ، يحكم كل ملوك مصر في العصر الفرعوني باسمه ، وصار أوزيريس ملكا لمملكة الموتى ، يأتيه كل فرد بعد مماته فيحاكمه القضاة ، وإذا ما أعلنوا أنه مبرأ (أى برئ) دخل مملكة أوزيريس حيث يحظى بنعيم دائم .

هذه هى قصة أوزيريس التي أثرت تأثيرا عميقا في كل مناحى الفكر والاعتقاد والوجدان المصرى ، وامتدّ أثرها إلى العالم بأسره ، حتى الوقت الحالي . وقد صار أوزيريس في الاعتقاد والفكر المصرى رمزا (أو ربًا) للخير ، كما صار ست رمزا (أو ربًا) للشر . وكلمة رب في هذا السياق لا تفيد الشرك بالله ، لأنها في اللغة المصرية

القديمة كانت أشبه بلفظة (رب) فى أغلب اللغات السامية ، كما تشير إلى الله إله الكون ، فإنها تعنى كلمة السيد أو الرئيس ، إذ يقال رب الدار ورب الأسرة ورب العمل ، دون أن يختلط ذلك بمعنى الألوهية ، بل يفيد معنى صاحب الـــــدار وصاحب الأسرة وصاحب العمل ، وهكذا الحال بالنسبة للربة ، إذ هى سيدة كذا أو كذا أو كذا .

ولم يكن المصرى القديم يتكلم عن الخير أو يتحدث عن الشر فى عبارات مجردة ، يمكن فيها التلاعب والتعابث ، أو يجوز فيها التغيير والتبديل ، أو يسوغ من خلالها التبرير والتعليل ، بل كان الخير عنده أن يفعل الشخص فعل أوزير وأن يحيا كحياته ، عادلا خيرا ، وكان الشر عنده أن يفعل الشخص فعل ست وأن يحيا كحياته ، ظالما شريرا . ولفظ ست هذا هو الذى انتقل إلى اللغة العبرية ليصبح فى التوراة وعند اليهود (سِيْطان) المَلَكَ الشرير الذى يعارض الله . ثم انتقل نفس اللفظ إلى اللغات الأوروبية ليكون Satan (أى ساتان) قوة الشر التى تحكم العالم وتعرقل قوى الخير الإلهية .

فى مصر القديمة لم يكن ست رمز (أو رب) الشر قوة تعارض الألوهية ، أو قوى مسلّطة على البشر ، معطى لها فى ذلك صلاحية وممدود لها الأجل لكنه كان رمزا لشخص أو لقوة عارضت شخص إدريس وأعمال ناوأت الأعمال الخيرة - أما الله فكان بعيدا عن أوزوريس وست ، عن قوى الخير وقوى الشر . ولفظ (الله) يستعمل فى هذا الصدد على السياق المستفاد من اللغة العربية ، فهو لفظ ظهر مع هذه اللغة التى نشأت فيما بين القرنين الرابع والأول قبل البعثة المحمدية (٦١٠ م) ، وهو صياغة غربية للفظ (إل) أو (إيل) التى تفيد فى اللغات السامية معنى الألوهية ، ولدى المصريين كما لدى غيرهم ، كان يقال - فيما يكافئ لفظ الله العربى- الإله أو الاله الأكبر ، أى الذى هو أكبر من أى إله (أو رب) آخر .

كانت شريعة اوزريس (ادريس) بسيطة وواضحة هى عبادة الله والاستقامة .

ولتقدير مفهوم المصريين عن الإله الأكبر وعن الألوهية ، يمكن تعقب ذلك فى نصيّن مهمين ، أولهما ورد فى مسرحية منف المشار إليها من قبل (حوالى ٣٤٠٠ ق .م) ، وقد جاء فيه :

(حدث أن القلب واللسان تغلبا على كل عضو فى الجسم وعلّما الإنسان أن الله يكون فى كل صدر على هيئة القلب وفى كل فم على هيئة اللسان ، سواء فى ذلك جميع السادة (الأرباب) وجميع الناس وجميع الماشية وجميع الزواحف وسائر الأحياء . وفى الوقت ذاته فإن الله يفكر فيما يشاء ويأمر بما يريد .. وهو الذى نطق بأسماء كل الأشياء (فأوجدها) .

أما النص الثانى فقد جاء فى تقرير كتبه ملك إلى ابنه مريكارع (حوالى ٢٥٠ ق .م) - وهو تسجيل لفهم قديم فى مصر - جاء فيه (يمر الجيل إثر الجيل الآخر بين الناس . والله العليم بالأخلاق قد أخفى ذاته .. وهو لا يعبأ بما تراه الأعين .

(يا بنى) اخدم الله بالهيئة التى صُوّر فيها ، سواء أكانت من الأحجار الكريمة أم من النحاس ، كالماء الذى يحل محله الماء ، إذ لا يوجد مجرى للماء يرضى لنفسه أن يبقى مختفيا ، وإنما يكتسح السد الذى يخفيه) .

هذان نصان يدلان على فهم أرب لبيب ، وصل إليه المصرى فى عهد سحيق جدا وزمن بعيد للغاية ، فأدرك به وجود إله للكون كله ، يفكر فيما يشاء ويأمر بما يريد ، وينطق بأسماء الأشياء فيوجدها ؛ تتجلى قواه الحيوية والكونية فى كل المخلوقات وفى سائر الأحياء ، ويكون القلب فى الصدر ، واللسان فى الفم ؛ هذا فضلا عن أن معنى الألوهية الراقى يتجاوز أى صورة له ويكتسح أى سد يخفيه ، ليكون مجلاه فى كل شىء . ومن الجدير بالاعتبار أن الفزياء الحديثة أصبحت تؤكد فكرة حيوية الكون كله بعد أن انتقلت من مفهوم عضوية الكون إلى معنى ميكانيكية الكون ، ثم انتهت إلى حيوية الكون ، وهو ذات المبدأ الذى وصل إليه الفكر المصرى القديم .

أما الاستقامة التى هى الركن الثانى من الإيمان فتمثلها الربة (السيدة) ما عت : ولفظ ما عت يعنى الحق والعدل والاستقامة والنظام . وفهم المقصود من اللفظ تماما يبين من استقراء النص الذى ورد فى سياقه .

كان المفهوم من وجود الله فى القلب - وهو مركز الوعى والفهم والمسئولية عند المصريين - أن يطوى كل إنسان صدره على ماعت ، رمز الحق والعدل والاستقامة والنظام ، فى النطاق الكونى وفى الكيان الإنسان . ومتى وضع الإنسان ما عت فى قلبه ، أو أدرك انطواء صدره على الألوهية ، صار هو الحق والعدل والاستقامة والنظام ، لنفسه ولمجتمعه ولوطنه وللكون كله ، وفى ذلك تقول النصوص :

(إن قلب الإنسان إلهه ، وقلبى كان راضيا عن أعمالى) .

(اتبع لبك - أى وعيك الذى هو الإله فيك - ما دمت حيا) .

(غذّيت قلبى بماعت ، التى هى الحق والعدل والاستقامة والنظام) .

(يُعرف بفضل المرء الذى يتخذ ماعت - أى الحق والعدل والاستقامة والنظام - نبراسا فينهج نهجها) .

(ماعت - الحق والعدل والاستقامة والنظام - أبدية ، فهى تنزل مع من يقيمها إلى القبر .. واسمه لا يُمحى من الأرض بل يذكر بسبب عدله ... وهكذا تكون استقامة كلمة الله) .

(قال القوم : إنه وحى من الله يوجد فى كل إنسان ، وإن من أرشده إلى الصراط المستقيم فى إنجاز العمل إنسان سعيد) .

بهذا ، بالايمان بالله وتقمص ماعت : الحق والعدل والاستقامة والنظام ، بدأ النظام الأخلاقى فى مصر ، وبدأ فجر الضمير .



خواطر مؤرخ

مبارك وسجناء الرأى في محكمة التاريخ

د. عبد العظيم رمضان

عندما كتبت مقالى « احتفالية ولكن ناقصة » يوم ١٢ أكتوبر ١٩٩٦ ، تعليقا على احتفال حزب التجمع بسجناء الرأى فى سبتمبر ١٩٨١ ، كنت أنطلق من أسباب موضوعية تتعلق باقتصار الاحتفال المذكور على سجناء الرأى فى عهد السادات واغفال سجناء الرأى فى عهد عبد الناصر ! مع أن سجناء الرأى الأخيرين كانوا أجدر بالاحتفال ! وأيضا لما رأيته من أن المحتفلين لم يكتفوا فقط بتجاهل دور الرئيس مبارك فى الإفراج عن هؤلاء السجناء واستقبالهم فى قصر الجمهورية ، وإنما لأنهم زعموا أن الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والوطنية فى عهد مبارك أكثر سوءا وخطورة من الأوضاع التى أنتجت اعتقالات سبتمبر ١٩٨١ !

على أن الأستاذ حسين عبد الرازق تصور أننى كتبت المقال إنطلاقا من « حالة حقد قاتل ترهقنى ضده وضد حزب التجمع » ! وكتب مقالا تحت عنوان « مصر بين عامى ١٩٨١ و ١٩٩٦ حقائق وأقاويل » ، تمسك فيه بما قاله فى الاحتفال السالف الذكر من أن الأوضاع فى عهد مبارك أسوأ منها فى سبتمبر ١٩٨١ !

ومن حق الأستاذ حسين عبد الرازق أن يتمسك برأيه فى عهد مبارك ، كما أنه من حقنا أن نفند هذا الرأى ، ولكن الذى ليس من حقه أن ينسب ما كتبته إلى « حالة حقد قاتل ترهقنى ضده وضد حزب التجمع » ، ليس فقط لأنى أكن له ولقلمه العف خاصة ، ولحزب التجمع – عامة – احتراما كبيرا ، وإنما لأن الكاتب السياسى لا ينطلق فى كتاباته – عادة – من عواطف تتصل بالحب والكراهية ، وإنما ينطلق من حقائق تتصل بالحق والباطل والصحيح والخطأ . وعلاقات الود بينى وبين قيادات حزب التجمع لم تتأثر بالخلافات العميقة فى الرأى التى دعتنى إلى تقديم استقالتى من حزب التجمع فى ٢٤ فبراير ١٩٨٥ احتجاجا على البذاءات التى ساقتها بعض الأقلام المعروفة ضدى ، بعد أن تحولت بعض أبواب الجريدة تحت قيادة بعض من عرفوا باسم « عصابة الأربعة » ، من النقد الموضوعى إلى السباب والمهاترات على نحو لم تعتده صحف اليسار فى العالم التى عرفت بالموضوعية والترفع ، وإنما اكتفيت بتجاهل الذين احترفوا البلطجة فى الجريدة منذ ذلك الحين .

ليطمئن الأستاذ حسين عبد الرازق – إذن – إلى صدق مشاعرى الودية نحوه ونحو حزب التجمع ، ولكن ذلك لا يمنع من محاسبته أمام الرأى العام على مقولته التى وصف فيها أوضاع مصر فى عهد مبارك بأنها أسوأ منها فى سبتمبر ١٩٨١ ! فهو فى رأيى تجن ليس له ما يبرره أو يسنده . وإنما يهمنى – للتاريخ – أن أرد على ما حاول به تبرئة نفسه وبقية من عرفوا باسم « عصابة الأربعة » ، من مسئولية شق وحدة اليسار أثناء توليه رئاسة تحرير الأهالى ، لأن السكوت على ذلك معناه تحميل الطرف الآخر من اليسار



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٦

مسئولية هذا الانشقاق ! وهو أمر ليس صحيحا .

لقد استدل الأستاذ حسين عبد الرازق على صحة كلامه بأرقام توزيع جريدة « الأهالى » خلال ٨ سنوات تولى فيها وبقية الأربعة مسئولية الأهالى ، وقد نسى سيادته أن أرقام التوزيع لأية جريدة ليست دليلا على استقامة منهجها وصحة سياستها ، وإلا كانت صحف الجنس والإثارة هى أصدق الصحف منهجا وأكثرها استقامة ! وعلى العكس من ذلك ، ففى كثير من الأحيان كلما زاد التضليل فى جريدة ، وزادت فيها جرعة الإثارة الصحفية ، زاد توزيعها ، ولكن زيادة التوزيع فى هذه الحالة لاتعكس زيادة احترام القارئ لما تكتبه الجريدة ، وإنما قد يحدث العكس !

ويكفى أن نذكر موقف الجريدة من فريق اليسار الذى أيد مبادرة السادات ، وكيف أخذت الجريدة تؤلب الشعب عليه ! وتجربتى الشخصية فى ذلك هى شاهد دامغ الحجة . فعلى الرغم من أنى أحد مؤسسى حزب التجمع الأوائل ، وكنت القلم الوحيد الذى دافع عن حزب اليسار بشراسة عندما كانت حراب الرجعية توجه ضده عام ١٩٧٦ ، وأول قلم دافع عنه عندما أريد تحميله مسئولية حرائق ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ ، وقت أن كان الجميع يختبئون « تحت المائدة » رعبا وفزعا : (ومقالاتى فى هذا الشأن مثبتة فى كتابى (مصر فى عصر السادات جـ ١) - على الرغم من ذلك فإن « الأهالى » كتبت تدعو الشعب إلى مقاطعتى مع بعض المفكرين والعلماء لمجرد قيامنا بما يقوم به حاليا ياسر عرفات ورجاله ، ويقوم به رئيس الدولة فى مصر ورئيس حكومتها ووزرائها ، من التفاوض مع الإسرائيليين من أجل تحرير الأرض المحتلة !

وعندما كتبت إلى الأستاذ حسين عبد الرازق أوضح له حقيقة موقفى وموقف زملائى ، وأقول له : إن جميع الوطنيين فى التاريخ جلسوا يتفاوضون مع الأعداء دفاعا عن قضية بلادهم ، رفض نشر هذا الرد ! وزاد على ذلك أن نشر لصحفى من العصابة عرف ببذاءته وهبوطه مقالا يهاجمنى ولا يجد - لإفلاسه - من سبيل لمهاجمتى إلا أنى انتسبت فى فترة من حياتى للطبقة العاملة ! ولم يدر الكاتب التعس أنه أفقد بذلك حزب التجمع مصداقيته لدى الجماهير العمالية ، لأنه إذا كان الانتساب للطبقة العاملة سبة يعير بها صاحبها مهما حصل على أعلى الدرجات العلمية ووصل إلى أعلى المراكز ، فكيف يزعم الحزب تمثيله لهذه الطبقة ؟ !

ويومها كتبت بأنه يجب على الناصريين واليساريين بالذات - ألا يعايروا خصومهم بأصولهم العمالية ، بعد أن حطمت ثورة يوليو الفوارق بين الطبقات ، خصوصا وغالبيتهم العظمى ينتمون لأصول دنيا وهامشية تعد الطبقة العمالية بالنسبة لها طبقة ارستقراطية اوهم بالتالى آخر من يحق له معايرة الطبقة العاملة ! وقد ضرب عبد الناصر لهم المثل بنفسه ، فقد كان يفخر بأن والده كان رجلا بسيطا يعمل فى البريد ، ولم يزعم فى يوم من الأيام أنه انتسب لطبقة الباشوات والباكوات !

يجب على الأستاذ حسين عبد الرازق - إذن - ألا يبرئ عصابة الأربعة من تخريب اليسار ، وحصر النزاع الذى جرى بين « الأهالى » واليسار فى شخص المرحوم عبد الرحمن الشرقاوى ! فقد كان الشرقاوى على رأس فريق روزاليوسف الذى أيد مبادرة السادات ، وكانت دوائر الحزب تتهمه بأنه « اليسار الحكومى » ! - تقصد به اليسار الوطنى الذى أيد رئيسه وحكومته ضد دوائر الرفض العربية التى اتهمت السادات - بطل أكتوبر - بالخيانة ، ودبرت مقاطعة مصر فى مؤتمر بغداد المشئوم ، بينما كان أحد أعضاء عصابة الأربعة يدبر مع مكتب مقاطعة إسرائيل فى دمشق مقاطعة رموز مصر ، مثل : توفيق الحكيم ونجيب محفوظ وأنيس منصور وصاحب هذا القلم وكثيرين أيدوا السلطة الوطنية فى موقفها الوطنى الذى ثبت صحته وفاعليته فى تحرير سيناء كاملة .

ومع ذلك فإن هذه القضية ليست هى التى دعتنى لكتابة مقالى بتاريخ ٢٨ سبتمبر و١٢ أكتوبر ١٩٩٦ ، واللذين وردت فيهما - عرضا - عبارة « عصابة الأربعة » التى سيطرت على « الأهالى » عند عودتها إلى الصدور بعد احتجاب من ٢٥ أكتوبر ١٩٧٨ إلى مايو ١٩٨٢ - وإنما الذى دعانى هو الاحتفالية الغريبة التى دعت إليها ما أطلقت على نفسها اسم « اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الرأى » واستضافها حزب التجمع ، تكريما لسجناء سبتمبر ١٩٨١ !

لقد شعرت بعد قراءة أخبارها والكلمات التى ألقيت فيها انصراف غرض هذه الاحتفالية من تكريم سجناء الرأى فى سبتمبر ١٩٨١ إلى غرض آخر هو الافتراء على عهد مبارك ، وتشويه صورته لغير غرض وطنى يقتضيه هذا الافتراء ، وإنما بقصد ممارسة المعارضة فى أسوأ صورها ، لأن المعارضة لا تعنى إنكار الإنجازات وتشويهها ، وإنما تعنى نقد الأخطاء وتصويب المسار ، وعهد مبارك ليس منزها من الأخطاء ، وليس منزلا من السماء ، وإنما من الطبيعى أنه ارتكب أخطاء كثيرة من واجب المعارضة إبرازها ونقدها بأمانة ونزاهة ، ولكن ليس من واجب المعارضة افتعال مناسبة كمناسبة مرور ١٥ عاما على اعتقال سجناء الرأى فى سبتمبر ١٩٨١ للقيام بهذه التظاهرة ! لأن السؤال الذى يثار عندئذ : ولماذا لم تختر هذه اللجنة - التى تزعم أنها لجنة



قومية – مناسبة إفراج مبارك عن المعتقلين فى النصف الثانى من نوفمبر ١٩٨١ ، للاحتفال بالمناسبتين معا : الاعتقال فى سبتمبر ، والإفراج فى نوفمبر ؟

فقد كان الغريب فى أمر هذه الاحتفالية تجاهلها التام لإفراج مبارك عن هؤلاء المعتقلين ، الذى هو أساس وجودهم الحالى وممارستهم المعارضة ، وبدونه لم تكن لتقوم لهم قائمة ، والانصراف إلى تشويه عهده والزعم بأنه أسوأ من العهد الذى زج بهم فى السجون !

فهل هذا معقول ؟ وهل يدخل هذا فى باب المعارضة أو يدخل فى باب التجنى ؟



حسين عبد الرازق

أولا – قبل كل شىء – أود أن أقول للقراء إننى لست منتميا للحزب الوطنى ، ولا لأى حزب آخر معارض ، ولا يربطنى أى التزام بالدفاع عنه أو الدفاع عن الرئيس مبارك ، فللحزب الوطنى أقلامه التى تدافع عنه ، ولكن جانب المؤرخ فى شخصى هو الذى استفزنى لكتابة ردى على هذا التجنى الواضح الصريح .

فقد كان السؤال الذى قفز إلى ذهنى هو : لماذا سجناء الرأى فى سبتمبر ١٩٨١ وحدهم ، دون سجناء الرأى قبلهم فى العصر الناصرى ؟ ولماذا الاهتمام بتكريم سجناء السادات وإهمال سجناء عبد الناصر ؟ هل لإخفاء جرائم تعذيب سجناء الرأى فى عصر عبد الناصر ، التى أجمع الجميع على أن الفرق الوحيد بينها وبين جرائم النازية هو غرف الغاز ؟

هذا دعانى – لإحداث التوازن التاريخى بين عصور ثورة يوليو الثلاثة : عصور عبد الناصر والسادات ومبارك – إلى كتابة مقالى : « احتفالية ولكن ناقصة » ، وإلى كتابة سلسلة مقالاتى الحالية فى جريدة « الوفد » عن « ثورة يوليو وحقوق الإنسان » ، أذكِّر الغافلين من الناصريين والتجمعيين بتجربة أوردى أبو زعبل ، التى أهدرت فيها كرامة وآدمية أكبر رجال الفكر والرأى فى بلدنا ، من واقع رواياتهم الشخصية ! .

وكنت فى ذلك أنطلق من واجبى كمؤرخ أمين على التاريخ أكثر منى كاتبا سياسيا ، فالتاريخ يكتبه المؤرخون ولا يكتبه السياسيون وفق هواهم !

وقد كان ظنى بعد أن كتبت هذا المقال أن يصحح حزب التجمع ، وتصحح اللجنة المسماة باللجنة القومية للدفاع عن سجناء الرأى ، موقفها ، ولكن جاء مقال الأستاذ حسين عبد الرازق يتشبث فيه بكل حرف قاله فى الاحتفالية السالفة الذكر ، ويبرهن على ما قاله من أن الأوضاع الحالية فى عصر مبارك أكثر سوءا وخطورة من أوضاع ١٩٨١ بعدة أدلة ، لا تلبث أن تسقط عند تعرضها لشمس الحقيقة الناصعة .

وأولها ما ذكره من أن مصر تحكم منذ أكتوبر ١٩٨١ حتى الآن (١٥ عاما) بقانون الطوارئ ، ولم تكن حالة الطوارئ معلنة فى سبتمبر ١٩٨١ . وهذا الكلام يبدو للوهلة الأولى مقنعا ، ولكنه يحتوى على مغالطة ضخمة ، لأنه يفترض أن حالة الطوارئ الحالية ليس لها ما يبررها غير استبداد النظام ، ولا تبررها مصلحة الوطن وخطر الإرهاب الذى يجثم على صدر مصر والذى وجه حرابه إلى صدر الكتاب والمفكرين ، فحاول اغتيال مكرم محمد أحمد ونجيب محفوظ ، واغتال بالفعل فرج فودة ، وهدد حياة كل مفكر ، وأخذ يزرع متفجراته فى الأحياء الشعبية ، ويبسط سيطرته على السجون ويهدد حياة القضاة .

فلولا قانون الطوارئ ، الذى أعطى لرئيس الدولة حق إحالة قضايا الإرهاب إلى المحاكم العسكرية ، لكان جميع الإرهابيين ، الذين دفعوا الثمن غاليا على يد المحاكم العسكرية ، يتكدسون حاليا أمام المحاكم المدنية ! ووراءهم مئات من المحامين الإسلاميين المتخصصين فى الدفاع عنهم ! ومن خلف هؤلاء جميعا يرتع الإرهاب وينخر فى كل مدينة وقرية ! .

وبطبيعة الحال فإن الأستاذ حسين عبد الرازق كان بمنجى عن حراب الإرهاب فهو لم يدخل فى مواجهة معه كما فعلت حاليا أقلام فى جريدة « الأهالى » ! وبالتالى فهو لا يستطيع تقدير قيمة قانون الطوارئ وأثره فى إنقاذ البلد من جحافل الإرهابيين ، الذين كانوا جديرين بحصد أرواح نصف كتاب جريدة « الأهالى » ، وعلى رأسهم صديقى العزيز الدكتور رفعت السعيد ! والخلاصة أن دعوة إلغاء قانون الطوارئ هى دعوة حق يراد بها باطل ، وجديرة بأن تطلقها جماعات الإرهاب لتفك عنقها من المحاكم العسكرية ، بدلا من أن تطلقها الجريدة التى هى أكثر تعرضا للإرهاب من غيرها !

ومع ذلك فربما كان اليسار آخر من يحق له التنديد بقوانين الطوارئ فى عهد مبارك ، فهو أكبر المدافعين عن عهد عبد الناصر الذى استمر فيه الحكم العرفى منذ قيام الثورة

حتى الاستفتاء على دستور ١٩٥٦ فى شهر يوليو ، وبعد ثلاثة أشهر كانت الأحكام العرفية تفرض مع الاعتداء الثلاثى ، واستمرت حتى صدر الدستور المؤقت فى ١٩٦٤ ، فرفعت ، ولكن ليحل محلها قانون تدابير أمن الدولة رقم ١١٩ لسنة ١٩٥٤ الذى كان يمنح رئيس الجمهورية فى الظروف العادية سلطات استثنائية ، ثم فرضت الأحكام العرفية مع حرب يونية ١٩٦٧ لتستمر حتى وفاة عبد الناصر ! . وفى ظل هذه القوانين الاستثنائية وسيطرة الجيش أهدرت آدمية المفكرين والمثقفين وأصحاب الرأى فى موجات متتالية من الاعتقالات بلغت ذروتها بمعتقل أوردى أبو زعبل عام ١٩٥٩ .

ومعنى ذلك أن إخماد وقمع الرأى المعارض والتمكين لحكم الجيش كان هو السبب الرئيسى وراء القوانين الاستثنائية التى صدرت فى عهد عبد الناصر ، فى حين أن خطر الإرهاب منذ اغتيال السادات حتى الآن هو السبب الأساسى وراء قانون الطوارئ ، وحين تتخلص مصر من خطر الإرهاب فإنه لا يكون هناك مبرر لبقائه .

وهذا ينقلنا إلى الذريعة الأخرى التى يبرر بها الأستاذ حسين عبد الرازق رأيه السالف الذكر ، وهى - كما قال - عودة التعذيب فى السجون والمعتقلات ليصبح سياسة رسمية معتمدة للحكم اعتبارا من ٦ أكتوبر ١٩٨١ حتى الآن ! ويستدل على ذلك بتقرير لجنة مناهضة التعذيب فى الأمم المتحدة وتقارير منظمات حقوق الإنسان المصرية والعربية والدولية ، وتقرير وزارة الخارجية الأمريكية عن حالة حقوق الإنسان فى العالم .

وفى هذا الصدد فقد كتبت مرارا عن فساد تقارير تلك المنظمات، لأنها ليست لجان تحقيق ، وإنما هى لجان تلقى بلاغات ! بمعنى أنها لا تعتمد على نتائج تحقيقات تجريها ، وإنما تعتمد على مجرد بلاغات تتلقاها قابلة للكذب والصدق ، وهدفها التشنيع على أى نظام وليس الدفاع عن حقوق الإنسان .

ويكفى للتدليل أنه لم يسجل تاريخ حكم مبارك ما سجله تاريخ حكم عبد الناصر من حملات اعتقال لأصحاب الرأى من المفكرين والكتاب ، أو سجله حكم السادات فى سبتمبر ١٩٨١ ! ولم يسجل لنا السيد حسين عبد الرازق أنه اعتقل وعذب فى عهد مبارك أو أن زملاء وأصدقاء له ممن يلتزمون بحكم القانون قد اعتقلوا وعذبوا ! وقد اطلعت على أحد تقارير المنظمة المصرية التى يديرها الناصريون ، فوجدته حافلا بالأكاذيب ، بل إنه يصور الحق باطلا ! وهو ما حدث لواقعة حدثت لى ! فقد صور دفاعى عن نفسى بإبلاغ النائب العام ضد جريدة « العربى » لتزويرها وثيقة ضدى تظهرنى عميلا لإسرائيل ، فى شكل اعتداء على حرية الصحافة ! فكأن حرية الصحافة فى نظر هذه المنظمات هى حرية التزوير والتشهير والكذب والافتراء . وقد ثبت للنيابة العامة بالفعل تزوير المستند ، وقدمت المسئولين إلى القضاء .

وليس معنى ذلك إنكارى لتجاوزات ترتكبها سلطات الأمن مع الخارجين عن القانون ، ولكن هذا أمر شائع فى كل بلاد العالم حتى فى الولايات المتحدة ، وهذه الحالات فى عهد مبارك يتعامل معها القانون ، فيعترف السيد حسين عبد الرازق بأن القضاء المصرى أصدر عشرات الأحكام القضائية ضد من ارتكبوا تلك الحالات . ولكن لم يصدر حكم واحد فى عهد عبد الناصر ، مع ثبوت شيوع الاعتقالات والتعذيب فى عهده للمفكرين والمثقفين وأصحاب الرأى !

والغريب ما يستشهد به الأستاذ حسين عبد الرازق على صحة كلامه من شيوع الفساد والعنف فى مجتمعنا ! وينسى أن هذه الظاهرة جزء من ظاهرة عالمية لها أسباب عديدة لا حصر لها ، منها زيادة الفوارق بين الطبقات . وهى تسود - بدرجة أكبر - فى الولايات المتحدة ، ولا يعنى ذلك أنها دولة استبدادية تمتهن حقوق الانسان ، وتفتح أبواب السجون والمعتقلات للمخالفين فى الرأى ! ولكن استشهاد الأستاذ حسين عبد الرازق بارتفاع عدد ونسب الأسر التى تعيش عند مستوى خط الفقر أو تحته فى عهد مبارك لا يعنى إلا شيئا واحدا هو أن سيادته لا يعيش فى مصر ، ولا يذهب إلى الريف المصرى ، ولا يعرف ما طرأ عليه من تطور جعله قريبا من المدن ، كما لا يعرف ما طرأ على معيشة الفلاح المصرى من تطور فى أنماط حياته وحياة أسرته وفى مستواه الاقتصادى والاجتماعى بعد أن انفتح مجال التعليم المجانى حتى الجامعات أمام أبنائه وبناته ، وهجر الكثيرون منهم ميدان الزراعة إلى ميادين العمل الأخرى التى يقبل عليها أبناء المدينة . ومن سوء الحظ أن هذا التطور الاجتماعى لا يجد من يرصده من عين وطنية أمينة ويترك للأجانب !

ولكن المذهل حقا هو محاولة الأستاذ حسين عبد الرازق



إنكار موقف حزب التجمع من تحرير سيناء ، عندما ذكرت أن الحزب كان يفضل استمرار بقائها تحت الاحتلال مع الجولان والضفة وغزة حتى تتحرر جميعها بمعركة واحدة حاسمة ، وزعمه أنها فرية لا تنطلى على أحد ! - فهذه المحاولة الغربية يدحضها على الفور موقف التجمع الثابت المعادى لمبادرة السادات ، واتخاذه مواقف دول الرفض ، وعدائه للسادات ولكل من أيد المبادرة ، وهو عداء مستمر حتى اليوم !

وإذا كان هذا هو الثابت تاريخيا من موقف حزب التجمع ، أفلا يكون صحيحا أن تحرير سيناء بفضل مبادرة السلام تم رغم أنف حزب التجمع ، الذى كان يفضل تحريرها بحرب عربية عامة تشنها الدول العربية ، وهو يعلم جيدا أن مثل هذه الحرب لم تحدث فى طول الصراع العربى الإسرائيلى إلا مرة واحدة ، هى الحرب الأولى ، وكانت نتيجتها تثبيت أقدام إسرائيل كدولة !

إن الذين حرروا سيناء هم وحدهم الذين أيدوا مبادرة السلام ، وليس للذين حاربوا المبادرة وخونوا أصحابها ومؤيديها أى حق فى الاشتراك فى هذا الشرف أو حتى الانتساب إليه ، ويكفيهم ما استفادوا به من محاربة المبادرة !

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢ - ديسمبر ١٩٩٦

وزير الداخلية:

تعاون مع السلطات الباكستانية لكشف ملابسات تفجير السفارة المصرية بإسلام أباد

اليونان تسلم هدى عبدالمنعم بعد صدور القرار النهائى غدا

كتب ـ أحمد موسى:

أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية أن هناك تعاونا تاما مع السلطات الباكستانية فى شأن حادث تفجير السفارة المصرية بإسلام أباد الذى وقع منذ عام ومازالت السلطات الباكستانية تجرى تحقيقا حول الحادث لمعرفة جميع تفاصيله ومرتكبيه، ولم تعلن بعد عن نتائج التحقيقات، مشيرا إلى أن مصر تجرى اتصالات وتبادلا للمعلومات مع جميع الأجهزة الأمنية فى العالم لمكافحة جرائم الارهاب، مؤكدا إلى ان استقرار الحالة الأمنية داخل مصر نتيجة للجهود التى تبذلها أجهزة الأمن فى تتبع العناصر الارهابية.

وأكد الوزير فى تصريحات صحفية أمس عقب حضوره الدورة التدريبية للعمد مع المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية أنه فور صدور الحكم من المحكمة اليونانية غدا سيتم تسليم هدى عبدالمنعم وأن مسألة تأخير عدم تسليمها يرجع لبعض الإجراءات التى قامت بها مع بعض محاميها وتقديمهم بلاغات وهمية لتأخير الاجراءات إلا أن السلطات اليونانية ملتزمة بتنفيذ اتفاقية تبادل المجرمين بين البلدين، مشيرا إلى أن اللواء سراج الروبى مدير الانتربول المصرى سافر عدة مرات لتنفيذ الادعاءات والتحايل من جانب الدفاع عن هدى عبدالمنعم وأن الانتربول المصرى مستمر فى تعقب الهاربين فى الخارج والتنسيق مع الشرطة الجنائية الدولية فى مختلف انحاء العالم خاصة التى بينها وبين مصر اتفاقيات ثنائية، واضاف ان السلطات السودانية لم تتعاون أو تقدم معلومات عن المتهمين الثلاثة فى المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس مبارك ولم يحدث أي تحرك إيجابى من جانب السودان فى هذا الشأن.

كما اشار الوزير الي التنسيق مع المحافظين من جانب شرطة المرافق لاتخاذ الاجراءات اللازمة تجاه المبانى المخالفة والعمل على إزالة كل مايهدد أرواح المواطنين.

وحول ظاهرة استخدام بعض أجهزة الكمبيوتر فى تزوير العملات والاوراق النقدية قال الوزير أن هناك تنسيقا تاما مع مصلحة الجمارك فى المطارات والموانى لضرورة التنسيق مع مباحث الاموال العامة عن أسماء الشركات أو الاشخاص الذين يستوردون مثل هذه الأجهزة للرجوع اليهم فى حالة ارتكاب أى مخالفات ولا يتم منع الأجهزة الحديثة لكن هناك إجراءات تتخذ ضد من يرتكبون أية جرائم باستخدامها.

وكان وزير الداخلية قد حضر يرافقه وزيرا العدل والإدارة المحلية الدورة التدريبية للعمد الجدد لتعريفهم بالمهام المسندة اليهم فى القرية المصرية وأصدر الوزير عدة قرارات لتلبية رغبات العمد ومنها الترخيص لهم بحمل الأسلحة دون اجراءات أو تحريات نظرا لأن اختيار العمد جاء بمعرفة لجنة وزارية وباعتبارهم من الاشخاص أصحاب الشأن فى قراهم مع وقف تكليف الخفراء بالقرى باسناد خدمات اليهم خارج قراهم، وطالب الوزير بأن تكاليف عمد القرى وخاصة فى محافظات الصعيد للتعاون مع اجهزة الأمن فى أن يكون لهم دور بارز فى مساعدة أجهزة الأمن فى الارشاد عن العناصر الإرهابية الهاربة وطالب السيد حسن الألفى من اللواء مصطفى عبدالقادر مساعد أول الوزير للأمن بإبلاغ مديرى الأمن بالمحافظات بالقرارات المنظمة لعمل العمد وعقد لقاءات دورية لهم بين مديرى الأمن ومأمورى المراكز.

المحكمة العسكرية العليا:

تأجيل محاكمة أعضاء الجناح العسكري بالقاهرة لجلسة بعد غد

المتهمون قتلوا ضابط شرطة وجنديين وأصابوا ٨ سائحين و١٤ مصريا

كتب ـ عبد الحميد شعير:

قررت المحكمة العسكرية العليا تأجيل نظر القضيتين رقمي ٢٨و ٣٢ جنايات ادارة المدعي العام العسكري والمتهم فيها ١٩ متهما والتي تضمنت وقائع قتل عقيد بمباحث امن الدولة وجنديين وإصابة مقدم بالشرطة العسكرية و٨ سائحين واكثر من ١٤ مصريا خلال عام ٩٣ لجلسة الأربعاء ٤ ديسمبر لتمكين الدفاع من الاطلاع على الاوراق وانتداب محامين لبعض المتهمين الذين لم يوكلوا دفاعا عنهم.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس حيث نظرت القضيتين والمتهم فيهما ١٩ متهما من بينهم ٣ متهمين اشتركوا في القضيتين حيث تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام في مواجهة جميع المتهمين مؤكدا انهم جميعا اشتركوا في تهمتي الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون تولى المتهمون من الأول وحتى الثالث القيادة فيها بهدف تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة عملها والاعتداء على الحريات والحقوق التي كفلها الدستور بان دعت هذه الجماعة إلى التمرد على نظام الحكم القائم بالبلاد وقوانينه واباحت الخروج عليه وقتاله عن طريق تكوين مجموعة تعمل في نطاق الجناح العسكري لهذه الجماعة تتولى القيام بعمليات اغتيال لكبار المسئولين بالدولة ورجال الأمن والسائحين الاجانب وتفجير بعض الأماكن التي يرتادها الجمهور وكان الارهاب - باستخدام القوة والعنف والترويع - من الوسائل التي تستخدم في تنفيذ هذه الاغراض ، كما وجهت النيابة للمتهمين جميعا تهم الاتفاق على ارتكاب جرائم القتل العمد والشروع فيه وحيازة واحراز الاسلحة والذخائر لتنفيذ اغراض الجماعة واستعمالها في نشاط يخل بالأمن والنظام العام والتزوير في محررات رسمية وعرفية. كماتضمن قرار الاتهام للمتهمين علي محمد احمد فرحان (الرابع) وياسر عباس سليمان (الخامس) ومصطفى ابراهيم صديق (السابع) بانهم قتلوا الجندي حسن عزت توفيق امام سينما المروة وماجدة بحلوان وشرعوا في قتل ٥ اشخاص آخرين عمدا مع سبق الاصرار والترصد حيث القوا عليهم قنبلتين يدويتين لحظة خروج الرواد من السينما كما عاجلوهم بالطلقات النارية.



بعض المتهمين داخل القفص [تصوير : توني فارس]

وطلب الدفاع من هيئة المحكمة ان تسمح بدخول اهالي المتهمين للقاعة وسمح لهم رئيس المحكمة، مشيرا إلى انه لن تعقد جلسة مستقبلا ما لم يحضر اهالي المتهمين لانه يشترط العلانية في انعقاد الجلسات كما طلب الدفاع من المحكمة ايداع جميع المتهمين بسجن واحد تابع للقوات المسلحة حيث انهم موزعون على سجون طرة ثم تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام في القضية رقم ٣٢ جنايات ادارة المدعي العام العسكري والمتهم فيها ٣ متهمين من نفس التنظيم وهم ياسر عباس سليمان وعلي محمد فرحان وعرفان محمد حسين الخولي حيث انهم بدائرة المنطقة العسكرية اشتركوا جميعا واخرون توفوا في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جناية القتل لبعض الاعضاء العسكريين الذين يتولون التحقيق في بعض القضايا العسكرية والذين يترافعون امام المحاكم العسكرية في القضايا التي تحال بقرار جمهوري حيث اطلقوا النيران على المقدم طه السيد رئيس النيابة العسكرية اثناء قيادته سيارته امام مسكنه مع سبق الاصرار والترصد يوم ٩ اكتوبر ٩٣ حيث نشأ عنها عاهة مستديمة للمجني عليه.

تحرير خاص

اقتحام مركز دير مواس :

الإرهابيون استغلوا أخطاء الشرطة!

■ وقف مأمور المركز عن العمل وتعيين مأمور جديد ■ بعد الحادث الشرطة ألقت القبض على اثنين من الأقباط ■ مركز دير مواس بلا سيارات مصفحة ■ الإرهابيون ارتدوا ملابس القوات الخاصة لتنفيذ العملية .. واستطاعوا الهرب بعدها

ديرمواس : **أسامة سلامة**



منصور العيسوى

وقفت سيارة ربع نقل امام مركز شرطة دير مواس فى الساعة الثامنة والربع صباحاً ، ونزل منها جنديان ومعهما شخص يرتدى ملابس مدنية واتجهوا نحو بوابة المركز .
« المدنى « شخط » فى عساكر الحراسة « البهوات الضباط وصلوا ولا لسه » ، وقبل أن يسمع الإجابة وصل إلى داخل المبنى تاركاً جنديى العمليات الخاصة يقفان فى فناء المركز .. ولكنه لم يجد أحدا من الضباط حتى النوبتجى ، فقام بإطلاق الرصاص على احد العساكر ، وعلى جدران وأسقف الحجرات ، بينما قام زميلاه بإطلاق الرصاص على العساكر والمواطنين الموجودين داخل فناء المركز ، وأثناء هروبهم وصل أحد الضباط بسيارته من الباب الخلفى فاطلق عليهم الرصاص ومعه عدد من العساكر فاصيب احدهم فى كتفه ، ولكنهم استطاعوا الهروب فى سيارة كانت تنتظرهم فى طريق مصر اسوان السريع ، والذى يبعد اقل من عشرة امتار عن مبنى المركز وتركوا السيارة التى جاءوا بها .



الحكم فى قضية قيادات الإرهاب بالصعيد

إعدام ٥ إرهابيين ارتكبوا ٩ حوادث خلال عام

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

قررت محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» بالقاهرة أمس إحالة أوراق ٥ إرهابيين فى قضية قيادات الارهاب بالصعيد التى تضم ٣٢ إرهابيا إلى فضيلة المفتى لاتهامهم بارتكاب ٩ حوادث إرهابية عام ٩٣ واغتيال اللواء محمد عبداللطيف الشيمى مساعد مدير أمن اسيوط وحارسه وسائقه و٦ اخرين من رجال الشرطة والمواطنين .

صدر القرار برئاسة المستشار أحمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى.

تضمن القرار احالة أوراق ٥ إرهابيين إلى فضيلة المفتى هم : مصطفى محمد محمود عيسى ٢٦ سنة والنميرى رمضان سيد حسن ٢٠ سنة وعادل عبدالغنى عبدالرحمن « ٢٢ سنة » ومنير مصطفى عبدالحافظ (هارب) وعبدالحميد موسى أبو عقرب « هارب » احد قيادات الارهاب بالصعيد .

وحددت المحكمة جلسة ٦ يناير القادم للنطق بالحكم على باقى المتهمين فى القضية .

من بين الارهابيين فى القضية رفعت زيدان امير عام الجماعات الارهابية بالصعيد وعبدالحميد أبو عقرب احد قيادات الجناح العسكرى بالصعيد وجمال عبدالحميد عبدالناصر الذى قتل بعد معركة مع قوات الشرطة فى سوهاج مؤخرا .



المتهمون داخل قفص الاتهام لحظة النطق بالحكم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٣ - ديسمبر ١٩٩٦

مصر: مقتل شرطي واصابة خمسة آخرين في هجوم لـ «الجماعة»

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ أطلق مسلحون ينتمون الى الجناح العسكري في تنظيم «الجماعة الاسلامية» في الصعيد مساء اول من امس النار على سيارة للشرطة ما اسفر عن مقتل شرطي واصابة خمسة اخرين بجروح نقلوا على اثرها الى المستشفى. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحادث وقع في الطريق الذي يربط ما بين قريتي اتليدم وساقي في مدينة ابو قرقاص التابعة لمحافظة المنيا. واضاف ان الجناة فروا في اتجاه المنطقة الزراعية المتاخمة لمكان الحادث وان قوات الامن فرضت حصاراً حول مكان الحادث، وشنت حملات واسعة على مخابئ المتطرفين في المحافظة واعتقلت ١٤ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» باشرت معهم التحقيقات بهدف التعرف على شخصيات الجناة.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٣ - ديسمبر ١٩٩٦

الاحكام في قضية «أحداث اسيوط»

مصر: الاعدام لخمسة من «الجماعة الاسلامية»

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ قضت محكمة امن الدولة العليا في مصر، امس، باعدام خمسة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الإسلامية» في محافظة اسيوط. وقررت المحكمة النطق بالحكم بالنسبة الى باقي المتهمين في القضية التي تضم ٣٢ متهما بينهم ٨ فارون في جلسة تعقد يوم ٦ كانون الثاني (يناير) المقبل. وكانت المحكمة عقدت جلسة امس وسط اجراءات امنية شديدة في مقر محكمة العباسية برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور. وردد المتهمون في بدايتها هتافات عدائية ضد الحكم واناشيد دينية وشعارات تؤكد انتماءهم إلى تنظيم «الجماعة الاسلامية»، وهاجموا الولايات المتحدة واسرائيل.

وشهدت الجلسة توترا بالغا ومشاجرة بين رئيس المحكمة واحد المتهمين الذي صاح قبل ان يعلن المستشار بدور الاحكام من داخل القفص قائلا: «وما الحكم إلا لله»، فرد عليه القاضي: «هذه الآية التي ترددونها سبق أن رددها من قبلكم الخوارج في مواجهة كبار الصحابة، وهم وصلوا في ضلالهم إلى اتهام الصحابة العظام بالكفر». وتساءل رئيس المحكمة «هل تعود عقارب الساعة إلى الوراء؟»، واضاف: «ابدا لن يكون ذلك مهما حاول الحاقدون والمغرضون، لان ذلك لا يتفق مع حكم القانون». ثم اعلن ان المحكمة قضت بإحالة اوراق خمسة متهمين على المفتي للحصول على موافقته باعدامهم، وهم: مصطفى محمد عيسى ونميري رمضان وعادل عبدالغني وعبدالحميد ابو عقرب ومنير مصطفى عبدالحافظ (الاخيران فاران). وقال ان المحكمة ايقنت ان عيسى وابو عقرب قاما باغتيال مساعد مدير الامن في أسيوط اللواء عبداللطيف الشيمي، اضافة إلى حارسه وسائقه، وان المتهم نميري قام بقتل الشرطي هلال مرزوق نظير، وان المتهم عبدالغني قام بقتل الضابط في جهاز مباحث امن الدولة ابو بكر عزمي ابو سالم والشرطي سيد الزواوي وشيخ قرية المطيعة، وان اوراق القضية اثبتت ان المتهم عبد الحافظ هو امير «الجماعة الاسلامية» في مدينة ابو تيج، وانه قام بتحريض عيسى وابو عقرب على اغتيال اللواء الشيمي ووضع لهما خطة الاغتيال.

وبعد احكام الامس ارتفع عدد احكام الاعدام الصادرة في حق اعضاء في الجماعات الدينية من محاكم مدنية مصرية الى ١٩ حكما، في حين يبلغ عدد احكام الاعدام الصادرة من محاكم عسكرية ضد اعضاء الجماعات الدينية ٧٠ حكما.

وكانت المحكمة نظرت في القضية على مدى ٢٠ جلسة خلال ثلاثة اشهر ثم توقفت شهرين بسبب رد المتهم العاشر لرئيس المحكمة وما لبثت محكمة الاستئناف ان رفضته. واستمعت المحكمة خلال جلساتها إلى اقوال ٢٥ شاهدا واعادت مناقشة شهود بناء على طلب الدفاع.

كما استمعت المحكمة الى

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٣ ديسمبر ١٩٩٦

مرافعة ثلاثة من رؤساء نيابة امن الدولة ومرافعة ١٥ محاميا دافعوا عن المتهمين. وطالب المتهمون في احدى الجلسات من المحكمة سماع اقوالهم فامرت المحكمة بادخالهم غرفة المداولة على دفعات وسمعت اقوالهم.

وتضم القضية التي ترجع وقائعها الى العام ١٩٩٣ ودارت احداثها في منطقة اسيوط (في صعيد مصر)، ٣٢ متهما، منهم ٢٤ محبوسون والآخرون فارون، اتهمتهم النيابة بتكوين تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة واغتيال ثمانية من رجال الشرطة، بينهم اللواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير امن اسيوط وعدد من المواطنين. كما وجهت النيابة اليهم تهمة حيازة كمية إسلحة وذخائر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٣ - ديسمبر ١٩٩٦

ديرمواس تدخل دائرة الرعب



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٣ - ديسمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

شهود الحادث يروون لـ «الوطن العربى»

* أسرار ولحظات الهجوم الإرهابى الانتحارى على مركز الشرطة.

* الإرهابيون كانوا يرتدون زى قوات مكافحة الإرهاب!.

بين عشية وضحاها استطاع الارهابيون لفت أنظار العالم إلى مدينة ديرمواس تلك المدينة الهادئة التى أطلق عليها لقب «الطفل المدلل» وذلك لاستقرار الاوضاع فيها على الرغم من وقوعها بين معقلين خطيرين من معاقل الارهاب.

فمن ناحية الجنوب توجد مدينة ديروط أول مراكز محافظة اسيوط والتى شهدت من قبل «حمامات» دم لن ينساها شعب ديروط فى فترة تولى اللواء محمد عبدالحليم موسى وزارة الداخلية. وعندما كان اللواء حسن الالفى محافظاً لأسيوط. وفى الشمال توجد مدينة ملوى والتى لاتزال تعانى من اخطار الارهاب والتى جعلت وزارة الداخلية تغير مفاهيمها حول مكافحة الارهاب.

وتقع مدينة ديرمواس على بعد ٣١٢ كيلو مترًا جنوب القاهرة وتعد آخر مراكز محافظة المنيا التسعة وتقع على حدود المنيا مع محافظة اسيوط ويبلغ عدد سكانها ٢٠٠,٠٠٠ نسمة ومساحتها ١٤,٢٣٩ فدانا .

ويشتغل غالبية السكان بالزراعة وانتاج العسل الاسود بالاضافة إلى طبقة الموظفين.



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٣- ديسمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مدينة تاريخية

ويرجع عيد المنيا القومى إلى يوم ١٨ مارس عام ١٩١٩ حينما استطاع المواطنون فى ديرمواس قتل المفتش الانجليزى العسكرى «بوب» الذى كان يمر بالقطار متجها إلى القاهرة وذلك تعبيراً عن رفضهم للاحتلال والاستعمار البريطانى.

فماذا يخفى القدر لديرمواس وماذا سيكتب لها التاريخ فى صراعها مع الارهاب.

المنيا الموعودة

لقد تسببت احداث العنف التى اندلعت فى ملوى فى نهاية عنام ١٩٩٤ م فى عزل وتغيير اربعة من مديرى الامن وهم اللواء احمد صادق واللواء يسرى شاكر- واللواء فريد البهنساوى واللواء محمد عبدالفتاح عمر - واخيراً جاء اللواء سامى عبدالجواد وقد يكون هو الآخر هو الضحية اذا تكرر هذا الحادث خاصة بعد عزل مامور ديرمواس.

الحرب

«الوطن العربى» كانت حريصة على السفر إلى ديرمواس ولتقصى الحقائق من موقع الاحداث لتنقل للراى العام صورة حقيقية عما يدور هناك وهو أشبه لعملية الاستعداد للحرب التى تكاد تكون وشيكة الوقوع أو بدأت بالفعل.

رئيس المدينة

فور ان نزلت من سيارتى فى ديرمواس فوجئت بقوات الامن تقوم بعمل تحصينات مكثفة وتضع المتاريس فى الشوارع المؤدية إلى قسم الشرطة وسلكت الطريق بصعوبة سيراً على الاقدام نظرا لعمليات قطع الاشجار المكثفة وإلقاء الفروع فى الطريق العام واخيراً وصلت إلى مجلس المدينة حيث استقبلنى بحفاوة بالغة السيد/ رفعت محمود عبدالقادر رئيس مركز ومدينة ديرمواس وفى مكتبه دار بيننا حديث باسم عن القضايا المختلفة بحكم اننى امين شباب حزب «العدالة الاجتماعية» قبل ان اكون صحفيا.

وقد تولى رئيس المدينة هذا المنصب يوم ١٩٩٦/١/٣م.

وحول الحادث يقول رئيس المدينة:- انه وابناء ديرمواس لن يسمحوا ابداً للارهابيين بإثارة الرعب فى ديرمواس وإن هذا الحادث عرضى وفردى ولن يتكرر ابداً واستطرد رئيس المدينة قائلا: ان ديرمواس ذات التاريخ الوطنى العربى لن تكون ابداً مسرحاً للقتل مثلما كانت ملوى ونتمنى من اجهزة الامن ان تمتص هذه القصة بسرعة وتعالج اثارها.

وقال رئيس المدينة ان الحادث قد وقع فى الساعة الثامنة والدقيقة ١٣ صباح يوم السبت قبل الماضى وانه امر باخراج الموظفين من الباب الخلفى بمجلس المدينة بعد تصاعد تبادل اطلاق الرصاص باتجاه مبنى المجلس بين الشرطة والجناة.

ديرمواس متماسكة

اما الاستاذ/ محمد حسنين نائب رئيس مدينة ديرمواس فيقول: ان ديرمواس مدينة متماسكة ولاتعرف العنف او الارهاب وستواجه بكل حزم اى فئة تخرج عن إطار الشرعية بفضل العلاقات الطيبة بين ابنائها.

كيف وقع الحادث؟!

وعن كيفية وقوع الحادث قال مصدر امنى رفض ذكر اسمه ان الجناه قدموا من قرية البدرمان وهى نفس المكان الذى قتلت فيه اجهزة الامن احمد العيساوى «الشبح» قائد جماعات العنف السياسى فى بداية شهر نوفمبر الحالى حيث استولوا على احدى السيارات عنوه من احد السائقين وتوجهوا بالسيارة إلى مركز الهرطة مباشرة ونزل منها ثلاثة يرتدون الملابس التى يرتديها عادة قوات مكافحة الارهاب.

حيث قام افراد الحراسة بإعطائهم التحية العسكرية وصعدوا إلى الدور الثانى وقاموا بالبحث عن المامور ورئيس المباحث، فلم يجداهم فنزلوا وقاموا بقتل مساعد الشرطة المسئول عن السويتش ثم خرج احدهم إلى الشارع وبدا فى اطلاق الرصاص على الماره بطريقة عشوائية.

بينما قاما الاخران بإطلاق الرصاص على المتواجدين داخل القسم الذين لقوا مصرعهم فى الحادث وهم ثلاث مساعدين كما اصيب احد المواطنين وخمسة من رجال الشرطة.

وقد تمكن الجناة من الهرب تاركين خلفهم السيارة التى استخدموها فى الحادث واستقلوا سيارة اخرى كانت تنتظرهم بعيداً عن القسم.

تطويق المدينة

وبعد ساعة من وقوع الحادث الذى افزع المواطنين وطلبة المدارس لوقوع مركز الشرطة فى الشارع الحيوى الرئيس فى المدينة ويسمى شارع المركز حيث يجاوره مجلس المدينة والعديد من المدارس الثانوية والاعدادية والفنية بالاضافة إلى محكمة ديرمواس.

وقد قامت قوات الامن بعمليات تطويق وتفتيش واسعة النطاق وتم اعتقال المئات من المشتبه فيهم كما تم نصب العديد من الاكمنة الثابتة والمتحركة وبدات قوات الامن والمدرعات تجوب الشوارع وتراقب مداخل ومخارج المدينة.

ماذا قالت الجماهير؟!

وعن الحادث ومدى تاثر الجماهير به . التقيت بالعديد من فئات الشعب هناك.

يقول حسن ريان شاكر- موظف بالمكتبة العامة بديرمواس: ان الشباب فى ديرمواس شباب مثقف وديرمواس ليست لديها وقت للاعمال الارهابية وليست بيئة خصبة للارهاب.

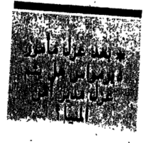
ويقول عصام عبدالجابر/ عضو مجلس محلى:

ان المدينة ليس لها علاقة بالارهاب ولن يتكرر هذا الحادث بإذن الله فهذا الحادث يعد الاول من نوعه ولقد تاثرت الحياة بشكل ملحوظ فى المدينة خلال الايام التى اعقبت الحادث. ولكن الامور عادت إلى طبيعتها بسرعة .

ويقول صفوت محمد على بسنترال ديرمواس : ان الجميع يستنكر هذا الحادث الإجرامى ويعلنون عن وقوفهم فى وجه الارهاب الاسود.

عمليات الاشتباه

اما طارق سعد: طالب بحقوق اسيوط فيؤكد على ان هذا الحادث لم يكسب الارهابيين إلا مزيداً من سخط الاهالى والمواطنين والابرياء الذين قتلو وسوف تكون دماؤهم



• شاهدة على عنف جريمتهم وانعدام ضميرهم ونطالب اجهزة الامن بان تبقى الاوضاع كما هى وان تنتهى من عمليات الاشتباه حتى يستطيع المواطن ان يمارس حياته بطريقة عادية.

عمل خسيس

ويقول جابر عبدالعال - موجه تربية رياضية :
ان هذا الحادث عمل إجرامى وغير اخلاقى بالمرة حيث ان الارواح البريئة التى ذهبت دون ادنى حساب او سبب والاسر التى فقدت عائلها بدون اى مقدمات من المسئول عنها فاى دين او ملة او شريعة تؤيد هذا العمل الخسيس ؟

الابرياء

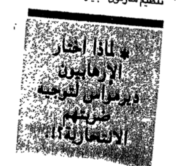
المهندس حسام الدين جلال بهيئة الصرف يقول : هذا الحادث كان يجب الا يحدث فى ديرمواس او اى بلد اخر لان مثل هذا الحادث يعطل مسيرة التنمية والاستقرار .

حركة التنمية

طارق مخلوف - طالب باداب سوهاج يقول نتمنى الا يتكرر هذا الحادث على اساس ان مثل هذه الحوادث تؤثر على حركة التنمية فديرمواس تعتمد على زراعات القصب وصناعة العسل الاسود التى يعمل بها غالبية السكان فهذا الحادث قد يؤدى إلى ازالة زراعات القصب.

لا للإرهاب

السيدة - سامية شوقى مديرة ادارة الشباب بديرمواس تقول يوجد ١٦ مركز شباب بديرمواس تمارس انشطتها على نطاق واسع وسيتم تنظيم مارثون كبير تحت عنوان «لا للإرهاب» تعبيراً عن الرفض الشعبى للارهاب الاسود. وسلوك القتلة.



الجمعية المصرية لرعاية ضحايا الجريمة تدين الحادث.

وقد ادانت السيدة زوزو رشاد إمام رئيس الجمعية المصرية لرعاية ضحايا الجريمة هذا الحادث ووصفته بانه عمل اجرامى ضد الإنسانية ودعت إلى ضرورة معالجة اثاره الاجتماعية التى ترتبت عليه .

فى المحكمة

وداخل محكمة ديرمواس والتى تبعد امتاراً عن مركز شرطة ديرمواس ، تواصل نيابة ديرمواس تحقيقاتها فى الحادث. حيث طلبت من اجهزة الامن سرعة ضبط الجناه وصرحت بدفن جثث الثلاثة الذين قتلوا فى الحادث.

رجال القانون

وعن راى رجال القانون والمحامين التقيت بالعديد منهم.
يقول مجدى على المحامى:
ان الهمجية وضحت فى هذا الحادث من جانب الإرهابيين فهى محاولة لاثبات الوجود بعد انحسارهم واقتراب نهايتهم ولقد رايت هذا الحادث بنفسى ولم استطع ان افرق بين الارهابيين ورجال الشرطة.

غير متوقع

ويدعو ممدوح نصار المحامى إلى ضرورة مواجهة هذا الحادث مواجهة شاملة على الرغم من انه لايعدو غير كونه حادثا عارضًا وغير متوقع.

قصور امنى

ويتهم احمد على المحامى اجهزة الامن بالتقصير فى اجراءات الحراسة فكيف يتم اقتحام هذا المركز فى هذا الوقت ؟ والذى يدعو إلى الدهشة ان ديرمواس تجاورها مراكز العنف مثل ديروط - وملوى بالاضافة إلى مقتل قائد الارهابيين من قبل فى البدرمان. ولاشك ان الاجهزة الامنية قد قصرت فى مواجهة هذه الجريمة المنظمة.

حادث مروع

ويصف/ محمود عبدالعزيز المحامى هذا الحادث قائلاً: كان هذا الحادث مروعًا لجماهير ديرمواس حيث لم يخطر ببال احد ، وقد ادى ذلك إلى حدوث ذعر وفزع بين المواطنين ويلتقط الحديث محام اخر طالب الداخلية بضرورة اطلاق حرية حمل السلاح لمساندة الشرطة فى مواجهة الارهاب.

المحافظ ومدير الامن

وقد قام السيد مدير امن المنيا اللواء سامى عبدالجواد بزيارة لمدينة ديرمواس على رأس وفد امنى كبير ومن المنتظر ان يقوم السيد اللواء منصور عيسوى محافظ المنيا بزياره لديرمواس للاطمئنان على الاوضاع هناك. وبعث الطمانينه فى نفوس الناس خاصة بعد ان تعرضت قرية التل شرق ديرمواس لاخطار السيول ونجحت الجهات التنفيذية فى تدارك اخطارها وقد بعث اللواء منصور عيسوى محافظ المنيا خطاب شكر لرئيس مدينة ديرمواس تقديرا لجهودة فى احتواء ازمة السيول.
والراى العام يتساءل ماذا سيحدث فى ديرمواس الايام القادمة ؟ هل تتفجر احداث العنف ؟ هل تتحول ديرمواس إلى بؤرة جديدة من بؤر الارهاب ؟ الايام القادمة وحدها هى التى سوف تحسم وتجيب على هذه التساؤلات


Bibliotheca Alexandrina
0305961